

ملف اوراق الخليلج
٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٨٨
مواقف اسلامية

مواقف معارضة للمؤسسات الاسلامية المصرية
الجزء الرابع
نوفمبر/ ديسمبر ١٩٩٠

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب العادي ت ٣٧٥٠٠٣٢

قائمة محتويات

٢٢٧	البوقف الراهن: الحرب خدعة .	الاحرار ١٩٩٠/١١/٥	رائد عطار	٥٥٢
٢٢٨	المسلم يستشعر بالمهانة حين يحج او يعتصم والقوات المعادية فوق الارض الطاهرة .	الشعب ١٩٩٠/١١/٦	احمد السيوفي	٥٦٢
٢٢٩	مصر تنعزل عالميا . . .	الشعب ١٩٩٠/١١/٦	-	٥٦٤
٢٣٠	السلو الشعبي في الكويت	الشعب ١٩٩٠/١١/٦	عبدالوهاب المسيري	٥٦٧
٢٣١	من يكرس الغرور الامريكي ؟	الشعب ١٩٩٠/١١/٦	احمد عز الدين	٥٧١
٢٣٢	الاخوان المسلمون يؤكدون مجددا موقفهم من أزمة الخليج	الشعب ١٩٩٠/١١/١٠	بدر محمد بدر	٥٧٢
٢٣٣	البوقف الراهن: بوش اعلن الحرب رسميا يوم الخميس الماضي	الاحرار ١٩٩٠/١١/١٢	رائد عطار	٥٧٤
٢٣٤	هل حانت ساعة الحسم في الخليج	الشعب ١٩٩٠/١١/١٢	محمود بكري	٥٨٤
٢٣٥	الفلسطينيون في الكويت	الشعب ١٩٩٠/١١/١٢	د. عبدالرهاب المسييري	٥٨٧
٢٣٦	بيان من الاخوان المسلمين حول موقفهم من أزمة الخليج	الشعب ١٩٩٠/١١/١٢	محمد حامد ابوالنصر	٥٨٩
٢٣٧	الفترية الاولى تدمير القيادة المركية . . والاطاحه بصدام	الشعب ١٩٩٠/١١/١٢	-	٥٩٠
٢٣٨	رسالة الى الرئيس الامريكي بمناسبة قدومه الى مصر	الشعب ١٩٩٠/١١/١٢	محمد حلمي مراد	٥٩١
٢٣٩	اولاد البلد: المبادرة فضحت الجميع	الشعب ١٩٩٠/١١/١٢	محمد عبد القدوس	٥٩٤
٢٤٠	امريكا لا تريد حربا ولا تسوية	الشعب ١٩٩٠/١١/١٢	احمد مصطفى	٥٩٥
٢٤١	البوقف الراهن : الفخ	الاحرار ١٩٩٠/١١/١٩	رائد عطار	٥٩٧
٢٤٢	كلمة	لواء الاسلام ١٩٩٠/١١/١٩	د. عبده زايد	٦٠٦
٢٤٣	الجامعة الاسلامية وتحديات العصر	لواء الاسلام ١٩٩٠/١١/١٩	محمد حامد ابوالنصر	٦٠٨

٢٤٤	معارضة الاخوان للتدخل الاجنبي لا يعني الانحياز للعراق	لواء الاسلام ١٩٩٠/١١/١٩	مصطفى مشهور	١١١
٢٤٥	بيان من الاخوان المسلمين حول تداعيات ازمة الخليج	لواء الاسلام ١٩٩٠/١١/١٩	محمد حامد ابوالنصر	١١١
٢٤٦	الكونجرس والرأي العام الامريكي ضد الحرب	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٠	احمد مصطفى	١١٤
٢٤٧	لا اعلا ولا سهلا بقاتل الاطفال	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٠	د. محجوب عمر	١١١
٢٤٨	شكري يؤكد: المصالح الامريكية في المنطقة ستضرب اذا اندلعت الحرب .	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٠	جمال اميايبي	١١١
٢٤٩	مباحثات مبارك في ليبيا وسوريا	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٠	-	١١١
٢٥٠	برميل بترول لكل مسلم	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٠	عبد الرشيد صقر	١١١
٢٥١	لا مرجحيا بالرئيس الامريكي في القاهرة	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٠	مجدي احمد حسين	١١١
٢٥٢	الاستعانة بالمشركين بين احكام القرآن وفتاوى السلطان	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٠	-	٢١
٢٥٢	الموقف الراهن: المؤمرة	الاحرار ١٩٩٠/١١/٢٦	رائد عطار	٢١
٢٥٤	لا.. لمطالبة الرئيس الامريكي لا.. لدمار المسلمين	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٧	عادل حسين	٢٠٠
٢٥٥	ازمة الخليج تكشف عيوب التركيبة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للعالم العربي .	المختار الاسلامي نوفمبر ١٩٩٠	د. محمد مورو	٢٥١
٢٥٦	بيان الوفد الاسلامي في نهاية جولته حول مشكلة الخليج	المختار الاسلامي نوفمبر ١٩٩٠	-	٢٥٦
٢٥٧	من عالم مسلم الى رئيس امريكا يامستربوش لا مرجحيا بك	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٧	الشيخ محمد الشريف	٢٦٢
٢٥٨	هذه الازمة الداء والدواء	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٧	مصطفى مشهور	٢٦٤

٢٥٩	نداء من الاخوان المسلمين الى الرئيس حسني مبارك والى جميع المسؤولين في مصر والدول الشقيقة	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٧	محمد حامد ابو النصر	١٦٦
٢٦٠	مواقف متعددة للتيار الاسلامي تجاه ازمة الخليج	الوفد ١٩٩٠/١١/٢٠	انور الهواري	١٦٨
٢٦١	على هامش المؤتمر الطائفي بالشارقة	الاتحاد ١٩٩٠/١١/٢٠	علي انور	١٦٩
٢٦٢	الوقوف الراهن ... المؤامرة	الاحرار ١٩٩٠/١٢/٢	رائد عطار	١٧٠
٢٦٣	الازمة في عيون العالم التفاوض مخرج لبوش من مأزقه	الشعب ١٩٩٠/١٢/٤	احمد مصطفى	١٧٨
٢٦٤	حرب الخليج والاماكن المقدسة	الشعب ١٩٩٠/١٢/٤	د. عبدالوهاب محمد السبيعي	١٨١
٢٦٥	رغم خيبة املها الصحافة الحكومية واصلت دق طبول الحرب	الشعب ١٩٩٠/١٢/٤	شعبان عبدالرحمن	١٨٥
٢٦٦	انصر اخاك... ظالما او مظلوما	النور ١٩٩٠/١٢/٥	علي عيد	١٨٨
٢٦٧	علما الاسلام: تصريحات بوش مخيبة للامال ضرورة تطبيق الحصار على العراق واسرائيل معا .	النور ١٩٩٠/١٢/٥	محمد فتح الله	١٨٩
٢٦٨	نداء لرئيس الجمهورية لفتح الفناة امام ادوية العراق	الشعب ١٩٩٠/١٢/١١	-	١٩١
٢٦٩	عن القنفي والقوة في الخليج هل نتعسط ؟	الشعب ١٩٩٠/١٢/١١	امين عبدالقادر	١٩٢
٢٧٠	العقل العربي في مواجهة اعلام الازمة	الشعب ١٩٩٠/١٢/١١	اشرف راضي	١٩٣
٢٧١	ازمة الخليج... والاطماع الصليبية الغربية في المنطقة	الشعب ١٩٩٠/١٢/١١	د. حامد ابو احمد	١٩٦
٢٧٢	اخر تطورات الخليج	الشعب ١٩٩٠/١٢/١١	عادل حسين	١٩٨
٢٧٣	الازمة في عيون العالم وبدأت التفاوضات عمليا	الشعب ١٩٩٠/١٢/١١	احمد مصطفى	٢٠٤

٢٧٤	شكري في جولة اسلامية لبحث تطورات الخليج مع الملوك والرؤساء .	الشعب ١٩٩٠/١٢/١١	شعبان عبدالرحمن	٧٠٧
٢٧٥	هل التاريخ يعيد نفسه ؟	الشعب ١٩٩٠/١٢/١١	محمد حامد ابو النصر	٧٠٩
٢٧٦	حول الكنيسة الكاثوليكية . . . الاسلام والمسيحية يجتمعان على رفض الحرب في الخليج .	الاهالي ١٩٩٠/١٢/١٢	د. محمد احمد خلف الله	٧١١
٢٧٧	مصدر عراقي بالقاهرة: السفير لم يطلب تأخير سفينة السلام .	الشعب ١٩٩٠/١٢/١٨	-	٧١٢
٢٧٨	المؤتمر الاسلامي الطلابي العالمي يناقش الرؤية الاسلامية للقضية الكويتية .	لواء الاسلام ١٩٩٠/١٢/١٨	السيد ابو داود صلاح عبدالمقصود	٧١٤
٢٧٩	امام القيادة الشعبية الاسلامية ، صدام يؤكده رغبته في لقاء فهد	الشعب ١٩٩٠/١٢/١٨	شعبان عبدالرحمن	٧٢١
٢٨٠	اتحاد طلاب مصر يشارك في المؤتمر	لواء الاسلام ١٩٩٠/١٢/١٨	-	٧٢٤
٢٨١	لعبة على الطريقة الامريكية	لواء الاسلام ١٩٩٠/١٢/١٨	ابو زبنا	٧٢٥
٢٨٢	الازمة في عيون العالم	الشعب ١٩٩٠/١٢/١٨	احمد مصطفى	٧٢٧
٢٨٣	الاخوان المسلمون . . لوفد الكويت مع السلام . . . ضد السلام ،،	النور ١٩٩٠/١٢/١٩	عماد الشويبي	٧٢٠
٢٨٤	د. احمد توفيق المتحدث الرسمي لوفد القيادة الشعبية	الشعب ١٩٩٠/١٢/٢٥	محمود بكري	٧٢١
٢٨٥	شكري لمبارك: انتفض مع اعداء الامة مقابل اسقاط بعض الديون	الشعب ١٩٩٠/١٢/٢٥	جمال امبابي	٧٢٢
٢٨٦	الازمة في عيون العالم . . . دبلوماسية المفاوضات الصعبة بين الحرب والسلام .	الشعب ١٩٩٠/١٢/٢٥	احمد مصطفى	٧٢٨
٢٨٧	قبل ٢٢ يوما من انتهاء مهلة مجلس الامن لطول الحرب تقرر بشدة في الخليج .	الشعب ١٩٩٠/١٢/٢٥	محمود بكري	٧٤١
٢٨٨	هل يفهم بوش ؟	الشعب ١٩٩٠/١٢/٢٥	د. محجوب عمر	٧٤٦

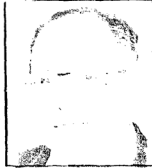
٢٨٩	المدعي العسكري يحقق مع الشعب ،، الحكومة خضعت للضغط العسكري والاقتصادي قبل ٥ ايناير	الشعب ١٩٩٠/١٢/٢٥	عادل حسين	٧٤٨
٢٩٠	شاهد عيان كويتي للشعب : لم يمنعنا العراقيون من الصلاة في المساجد .	الشعب ١٩٩٠/١٢/٢٥	-	٧٥٣
٢٩١	مؤتمر اسلامي في بغداد لبناسرة صدام حسين بمشاركة وفد مصري .	الوفد ١٩٩٠/١٢/٢١	-	٧٥٤



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

الموقف الراهن



تحليل بقلم :
رائد عطار

علمت أن المفاجآت التي توالى على الموقف الدولي ، والعربي ، خلال الأسبوع الماضي ، وهددت بتصدعات في الجبهة الدولية والعربية ، التي اقامها الرئيس الأمريكي ضد العراق ، لم تغير من اصراره على بدء الحرب في شهر نوفمبر الحالي ..

وهو الشهر الثالث الذي قمرنا في مقلنا الأول يوم ٢٠ أغسطس أن الحرب لن تبدأ قبله !
وقد عيش العالم كله ، فوضى التصريحات المتضاربة ، الصادرة عن الرئيس الأمريكي ، أو عن وزير خارجيته ، جيمس بيكر ، أو عن أبرز رجاله العسكريين ، والسيسيين ، وقد أحدثت هذه الفوضى ، بلبلة ، ولكني أؤكد أن هذه الفوضى لاتعبر عن حالة تردد بين اللجوء الى الحل السيلسي أو العسكري .. كما لاتعبر عن ضرورة حتمية مواجهة المناورات الدولية ، والداخلية ، الانتخابية ، أو ضرورة تهئية الرأي العام للحرب فحسب ، وإنما هي تصود بحساب ، مضبوط جدا ، طبقا لخطة خداع وتضويه سياسية وعسكرية بارعة للغاية في ظل ظروفها الصعبة ، لعله يمكن بغضلها اختيار التوقيت المناسب لتوجيه الضربة الأولى المباشرة للعراق في نوفمبر الحالي .. أي قبل شهر الأعياد المسيحية ، ديسمبر ، وبعد أن تكررت بصورة غير مسبوقة عمليات ، شد وإرخاء ، حالة الطوارئ القصوى ، بين القوات المسلحة التي تمثل ٢٧ دولة !

إسرائيل مثلا شددت طوارئ الطيران ، بمعنى أن سماعها مغطاة بالطنائرات ٢٤ ساعة يوميا .. مع العلم أن كل ٤ طلعات طيران تتطلب تغيير قطع غيار باهظة الثمن ، ولكن الشريك الأمريكي متكامل باللازم وعلى نفقة الخزائن البترولية العربية !

ولقد بلغ من أحكام خطة ، التضويه ، أن وقع فيها حلفاء كبار للبيت الأبيض ، وصندفها الرئيس العراقي نفسه ، واستدراج المرة بعد الأخرى حتى تخلق عن واحدة من أهم أروافه الراححة في الشارع الغربي ، وهي ، ورقة الرهائن والدروع البشرية ، التي ساهمت في تأجيل اندلاع الحرب ، حتى بعد اعتماد الاستعداد العسكري الغربي لبدءها منذ منتصف أكتوبر الماضي .

ولقد علمت أن الوفود التي سافرت تباعا الى بغداد للتوسط في أمر الرهائن كان أغلبهم يتخذ ، خطة محكمة موضوعة ، منذ ٣ أشهر الحقت بها فوائهم الشخصيات التي يمكن للرئيس العراقي أن يستجيب إليها .. ولقد استجاب !

حدد بوش عدد الرهائن الأمريكيين المحتجزين بأنهم تخلصوا من عدة آلاف الى ثلاثمائة أمريكي وفدوت بريطاني انهم ٨٠٠ وضع منهم ٣٠٠ فقط كمروع في المواقع الاستراتيجية .

الحرب

خدعة



الأخبار

المصدر :

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ نوفمبر

كما علمت ان ذروة خطة التمويه والخداع المذكورة اقتضت ان يقوم الرئيس بوش بجولة في أوروبا يختتمها بمسرح القتل .

ونك ابتداء من يوم الجمعة ١٦ نوفمبر القادم يستهلها بزيارة براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا ، ثم ألمانيا ، ثم يحضر مؤتمر الأمن الأوروبي يومي ١٩ و ٢٠ نوفمبر ، سيكون مظاهرة لتعبئة العالم ضد العراق ، ثم يصل القاهرة يوم ٢١ ، ليعبر الشعب المصري عن امتنانه بالغاء الديون العسكرية ودعوة بوش للدول الأخرى كي تسقط ديونها عن مصر ، وبعدها يتوجه الى السعودية

فهل يمكن - طبقا للسوابق - حتى ولو اخذنا في الاعتبار ان الرئيس بوش كان طيارا سابقا في سلاح البحرية الأمريكية خلال الحرب العالمية الثانية - ان يندلع القتل وهو في المنطقة بقرار امريكي لا يستند لأن مجلس الأمن والكونجرس الأمريكى ؟

قد يحدث هذا لتندلع - مع انتصاره الخاطف المتوقع - شعبيته . وقد تبدأ الحرب فيتم الغاء الرحلة والعودة الى البيت الأبيض حتى لا يسطوره خصومه بأنه تنأزل عن ، هيئة الرئاسة ، و ، أمن الرئيس ، بلذهب بنفسه فباتي خاتمها لينتشر بزيارات ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا لجهات القتل خلال الحرب العالمية الثانية :

ألم يزالوا يبحثون عن قائد للحرب ؟

ومما يؤكد ان التطورات تتلاحق بسرعة البرق الآن ، ان بوش لم ينتظر حتى تبدأ رحلته يوم ١٦ نوفمبر القادم بل يعث أول امس (٣ نوفمبر) بجيمس بيكي وزير خارجيته الى سبعة عواصم تبدأ بالبحرين ليصنعت مباشرة على نتائج زيارة الملك حسين المفاجئة لعمان (حيث قضى بها ٣ ايام) في لقاءات سرية مع شخصيات خليجية هامة لم يعلن عنها ، وفي منطقة كانت ترفض مجرد تزوله في مطاراتها ترائزيت .

وينوى بيكي سؤال الجميع ما العمل بعد ان كسر صدام حسين الحصار الاقتصادي من حوله .. ولجصل على ، شبكات عربية جديدة ، لاتفاق على القوات الدولية (خلال عام ٩١) وللمعرفة مدى استعداد الجميع للحرب بعد التصريحات التي اطلقت من حيث لم يحتسب ، ثم عليه بحسم أيضا مشكلة ان تكون القيادة العسكرية العليا ولو شكلها (للسعودية أم أمريكا) .

ولا نعتقد ان هذا صحيح ، وانما يراد به التمويه ايضا ، وكان الشهور الثلاثة الأخيرة مضت دون معرفة من سيفوق الحرب .. ولكن المراد - رغم سذاجة المراد - ان يتصور العراق ان عدم حل هذه المشكلة حتى الآن سيؤجل اندلاع الحرب فترة أخرى ... !

والآن : ماهي المفاجآت التي طرأت على المسرح السياسي والعسكري لهذا الصراع الدينامي ؟

لعل ، الغرب المفاجأة ، هو الذي جرى منذ الاربعة الأسابيع حتى الآن المنفى ، بالانقلاب المذهل والمفاجيء الذي قام به الرئيس السوري حافظ الأسد .. والذي غيرت به دمشق قرارها التاريخي بالوقوف مع القوات الأمريكية ضد العراق لفجائات العالم بهجومها الرعشى على وجود هذه القوات وعلى ما أسسته ، بالؤامرة الأمريكية الإسرائيلية مع بعض الدول القريبة ، على المنطقة ..

وتتركز خطورة هذا الانقلاب ليس فقط بسبب اطلاق فرقة كاملة سورية موجودة على حدود السعودية والعراق على الاسرار العسكرية للقوات المخالفة ، وانما بسبب مأسوف يترتب عليه من ، احياء الجبهة الشرقية العربية ، ضد المتآمرين كما وصفت دمشق القوات التي لم تزل قوات سوريا ترابط معها على حدود العراق !

وقد تسببت هذه ، المفاجأة المذهلة - ، واضيف من عندى ، الميثة - في ان تضرب كل القوى في المنطقة أخعاسا في اسداس .. ليس بسبب ضخامة حجم قوات سوريا ، فهي لم تتعد على حدود العراق ستة آلاف جندي ؛



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

ولكن لما تحمله المجاعة من دلالات على مخطط أوسع .. وفي المستقبل (!) وهناك من اعتبر الانقلاب السوري ، مجرد مناورة - على ضوء سابق سياسات الرئيس الأسد - التاجر الشاطر - الذي قدر أن تحالفه مع واشنطن ، لم يكفأ بشيء يذكر إذا ما قورن بما حصلت عليه قوى أخرى نلاحظ أن الدكتور عصمت عبد المجيد رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ، والدكتور أسامة الباز مدير مكتب رئيس الجمهورية ، قد طارا قورا إلى دمشق ، ثم صحبا بعد مباحثاتهما مع الرئيس الأسد ، السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ، حيث اجتمع بهم خادم الحرمين الملك فهد يوم الأربعاء الماضي ، وصدرت التصريحات المعتادة بأنه سيتم متابعة هذه اللقائات - وفهم أن المفاوضات اقتضت على المساعدات الخليجية والسعودية لسوريا وليس هذا صحيحا !

ولقد علمت أن جهودا أخرى قامت بها عواصم مختلفة - مع الرئيس الأسد - كي يتم احتواء هذا ، الانقلاب ، ولكنها جميعا باتت بالفشل .. ويرجع هذا الانقلاب الذي سوف يكون له تأثير كبير على المنطقة كما تؤكد مصادرنا الخاصة ، إلى الأسباب التالية :

■ أولا : أن القيادة الإيرانية ، قد افقتت الرئيس السوري خلال زيارته لطهران - والتي تعدد الرئيس السوري أن تتم ليلة الاحتفال بمرور عشر سنوات على غزو العراق لإيران - بتغيير موقفه وكان قد تم تعديده هذه الزيارة بعد الجولة الثانية للمباحثات يومين اضافيين واصل خلالها الرئيس الإيراني هاشمي رافسنجاني مباحثاته مع الرئيس الأسد - كعادة الأخير - بدما من منتصف الليل - وحتى منتصف ليلة أمس بواسطة وفود ذات مستوى عال في دمشق !

لقد اتفق الرئيس الإيراني الأسد بأنه بعد انتهاء واشنطن وتل أبيب وحلفائهما ، من العراق فسوف يات الدور على دول الجبهة الشرقية الأردن - سوريا - لبنان ، ثم على إيران نفسها ! وسوف يكون موقف هذه الدول ، هامشيا ، ضحيقا للغلبة في ظل ، الحلف العسكري العربي الأمريكي ، الذي تقرر أنشأه بأسلحة ، حرب الخليج ، وبمشاركة أغلب قوات الغرب ..

ولذا أشار البيان المشترك الذي صدر عقب الزيارة أنه ، يرفض جميع أشكال التبعية والهيمنة الاستعمارية . وتم الاتفاق على تكتم هذا الأمر وعلى ضرورة إقامة تحالف مضاد ، لبنان ، أردني ، سوري ، عراقي ، فلسطيني ، إيراني ، بتعزيبه كقوة برية جوية

بحرية - وإبضا بشرية - متصلة . وأن يتم ذلك تحت لواء جامعة عربية أخرى تضم إليها إيران ، مثلما ضمت الصومال وجيبوتي وموريتانيا ، وهي دول غير عربية ، إلى جامعة الدول العربية التي عادت إلى القاهرة من تونس في الأسبوع الماضي .

وسط معركة سياسية ضارية جرت في الأسبوع الماضي ، جزأت العالم العربي ، والجامعة العربية الحالية ، إلى جزئين ، واستغل الرئيس الفلسطيني الفرصة ليهدد بإنشاء جامعة عربية أخرى ثم أسرع بعد الحللة عليه ينفي أنه صرح بذلك . ولكن مصر اجلت مع الدول العربية التي تلق معها (١١ ضد ١) حسم هذا الصراع ، باعتبار أن نتائج حرب الخليج ، ستغير الخريطة في المنطقة برمتها .. فلم العجلة ؟

المهم : فقد خرج المتحدث الرسمي السوري بتصريح حاول فيه أن يقلب الموازن رأسا على عقب دعا فيه العرب إلى مراجعة كل المواقف التي اتخذوها منذ بداية الغزو العراقي بما في ذلك مقررات قمة القاهرة (لاحظ !) لئلا الخطر وتحدد التصرف المنسكب ، لأن الهدف الأمريكي الإسرائيلي ، ليس تأمين حل عاجل للقضية الشرق الأوسط ، وإنما ضرب العرب وإضعافهم ، والتوسع على حساب أراضيهم .

وهذا هو ، التشخيص/ المؤامرة ، الذي بدأنا الكشف عنه في مقال ٢٠ أغسطس الماضي ، ومنبعده ، قبل سوريا بنحو عشرة أسابيع ، ولكن من المؤكد ، أننا فعلنا ذلك من منطلقات أخرى ، بالدليل القاطع الذي تكشف عنه :



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

١- الرئيس الاسد اجتمع لمدة اربعة ايام مع ريتشارد ميرل مساعد وزير الخارجية الأمريكي السابق لشئون الشرق الاوسط . وانفلا - سرا - على عقد . كتاب ديفيد . اخرى - بل ربما اخطر منها - اذ تلقى بنودها بما يلي :
(١) اقامة تعاون استراتيجي بعيد المدى بين سوريا . والولايات المتحدة . تشيد في اطاره محطة نووية امريكية في اللاذقية . ويتم من اجله الاستغناء عن الخبراء السوفيت في سوريا (كما فعلت مصر قبل حرب أكتوبر)
(٢) التعاون العلني بين سوريا . واسرائيل من اجل ايجاد حل للقضية الفلسطينية برعاية واشنطن مقابل منح اى اعتداء اسرائيل على سوريا .
على ان تعمل سوريا مع مصر على منع تجدد الحروب مع اسرائيل . واعتبار هذا الاتفاق الجديد من . الثوابت الجديدة للسياسة الامريكية في المنطقة .
(٣) اطلاق يد سوريا في لبنان (هذا هو البند الوحيد الذى نأخذ بالفعل حتى الان)

ولكن لم تفلح التصريحات التي صدرت عقب اجتماعات جدة في الاسبوع الماضي بين السعودية ومصر وسوريا والتي اكدت ان دمشق لم تغير موقفها . فيما يتعلق بالمشاركة بقواتها مع القوات المتعددة الجنسية . بل انها ستترسل بعد اجتماعات جدة قوات اضافية (لم يحدث حتى الان)
وقد يكون من المناسب ان نذكر اننا اكتشفنا خلال لقاء في وول ستريت - شخصياً - ابعاد العلاقة السرية السورية / الامريكية القديمة منذ السبعينات . والتي دعمت هذه العلاقة عام ١٩٨١

اجهاض مشروع اتفاق استراتيجي جديد !

لهذا فلان . توسيع وتعميق . هذه العلاقة بمشروع اتفاق استراتيجي جديد يجب الا يكون مستغربا وان كان . الهجوم السوري الاخير على واشنطن . يلق دليلا على عجز . الرئيس بوش . عن تنفيذ اهم بنود اتفاق بيكر - الاسد في لقاتهما بدمشق عقب الغزو العراقي للكويت وهو اقتناع اسرائيل مقابل . كل هذا السلام . الذى يقدمه السوريون والعرب لها . بالانسحاب ايضا من منطقة الجولان الاستراتيجية السورية التي احتلناها خلال هزيمة ٥ يونيو .

وبهذه المناسبة نذكر هنا ان واشنطن اصرت على ضرورة اعادة النظر في محتويات اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل . باعتبار ان الاتفاق بلى على اساس الصراع الذى كان محتملا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي (لمنع من زيادة ثققله في المنطقة المحيطة بالنقط) .
وقد روجت الدوائر العاملة لحساب هذا التحالف بأنه جرى تجديد الاتفاق بسبب . الاوضاع الحساسة التي تمر بها المنطقة . وهو ترويج يمثل خداعا سياسيا . بدليل الخدمات التي تقدمها تل ابيب الان . للقوات الامريكية . والتي منها التوسع في اقتلاع اسرائيل مخزنا استراتيجيا للأسلحة المتقدمة . وقطع الغيار . بموافقة الكونجرس اخيرا

وقد نذير سرا ان . الانقلاب السوري الجديد . أدى الى اجراء اتصالات ناجحة . مع عاهل الازمن - الملك حسين - لاصلاح الجسور المحطمة بين بعض فصائل المقاومة الفلسطينية ودمشق من جهة وبين فصائل المد الديني والرئيس الاسد من جهة اخرى لتنسيق الجهود المشتركة عندما تبدأ اسرائيل في استغلال حرب الخليج (وعواقبها) لتفريق الضفة الغربية وطرد سكانها الى الازمن والاستيلاء الكامل على القدس لهدم المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشتركة لبناء هيكل سليمان الذى ستحكم منه اسرائيل العالم طبقا لاسطورتها التي من اجلها كان هذا التضلل عبر الاف السنين للاستيلاء على فلسطين ...

لذا : تشككت واشنطن ان ضوما اخضر . قد صدر من الجنرالات السوفيت الى سوريا للقيام بهذا الانقلاب السوري . بعد نجاحهم في الضغط على جورياتشوف الذى . نقض . اتفاله مع الرئيس الامريكي (بشن الحرب على العراق فورا) حيث لجأ جورياتشوف الخليل الامريكي بمبارته لتأجيل اللجوء الى الخيار العسكري . واعادة ازمة



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

العراق / الكويت ، الى الملعب العربي - الى مؤتمر عربي . ليحلها . مدلا من اندلاع الحرب . بخسائرها الموهلة المتوقعة .. وهو الاقتراح الذي لم ترحب به القاهرة - ودولة الامارات - انتقاعا منها ان مؤتمرات اللغة العربية لن تخرج عن اطار مؤتمرات تبادل الشكلم .
وقد جاءت مبادرة موسكو . متناقضة مع تصريحات وزير الخارجية السوفياتي (شيرينافز) الذي وصف الامريكيون الكبار كلمته الاخيرة في الامم المتحدة عندما حرض واشتغل على اشغال الحرب . بانها كما لو كانت قد كتبت في البيت الابيض .. والاصح القول . وكأنها قد كتبت في الكنيسة الاسرائيلي - المثل الاصل للسيد شيرينافز !

■ ■ ■ : لم تكن المفاجآت السابقتان هما اللتين جعلنا الرئيس بوش يبدو عصبيا . مما جعل خبراء الدعاية الامريكيين . يسارعون الى توزيع صوره وهو يسبح مع فتاتين حستواتين . او هو يلعب .. دائما يضاف اليهما انهيار شعبيته من ٨٠ ٪ الى ٦٣ ٪ الى ٤٨ ٪ في الاسابيع الاخيرة . ورفض ٦٤ ٪ من الشعب الامريكي ان يثق في قدرته - وحزبه - لاداره الاقتصاد امريكا ..

هيت يلقي بوش . لآلف باء جيم !

■ ■ ■ رابعا : بدء حملات لاذعة ضده من شخصيات لها وزن عريض كبير . منها مثلا . انوارد هيت رئيس وزراء بريطانيا السابق ورئيس حزب المحافظين الاسبق ايضا حيث وجه للرئيس الامريكي سواه اللاذعة . معلقا على قول بوش ان صغير بوش قد نكح . وقلوه ان اسلوب التهذبة مع صدام حسين اسلوب خاطيء لانه جرب من قبل مع هتلي . ولم ينجح . فاخذ هيت يلقى درسا على بوش وكانه تعليم في مدرسة اولية . بقوله .. لابد من التمييز بين التهذبة وحل المشكلة . (ولا تخطئ بين المعنيين) . فما علينا عمله في الشرق الاوسط هو حل مشكلة .. وهذا يتطلب جهدا دبلوماسيا كبيرا .. ويحل هذا الجهد غير جار - فالحكومة الامريكية تخلت عن الدبلوماسية (منذ بداية الغزو) وتعتقد انه يكفي اصدار قرارات من مجلس الامن ثم الجلوس (بعدها انتظروا للساعة المتسعة لنش الحرب) ومضى هيت للثلا . وهذا ليس كافيا . عندما يكون سلام العالم مهددا بحرب (عالمية) . وعندما تكون (كل هذه) الارواح في الميزان .. واستنكر هيت قول بوش بان كيله قد طلع . بالنسبة للرئيس صدام حسين فعلى بوش ان يترك الدرس بقوله : مرة اخرى القول ان هذه القضايا كبيرة جدا ويجب الا يتم التقارير بشأن الموقف تجاه هذه القضايا (من رجل تحت يديه كل هذه القوة) مع انها تتطلب تفكيرا هادئا وصبرا . (يقصد ان بوش عصبي وشخصي للغاية !) ..

■ ■ ■ خلاصة : بالاضافة الى التصريحات السعودية والكويتية التي عرضت تقديم تنازلات من اجل تقادي الحرب . مما اثار بوش . وطالب نفي هذه التصريحات . فقد طلب تقريرا ازعجه عن احتمالات الصلح بين العراق وسوريا . كي يتم الالتفاف حول أي محاولة من هذا النوع . في ضوء مليل :

١ جهود مصر والسعودية والاردن وتونس - قبل الغزو العراقي - لصلح بغداد على دمشق - والتي كانت السبب في تمهيد الطريق لاول زيارة او مبادرة قام بها مسئول عراقي رفيع المستوى منذ ١٠ سنوات . لدمشق .. عندما لوجيء العالم كله . بعد غزو العراق للكويت بأسبوع واحد فقط (لاحظ) بوزير البترول العراقي (عصام الحليبي) يصل الى عاصمة الامويين . حيث جرى التللق ما . لم يكشف احد حتى الان عن خباياه !

عزل هذا الوزير العراقي منذ عشرة ايام لسبب لا يمت لهذا الموضوع وانما لان وزير صدام حسين شكوا في قراره بتوزيع ولود السيارات على المواطنين بالخطلة . وسناراه قرارا اساء الى سمعة العراق . وصورة للعالم انه يتهاوى بسبب الحصول (اقتصادي . بينما الولود العراقي متوالي :



الأخبار

المصدر :

١٩٩٠ نوفمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ نجاح الجهود التي بذلت لوقف الحملات الاعلامية بين قطبي حرب البعث في بغداد وبغداد . وان كانت الجهود التي بذلت لاقناع الرئيس السوري بحضور قمة بغداد . في مايو الماضي باقتراح بالقتل . ربما خشيته من مؤامرة اغتيال . لانه تومم الحزب البعثي المنتصر على يد الآخر . والمعروف انهما لم يأتيا لأحد من قبل . فاصبح كل منهما الى قمة الدار البيضاء (على سنة الرئيس الليبي) فرقة كاملة من الحراس لم يمكن يومئذ حصرها !

٢ قبل الغزو العراقي توصل الاسد مع صدام الى اتفاق حول تصحيح توزيع مياه الفرات بين البلدين . وسط الصراع القائم (والقادم) على المياه في منطقة الطريق الاوسط . وبهذا الاتفاق كانا قد توصلا الى المدخل الذي يستمر به اعارة النوازل في هذه المنطقة الحساسة . وبخاصة بعد ان وقعت اسرائيل عدة اتفاقيات مع تركيا لجلب كميات ضخمة من الماء من تركيا بواسطة صهاريج عملاقة . وبهذه المنفعة قد علمت ان تركيا ستوقف سريلانك لقاء فور اندلاع الحرب . عن العراق ! وهذه وجهة نظريه قاصدة كبرى ! التي خالفت على عالم الاسلام قبل لجنة التنازول وكانت . تركيا وموقفها - لحساب اسرائيل - بالقول انها تخطي اذا نحو اربعة لقرن (١) - تثير موقفا - لحساب اسرائيل - بالقول انها تخطي اذا منحت سوريا والعراق حصتهما من مياه الفرات الذي ينبع من الاراضي التركية لانه لا تضمن ان سوريا ستقدم للعراق نصيبه من هذه المياه فلما قطعت تركيا المياه عن سوريا والعراق هلكت الزراعات وتوقفت منشآت توليد الطاقة في البلدين .

فلذا علمنا ان العراق يحتاج الى ١٥ مليار متر مكعب وسوريا الى ١٠ مليارات وان تركيا تحتاج وتطلب من اجل التوسع الزراعي ١٨ مليار فلان هذه الثلاثة والاربعة مليارات لا يتوافر منها الا ٣٠ ٤٠ مليار فقط بنقص ١٣ مليار (متوسد) ايراد نهر الفرات (١) وكان ١٦ مليار منها تهل الى العراق كنزولة ، المصب ، فيس التنازل التركي . والذي تضاعف عندما تحرك الرئيس التركي ميکارا - بعد الغزو العراقي - ومزغوا بحلف الاطلنطي الذي اجرى متلواته للهجوم على العراق من الاراضي التركية . ليعلم انه يريد استعادة اراض عراقية (كالموصل) فضلا عن اطماعه في المياه العراقية . وبغرفة . البقرة وقعت . . . مستغلا ان . شبكة السدود التركية . التي هدبت المصارف المائية للعراق وسوريا وسيا . ستجرح خلفها نصف المياه التي كانت تصل الى نهر الفرات في سوريا عبر الحدود . وان الذي سيصلها بعد ذلك سيصبح اكثر ملوحة بعد رى الحقول التركية . وبذلك ستظهر اثر سد . كعمل التنازول . المدمرة لسوريا بعد ٥ سنوات . وبعد ان انخفضت القوة الكهربائية التي ينتجها سد الثورة السوري . وكان الامريكيون قد انهوا السوفيت بانهم صمموه بما يجعل سوريا تعاني من هذه المجاعة الكهربائية . حتى تظل رانما في احتياج الى . المعانة السوفياتية (١) وكانت سوريا تخطي ان يعوض العراق خسارته من مياه نهر الفرات عن طريق صفة كبيرة يعدها مع تركيا . بشأن نهر دجلة . وبهدف علاج تيوير المتخفق الزراعية العراقية في منطقة البصرة .

لما فرقت حرب الخليج نهائيا بين تركيا والعراق . واعلنت دمشق انها تحتاج الى ٣٥٠٠ مليار جالون اخرى من مياه نهر الفرات (كما يحتاج العراق الى ٦٠٠٠ مليار من نفس النهر . والا تعرض تركيا عضو الحلف الاطلنطي . بيوش بضم اذنيه . متحارزا لتركيا عضو الحلف الاطلنطي . نفس الشيء نراه وكنيسة نهر الاردن . فسوريا تشيد سدا على المدخل العليا لنهر اليرموك (الذي يعزل الجيوشين السوري والاسرائيلي) عند خالفة هضبة الجولان الاسرائيلية (التي تخفها اسرائيل) . مما سوف يضر الاردن والضفة الغربية وتثبت اسرائيل التي لنش عمل عسكري يعزل المنطقة المحتلة

بعد ان تسيبت اسرائيل بمشاريعها في جفاف ابار سكان الضفة الغربية . وانخفاض منسوبها . وهذا هو اكبر خطر لحق بالضفة منذ احتلال اسرائيل لها !

وهذا فلان . خنوع . العم سلم المستمر لمخططات تل ابيب . وتركيزه على التغلب بلساير النقط . يجعل مساعدة سوريا لواشنطن ضد العراق - في التحليل الاخير - ضربة قضائية لسوريا ! ومن هنا - وهناك - جاءت الحسابات الاسدية . بالانقلاب الدمطي .



المصدر : الناشر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ نوفمبر

ولهذا فلذا كانت المقررات التي أثيرت قبل الحرب لمصلحة العراق وسوريا لم تعد قائمة على المستوى العلني . في ظل أزمة صدام حسين ، والفتنة الجميع بغرب نهايته إلا أن الجهود الأخيرة استندت إلى ما قاله صدام حسين يوما عن مثل هذه المصالحات :

« والله اللقاء شهو . إذا كان ثوبوس لحى فتحن ماتؤمن بها .. نحن نلتقي مع أى عربي ، بما في ذلك العربي الذي يضربنا بخنجر بين ضلوعنا ، عندما تكون هناك مصلحة للأمة العربية .. أما عندما يكون هذا اللقاء حتى نقتل اللحى والواحد يكتب على الآخر فتحن لا تفعل ذلك ،

« تخريف إسرائيل يصدقه أذكاء واشنطن ! »

ونتقل إلى تحركات إسرائيل داخل الإدارة الأمريكية .. فقد علمت أن تل أبيب أكدت من جديد لواشنطن ذلك من أسباب الإسراع لتنفيذ مؤامرة الخليج - أن السنوات العربية (الناصرية البعثية) الضالعة مع السوفييت قد انتهت الآن والمسألة أصبحت جد .. وزعمت أن العرب سيكون لديهم ما بين عشرة أضعاف وخمسة عشر ضعف كمية الأسلحة التي ستكون في حوزة إسرائيل عام ألفين فضلا عن أن مصر تتحول الآن إلى عالة على واشنطن ، وليست ذراعا لها !

وكانت إسرائيل قد سبرت في الأسبوع الماضي مظاهرة - من يهود أمريكا - وصفت بأنها لم يسبق لها مثيل دارت أمام البيت الأبيض . احتجاجا على الرئيس الأمريكي بذيوعه أنه يفر نفورا شخصيا من اسحق شامير رئيس وزراء إسرائيل - هكذا .. ولأنه انحاز انحياز إسرائيليا لمصر والسعودية

كما كان من أسباب الاندفاع إلى حرب الخليج أن إسرائيل ذكرت لواشنطن في تقرير تضمن ما سمعته تل أبيب بكميات ونوعيات الأسلحة التي ستكون عام ألفين في الترسانة العربية (وكأنها ترسانة موحدة لا مشرقة تقاتل بعضها بعضا) أن هذه الكميات ستكون متقاربة مع الكميات الموجودة في الترسانة الأمريكية (هكذا)

وقد اهتمت القيادات العسكرية الغربية ، في السات الأخيرة ، بما ادعاه المصدر العسكري البريطاني عن تعزيز العراق لدفاعاته ضد أي هجوم برى . بيناته لحواجز وأسوار بارتفاع خمسة أمتار وعمق ثلاثة أمتار وزرع حول الغام على منطقة الحدود مع السعودية . كمحاولة للتمتة حرب الخليج - ولكنني كنت قد علمت أن هذا الاحتمال قد تمت دراسته - في الغرب - وانتهت هذه الدراسة إلى عدة حقائق تشير إليها وتضيف عليها من عندنا على الوجه التالي :

■ ■ ■ أولا : أن هناك فارقا جوهريا بين الرئيس العراقي - جنرالاته - وبين الجنرال جيب قائد حرب فيتنام الشهير - ومعاونيه .. لأن جيب كان مهندسا للحرب الشعبية . منذ انتصاره على الفرنسيين في الحرب الصينية (١٩٥٤ / ٤٦) وشهد الأمريكين منذ عام ١٩٦١ . أما صدام حسين فيلقد حريا تقليدية القديمة وإن بدا أن لديه سلاح طيران يوازي في كفايته سلاح الطيران الأمريكي نوعا لا كما (السوخوي والميراج آخر طراز) ولكن الفلاح جيب كان يقاتل ، الجندي الأمريكي القادم من بعيد ، أما صدام فسوف يقاتل نفس الجندي . ولكن بمعونة قوات متخصصة في حروب الصحراء (إسرائيلية وعربية وأوروبية) وبمساعدة أسلحة حرب التجوّم ، التي تنزل لأول مرة في حرب خليجية .

□ □ □ ثانيا : كان الجنرال جيب يقاتل وسط بيئته المتخصصة له والتي تأمل في الاستقلال ، والإصلاح الاجتماعي ، والسياسي الذي سيجعله لها .. أما صدام فيقاتل وسط بيئة عربية فرقة منه ، لأنها اقتنعت من الصورة التي رسمها له ، بعض ، العرب والغرب بنتاج : : أن انتصاره سيسحقها □ □ □ ثالثا : يشك هؤلاء الخبراء الغربيون في قدرة صدام على أن يتغلب على الضربات الجوية والأسلحة الحديثة الموجهة له . من كلمة



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ نوفمبر

الاتجاهات . للفتح امدادات التعمين على قواته المسلحة في الكويت (لما حدث لمر في ٥ يونيو) . كما يشككون في قدرة رجاله وسلاحه . في سلاحه الحرب الصحراوية المكثفة - والتي تختلف عن غايات لفتنام المخفاه - كي يشككوا قوات مسلحة شعبية قادرة على تحييد قدرة الجنود المتحلفين .. سبتدا الضربة الأولى - في حملة منظومة اسلحة حرب الكواكب - بالغ الأولى ولهذا فالأمريكيون مطمئنون وبخاصة بعدما قدمته لهم روسيا ثم فرنسا لإبطال أجهزة التوجيه . للصواريخ السوفيتية . وأجهزة التشويش الفرنسية . التي ياعتها للعراق . والتي ستعطل أقوى اسلحة الترسانة الجوية العراقية (صواريخ جو جو الفرنسية . من طراز آر ٥٣٠ وار ٥٥٠)

□ □ □ رابعا : صدام قد يفاجئ خصومه بنقل الحرب خارج الساحة التي حددوها للمواجهة . أي بعيدا الى بلاد عربية .. ولكن احتمال نجاحه - ان يزيد عن نسبة الـ ٨٠٪ اذا الملح في ان يخترق بصواريخه وطائراته الدفاعات وهي نسبة كافية اذا نجح في التصويب الدقيق لا العشوائي الذي تتصف به أجهزته بعد التخريب الروسي والفرنسي والبريطاني ! □ □ □ خامسا : هناك فرق (في رأي هؤلاء الخبراء) بين عدم خوف الجنرال جيب ، و صلافة صدام حسين . كما يصفونه .. فالأولى نابعة من البذل والدائنية والصبر . والثانية نابعة من العند . ومن شعار . على وعلى اعدائي . .. اذا كان العراق قد وجد لدى حلفاء الامس (اعداء اليوم) خمسين مليون دولارا كل صباح كي يقضى على ايران . فمن سوف يمدّه بهذه الملايين الآن من اجل فئمة الحرب !

□ □ □ سادسا : يرى هؤلاء الخبراء ان العراق قد يكون قادرا على التحصن ضد المجاعات والأوبئة .. والحروب الكيميائية والجراثومية . وأنه اعد نفسه لرد بنفس السلاح . وفي ظل ظهور غير محسوب قد يتغير امد توقف امدادات النفط . عما تطلقه الاسواق الشعوب . واقتضيات الدول غير المتحمسة للحرب . ولكنهم يقولون ان المفاجآت الامريكية معدة لتقصير امد هذه الحرب بصورة لم تعرف من قبل في مسارح القتال - وسوف نرى !

وإذا كان اتفاق بوش - صدام للتلاعب في اسعار البترول - هو مستند صدام حسين ان الرئيس الامريكي سوف يتراجع طبقا لهذه الخطة - فانه لم يدرك ان أسلوب تنفيذه للاتفاق جعل ترك ٤٠٪ من احتياطي النفط في العالم . بين يديه مع تهديد بتأميمه كما فعل العراق من قبل . وعودة كل هذه القوات دون قتال - ودون تحقيق الهدف الاسرائيلي ! - بتدمير القوة العسكرية العراقية منطق كوميدي - في رأي . غالبا . السياسة الدولية ! وبعد فان بعض الدوائر ترى ان البدائل التي ستحكم العراق بعد مقتل . صدام حسين (لاحظ) . سوف تكون اسوأ منه . او هي غير موجودة اصلا .. ولكني علمت ان هناك قائمة من ٣ اسماء سوف يتم اختيار احدها لحكم العراق .. اذا تقرر عدم تقسيم العراق الى ثلاثة دول ! .. وأنه يجري الآن تنفيذ عدة مؤامرات تصفية للخلاص من انصار العراق في المنطقة ..

وكان اول هذه القائمة العماد عون في لبنان والذي كانت سوريا تعتبر الخلاص منه مسألة حياة او موت وكانت دمشق - وهي منظمة نفوذ فرنسية قديمة - قد اعتبرت وصول السفن والمعونات الفرنسية لعون وبيروت الشرقية تدويل للحرب ضدها كما حدث لايران .. وقبل الانفجار السوري الامريكي الأخير . تدخل بوش على حساب ميثران (رئيس فرنسا) واستغل الاخطاء المبيتة التي ارتكبتها عون . للخلاص منه - وهي :



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١) انه عادى الأمريكيين . ثم قطع جسوره مع اسرائيل وحارب السوريين ، ثم عاد للمراهنة عليهم . ولم يتقدم بما فيه الكفاية نحو العراق الذى أمدّه بمساعدات حيوية . وهاجم فرنسا والفاشيون وحارب . القوات اللبنانية .

وهذا هو الذى جعل فصائل عريضة من المسيحيين يتخلون عنه لانهم غضبوا عندما ازاح عون سمير جعجع رئيس المليشيات المسيحية السابق . وكان عون قد شكك من ذلك التحول المسيحي عنه للصحف . ومنها ديرشبيجل الألمانية : حيث قال : « المليشيات اللبنانية طلبت منى مواجهة سوريا ثم تخلت عنى . مما شرد ١٥٠ ألفا ..

٢) توقع فى رقعة ضيقة من الأرض لا منفذ لها . وهذا اخطر فخ يقع فيه قائد عسكري .

٣) لم يتقن فن الحرب الى الامام . عندما كان الرئيس الشرعى لم يزل يحاول ان يثبت وجوده وعندما كانت سوريا غير قادرة على مساعدتها وراهن بتفكيره البدائى ان ازمة الخليج لصالحه

وبينما تدور هذه المؤامرات التصوفية فوق الأرض ، تدور تحت الأرض حربا سريه اخرى ، على طول الساحة العالمية منها مثلا ، اغتيال صحفي بريطانى اسمه جيونتان مويل (٢٨ سنة) عثر عليه فى اغنق سانتياجو (عاصمة شيل) مشتوقا . وكان يحمل معه رسوم لانتظمة توجيه الصواريخ العراقية : ولعل والده انه كان على وشك ان يفضح اسرار صفقة تشمل انتظمة توجيه صواريخ . تستخدم فى طائرات الهليكوبتر فى حرب الخليج . وكان هذا هو الحادث الثانى بعد اغتيال جيرالد مويل فى شقيقته فى بيروت - وهو ضابط مخبرات سابق - وكان من الخبراء المهرة فى تحويل الطائرات الهليكوبتر المدنية الى طائرات عسكرية .. واتهمت الموساد بقتله لتعاونته مع العراق ..

.....
.....

ولقد علمت ان هناك ، خطة جديدة ، وضعتها احدى الدول المبتولية العربية . المتعاونة مع دول غربية اوروبية . لتخريب الخطة الامريكية الاسرائيلية التى تحرص على الابقاء على صدام حسين لحين اندلاع القتال . وتدمير القوة العسكرية العراقية - والى سوف تتسبب فى تلوين الكويت نوويا . وسقوط الاف المؤلفة من القتلى وتقضى هذه الخطة بان يسبقوا ، بمجموعة اعدت فعلا ، - مجموعة عراقية ! - غاضية من صدام حسين لانه فى رايها قام بكل مستقبل العراق فى لعبة القمار التى وردته فيها الرئيس بوش . وذلك باغتياله !

والخطة تقضى بان يسبقوا هم الى صدام برصاصات قبل ان يسبقهم الامريكيون الى جيش العراق بالاسلحة النووية !



المصدر : الشريعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 7 نوفمبر 1999

المسلم يستثمر بالتمهانة حين يحج أو يمتصر والقوات

في مؤتمر القيادة الشعبية
الإسلامية بليبيا

الجمادية فوق الأرض الظاهرة



أحمد السيوي

السكوي الاستراتيجي للحد الصهيوني على كل الدول العربية منفردة ومجموعة . وعدم سماحها لاية دولة عربية أو اسلامية باحتلاك قدرة عسكرية قاهرة على رده العدو الصهيوني

وقد كورت ذلك بالتمهانة للعراق الاس الذي انتهى باحتلال العراق للكويت وهي الواقعة التي كانت السويات المتحدة تدع لها لوقع في جبالها كل من العراق والكويت والسعودية . فاختصت منه الولايات المتحدة ذريعة لحشد قواتها وقوات صليبية اخرى في منطقة الخليج لتصر من خلال ذلك اهدافها الحقيقية ، ومن هنا يرى المؤتمر ان انسحاب العراق من الكويت انسحابا متزامنا مع حلول القوات العربية والاسلامية مكفنه ومع خروج القوات الاجنبية والاتفاق على خطوط اسلمية عالية ومقننة للحل يشكل ضرورة قلنح هذه الذريعة من يد امريكا ولكشف نيتها الحقيقية في السيطرة على سوارده النفط ودعم العدو الصهيوني وتصفية الانتفاضة الفلسطينية وتشجيع اسرائيل الكبرى

الامة وحشد طاقاتها وامكاناتها وثروتاتها . وتحكيم العدل والشورى في حياتها . وحسن توزيع الثروة فيما بين مختلف امصارها وتحقيق العدالة الاجتماعية لشعبها والاحتكام الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في فض المنازعات فيما بين المسلمين وارساء روح الاخوة والوحدة والتكاتف والتشاكل في صفوف الامة .

على ان لازمة الخليج بعد اربنا لا بد من ملاحظته ونحن نعالج مشكلة انسحاب القوات العراقية من الكويت والقوات الاستعمارية الصليبية من السعودية ومن مياه الخليج ومن الدول الخليجية العربية الاخرى وللمكم هو الدور الامريكي في الازمة قبل احتلال الكويت ويعدده . فالمتابع للسياسات الامريكية خلال السنتين الماضيتين لايملك الا ان يحمل السويات المتحدة الامريكية كاسل المسؤولية في تازيم الاوضاع العربية التي ادت الى احتلال العراق للكويت ... ثم انزال القوات الاجنبية الى شبه الجزيرة العربية والخليج . ان الولايات المتحدة الامريكية تتحمل كامل المسؤولية في الحيلولة دون تحقيق حل عربي - اسلامي عادل ومتوازن يدفع خطر الحرب ويثقل القبول لدى الاطراف المعنية .

واضاف المؤتمر ان الازمة تعود في جوهرها الى امصار امريكا على ابقاء التفوق

للك مؤتمر الاستقلال للقيادة الشعبية الاسلامية العنصرية المتعاقب في طرابلس بان المسلم يحس بالشد الامم والحزن ويستشعر بالاهلة والهملة حين يحج أو يمتصر في وجود القوات المشتركة المعادية للاسلام وهي تقسم فلسطينا وتعيد بسلحتها فوق الأرض الظاهرة كما اوصى المؤتمر الذي راسه وحشد فيه العقيد القذافي بضرورة الانسحاب المتزامن للعراق والقوات الاجنبية كما طرح المؤتمر الذي استمر يومي الثلاثاء والاربعاء المسلمين صيغة لحل ازمة الخليج تعتبر تطويرا للمبادرة التي سبق ان قدمها الرئيس معمر القذافي .

وقد رأى المؤتمر في البيان الذي صدر عقب المؤتمر . ان ازمة الخليج لم تبدأ باحتلال العراق للكويت . كما أنها انتهت بانتهاك ذلك الاحتلال . لان لها جذورا ابعد من ذلك وان لها ابعادا تتعدى الأحداث السياسية التي قادت اليها . فغلب المنهج الاسلامي من حياة الامة وتجزئتها الاستعمارية التي فرضت صورة دولها الزائفة وزرع السكان الصهيونيين في فلسطين والسيطرة على كثير من ثرواتها ... وما نجد من ذلك من اختلال في توزيع موارد الامة وقدراتها وما أدى اليه من مجز وبطل ذاتي وما تبعه من استمرار لهيمنة الدول الكبرى على مقدراتنا . كل ذلك يثقل الازمة الحقيقية لازمة . ومن ثم فمفعولها هي التدخل لخرج الامة من أزمتها المعيقة المتعددة . فالحل الجذري يكمن في العودة الى بعث الروح اليمانية الجهادية وتطبيق المنهج الاسلامي وتحكيم الاسلام في كل امور حياتنا . والعمل على تحرير فلسطين وكل ارض عربية اسلامية محتلة . وتوحيد



المصدر :

٦ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنش و الخدمات الصحية والمعلومات

على حساب العرب المسلمين ومحاصرة
النظمية العربية والإسلامية التي
تعتبرها خارجة على إرادتها ولاسيما
الجمهورية العظمى . والتحول لضرب
الصحة الإسلامية على مستوى العالم
الإسلامي كله .

ومن هنا تأتي الأهمية الخاصة لاعتدال
المبادئ التي تقدم بها القائد العفد
معمم القذافي كأساس لتحرك القيادة
الشعبية الإسلامية العالمية في حل أزمة
الخليج ليس لتلاخ الحرب فحسب . وإنما
لرفع يد أمريكا عن تقرير مصير الأزمة . إن
ممارسة الضغط على الأطراف المعنية

مباشرة في هذه الأزمة وهي العراق
والسعودية والكويت لتقبل بالحل الأخرى
العادل المتوازن بقطع الطريق أمام أمريكا
التي تريد أن تذهب بالأزمة إلى الحرب
الدمرة من أجل تحطيم القدرة العسكرية
العربية . . . وهو مايقف الباب أمامها
لأخضاع المنطقة كلها لهيمنتها وسياستها
الاستعمارية الصليبية - الصهيونية .
ولهذا يناشد مؤتمرنا العراق بالانسحاب
من الكويت لأخضوعا للارادة الأمريكية
وإنما لمواجهتها وأحيابا مساعيها
وأهدافها وعدم التفریط تحت أي ظرف من
الظروف بالقدرة العسكرية العراقية . كما

يناشد السعودية وشعب الكويت أن يقرأ
بمفهوم العراق إلى البحر والتفاهم معه ومع
سائر دول منطقة الخليج لتأمين الأمن فيه
واستبعاد السيطرة الأمريكية ويناشد
جميع البلدان الخليجية والعربية
والإسلامية أن تتحد وتتعاون لتكف أيدي
أمريكا والصهيونية عن التحكم والتدخل في
شؤون دول العالم كله .

إن الانسحاب من الكويت يجب أن
يكون مرتبطا ارتباطا وثيقا ومتزامنا بدخول
القوات العربية والإسلامية وفتح القوات
الأجنبية .

إن المؤتمر يتهم الحكومة الأمريكية
باعتبارها المسبب الأول لاندلاع أزمة
الخليج وفي العائق أمام الحل العادل
الذي المسلم ليصحب بالشد الالم والحزن
ويستشعر بالأمانة والمهانة حين يصرح أو
يعترف بوجود تلك القوات المشتركة
المعادية للإسلام وفي تقيم طغوسها
وتعريف بالسلتها فوق تلك الأرض الطاهرة
وإن كل ذلك يدفع بالملايين من المسلمين
أن تعلن الجهاد لتحرير الأراضي
العقدسة . . ويدفع بهذه الملايين أن
تطالب بإدارة إسلامية شعبية عالمية
مستقلة للأراضي المقدسة حتى لا ترتبط
بسياسات دولة ما .

وقد قرر المؤتمر ما يلي :

أولا : فيما يتعلق بأزمة الخليج :

١ - استنادا للمبادئ التي تقدم بها العفد
معمم القذافي قائد القيادة الشعبية
الإسلامية العالمية يتقدم المؤتمرين
بالمبادئ التالية لحل أزمة الخليج سلميا .
أ - إجراء انسحاب متزامن لكل من
القوات العراقية من الكويت والقوات
الأجنبية من باقي منطقة الخليج العربي
على أن تحمل معهم قوات عربية وإسلامية
تتبع الأمم المتحدة وتحت إشراف مجلس
الأمن بالتنسيق مع جامعة الدول العربية
ومنظمة المؤتمر الإسلامي .

ب - رفع الحصار الاقتصادي عن العراق
ج - تمكين العراق من جزيرة بوبيان ليكون
له منفذ على الخليج وأعادة حقل الرميلة
لنفطه له - أي العراق .

د - شتتون الكويت الداخلية متروكة لشعب

الكويت وحده .

هـ - وضع سياسة عربية نظمية موحدة
تلتزم بها كامل الدول العربية المنتجة للنفط
ولا يجوز لأي من المنتجين مخالفتها أو
الخروج عنها وإذا خالفتها أي من الدول
العربية اعتبرت دعوها مشروعا .

و - تسوي الديون والتوصيفات لكل
الأطراف العربية التي تضررت من جراء
المشكلة .

ز - عقد قمة عربية في الجمهورية العربية
النيبية لإقرار مشروع الاتحاد العربي .

ح - يتم تنفيذ هذه المبادئ تحت إشراف
كل من الأمن للأمم المتحدة والأمين
العالم لجامعة الدول العربية .

٢ - قرر المؤتمرين تأليف لجنة من
أعضاء القيادة وبمشاركة الأخ الأمين العام
تقوم بإبلاغ المبادأة والتباحث مع
الأطراف المعنية حول بنودها وإمكانية
تنفيذ مقترحاتها وتحتمل مسؤولية متابعة
ذلك وما يترتب عليه من إجراءات .

٣ - قرر اعتبار وجود القوات الأمريكية
الصليبية الصهيونية من حول المسجد
الحرام والمسجد النبوي الشريف يشكل
اعتداء صارخا على أهم حرمت الإسلام
ومقدساته . ويحول دون ممارسة شعيرة
الحج وتعميق شعائر الله كما يقتضيها
الإسلام ويقتضي الشعور بالآمان
والمطمانينة وكما تحمله تكبيره ، الله
أكبر . من معان .

ولهذا قد نرى الملايين تجمع من أده
هذه الفرصة هذا الصام في ظل هذه
الأوضاع أو نرى عشرات الألوف من قد
يشاركون في الحج يهتفون بأعلى أصواتهم
استنكارا ضد وجود القوات الصليبية
الصهيونية فوق أرض الجزيرة العربية
التي أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاجتماع فيها دينان .

٤ - قرر المؤتمرين إقامة المهرجانات
والمؤتمرات الجماهيرية لتوعية الجماهير
بأبعاد الأزمة في الخليج ومخاطر الاجتياح
الأمريكي الصليبي والصهيوني للمنطقة
ودعوة الجماهير لمشد قوتها وإمكاناتها
البشرية والمادية واستعداد الردع العدوان
وتحرير الأراضي المحتلة كافة .

٥ - قرر المؤتمرين مناشدة الجماهير
الإسلامية في أرجاء المعمورة كافة مقاطعة
السلع والمنتجات الأمريكية ورفض
التعامل مع المؤسسات الأمريكية حتى يتم
انسحاب القوات الأمريكية من الجزيرة
العربية مهيأ الجرح ومعرض المقدسات
الإسلامية الترفية .

وبالتفسيه للنهضة الفلسطينية
ومستجدات العلم الإسلامي طلبة
المؤتمر بمناصرة الانتفاضة ودعم
العمل الجهادي لتحرير فلسطين
وتخلصها من الصهيونية وكذلك دعم
القضايا الإسلامية في تشييز والغيبين
وإفريس وتلاذد وبورما والصين
وروسيا والهند وسريلانكا وكافة
الأقليات المسلمة وكل مكان .

العدد القديم إن شاء الله تفاصيل
المؤتمر .



المصدر : الشريعة

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تغزل عالميا

ماذا يجري في الخليج ؟ وصل عدد القوات إلى ٢٠٠ ألف لشم إلى ٢٠٠ ألف ويقال إنه سيبلغ نصف مليون ... ماذا بعد ؟ حتى الخليج خلد محمد خالد أصيب الأحياط ، وأنيس منصور أصابه الارتباك : حرب أو لا حرب ؟
لقد قلنا لهم (أي الاستلاء على) منذ بدأ تكوّنهم بلوحي ، وأدعهم بلوحي ، إن صداما يحل كل يوم موقع جديدة في مشاعر الناس ولكم بقادة العرب ويسألون مسؤولنا وجعلنا بجيوشكم ، وبأحدث ما اعتلكم التكنولوجيا من بأس وقوة ، لم

تجدوا من بين ستة وثلاثين حلا للمشكلة سوى حل واحد هو : الفرار وبدلا من أن تزعموا الصغرى لدا وباسا ، سلاتوها قنوطا وباسا !
بعد هذا اليأس في هذه الامريكاني أعلن الاستلاء على سينغل وحده بحارب ، إن تقاعس الآخرون ولقد عكبت مرة - وآخر هنا - انتهى الرئي لهذا الأذفاف من مجاهد لديم ، ويؤسفني أنه يتعطل هذا الحد في استعداد قوات صائبة صهيونية ، ول قد قلنا تسرع بإعادة العرب والمسلمين بحجة أنه يكون صدام حسيما



المصدر: **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **٦ من فبراير ١٩٩٠**

أبهر البترول... ولا يحتاج تنفيذ هذا القرار (في قسم كبير منه) إلى وسائل معقدة ، فالأبار الكويتية أصبحت ملفومة بالكامل ولاتحتاج إلى أكثر من ضغط على أحد الأزرار لكي تنفجر . والأبار في المنطقة المحاذية (بين الكويت والسعودية) في متناول مدافع الديفاج . والأبار الشمالية في السعودية تطولها المدافع ولاتحتاج للصواريخ .

هذه الكارثة - إن حدثت للأمر الله - سوف تكل النشاط الاقتصادي والاجتماعي في العالم . وخاصة في أوروبا واليابان . وهذا هو الأمر الذي لا يمكن احتماله كما قلنا .

□ والحقيقة أنه لا يمكن التجاوز عن قدرة الصواريخ العراقية على المشاركة في حرب مناطق البترول أو في العمليات القتالية الأخرى ، وقد صرح الجنرال المتقاعد دانييل جراهام (المدير السابق لوكالة المخابرات الدفاعية) بأنه ليس في استطاعة الولايات المتحدة أن تدافع ضد هذه الصواريخ إلا في مناطق محدودة جداً وأكثر هذه الصواريخ مدعاة للقلق (في تقدير الجنرال) من طراز ، الحسين ، ويصل مداه إلى ٦٠٠ كيلومتر ، و ، العباس ، الذي يصل مداه إلى ٩٠٠ كيلو متر ، لانهما دقيقان في الإصابة . ولذا فإن بوسعهما تعطيل الحركة في مطارات القوات المتحالفة ، وفي مراكز القيادة والاتصالات والقوات المنتشرة في الميدان .

ويؤكد ، المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ، في تقريره الأخير (١٩٩٠ - ١٩٩١) أن العراق يملك عدداً كافياً من هذه الصواريخ (يعتبر المعهد من أهم المراجع الدولية المعتمدة في تقيوم القرارات العسكرية وموازن القوى في مختلف أنحاء العالم) ... ولأنك أن إسرائيل على رأس

المتهمين والقلقين في ضوء هذه الحقائق ... ولأنك أيضاً أن هذه الحقائق دفعت المسؤولين الأمريكيين إلى التصريح عن نواياهم في تقليص الجيش العراقي ونزع صواريخه حتى لو انسحب من الكويت ..

□ وقد سمعت أثناء زيارتي لتونس أن جوريقتشوف أطلع الرئيس الأمريكي بوش (أثناء لقائهما في هلسنكي) على بعض جوانب القوة العراقية ، وقد قرّب بوش إعادة تقدير الموقف مع مستشاريه في ضوء هذه المعلومات ، واتخذت قمة هلسنكي كما تعلم باتفاق على وقف الإجراءات العسكرية من جانب

□ على أي حال ... يلاحظ أن الحرب النفسية تتصاعد خلال الأيام الأخيرة ، ونسمع أن زيارة بيكر ، ومن بعده بوش ، للمنطقة تعني اقتراباً من نشوب القتال ، بل نسمع عن خطة محددة لتهريب الرهائن المحتجزين في العراق عبر عملية عسكرية خاطفة .. إلا أنني لا اعتقد في صحة هذه الأنباء ، واتفق مع الاستاذ خالد في أن زعر الجماعة بلوح !

لقد استطاع العراق (خلال الأشهر الثلاثة الماضية) أن يردع أعداءه بسبب امتلاكه عديد من أدوات القوة . واحتجاز الرهائن هو بالتأكيد من الأدوات المهمة ، ولكنه لا يأتي في المقام الأول .

□ وكذلك لا تعتمد في المقام الأول على حجم الخسائر البشرية التي ستصيب القوات الأمريكية حال نشوب القتال ... مع خطورة ذلك لردع العدوان . فالخسائر ستكون رهيبه ولاتقلل بحجم الخسائر التي أصابت القوات الأمريكية في فيتنام ، والتي كانت أن تنشق المجتمع الأمريكي وتهدمه في القواعد . في ذروة الحرب الفتكانية كانت الجثث المعالدة ٢٠٠ صناديق ملفوفة في العلم الأمريكي لاتتجاوز ٢٠٠ جثة في الأسبوع . أما في حالة الخليج فإن هذا العدد في الجثث سيرسل إلى مختلف أنحاء الولايات المتحدة كل خمس دقائق !

هذه التقديرات معروفة ومشهورة منذ اليوم الأول لوصول القوات الأمريكية إلى الخليج ... ولكن مع مرور الأيام تحصن القوات العراقية موقعها وتحسن وسائل انتشارها ، وباتت تزداد التقديرات تشلواً بالنسبة لعدد القتلى المحتملين .

إن هذه التقديرات كفيفة بنشر التردد والخوف الذي لا يلاحظه الاستاذ خالد وغيره ، ومع ذلك نقول إن القوة العراقية لا تعتمد في المقام الأول على هذه الأرقام ، فالأعداء قد يقررون احتمال هذه الخسائر الجسيمة لأن النتائج السياسية المترتبة على انسحابهم من الخليج خطيرة جداً .

لهم قد يفضلون احتمال الخسائر البشرية - وإن عظمت - على فقدان هيمنتهم على المنطقة العربية الإسلامية .

□ ولكن ماذا يمكن احتماله هو انقطاع انتاج النفط من الخليج لأعوام طويلة ... وهذا في التقدير يخطر سلاح تملكه القوات العراقية لردع أعدائها ، ففي مرحلة معينة من التصعيد ، يمكن للقوات العراقية أن تدمر وتحرق عدداً كبيراً من



الولايات المتحدة ، لفتح الباب أمام جهود دبلوماسية سوفيتية .

الرحلة إلى ليبيا بعد تونس

أمام هذه الاعتبارات تتصاعد الاجتهادات المطالبة بحل متوازن لازمة الخليج ، ويشمل التوازن تحقيق المطالب المشروعة للعراق مقابل انسحابه من معظم الأراضي الكويتية ... وقد انعكس هذا المفهوم بشكل خاص في مواقف أوروبا واليابان والصين والاتحاد السوفيتي . فتمت لقاءات ومباحثات معلنة (ريمكوف - هيث - براننت) ... وهناك ببطبيعة الحال اتصالات أخرى غير معلنة .

■ وقد تحرك وفد البعثات الإسلامية - كما نعلم - في هذا الاطار ، ففرصة البحث عن سلام عادل (للخليج وفلسطين) لا يمكن أن تترك للقوى الأجنبية وحدها .

قد كان في شرف المشاركة في هذه المهمة ، وحاولت أن استكملها من خلال زيارة إلى تونس قبلت فيها رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات ... ثم تقابلت مع الاخ عمر القذافي قائد الثورة الليبية أثناء لقائه مع المسؤولين في القيادة الشعبية الإسلامية ... ويوسعي أن يؤكد في ضوء كل هذه الاتصالات والمناقشات وتبادل المعلومات أن فرص التوصل إلى حل عربي متاحة وقائمة ... واعتقد أن مبادرات القذافي في هذا الاتجاه تقدم الكثير بإذن الله .

□ □ □ □

أين الدولة المصرية من كل ذلك ؟ هل مازالت مصر على المضي في الطريق الذي اختارته في البداية ؟ هل مازالت مصر على مطالبة العراق بالتسليم والانسحاب بدون قيد أو شرط ؟ إننا نطالب بالانسحاب العراقي ، ولكن كل الدنيا أصبحت ترى مثلنا أن الانسحاب ينبغي أن يتحقق في إطار حل شامل يبرع مصالح الأطراف المختلفة ، والقول بغير ذلك يعني الحرب ... التي ثبت أنها صعبة جدا إن لم تكن مستحيلة . إن الولايات المتحدة تعلن التشدد ، ولكن تسمع فيها إشارات أخرى تدعو لاعتدال ، والسعودية تطلب بحل متوازن بعد أن ثبت لها أن قيام الحرب سيعني تعرضها هي للدمار . ■ لم يبق من المتشددين إلا الكويت واسرائيل ومصر ... والامر مفهوم بالنسبة للكويت واسرائيل ... ولكن ماهو مبرر القيادة المصرية في اتخاذ هذا الموقف ؟ !



المصدر : **الأسبعة**

التاريخ : **٦ نوفمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلطان السعدي في الكويت



**توافقت المصلحة الكويتية والعراقية
في تخصيص الاحداث وترويج الشائعات**



حوادث في مقال الأسبوع أن أنكل اللطيف، تجربة الذهب إلى الكويت والبريد منها دون تعليم أو تدريب في هذا المجال ساحق أن أنكل له بعض ملاحظات عما شاعت في الكويت ذاتها ، والتحل يعوض عنه الجحد والاعتناء بمرصد أسرار صعب للغاية ، أن لم يكن مستحيلا ، في مثل هذه الحالات ، ومع هذا ساحق أن كل استخبارات ، وإن حده هو المستعمل ، وسيدور معظم حديث عن حوادث السلب والنهب والبيع والتقلد .

أما بخصوص البيع والتقلد وحادث الموتى في العراق لهذا ما لم أراه قد قد سالت عن من قبلات هل شاعت عليه قتل واحد ، فقلت الأجابة وأنا بالتحلي « ولكن لأن الخبر ليس له شاعر عليه قتل ، بل أنه - أي جنديا عراقيا يتبع ضلعا كويتيا والعكس أيضا لم أن حينما ، ولكن سمعت أن الشطب الكويتي قد دبح جنديا

عراقيا ومعدا عكست الشائعات (كما يمكن ، ولا توجد أي شبهة على ما سمعت من عملاء تجميع سيرة ملحقه أليم لفرق الكويتيون (راجع خدمتها عبيد كلبية السيرة الجيدة) وعن تجميع سيرة ملحقه الكويتيون في « حوار الإعلام » لم يرد أن أي خسران في الأرواح وإن كان هناك بعض الجرحى ، بناء على شهادة عديدة معروفة تعمل في إحدى المستشفيات في الكويت وقد سألتها أيضا عن حوادث القتل والتعذيب فكان ردها أنها لم تجد أحد ضحاها شيئا بنفسها واعتكفت عليه متأكدة ، بناء على حديثها مع زميلاتها من الأطباء في المستشفيات الأخرى ، أنه لم تعذب أحد من الأطباء الكويتيين وقد لقي الشان منها حقاها أثناء التعذيب كما أخبرني عن أحد الأطباء الكويتيين الذي أرسل إلى المصور لمدة أسبوع ، فلم يجد ما يسلم عليه مرة أخرى في المستشفى ، ولكنه لم يرد يتحدث مع أحد .



بقلم : أ. د.

عبد الوهاب المسيري

وقد راجعت روايتها مع رواية آخرين ، كما كنت أعمل دائما ، وقد انفلتحت كل الروايات .

الوقوف ضد الأمام

وقد اضلعت الطبية (وهي من التمدح المعربة السباسبية السوادية التي قائلتها) ان خرق حقوق الانسان في زمن الحرب مسألة مألوفة من جميع الاطراف وقد افلتحت على رايها ولكنني اضلعت قللا ان ضميري يرفض على ان اتكر هذه الوقائع - بدفع النظر عن موافقي السياسي ، وبدفع النظر عن رفضي القلم والعين للوجود الأمريكي في بلاد العرب والمسلمين - فقلت انسان امر لا يمكن السكوت عليه ، حتى ولو ادعى هذا اللوقوف ضد جميع امم الارض وجيب ان تذكر انفسنا ونذكر قائلنا وجهنا عن ان قامة مساهلات وثوابنا لا يمكن التسلمة بشانها - واحداها هي الا تقتل النفس التي حرم الله الا بالحق . وقتل انسان انشاء التعذيب نون محكمته مع تحميم للمسلطات والقيم ولكن بعد هذا التحفظ الاخلاقي ، المطلق يجب ان ننقل من

علم الكذب الى علم الحكم لنقول ان تقارير الصحف الصحفية - اي الغربية - والصحف العربية كانت تميل الى التهور والمبالغ المفرزة التي لا تخدع فطنة الحفيلة .

وقد سمعت من بعض المصارعين الصحف الصحفية و (الغربية) والصحف العربية قد وقعت ضحية تهوريات العربات العراقية والمصار الكويتية . ومن المفهوم ان تبالغ المصار الكويتية في زكامة ارقام الضحايا لان هذا يعني مزيدا من العطف الدولي وتحسين صورة المعلوم ، بل ويقال ان المبالغ تهافت ايضا لتقريب او تفسير عملة الشيوخ الكويتية الفائلة التي تمت (يقل ان النسبة وصلت الى ٢٠٪ من كل الشعب الكويتي) - وان الـ ٢٠٪ من الباقين اخذوا في الشروع خاصة بعد اكتشافهم ان الخروج عبر ايران لا يؤدي بقسوة الى تسليم جواز سفرهم

واوراق هويتهم للسلطات العراقية على عكس الخروج من نقطة الخليج وفي القطلة الحدودية مع السعودية . ولا عظمى للقرى فكرة عن نسبة النزوح لم اجد من اصداق الكويتيين سوى

صديقا واحدا . وكنت قد حملت رسائل لاربع اسر كويتية من نويهم في الخارج وقبل رحلة الارب الى بعد اسبوعين من وصولي - اتصلت بهم لاحصل لرسم وفوجئت بان ثلاث اسر من اربع كانت تعد العدة للنزوح ، وبقيت عدت خال الوفاض ، القول قد تكون المبالغة الكويتية مفهومه ، ولكن قد المبالغة العراقية عن طريق الشائعات - في عدد القتلى ، اخبرني احد الاصدقاء ان الهدف هو خلق حجة من الربع تؤدي الى مزيد من النزوح . ولعل خلو الشوارع والطرق من السيارات اكبر دليل على نجاح الشائعات ، مهما كان مضروبا .

السلطان النخب والتقارير الخاصة بالسلطان والنخب لم تكن تقسم بنفس درجة المبالغة ولكنها كانت على درجة عالية من التسييس الذي هو في جوهره تشويه للحقيقة . وابتداءا من ينسج حادثة سرقة واحدة . ولكن كانت هناك من الأقوال والشواهد مما يساعدني على تكوين صورة عامة ، وبصورة حكم قد لا يكون مخلا .

كنت اسير انا واحد زملائي الفلسطينيين فشاغدا عري جيش تحمّل الطوبى الأحمر من الحرم الجامعي فابلغا السلطات عما شاهدناه فأرسلت على الفور من يتحقق من الأمر ويظهر ان عري الجيش تقوم بقتل الطوبى بترجيع رسمي ليشاء بعض الدمش . وقد اخبرني صديقي انه غص في لجنة تكامل اعضاء هيئة التدريس (يرأسها استاذ سوداني) تقوم بصحابة الحرم الجامعي وممتلكات الاساتذة ، وان هذه اللجنة غسبت بعض الجنود العراقيين يسرقون السيارات فابلغت عنهم فقامت السلطات بإلقاء القبض عليهم على الفور وتوقيع العقوبة عليهم (بشكل رصه محدث) بانه وحشي لاصمى درجة) . وقد ذكرت في مقال الاسبوع الماضي ان سيايرتي البيجو (التي كانت تشكل مركز أحلامي الدنيا) (سرت) ولكنني وجدت بقاياها في الحرم الجامعي وقد لاحظت انها بدعت بالين الكاكي حتى تبدو وكأنها عربة عسكرية ، مما يعني ان الموصوم كانوا

يخسبون السلطة العسكرية ولذا قاموا بعملية التمهيد البلهاء هذه ليحصلوا بسيارتهم الى ركن تاء ليقوموا بذلك الاطر وسرقة الستريو وبعض قطع المفاتيح واحل حادثة سرقة سيايرتي تنقل للقرى - انتباعا مريكا عن حالة الانفلتات والفوضى التي حدثت ، ومحاولات السلطات العراقية من جانبها ان تقرض ميلا قانونيا ما . ويبدو ان حالة الفوضى كانت سببا في الايام الأولى وان سيطرة القانون أخذت تتزايد على مر الايام .

السلطان الرسمي

ويجب ان تميز بين السلطان الرسمي والسلطان الشعبي ، فالسلطان الرسمي او المؤسس هو سلطان منظم يتبع من خلال عمليات نقل منهجية ومركبة . ويبدو ان السلطات العراقية قامت بنقل كثير من المعدات والادوات من المؤسسات الكويتية . وقد اخبرني أحد العاملين بمؤسسة الكويت للتقدم العلمي ان كل الأجهزة والمعدات قد تم نقلها تحت اشراف خبراء متخصصين . كما سمعت ان محتويات المكتبة المركزية نقلت على عكس المتحف الذي لم يمسس احد . وقد اخبرني الطبيب المصري ان كثيرا من الأجهزة الطبية نقلت إلى العراق ، وان كانت قد تركت بعض المستشفيات لتزود بظليتها .

وفي مجال الدفاع عن هذا السلطان الرسمي او المؤسس قال لنا احد المثقفين المدعين من القوم باعتباره عملية ترجيد ان الكويت أصبحت إحدى محافظات العراق ومن ثم فنشأ - شأنها شأن المحافظات الأخرى - لا بد وان تحتوى على عدد محدود من النشاد ، لئلا لابد وان تعتمد أيضا على العاصمة بغداد . أي انه لا حاجة لمكتبة قومية مركزية في الكويت : او قدرة عليه اذ المثقفين الفلسطينيين - المتعاطفين مع الموقف العراقي - ان كل حثي من مثقفون ان الاجتياح العراقي للكويت هو عملية توحيد للأمة ان كل لابد وان بحلول العراق كسب الكويتيين لاصفها وإن الموقف العراقي - ان كل حثي من مثقفون ان الاجتياح العراقي للكويت هو عملية توحيد للأمة ان كل لابد وان بحلول العراق كسب الكويتيين لاصفها وإن الموقف العراقي - ان كل حثي من مثقفون ان الاجتياح العراقي للكويت هو عملية توحيد للأمة ان كل لابد وان بحلول العراق كسب الكويتيين لاصفها وإن



قوتال السطو

أن عملية النهب التي تمت تشبه من بعض الوجوه ثورات الفلاحين اليافسة في التاريخ العربي حينما كان ينطلق الفلاحون لمواجهة قلعة النقيب الاقطاعي ويسرقون ويهبطون ويكسبون دون هدف محدد أو برنامج للتغيير ويستمر في النهب إلى أن يصل الجيش النظامي فيبعد كل شيء إلى سابق عهده ويعود القاهار قسارها والمقهورين مقهورين وقد اشترك في النهب لقراء الفلسطينيين والعرب والأردنيين وكل الجنسيات والألوان كل حسب نسبة القراء بينه

وكان معظم المصريين من المهنيين والعمال المهرة ، أما معظم الاسيويين فكانوا من العمال غير المهرة أما الفلسطينيين فكانوا يهودون في كل درجات السلم الوظيفي والمهني والانتاجي من القاع إلى القمة ويحت أن عدد عادة اعرض من القمة فإن عدد قراء الفلسطينيين أكثر من اثرائهم - وهى بديهية لا تستحق التسجيل ، ولكن لابد من ذكرها في زمن الاقتراعات والاكتادي ، بل وقد سمعت أن كثيرا من القراء الكويتيين والذين لا يقضون اجازة الصيف خارج وطنهم اشتركوا في هذا الكرتفال رحيث أنه سرقت دفاتر السيارات في الأيام الأولى وكان من السهل تغيير ملكية أي سيارة وكان من اليسير أن يسجل أي انسان سيارة مرسيدس باسه ويقودها بلده عرضت على شخصيا سيارة ليموزين كرسيد مودل ٨٩ نظيرا لثلاثة آلاف دولار مع دفتر .

والمعتادون من اساتذة الجامعة أو الخبراء أو المهتمين قد لا يكون عندهم ولاه البلد الذي استضافهم ولكنهم مع هذا عندهم ولاه للقيم العلمية التي يحملونها ويحبون بها ، كما أن روايتهم الشعرية المحترمة تجعل حياتهم في الكويت رغبة في الاستمرار واستمرار الكويت واهلها في كل شيء ولكن هؤلاء يشكون اقلية صغيرة فالفالية الساحقة من المعتادين هي تلك الالوف من عمال النفط والخدم والسائين الذين يعيشون في كل مكان في المنازل والمسكرات ويتكسبون بالعمرات في الحجر الضيقة القدرة أنهم يعيشون في ظروف معيشية ارتضوها هم لانفسهم دون شك بل سعوا القسوة وهم يتقاضون رواتب شهرية ارتضوها ايضا لانفسهم ويتناسوا بل وتقاتلوا عليها ومع هذا تظل رواتبه أقل ما توصف به انها مضحكة

كان وجود مثل هذا القطاع البشري المحروم في مجتمع الوفرة يشكل قضية موقوتة وقد انفجرت القضية في صباح الثاني من اغسطس بعد سقوط الحواجز الأمنية الخارجية والداخلية وبدأ السطو وقد أخبرني الجميع أن المعلة الاسيوية وهم أكثر القطاعات فقرا ، كانت العنصر الأساسي في عمليات النهب خاصة وأن كثيرا من الأسر الكويتية وغير الكويتية فرت هاربة ، تركين وراءهم خدومهم وسائقينهم دون أي ترتيبات

حين وصلت إلى شقستي في الشويخ وجدت أن جاري الفلسطيني عنده ثلاث خادرات اسبويات فتعجبت من مظاهر الثراء الفجائية وزال عجبى حين عرفت انهن لجان لـه ليحصلن على الطعام والماري فمشكت متألما وقلت لنفسي .. لاأجأت عنه لاجيء ! وقد سمعت من صديق كويتي أن العمال في معسكر يسمى معسكر القرن كانوا لم يتقاضوا اجرهم منذ أربعة شهور وأن اعدادا منهم كانت تضيق قبل الاجتياح ويسرقون الطعام من المنازل وأرجوا الا يلهم من قول هذا أنني عنصري

العراقية من منظور مجموعة القيم والمثل التي يدعي العراق أنه يدافع عنها .. أي أنه نكاد من داخل الشفق لا من خارجه .

واستلح السطو الشعبي ، في مقابل السطو السياسي ، قد يصد بعض القراء ، فقد عودنا السطو السياسي الحديث أن هؤلاء الشعب وأن نقدر صوت الجماهير واعتقد أن مصطلحي دقيق وقادر على وصف الظاهرة ، وقد شهدت الأيام الأولى للاجتياح عمليات سطو ونهب قام بها اعضاء الجيش الشعبي ولكنني كما اشرت من قبل قامت السلطات العراقية بوضع حد لهذا النوع من السطو وفي بعض ذلك السطو الشعبي الاخر وهو السطو الذي قام به القراء ، من كل الجنسيات .. واجهنا ان اشير الى تركيبة المجتمع الكويتي الغريبة بل العبادة فهو مجتمع خدمات ، قطاع الخدمات فيه متضخم إلى أقصى حد وغالبية سكان الكويت ليسوا كويتيين إذ لايشكل الكويتيون سوى نسبة صغيرة كان يشير لهم بعض الظراء بانهم اعضاء الجالية الكويتية ولكن هناك عدد كبير من الكويتيين يسمون بـ " بدون " أي " بدون جنسية " (ومن الامور المخفية حقا أن هؤلاء كانوا هم العناصر الأمنية الأساسية في الجيش والشرطة) أما الغالبية الساحقة لسكان الكويت فكانوا من المعتادين

المتعادون والولاء

واجب أن ارسوم صورة للمتعاد قد لا تكون محبة للقاروس ولكنها تستثير لنا الواقع ، فالمتعاد هو انسان قد تحدثت بحدوثه بالمتجمع بناء على علة وقد القيد يتحدث عن خدمات نظير جرجول لا يتحدث عن الولاء او المحبة او التكامل ، مما يعني أن المجتمع لا يكتفى كثيرا بالمتعاد أن المتعاد بدوره لا يكتفى كثيرا بالمتجمع فهي علاقة نفعية من طرفين .. وقد حرص المجتمع الكويتي على الحفاظ على الهوة بين الكويتيين والمعتادين لامر مفهوم للغاية وهو الحفاظ على هويته وتماسه للغايات والنتيجة البنيوية هي وجود قطاعات ضخمة من البشر في المجتمع الكويتي لا تتعبر نحو دباي ولاه .



المصدر : الشرق الجديد

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من يكسر الغرور الأمريكي ؟

يقول المفكر الفرنسي المسلم رجاء جيلودي، أن الغرب في منظور آلاف المسلمين هو أكبر مجرم في التاريخ، وإذا كانت الولايات المتحدة هي زعيمة العالم الغربي الآن فهي بلا شك أكبر مجرم في التاريخ المعاصر. ولا زالت الأحداث والوقائع تثبت ذلك وفي عجلة نذكر بأن هذه الدولة بنيت على جثث الملايين من الهنود الحمر الذين أبقوا ليحتل المستوطن الغربي أرضهم إلى جانب رقم يتراوح ما بين ١٠٠ - ٢٠٠ مليون الريفي ذهبوا ضحية الحملات الغربية على شواطئ أفريقيا لنقل الأسرى بهدف العمل بالسخرة في أمريكا. فهي بداية سوداء وتاريخ أسود مازال متصلا وليس أدل على ذلك من الدور الأمريكي في مأساة فلسطين.

بقلم

أحمد عز الدين

الجديد في الموضوع ويتعلق بالإنزعة الحامية في الخليج هو ما كشف عنه السفير الأمريكي السابق في السعودية جيمس الكس في مقال نشرته صحيفة لوس أنجلوس تليمن مؤخرا . يقول الكس أنه كان هناك رأي في أمريكا عام ١٩٧٥ يدعو لغزو السعودية لاحتلالها أمريكا الاقتصادية ! وهو لا يتردد أن يصف الاقتراح بأنه وقبح وجاهل وغير عملي ولكن ماذا بعد ؟ يقول الكس هناك في إدارة نيكسون من سيقول أن الظروف الآن أكثر ملاءمة عنها في عام ١٩٧٥ لاحتلال عسكري فعلي للبحرول السعودية وليس هناك ضرورة لغزوها .

ويضيف : أنا لست المراقب الوحيد واسع الاطلاع المقتنع بأن صدام حسين لم يكن ينوي غزو السعودية لأن غزو السعودية كان سيهدد عملا أرعن ولكن وزير الدفاع تشيوني اقنع الملك فهد بأن هجوم صدام وشيك لدرجة أنه نجح في تغيير موقف السعودية الدائم الذي كان يرفض التعاون العسكري الوثيق مع الولايات المتحدة .

ورغم تحفظ الكس على الاقتراح إلا أن الحفص يأخذ في ما هو أبعد إذ أنه يناقش التفاصيل التي ستدار بها عملية الاستيلاء على البحرول السعودي وبحرول الإمارات التي شملت أيضا الحماية الأمريكية .

ويقول أن رجال السياسة السابليين والحاليين - بما فيهم كيسنجر - الذين أخذوا الاقتراح الخاص بالسيطرة على حقول البحرول مأخذ الجد عام ١٩٧٥ سوف يقولون لا يجب أن ندفع هذه الموارد الهائلة تهريب من بين أيدينا حيث أنها الآن تحت سيطرتنا . والسبنايو المتوقع هو أن تقسم الولايات المتحدة السعودية والأمارات أو تدمجها - هكذا يقول - بزيادة الإنتاج خلال ٢ - ٤ سنوات ليصل إلى ٢٠ مليون برميل يوميا وعندئذ يمكن الاستغناء بصفة دائمة أو على الأقل لعدة جيل عن كل من العراق والكويت إلى جانب إيران .

ولكن ماذا تجني أمريكا والغرب من ذلك .. وهل تترك هذه الضرورة الهائلة للدولتين المسامتين ؟ بالتأكيد لا سعر البحرول لن يزيد عن ٢٠ دولارا للبرميل وهو سعر أقل من السعر الحال .

وهذه واحدة أما الثانية فهي أن الولايات المتحدة ستحصل على نصف العائد الإجمالي المتحصل من بيع البحرول أي ١٠ دولارات عن كل برميل كرسوم إدارة ! بينما تحصل السعودية أو الإمارات على العشرة الباقية وتدفع منها تكاليف الإنتاج ! وبذلك تحصل الميزانية الغيرالية على ٧٠ مليار دولار كل عام بعد دفع تكاليف الاحتلال .

ونصل إلى قمة الأجرام الغربي الذي يرى أن الكون إنما أوجد لمصلحة اللون الأبيض فقط فيقول السفير الأمريكي : أنه بتدويل البحرول العربي يتم تصحيح خطأ من أخطاء الله المتعذر تفسيرها بمنهج منطقة لا تستحق شيئا كهذه المنطقة موزدا فيما كالبئرول بالثروة في رأي الغرب هي حكر على أبنائه فقط وإذا حدث غير ذلك فلا بد أن خطأ إلهيا قد حدث ! (استغفر الله)



الشعب

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٦ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

ولكن ما هو الموقف من الشعب السعودي ؟ الخطة التي اقترحت عام ١٩٧٥ كانت ترمي الى القضاء عليه او طرده من اراضيه وهو امر يشك... ولا يجوزم - الكاتب ان الشعب الامريكى سبقه ولكن لا بأس من الإشارة الى معاداة العرب للسامية لتكون مبررا لقبول مثل هذه الخطة .
وماذا عن موقف الدول العربية ؟ يتوقع كاتب المقال ان بقية العالم العربى ستقع في معسكر العدو ولكن الولايات المتحدة الواثقة من وجودها العسكرى تستطيع ان تغفل رغبات الدول العربية الاخرى المنتجة للبترول ويمكنها ان تستخدم جزءا من الدخل السعودى لدعم دول مدينة كمصر وريعا تونس والمغرب (وربما يقصد دعم هذه الدول لضرب بقية العرب المعترضين على الخطة الامريكية)
ويختتم جيمس الكنس مقالته بقوله اذا كان الرئيس (بوش) يخطط من اجل احتلال السعودية فانه لن يعترف بذلك ولكنه سيقوم بذلك الاحتلال الذى يبدو واقعا حقا .
ذلك هو الغرب وتلك نظراته البينا والى ثرواتها .. وتلك هي الصداقة المطلوب ان نتعلم بيننا وبينهم وهذه نتيجتها .



المصدر : الشيخ ع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ نوفمبر

الاخوان المسلمون يؤكدون مجددا موقفهم من أزمة الخليج

كتب / بدر محمد بدر :

أصدر الاخوان المسلمون بيانا أكدوا فيه ثبات موقفهم من أزمة الخليج ، ومطالبوا بضرورة انسحاب الجيش العراقي من الكويت وعودة دولة الكويت الى أهلها وحذر البيان بشدة من خطر التواجد العسكري الأجنبي على أراضيها العربية وأثره على سياسة المنطقة وخاصة بالنسبة للعدو الصهيوني وسياسة التوسعية .

ودعا البيان - الذي صدر صباح السبت الماضي - جميع الأطراف ان يتقوا الله في شعورهم ، وأن يفضوا هذا النزاع فيما بينهم دون تدخل اجنبي وأن يستشعروا ما تجره الحرب من ويلات جسام لن يستفيد منها غير الاعداء طالب البيان بأن ترحل القوات الاجنبية والا وجب على كل المسلمين الجهاد لاجلأنهم .



المصدر : **الأحرار**

التاريخ : **١٢ نوفمبر ١٩٩٠** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدق أو لا تصدق

**الشعب الأمريكي
يدافع عن صدام
وجيش العراق!**

تحليل بقلم :
رائد عطار



**الموقف
الراهن**

بوش أعلن الحرب رسمياً

يوم الخميس الماضي!

علمت

إن المبادرة التي طرحها نزع اندلاع الحرب الكيميائية النووية البوشية في الخليج (مقل ١٠ سبتمبر الماضي) وإسقاطها في الخلق التالي له ، والتي اعتبرناها ، المخرج الوحيد ، الذي نراه للعالم كله الآن ، وللانظمة العربية ، وللعراق ، قد تم بحثها مع الرئيس العراقي بعد أن طرحها عليه عدة جهات دولية ، رسمية ، منها موسكو ، وبغداد ، ونقلتها معه عدد من الشخصيات السياسية الكبيرة التي زارت بغداد أخيراً ..

وكانت قد قدمت هذه المبادرة على الوجه التالي :
السيد الرئيس صدام حسين ..

لما كنت أتعلم أن هناك مخرجاً وحيداً للموقف كله .. إن تنفذ البقاء العسكري العربي العظيم الذي شيدته من أيدي الكمايين .. بأن تحلق النسخة من الكويت ، وتسلم الأسلحة الاستراتيجية العراقية ، للجنة مشكلة من الجمعية العامة للأمم المتحدة ، ومن رؤساء وملوك الدول العربية (لا لمجلس الأمن) لأن الجمعية العامة أغلبها مشكل من دول لا تريد أن تفلت ذليلة لدول تحلكت السلاح النووي ، بما يمتلكها من البلى عليها ، وعلى الأرض ويعتبر أن نحو نصف حكام العرب يلقون معك .. فلا تلتقي !



المصدر : **الناشر**

التاريخ : **١٢ نوفمبر ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا هو الحل كي تسد الطريق على المؤامرة التلويخية الكبرى ، لتدمير هذه الاسلحة التي لا يريد العرب ، والمسلمون ، ان تدمر وسط هذه الفوضى ، الا اذا ارتضت اسرائيل بالشروع المصري لنزع اسلحة الدمار الشامل في المنطقة كلها ، والتي سوف تتركز بها اسرائيل ان تاجر الغرب ضد امكك العربية والاسلامية ، بل قبل الانحياز لاسرائيل - بقلزمته - وبالحقن الامريكي الشهير .. ثم بعد ذلك تجرى الامم المتحدة انتخابات زئبية في بلادك الحبيبة لك ، وتبحث أنت امر الترشيح فيها ، ان اصبرت ان ترشع نفسك لشغل التاريخ بانتخابات حرة دولية زئبية ، من توسع ابوابه .. اسمك لك على ذلك ، وبهذا تضع كل المتأمرين على المسرح عرابا ، وتظهر لك الله معلقه الفواكك المسلحة بنسلنا ، واعراضنا ، واموالنا في الكويت !

لا حل لخر اراء امسى .. قبل ان يثلكو ياربجل .. ويدمروا ، القوي جيش عرابي ، في التاريخ !

وقد اكتشف هذه الجهات الدولية بمناقشة بتدين من ميفرنتا وهما ، وشبه القوات العراقية ، والقوات الموجودة في المنطقة ، تحت علم الامم المتحدة ، فو اعلان العراق استعداده للانسحاب من الكويت ، .. مع تفويض الامم المتحدة يبحث ، موضوع اسلحة الدمار الشامل ، بعد ذلك ، وايقل اندلاع الحرب فورا اما بعد اجراء انتخابات زئبية دولية في العراق ، يرشح فيها الرئيس العراقي نفسه اذا شاء ، فلم يطرح .. او يثار ! ربما لتلقي الميافرة التي طرحناها قبولا اكبر لديه ! ولان بند الانتخابات الزئبية ان يلقى ترحيبا من دول كثيرة ثوى حكمه السلطة بدون انتخابات زئبية ، او بتدخل المخابرات الدولية - شرقا وغربا - او بتدبير الانقلابات العسكرية (مثلا) ..

المهم لقد قبل الرئيس العراقي التفويض وقال برفض في اخر حديث له : : نحن لم نغير من عدم احترامنا لراى الآخرين ، عندما يكون هناك راء مخالف لراينا ، ولايجوز ان يفرض احد شيوخا مسيعة على اى طرف ، وخاصة في قضايا مقدرة كالتى نحن بصدها ولكننا نقول انه لا يحل القضايا المعقدة كهذه الا بالحوار ، وتوافق الاجواء المناسبة للحوار (يقصد بدون استغزافات) .

وكان الرئيس العراقي قد هاجم ايضا المواقف الامريكي والبريطاني بقوله : « نراهم يهربون من الحوار ، وانا مستعد لمناقشة بوش ، ولتنتهي ، امام شعوب العالم ، مجتمعين او منفردين تليفزيونيا ، ولكن شرطى الوحيد ان يكون كلامنا على الهواء » .. (يقصد الا يحذف منه المونتاج على الهوى والمزاج)

وبعد هذا التهمت العراق رسميا منذ ايام ، الرئيس بوش ومارجريت ثاشر ، بتخريب ، الميافرات التي قدمتها بعض الدول للحل السلمى ، ووصف موقف العراق في الاسبوع الماضي بالليونة ، والرغبة لاجماع مخرج بالحل السلمى ، اتقاء للحرب التى سوف تتداع بسلحة الدمار الشامل ، وسوف تكون اثرها مدمرة لامة العربية ..

وتكفى علمت ان الرئيس الامريكي قد اتفق مع لثاشر على الضغوط والميافرات الدولية على : « الاسراع الى تدمير واحتلال العراق ، والقضاء على صدام حسين في مدة زمنية لم تتعدى الحروب السابقة لها شيئا في معناها ، او قصرها ، (لاحظ)

وثاشر اعلنت الحرب يوم الارباء الماضى

ولذلك فقد اسرع الرئيس بوش يوم الخميس الملقى بما اعتبره ، خيرااء القتلون اللوى .. انه اعلان للحرب رسميا على العراق ، باسم الولايات المتحدة الامريكية متفردة .. لا باسم مجلس الامن ، حيث فطنت والاشطن حتى الآن في الحصول على قرار منه بانن باستعمال القوة .. وكان ذلك الاعلان الامريكي في مؤتمر صحفي رسمي عقده الرئيس الامريكي بنفسه في البيت الابيض !

وقد ابلغ بوش هذا القرار رسميا لاعضاء حلف شمال الاطلسي في ١٥ اقال ولأول مرة ان افواته سوف تقوم ، بالهجوم ، على العراق وان تكلف بمجرد تطبيق قرار مجلس الامن بالحصول الاقتصادي والجوى - او بإدقاع عن السعودية (وهو التعبير الذى كان مستخدما على مقابيل الخميس الملقى)

وعندما سئل بوش : هل يعتقد ان في امكان الولايات المتحدة القيام بعمل هجومى (الحرب) بدون قرار جديد لمجلس الامن اجاب : نعم ، لدينا السلطة ! ومعنى اى حد ان قل ان عدم عودة الكويت كسولة ، سيؤدى الى نتائج لا يمكن حسابها !

وقد غلف بوش اعلانه ، بما تلقضه خطة التنويه والشداع والاستراتيجيىي المامرة / الماكرة ، التي وشمها حول ، ثوقيت الهجوم ، ، بعمليات منظمة حيث رد على سؤال حول ، المهلة البالغة امام العراق ، كى تثار المعويات بقوله : « لا



المصدر : ١١٢ - رار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ذو قيسر ١٩٩٠

استطيع أن أقول ما هي المهلة (....) لو كنت أعرفها .. لأنني لا أريد في أن أنقل ذلك إلى صدام حسين .

ألا إن رئيس اللجنة العربية في الكونجرس الأمريكي (في هاملتون) وهو من القرب القريبين لبوش أجاب على سؤال وجه إليه بعد المؤتمر : هل يعني ما علمته بوش أننا القرب إلى الحرب . فأجاب : نعم بالطبع لسنا ببعيدين عنها .
وقد سبقت لثقتي تحرك الرئيس الأمريكي بوش واحد ، فأعلنت في البرلمان البريطاني (الأربعة المضي) بأن القوات المتحالفة سوف تخرج القوات العراقية من الكويت بالقوة (وهذه القوات كما نعلم لا تحمل علم الأمم المتحدة ، وليس لها قيادة من الأمم المتحدة تلتزم بأمرها)

كما رأ لسنا لثقتي بقولها : . أن مهلة الثلاثة شهور التي أعطيناها لبيداه . قد انتهت (راجع مقالنا الأول يوم ٢٠ أغسطس الذي أكد عدم قيام الحرب قبل ثلاثة أشهر ، وسط جلبة القول يومئذ أن الحرب خلال أيام أو أسابيع)
وقد وصف المراقبون إعلان لثقتي هذا بأنه : أشد انذاراً بأعلان الحرب .
يصدر عن أي زعيم غربي إلى الحد الذي جعل البورصات تشهد : مذبة أخرى في حركة الاسهم والسندات والبرول التي يسببها إبطاءة المال (١)

وكان من الغريب أن لثقتي أشرت في حمية غيلها ، بعد مباحثتها مع جيس بيكر وزير الخارجية الأمريكي أول أس من استخدام القوة . . بلنا تلك الآن من الأمم المتحدة . - لم كبرت : لدى القوات المتحالفة الصلاحية لشن الحرب . - قصد دون استصدار قرار جديد من مجلس الأمن ولكن : التأميم البريطاني ، وصفت قرارى بوش ولثقتي بأنه : ضرب من المعاملة وتنازل عن المسؤولية الدولية التي تدم بموجها عملية الخليج بكسلها ، هكذا ..

وقد اجتاحت قطاعات عريضة من الإعلام الغربي حي من : المخططات المبرولة غنيا في عالم الصحافة بوصف (MISLEADING) بإشتر بعض المبرورات من التصريحات التي خرجت من عواصم الدول - المعترضة - على انفراد أمريكا وبريطانيا بالإسراع إلى الحرب . بما يتناقل مع معنى التصريحات الرسمية :

* من ذلك : إبراز قول جورجيا تشوف يجب ألا شرع أحد يأمل في تقويض وحدة (العملاقين) بمحاولة دق أسلطين بيننا ، على أنه موافقة سوابقية على إعلان أمريكا للحرب فوراً ، بالرغم من أنه اشترط أن يكون اللجوء إلى القوة بقرار من مجلس الأمن (والذي عزز بوش عن استصداره حتى الآن)

* ومن ذلك أيضاً : أنه لما فشل بيكر في إقناع الصين (عند إلقاء بوزير خارجيتها كيان كيشين في القاهرة منذ أيام) بعدم استخدام الصين للقوة ضد مشروع أمريكي يراد تقديمه لاستصدار إذن مجلس الأمن ، باستخدام القوة ، صورت أجهزة الإعلام أنه القعه وأن الصين تؤيد استخدام القوة العسكرية ! فلما انتكف الأمر بعد أيام عات واشنتن لتكني أنها اعبت مشروعا في مجلس الأمن الذي ترأسه (الآن) لاستخدام القوة . وكانت المسطرة الأمريكية في القاهرة قد أملت مؤتمرا صحفيا كان مقررا أن يعطاه جيس بيكر مع وزير خارجية الصين ، عقب مباحثاتها ، رغم سابق إعلانها عنه - مفاجأة وإزمة !

واشنطن تشك في ميثران وسوريا !

فلس الشراء جرى مع الحكومة الفرنسية .. واتضح بعد ذلك مواصلة المراقبون بأن واشنطن تشك في مواقف الرئيس ميثران كما تشك في سوريا (الواقعة قواتها بين القوات المتحالفة)

أما مصر : فقد ألقى فيها أيضا مؤتمرا صحفيا ليبيكر ، عقب مباحثته مع الرئيس ميثران ، ولما أثير موضوع موقف مصر في أمريكا في مؤتمرا ، أعلن الحرب ، الذي عقده الرئيس الأمريكي ، أجاب بوش بعدم وجود اختلاف في وجهات النظر بين واشنطن والقاهرة . ظهرت في مباحثات بيكر مع الرئيس ميثران وأنها متفقان - أمريكا ومصر - حول ضرورة إعطاء العقوبات الدولية الوقت الكافي ، وأكد أن الصلاحيات (أي بوش) واتصالات بيكر مع الرئيس ميثران ظهرت ، أننا في انسجام



المصدر : **الأخبار**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

تام ، ... واضاف : انني امل ان تنجح العمليات خلال شهرين (بمعنى ان الحرب ستكون بعد يناير) - للتموية غاليا ()

ولكنني علمت في ضوء التصديعات الدولية والداخلية في أمريكا وبريطانيا ، ان بوش لم يزل يرى انه من الضروري الاسراع بشريته الخاطئة ضد العراق في نوفمبر الحالي ... مع ان مستشاريه العسكريين نصحوه بتأجيل الحرب ، بالرغم من الانذارات السياسية السريعة التي يواجهها هو ولتشر والتي من أهمها : **١** ان الجبال نورمان شوا - تزكوت قائد القوات الأمريكية في السعودية حذر الرئيس الأمريكي - علنا - يوم الأحد الأسبق - بصورة غير مباشرة - بان الحرب ستكون طويلة ، ومكلفة على صعيد التضاريس البشرية ، ودعا نورمان ان الشعب الأمريكي ان اعطاء المزيد من الوقت لكي يؤتي الحصار فعلا ! اراد شوارتزكوف ان يقول في المستقبل بعد وصول كتائب الالف المتعوش

الأمريكية ! لقد حدثت !
وكان قائد ، الحرب القادمة ، يعلن ذلك في نفس اليوم الذي وقف فيه رئيسه - بوش - في هونولو وصف القوات الأمريكية المنتشرة ، في الخليج بانها ، القوى قوات مسلحة في العلم ، !

ولكن لم تضي عشرة ايام على هذه التصريحات حتى اضطر الرئيس الأمريكي ان يعترف بعدم قدرة قواته الحالية على كسب الحرب ، ان لم يدعها بما يقارب نفس عددها الموجود حاليا او اكثر ، من الجنود ، بالرغم من ان البنتاغون كان قد أعلن رسميا ان القوة الكافية لشن هذه الحرب ، قد اكتملت في منتصف أكتوبر الماضي (١)

وهكذا تراجعت واشنطن ، فالت متجاهلة ملف التصريحات الرسمية السابقة : القوة الحالية في الخليج كانت دفاعية فقط ، اما الحشد الجديد الذي سيرسل فهي تصبح هجومية !

ثم رد بوش على تحذير شوارتزكوف (بصورة غير مباشرة ايضا) فقال يوم اعلانه الحرب ان قائد درع الصحراء اكد له ، ان لدى القوات الأمريكية ، والمتحالفة ، القدرة على الدفاع بنجاح ضد مزيد من العدوان العراقي ... (لاحظ ذلك المبارة ، لم يقل الهجوم ، وذكر كلمة مزيد من العدوان ! بمعنى عدم القدرة على رد العدوان العراقي السابق باحتلال الكويت)

المناورات فشلت فلزم زيادة القوات !

وبهذه المناسبة فقد علمت ان المناورات التي اجرتها القوات البحرية الأمريكية لانزال بحري على ساحل سلطنة عمان ، قد ابدت ، عند المفارقة بينها وبين عملية انزال مشابهة على ساحل الكويت - الضرورة لتأجيل تسحب القتل الى حين دعم هذه القوات . ومن هنا جاء قرار بوش ! والاسباب اخرى سنرى ...

٢ مكان قد اعلنه هول ، الناطق باسم وزارة الدفاع الأمريكية ان العراق قد زاد مؤخرا عدد قطع مدفعيته من عشرة الاف وثلاثمائة الى عشرين الفا وعشرين ، في مسرح العمليات ، العراقي / الكويتي . . وان نشر المعدات العراقية يتخذ وشعا دفاعيا ، ولكن يمكن ان يتحول سريعا الى الهجوم (١)
اما التحركات الأمريكية الجديدة فسوف تضاعف حجم القوات الأمريكية الى نحو ٤٤٠ ألف جندي و ٢٥٠٠ دبابة و ١٢٠٠ طائرة قتالية هجومية و ٣٠٠ طائرة هليكوبتر هجومية و ٦ مجموعات حاملات ، ونحو ٦٠ سفينة سطح قتالية رئيسية ، من بينها بارجتان هما ، ايو ، و « ميسوري »
ويقارب حجم هذا الانتشار العسكري الأمريكي مجموع الوجود العسكري الأمريكي في جنوب شرق آسيا ، وكابري في ذروة الحرب الفيتنامية بل هو يفوقه في مجالات معينة !

وهكذا فإن القوات الأمريكية في الخليج ستساوي نحو نصف مجموع الوحدات القتالية الرئيسية في الجيش الأمريكي ومشاة البحرية ، ويضع مجموع الاسراب القتالية ، ونصف عدد حملات الطلقات الهجومية !

وبناء على ذلك ، سيصبح مجموع افراد القوات الأمريكية متوازيًا مع الحجم الذي تقدره المصادر والمستهرة الأمريكية والقوات العراقية المنتشرة حاليا في الكويت ويقارب منها والبالغ نحو ٤٣٠ ألف جندي و ٣ آلاف دبابة و ٢٠٠٠ قطعة مدفعية ميدانية ، علما ان الحجم اجمالي للقوة المصرية العراقية يقدر حاليا ، استنادا الى هذه المصادر ، بنحو مليون جندي و ٦ آلاف دبابة و ٨٠٠ طائرة قتالية على المسرح العراقي والكويتي سويا !



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

ويكتظر اكتمال وصول هاتين المراقبتين الأمريكيتين خلال ستة أسابيع ومعهما ٧٠٠ دبابة من طراز (MI / AI) بالإضافة إلى ٦٠٠ دبابة أرسلت في الشهر الماضي ، وجميع ما أرسل من دبابات مصمم للوقاية من الكيميائية والنووية (لاحقاً)

كان يوش قد أصدر قراراً بتسريح هذه القوات (١٢٠ ألف جندي) من الفرقة الثانية المصلحة الأمريكية التي يتركز جزء منها في أوروبا ، وإشاع خصوصاً أنه أراد مواجهة الأزمة الاقتصادية الطاحنة في بلاده ، فالقوى قرأت تسريحهم وحملهم على ميقاتية ، درع الصحراء ، أي على نفقة الدول البترولية العربية أيضاً (١) وفي ضوء ضروريات التوازن مع القوة العراقية أذبح أيضاً أن مصر ستزود أربعمئة دبابة ، وفرقة مدرعة أخرى لدعم قواتها .

مارتنا الأمريكي الأغتيال أو الانقلاب قادم لا محالة !

وقد علمت أن السبب الذي دعا الرئيس العراقي لتعيين رئيس جديد لأركان قواته المسلحة ، قبل إعلان يوش الحرب بساعات ، هو ، أبطل مقول ، دراسة كاملة أجرتها واشنطن عن طريقه لتغيير وسلوك عبد الكريم فيصل الخزرجي حربياً (حين بدلا منه الفريق أول حسين رشيد) . حيث بثت الأولى خمسة سنوات كاملة في منصبه !

وإن كانت المصادر الكويتية ترجح أنه عزل لأنه كان في طريقه إلى التصفية بسبب صراع مراكز القوى .. وتلقى الرشوة ، والهرب من الخدمة العسكرية .. والله أعلم ..

ولكن الأهمر الصحيحي الذي عاينه عضو الكونجرس جوف مارتا في السعودية أمس عزاً ذلك إلى زيادة قلق صدام حسين من حدوث انقلاب ضده أو اغتياله وأكد مارتا - بلعاز من المخبرات الأمريكية - أن الاغتيال والانقلاب قادم لا محالة (طبعاً في التوقيت المناسب) وهذه التصريحات هي ، جزء ، من الحرب النفسية ، الجارية ، حتى يحسم الخلاف : الحرب أم الاغتيال أم الانقلاب ؟

والحروف أن الصينيين كانوا يقدّمون المدرعات والطائرات والأسلحة الصغيرة إلى كل من العراق وإيران منذ عام ١٩٨١ ومنها صواريخ سيكويرم التي تحل ١١٠٠ رطل من القذائف الشديدة ، لمسلة ٥٠ ميلاً ، وهو نموذج مطور لصواريخ ستانكس السوفياتية التي حصلت عليها الصين من الروس في الخمسينيات . فضلاً عن الصواريخ التي تسمى (س - ٦٠١) وهي طراز مصمم من المسك وورق ، المضاد للقسط البحرية (المحيطة بالعراق الآن) كما حصل العراق على التكنولوجيا اللازمة لصنع قنابل انشطارية من شركة أمريكية وأخرى شيوعية وهذا غير كالات استراتيجيّة من طراز ، هاربين - ٥ ، (HARBIN - 5) ، وهي نسخة صينية من القذائف السوفياتية ، ثوبونوف - ١٦ ، مع كمية من الصواريخ الصينية جو أرض المضادة للسفن ، س - ٦٠١ ، لتطليها القذائف المذكورة .

ويخشى منها أن تصل بعيداً من مسرح العمليات إلى تونس !

والحروف أن العراق يمين بملكوته لهذه القذائف التي توارى أخطار الطائرات الأمريكية (الشبح) ولهذا أعلنت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأمريكية - عمداً - عن وصول الطائرات القتالة من طراز (١١١) للخليج منذ أول الحشد ، وهي الطائرات التي سبق أن أرعبت بها أمريكا العرب في هجومها على طرابلس الغرب ، وبني غازی ، قبل أربع سنوات بعد أن نقلتها من قواعدنا في بريطانيا إلى الخليج ! خاصة وأن أمريكا متوقفة بالأهمال الصناعية . وسوف تبدأ بتحميل كل مراكز اتصالات العراق الاتكرونية ، ولكنني علمت أن العراق استعان بأعداد مراكز بديلة ، واستعد ببعودة إلى الوسائل المباشرة في تسليم أوامر القتل كما فعل مراكز اتصالاته منذ أيام برسانها بعيد تحسباً للتحديات ، ولكن الجنرال توريس شيدت ، رئيس أركان القوات الفرنسية قد أكد أن فرنسا تحرف كل الموانع الاستراتيجية في العراق ، وإن وجودهم هناك في هذه الموانع لا يمنع القيام بهجوم عسكري ، فليد من التضحية وكان يقدر أن عدد القتلى سيقتدى مائة وخمسين ألفاً ، وأنه قد يسقط عشرة آلاف جندي من القوات في السعودية ، وحوالي ٩٠ ألفاً من الجانب العراقي . واعتبرت أن الخطر الجوي سيكون أكثر حدة من البحري !

والد كان استيلاء العراق على ١٥٠ صفرها مشدداً للطائرات من طراز هوك الأمريكي (التي ترجع ميزان القوى بأن ينكها) و ٥ لطائرات إطلاق الصواريخ (عند غزو الكويت) من أسباب ، للجوء إلى إرسال قوات ومعدات أمريكية جديدة !



المصدر: الناشر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

قد اعترف تشيني وزير دفاع أمريكا بأنهم لم يعرفوا بعد هل ضرب عليها العراقيون أم لا ، وصرح مسئول أمريكي أن الشارات أجهزة الرادار دلت على أن العراقيين يقومون بإجراء تجارب على هذه الصواريخ ، وقروا أن هل بغداد أن تنتظر أسابيع أو شهور قبل أن تتمكن من استخدامها ..

ولذا فقد بنت الساذجة الأمريكية على الشدء ، عندما سأل مطيع شبكة تلفزيون أمريكية صدام حسين هذا الأسبوع : هل يقوم الآرنيون بتعليم العراقيين كيفية استخدام صواريخ هوك ١٢

ورد عليه صدام : تعرفون أن خبرة الجيش الأمريكي أكبر من الدول المحيطة باستثناء إيران وبيرو أنكم حتى الآن لا تعرفون أنما أمة واحدة مثلاً أن أمريكا دولة واحدة (...) ولذلك ليس عيباً إذا احتجنا أن يدربنا يمينيون أو أن نضرب على أيدي الجيش المصري ، وفي كل الأحوال لهذا لا يشكل أي جريمة : أن يدرب المصري العراقي أحد جنود العرب القبارى أو المعش !

□ المطيع : لكن الدقيبن وواشمين بشأن السؤال الذى طرحته على سيديكم وهو : هل يدرب الآرنيون قواكم ١٢

□ صدام : لقد فهمت السؤال وأجبت عليه ، ولا تنتظني - وإنما أواجه جرياً - أن أجيبك مثلاً تشيني ، على كل المسائل ، الفنية ، التي هي جزء من أسرار الحرب .. أما ريون بل رئيس وزراء فرنسا السليبي الذى اتهم بتزويد العراق بالقذرات النووية ، فقد أكد أن الرئيس العراقي لم يكن يملك عام ١٩٨١ ابتكالية صنع قنبلة نووية ، مع المفاعل العراقي (تومز) عندما قمت إسرائيل بتدميرها ، وأخبر أنه ذهب إلى صدام وأنه لن أن فرنسا أن تعفيه الوفود الذى يسمح بامتلاك اليورانيوم المخصب المشروى ، لانتاج الأسلحة النووية واتهم ريون بل ، اللوبي الإسرائيلي الأمريكى ، بلقرة مسألة السلاح النووي في العراق ، لأهداف أخرى :

ويبقى السؤال مطروحاً .. إذا كانت القوى دولة في العالم - وبمعا ٢٧ دولة أخرى - قد تجمعا الآن حول دولة واحدة - العراق - بينما لدى واشنطن وموسكو - فقط أسلحة تكفي لتدمير ٦٠٠ ألف مدينة ، مثل هيروشيما .. أو مثل بغداد ، وفي ترساناتهم أسلحة تكفي لشن ٢٤٠٠ حرب مثل حرب الخليج : إذا فلا على هذا القلق الغربي من العراق ، والقلق بينه وبين أمريكا في القوة والتكنولوجيا لا يقان بأي ملباس ١٢

الواقع أن هذا التزبد مرجحة أمرين :

- أولاً : أسوة بالدروس التي تلقاها موسكو في افغانستان ، وأمريكا في فيتنام مع أن الولايات المتحدة خرجت بفوائدها خراج حربيها من قبل ٢٢٢ مرة على الأقل منذ الحرب العالمية الثانية أى على طول ١٥ عاماً فحسب ويأتي هذا بالرغم من توافرها على نحو ٣٠ أطناناً للحد من السلاح (١) فضلاً كانت النتيجة : عدة فيقتل ...
- وعادة افغانستان (والتي اعترف بها بريمكوف المثل والبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي في تصريح أخير له ، منذ أيام)
- ثانياً : كما نرى ، التصعد المتنامي ، في الجبهة الدولية - والدخالية الأمريكية - وبين مظاهرة مثلاً :

① المؤتمر الصحفي الذى عقده في واشنطن كرسطوفر دود ، ودان تريكانسول عضواً للكونجرس الأمريكي أول أسس ، للمطالبة أمام الشعب الأمريكي باستخدام الكونجرس من أجله إجراء نقاش حول ، السماح ، (لاحقاً) للرئيس بوش بالهجوم على العراق ، بدون العمل في إطار الأمم المتحدة

وكنى ترى مدى ، التصعد الداخلى الأمريكى ، أيضاً ، فكان أن نائب الرئيس الأمريكى كويل رد على استجواب وجه له ، عن ، الأسلحة الصعبة ، التي واجهها الرئيس الأمريكى في الكونجرس ، قبل أن جلساته وذلك على الوجه التالي :

□ المستجوب : الأسلحة كانت صعبة ، ليس كذلك ؟ .. إن لدينا ماثلها ألف شب في الخليج .. والان ماذا ستفعلون ياسيدي ؟

□ نائب الرئيس : هناك آراء مختلفة .

□ المستجوب : أعذا سمعنا ؟

□ نائب الرئيس : (سافراً من الكونجرس) لدينا ٣٥ عضواً في الكونجرس ، وربما كان هناك مالا يقل عن ٣٥ خطة مختلفة حول كيف ينبغي علينا أن نحل الأزمة في الشرق الأوسط . ولكن هناك خطة واحدة ذات شأن وهي خطة الرئيس

أما أن هناك ارتفاعاً في حد الكلام مؤخراً ، وأن هناك حسابات سياسية لغرض يسمي إلى الرئاسة ، فلها حسابات خطيرة في تقدير الرئيس بوش ...



كذلك فإن هناك أسئلة صعبة أخرى وجهتها اليه الدبلوماسيون والسياسيون كـ
 أبوش أول اس ولم يجب عليها بعد ، بالرغم من طلبها أن يجيب بوش عليها ، قبل
 أن يرحل بمئات الآلاف من أبنائها في حرب لا تعرف عليها .
 □ سؤال عما إذا كانت الحرب ضرورية ، وما هو الهدف منها ؟
 □ ماذا ستجني الولايات المتحدة من القضية بلواج أبنائها ؟
 □ ماذا تتوقع أمريكا من أمداد اقتصادها والقدرات غيرها من دول العالم ؟
 □ هل الرئيس صدام حسين هو الوحيد الذي اعتدى على غيره في العالم ؟
 □ هل تنوي أمريكا أن تكون ، جيش مرتزق ، للعالم كله ؟
 □ ماذا حل بالدمستور الأمريكي وسلطاته (تصعد تجاهل بوش الكونغرس) ؟
 □ إذا أراد بوش الحفاظ في حرب يقاتلها عن ، انتفاة حكم لاسدة ، ... ألا يحق
 لنا أن نتلقى أجوبة عن أسئلتنا المصرية التي طرحناها ؟

المخطط إسقاط مشايخ الخليج بضباط أحرار

والمعروف أن هناك حملة خرسة تستغل أخطاء في أنظمة الحكم البترولية ، وهي
 حملة تشنها القوى الصهيونية أيضا ، طيلة الخطط التي يستهدف إجراء انقلابات
 تحسب ، بضباط أحرار ، أعدوا لخدمة الاستراتيجية الصهيونية في المنطقة ،
 وبايعوا ان الانتماء الحالي في السعودية والخليج ، غير الديمقراطية - ان
 تستطيع إلا أن تجعل التشريعية الإسلامية للمصر الوحيد للحكم ... (ومن هنا جاءت
 قرارات الملك عبد الأخيرة بقتناء مجلس الشورى للرد ، على هذه الحملات
 المتتامية ..)

كذلك فقد فرجاء بوش بمن يسأله في صحيفة الإتهام ، لماذا لم تتحدث عن المبادئ
 الأخلاقية والشرعية الدولية وجيش العلم ، عندما أحطت موسكو الغاضبات
 وغيرها ؟ لا تكلم واشتغل بمكائيل ؟

وكانت جريدة نوس انجلوس تميز له نشاطات : إذا كانت الولايات المتحدة قد
 واجهت لحوال نصف قرن (منذ الحرب العالمية الثانية) عدو ألد والخطر من
 العراق ، وهو موسكو ، ولجأت الى سياسة الاحتواء - فلماذا تخلت عن هذه
 السياسة تجاه خصم ضعيف في الشرق الأوسط ؟

وكان الجنرال ميخائيل موسييف رئيس أركان القوات السوفييتية قد حذر - وهو في
 زيارة لواشنطن أخيرا - من اندفاع أمريكا لاستخدام القوة ، وسفر من بيروت
 الأمريكية بقوله : الرئيس العراقي أن يشن حربا على كل العالم ،

أما صحيفة أوسترايين الإسرائيلية فقد وصفت واشتغل بأنها تشير الآن على
 الخطير التوايمن للاستعمار الكلاسيكي : ضمان تلافى البترول ، تحت ستر من

المبادئ الأخلاقية (١) مع الحرص على عدم الخوض في رمال الصمراء العربية
 المتحركة ، والتورط في مستنقع لا يدره لخطره أحتك مضطهبا الاستراتيجيين ا

وفي مواجهة أخرى سأل بوش : لماذا لم تجا واشتغل وعلى القدس ، وبالرغم من
 إسرائيل ، التي اعتدت على لبنان ، وعلى الأراضي المحتلة وعلى القدس ، وبالرغم من

قرارات الأمم المتحدة ، وبعد أن رفضت مجرد قبول لجنة تحقيق في مجزرة القدس
 حتى انس عندما اشتركت لاستقبالها أن يستخدم بوش الفيلق الأمريكي ، لمنع

استمرار متفائلة هذا الموضوع في مجلس الأمن ا - هكذا .. وفيهذه الخاضعة فقد
 تمدي شامير رئيس وزراء إسرائيل بوش بقوله منذ أيام : أنه لن توجد ، تسوية ،

ممكنة لسلامة رفضه استقبال بعثة الأمم المتحدة ، وأن الحكومة الأمريكية شره ذلك
 جيدا الآن ، وسنتر بذلك في نهاية الأمر الى هذا الحد)

وإبلاغ الرئيس الأمريكي «الافتات» ، ولم يجره قوائه لفرض الهيئة لقرارات
 مجلس الأمن والأمم المتحدة ، لوحمة القدس ، وإنما بحث بوزير الطيران الأمريكي

(نومل رايت) أن تل أبيب ، حيث انطلق في زيارته المفاجئة مع وزير الدفاع



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

المصدر: **الآن - وار**

الإسرائيلي موهي أريئيل - كما علمت - على أمداد إسرائيل بسلطة أحدث من التي سيجاب آل السموعية . وطمانته أن والسخط أن تسمح بتغيير توازن القوى في الشرق الأوسط ، لصالح العرب ووافق رايت على المذكرة الإسرائيلية التي أعدت تحت عنوان : « التهديد الاستراتيجي لأن إسرائيل » .

والمعروف أن ٩٧ سيناتوراً أمريكياً صدقوا - ضد واحد فقط - أي والله - بالموافقة على الخلاص لمؤازر إسرائيل مستودعاً للاستحقة الأمريكية ... وكى ترى أننا سنتعرض لحرب نووية قد اعترف للمارشال البريطاني بقرينة عامل أن القوات البريطانية في الخليج مهياة الآن ومستعدة للحرب النووية بقتلهم بحلول منتصف نوفمبر الحالي ولكنه يفضل أن تكون قوته البرية أكثر قوة . وكان هليل يعمل في المركز الأرضي الذي أنشئت منه معارك العرب المحلية الثانية . وكان بعد أن قيد أخيراً بالخرسنة في بطن الأرض استعداداً للحرب النووية (لاحظ) لها معاً جيشاً عسكرياً الضخمة فكرت أنه بالرغم من ذهاب كل هذه الدول بالفضل استلحقها وقواتها (ويبدأ الهجوم غير المسبوق) فن : من الممكن أن تكون معظم المعدات العسكرية العراقية (التي قد تكون قديمة بالمقاييس الغربية) قد خضعت لعمليات التحديث . ولقد أن الأسلحة الكيميائية تجعل العراق خطراً للحرب . ولأيسر التمكن بوقته ، واضلت أن العراق يمتلك كمية كبيرة من المعدات السوفيتية ، والغربية المستخدمة بالإضافة إلى أسلحة صينية ، وبرازيلية وأمريكية وبريطانية ، في مخازنه وأن لم يحصل عليها كلها بطرق مباشرة . ووافضت اللجنة أن القوات الجوية العراقية تمتلك ميزة أفضل لتدريبات محلية على أسطول كبير من الطائرات السوفيتية ، والغربية ، والصينية . ومع ذلك فمن نؤكد كما ذكرنا في مقالنا يوم ١٧ سبتمبر أن العراق قد نصف قوته العسكرية ، بعد أن سربت روسيا وألمانيا أسرار أسلحته ..

ونؤكد الآن استناداً إلى مصادرنا أن الموقف العسكري الآن لصالح القوات المتحالفة ، بصورة لا تقارن بقدرات العراق . ومن أبه ذلك حيث أدلى به المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة مساعد رئيس الجمهورية وهو في أمريكا أخيراً ، حيث قال هناك :

« اعتقد أن صدام حسين سوف يراجع نفسه ويقل الانسحاب تحت الضغط الدولي لأنه إذا مر العراق فمن يضمن ألا تكون دولة من جيرانه هذه الفرصة وتغزو العراق ! (لاحظ) ، وإذا كان هناك من يعتقد أنه سوف تكون هناك ، شدة ، بين العراق ، والقوات الدولية فإن ذلك يخالف ماقلته لأن القوات الأمريكية لديها أسلحة متطورة جداً وتأثيرها التدميري رهيب ! »

كما أن لديها وسائل جمع معلومات في غاية الدقة والقوة . ولذا التمني ألا تقوم الحرب ، لأننا نريد الحفاظ على الوضع العراقي العربي . والسيناريو واضح ... سوف تبدأ الحرب بغزوات جوية مسلحة تستهدف القوات البرية .. وليس هناك حل عربي الآن ، والمصالحات موسعة مع العراق ماضي الأ محاولة لتسبب القوات ، والقول أن إسرائيل ربحت من هذه الحرب صحيح . وإسرائيل أصبحت لديها القوات للتدخل مع الانتفاضة ، ولتوطيد اليهود السويات . وهكذا حكم على مجلس التعاون العربي بالقتل والقاء ، ويجب أنيجع معلنة جديدة . »

وعندما سئل عن بقاء القوات الأمريكية في المنطقة بعد الحرب قال أن الله أهد الشريط خروجهم بمجرد أن يقول لهم : « من فضلكم اخرجوا » ، إذا قال هناك تواجد أمريكي رمزي بعد الحرب ..

أما الجانب الآخر من الظهر - إسرائيل - فالأراء عندما تختلف .. (البيروصور) يحاذي دورير . وهو من أكبر الخبراء الحاليين في المجال الاستراتيجي) يؤكد أن الخطورة التي تتعرض لها إسرائيل أن تكون نتيجة الأسلحة الكيميائية العراقية لأنها مجرد خطر سيكولوجي ليس الأ .. (يقصد تهويل المدنيين فقط) ولكنه يتمسح بالانسحاب إسرائيلياً بضرورة وإلزامية ، في هذه المرحلة .

و قد انتهزت شعبية الرئيس الأمريكي في استطلاعات الاستيعاب المتتالية من ٨٠ ٪ إلى ٥٧ ٪ إلى ٤٨ ٪ ، ولم تزل شعبية في انهيار منذ توليه السلطة قبل عامين .. حتى أن قلبي الشعب الأمريكي يرى أن بوش بدأ بفقد نفوذه السياسي ، إلى الحد الذي جعل بوش يعرب يوم الجمعة الماضي من شعوره بالاحباط من نتائج انتخابات الكونجرس ، وأن حزبه الجمهوري لم يظهر بمظهر جيد ، وأنه



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ من مارس ١٩٩٠

يستعد لحملته حزبية مخفية في الكويت ، حول موضوع زيادة الخبز
والهناي بوش الى حد انه قال .. بالتحفة لسابق تصريحاته .. انه لم يقر بعد ما
كان سيرسله نفسه لانتخابات الرئاسة العراقية القادمة ، ام ١٢٧
وكان الحزب الديمقراطي القماني يتنافس مع بوش (الجمهوري) قد انتزع
السيطرة على مجلس النواب من بوش ، بل انتزع منه ايضا الولايات المؤثرة على
انتخابات الرئاسة القادمة (١) واصبح ماريو كرومو (٨٨ سنة) الذي فاز للمرة
الثالثة حاكما لنيويورك منذ ايام هو الذي مناصى بوش حتى الآن (اذا رشح
الحزب الديمقراطي) .

وكانت استطلاعات الجمهور الماضية ومن أهمها الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة
جاكوب الشهيرة بالفلتاون ، وشملت جميع الولايات الأمريكية الخمسين ، قد كشفت
عن مواقف عظيم للشعب الأمريكي يتناقض مع ، المؤامرة الأمريكية الاسرائيلية
السوفياتية البريطانية ، على الأمة العربية ، فقامت الاجابات على الوجه التالي :

١٢٧ من توافقي على إزالة قوة العراق العسكرية ، اذا انسحبت العراق من الكويت :
٩٢٪ من الشعب لا يوافق ؛
١٢٪ من توافقي على القضاء على صدام حسين ١٢ - ٩٢٪ قالوا لا - ١١٪ لا راي لهم -
٧٧٪ لا يوافقون على القضاء على صدام حسين او على قوة العراق العسكرية ؛
١٢٪ والمقر الاستطلاع ان التعاطف مع اسرائيل بعد أزمة الخليج سجل نسبة ٤٦٪
سلبيًا ومع ذلك تحدث بوش في مؤتمره الصحفي المصلي الإنجليزي عن ، العلاقات الخاصة
بإسرائيل ، وانه على اتصال وثيق مع المسؤولين الاسرائيليين في لبنان أزمة الخليج ،
وان هؤلاء ، تصاروا جيداً ، في الأزمة (لاحظوا)

اما لكثير فقد طلبوا ٨٢٪ من الشعب البريطاني في استطلاع لغير الاحتفال
وامتلات المنصب بالبحثين عن عزالتها ، الخمسة ، بين زعماء احدى عشر دولة
اوروبية في مؤتمر روما الأخير .. لانضموا الى العلم سام ضد مصالح أوروبا
وبدلت حملات التشنج من انقلابها التي بلغت لثمانية ملايين جنيه استرليني ؛
لم نعد الى ، المواجهة بين صدام حسين ومحنة التلغرافيون الأمريكية ، لتروح
من انفسنا قد استلخ الخبيث (المستنكر) القليلة بان طلب من الرئيس العراقي الا
يخلع في الاجابة لان الحديث سيذاع على ١٠٥ دولة ، ولديه اسئلة كثيرة ، فرد عليه :
، اذا كنت تريد اى اجابة ، فيمكنني الاختصار ولكن رايًا ان تحلق القضايا ليستفيد
المساعد فلنفس انت اسئلته ؛

وعندما سألته عن الانسحاب للرد صدام : هل يمكنك ان تطلب من الشعب الأمريكي
ان يتسحب من واشنطن .. فما سألته عن تشييع بوش له يقول قال : اننا نحترم راي
الآخرين .. وعندما لا يكون منصف فهو يعمل مسئولية موافقه ، كيف يحكم رئيس
دولة آخر بهذا ولديه سيطرة أمريكية في بغداد .. نولا انه يريد اخلاق باب الحوار
والسلام .. فسأله الخبيث هل راي المجلات التي تشييع بوش في جزار بغداد فرد
عليه : صدام حسين واحد من عبيد الله المؤمنين ، يجاهد من اجل الحق ويرفض
الظلم ، ولا يخشى الا الله الواحد الأحد ، وهو مع الأمة العربية ، وشعب العراق ،
وكل المؤمنين الصالحين في فرض الله الواسعة ، وله الحرية في التحول في اى مكان
من أرض العراق اذا اريد ان تعرف على تزيخ صدام .

١٢ الخبيث : منه قول قديم يقول (ان الشوف من الحرب نسوا من الحرب) .
١٢ صدام : ليس هناك أسوأ من الحرب الا فقدان الكرامة والحرية والسيدة
والشرف والامن .

ان الدول الصغيرة تكلف كل شه اذا رشتت للتبديد ، والعراق دولة صغيرة
ولكنه لا يسعر بله كذلك لانه يؤمن بان الله هو الجبر ، والعراق جزء من امه
مجيدة .

١٢ الخبيث : هل تلعب الورق سيادة الرئيس ؟
١٢ صدام : ماذا تصدق يا قوق ؟
١٢ المترجم : يقصد القمار سيدى .

١٢ صدام : لو كنت لعب القمار لاصبحت من جماعة بوش وثقلتي .
١٢ الخبيث : انكم تفتخرون والاوراق التي يقدم ليست اوراق رابحة ..
١٢ صدام : نعم .. ان الذي في بيتا ليس اوراق قمار ، ولعن الشعب والأمة والحق
والواجب الشريف في ضميرنا .. وهذه الدولة بيتناها بالعلم ، وبالحق والدين
يجاهدون من اجل الحق ليخضعوا الباطل ، لانهم يخشون في جوههم السم
الحرام ، وانما يخطون ليتقربوا الى الله (.....) ان الذين يلعبون الورق وهم
يتمسكون نولا تخلوا عن الخير من القيم ، اما نحن كمؤمنين ومسلمين ، نرى بان
لعب القمار محرم علينا ؛



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ الجميع : انكم تسمعون صيد الاسك. والرئيس بوش يحب صيد الاسك كذلك . ماذا لو خرجتما انتما الاثنان سويا لصيد الاسك .. ولحل المسئلة بينكما ؟
□ صدام : على أية حال .. اذا ماقرر الرئيس بوش تصيد السمك معنا كي نتحاور فليس علينا مانع .

معركة ضارية في الكوليس عن الشيكات !

وفي نهاية الحوار قال صدام اما لم التخليق من استلثكم .. لكي يطع المواطن على الحقيقة . ولكن اريدت ان اذكرك (اي بذكر الجميع) بتصيصة بوش . عندما تكلمت انا (اي صدام) الى الشعب الايريني اداة ساعة و ١٦ بقايقة .. فقل بوش انه لم يجد احدا يلقا في نهاية كلامي .. لهذا اخشى ان يبعث طول الحديث معك على اللال اذا ماقلنا بتصيصة بوش !

□ الجميع : انك واحد ضد اثنين (يقصد هو ويؤمله الجميع الاخر) في حين انك القائد العام للقوات المسلحة . انضفك الى كوكبة الرئيس . ورئيس الوزراء . وامين سر القيادة القطرية لحزب البعث .. اي اثنا خمسة متناصب . ونحن مجرد اثنين .
□ صدام : لو اخذنا السيد بوش . فهو عضو في حزبه . ورئيس دولة . وله مواهب متعددة يقضي فيها وقته . ويرأس مجموعة من الوزراء بصورة مباشرة . تعامل لدينا رئيس وزراء . وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة الايرينية . وربما يرأس احدى الشريكات . قبل ان يصبح رئيسا لدولة . وحينما يضع عينيه عليها (من الآن) ويرى شكلونها بصورة او اخرى .. وهذه خمسة متناصب ايضا (١) (سكر) ويعد :

فقد بدأت معركة ضارية في الكوليس . تهيؤ بتغيير حكم ومجلس في بعض المواقف . الى الترويج من القبط الصراع بإذاعة صور شيكات - الدمع . والمساعدات التي كانت تذهب لحساب الرؤساء مباشرة لا للدول التي يرأسونها !

□ الاتهام : انما ذهبت لجيوبهم !
□ الدفاع : انما ولقنا مزيلة ..

وبدأت اول هذه المعارك بين الخلفيات الايرينية والعراق . حول احدى الوثائق التي استولت عليها العراق . بعد غزو الكويت . من الخزائن الكويتية .. الوثيقة قدمت للاثم للخدمة .. وانكزت الخلفيات المركزية انها صميصة .. وهي تدور حول ما اسمره بتعاون الكويت ضد العراق وايران !
وهذا سوف تستمر ملفات : الفضائح . بروتامها الذكية . تطلب مطعنتها لمعارات السنين القادمة .. وملف الابتزازات .. وملفات التزييف ايضا .



العدد

المصدر

١٣ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تقارير يكتبها
محمود بكرى

تقارير خاصة « للشعب » عن المصادر السياسية والدبلوماسية المصرية

هل حانت ساعة

الحسم في الخليج

عسكريا - في مغزى له دلالاته .. وذلك في إطار جولة قام بها إلى مواقع القتال في البحرين والسعودية وتركيا .. وشملت مصر .. وأيضاً الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن (موسكو ولندن وباريس) أما العضو الأخير (الصين) فقد التقى بيكر بوزير خارجيتها في القاهرة .. والذي التقى به الرئيس مبارك كذلك نهار الأربعاء الماضي

سابق محكوم شهادته الأيام الماضية بين دعاة الحرب .. وديعة السلام .. ففي الوقت الذي وصل فيه الحائل الأردني الملك حسين إلى باريس وجنيف منتصف الأسبوع الماضي .. ساعياً لبذل المزيد من الجهود لحل الأزمة الخليجية سلمياً .. كان وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر يتفقد القوات الأمريكية في السعودية -مرتدياً لباساً



الشمس

المصدر :

التاريخ : ١٣ من ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأساطير السياسية والدبلوماسية اسرار ماجرى في المنطقة .. وكانت المحصلة - لما توافر من معلومات أن احتمالات الحرب تزايدت .. وتتضح الصورة بشكل كامل في ضوء نتائج زيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش للمنطقة اوائل الثلث الأخير من الشهر الجاري ..

وبينما السباق على أشده استكمل وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية مباحثاتهم في دمشق باجتماعات عقدت تهار الجمعة الماضي واستقبلهم الرئيس السوري حافظ الأسد .. وكان الوزراء الثلاثة قد عقدوا اجتماعات مماثلة في جدة قبل اسبوعين طيلة الاسبوع الماضي عاشت - الشعب - ترصد عبر

أسرار جولة بيكر في البحرين والسعودية ومصر

اتفاق أمريكي - خليجي يضمن بقاء القوات

الأمريكية ٥ سنوات

أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش يوم الجمعة الماضي أن القوات الأمريكية في الخليج تحولت من الوضع الدفاعي إلى الوضع الهجومي .. بينما أعلن ريتشارد بشيني وزير الدفاع الأمريكي أن مائة وخمسين ألفاً من الجنود الأمريكيين في طريقهم للانضمام للقوات الأمريكية المتمركزة بالسعودية والتي يبلغ قوامها مائتين وثلاثين ألف جندي .. كما سيملأ عدد حملات الطائرات إلى ست حملات ..

كما استهدفت جولة بيكر بحث أوجه الالتفات السياسي والعسكري بين الدول العربية وبعضها البعض حيث تناولت مصر والسعودية - وفق الرؤية الأمريكية - مهمة الاتصال بالجنود العربية الأخرى وبما يظل الوقوف خلف العمليات العسكرية ضد العراق حال اندلاعها

في البحرين حيث كانت محطة بيكر الأولى .. أسفرت المحادثات عن موافقة البحرين لتقديم كل التسهيلات العسكرية اللازمة للقوات الأمريكية في حال اندلاع العمليات العسكرية في المنطقة .. وتم الاتفاق على إجراء الاتصالات الأمريكية مع كل من دولتي قطر والإمارات العربية المتحدة والاتفاق على مشروع اتفاق أمني يحدد بين الولايات المتحدة والدول الخليجية لتنفيذ بعد انتهاء أزمة الخليج .. وبمقتضى هذا المشروع تضمنت الولايات المتحدة شواجدها بمنطقة لمدة ٥ سنوات قادمة

خلال المحادثات أكد المسؤولون البحرينيون أن بلادهم لم تعد قاذفة مجهودات السلام التي تبذل مع العراق - خاصة بعدما تبثت التصليب العراقي في أعادة الحقوق إلى الكويتيين - وأعلنوا رفضهم لأي اقتراح يمكن أن يؤدي إلى الانقسام من أي حق من حقوق السيد - لأسرة الصباح في الكويت وعودة الشعب الكويتي إلى أراضيهم

وفي المباحثات التي أجراها بيكر مع المسؤولين السعوديين حيث كانت محطته التالية تركزت المحادثات حول مفهوم الاحتياط الأمني العسكري اللازم لحماية المنشآت البترولية السعودية من الهجمات العراقية المضادة في حال اندلاع النزاع العسكري .. وقد تقدمت السعودية بطلب لزيادة عدد القوات الأمريكية في المنطقة وقد أجرى بيكر

هذه التطورات الهائلة في حشد القوات الأمريكية .. وبالإضافة للتواجد المكثف للقوى الغربية والعربية الأخرى .. تؤكد أن مخاطر الحرب تزايدت .. وقد بدأ واضحا

خلال الجولة التي قام بها وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر للمنطقة الأسبوع الماضي ، أنه يهدد الأجواء للقبول بقرار الحرب وهو موضوع جليا في مباحثاته .. خاصة في البحرين والسعودية ومصر

قبل وصول بيكر للمنطقة كانت المعلومات قد أكدت أن أحد أهداف جولته محاولة الالتفات على صيغة عربية - أمريكية مشتركة حول شن عمليات عسكرية ضد العراق .. وتقرض من هذه الصيغة موافقة الدول العربية على شن الحرب من خلال قرار يصدر من مجلس الأمن الدولي في الفترة القادمة .. أو من خلال الاتفاق العربي والدول على معطيات هذا العمل العسكري

وكان مضمون هذه الصيغة قد اعد لتجنب أي خلاف عربي - أمريكي يمكن أن يشأ في حال استخدام القوة العسكرية ضد العراق ، خاصة بعد أن أكدت رغبة الدول العربية التي أبلغت لوانشطن في الفترة الأخيرة ضرورة تجنب الحرب .. والاستمرار في قرارات حظر اقتصادي والجوى

والأمل الذي علقه بيكر في هذا الشأن .. هو طرح هذه الصيغة على زعماء التجزير الأمريكي باعتبارها عربية أمريكية لاتاعهم بالموافقة على قرار الحرب وفقاً لمقتضيات هذه الصيغة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشَّجَرَة

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

- انضمام الوحدات المصرية المقاتلة إلى الفرق الاسريكية المقاتلة أثناء تولي تنفيذ مهمة تحرير الكويت من القوات العراقية
- تعهد الولايات المتحدة بان تطعم القيادة العسكرية المصرية بمضمون الخطة العسكرية قبيل القيام بالعملية بوقت كاف
- قيام القيادات العسكرية المصرية بدراسة التدريبات والمتفورات الأمريكية في منطقة الخليج في الفترة القادمة وقبل الدخول في مسرح العمليات العسكري

- سيكون دور القوات المصرية في أي مرحلة من مراحل التخطيط العسكري المشترك هو تأمين القوات الأمريكية وحماية عمقها الاستراتيجي سواء من الخلف أو من الأجناب بفشل الذي تحدده القيادة العسكرية الأمريكية
- أن يبدى مصر أي ملاحظات حول هذه الطلبات السابقة في مدة أقصاها أسبوع واحد وقبل زيارة الرئيس الأمريكي بوش للمنطقة

مبارك من جانبه طلب اعطاء الفرصة والوقت الكافي لانجاح العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق ، مشيراً إلى أن التفكير في الخيار العسكري لا يمكن أن يتم قبل انقضاء العلم الحالي دون حل المشكلة سلمياً وبشأن الطلبات العسكرية الأمريكية فقد أشار مبارك إلى أن مصر تفضل أن يكون التنسيق الأمريكي اجدي في هذا الشأن مع القوات الدولية الأخرى المتواجدة بالخليج على أن تترك الإدارة الأمريكية للقوات العربية تصديق دورها بالفشل الذي يلقى مع أمن الخليج في مجموعه .. مؤكداً أن هذا الدور سيكون أعمق تأثيراً في تحقيق الانسحاب العراقي من الكويت .

اتصالاً ما تعاقب مع الرئيس الأمريكي حدث نقل اليه هذا الطلب وقد اكثرت المباحثات التي اجراها الوزير الاسريكي في البحرين والسعودية أن الدولتين متفقتان مع ضرورة الهجوم للخليج العسكري كبديل اسلمي لانهاء أزمة الخليج في الفترة القادمة .. وفي هذا الشأن والفتت السعودية على

المطلب الأمريكي بان تتولى القوات الأمريكية قيادة القوات في حالة شن الهجوم على القوات العراقية .. وهو ما يمثل خضوعاً للمطلب الأمريكي في هذا الشأن وخرقاً للمهمة التي كانت القوات الأمريكية قد جاءت على ضوئها للمنطقة .. وهي الدفاع عن الأراضي السعودية

وحمل الوزير الأمريكي خلال جولته مذكرة كانت أعدتها وزارة الخارجية الأمريكية أكدت على رفض الاقتراح السوفيتي الذي سبق وأعلنه الرئيس السوفيتي ميخائيل جوريباتشوف والذي دعا إلى عقد اجتماع عربي لحل أزمة الخليج سلمياً .. وتطلب المذكرة أن يلتزم الاتحاد السوفيتي بما تم الاتفاق عليه من قبل الإرادة الدولية لحل أزمة الخليج

أوضحت المذكرة أن الاقتراح السوفيتي سيدعو إلى المسومة على قرارات مجلس الأمن .. كما أن الدول العربية لجأت إلى القوى الدولية للتدخل لإنهاء هذه الأزمة بعدما أبركت فشلها في القناع العراق بقووصول إلى حل سلمي لأزمة الخليج

وحدثت المذكرة من أن الاستمرار في هذه المجهودات السلمية هو عبث لا تفل من مشيرة إلى أن الوقت قد حان لحسم مسألة الخليج وإعادة الهدوء الأمور إلى نصابها الطبيعي

وقد تركزت المباحثات التي اجراها بيكر مع الرئيس حسني مبارك في القاهرة .. حيث المطة السابقة في جولة الوزير الأمريكي .. على مفهوم قيادة القوات في حل امتداد الحرب إلى خارج الأرض السعودية وتحديدًا في الكويت والعراق ومناطق أخرى .. وأقدم بيكر طلباً في هذا الشأن تضمن :-



الشعب

المصدر :

١٣ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفلسطينيون في الكويت

بقلم : د. عبد الوهاب المسيري

تواصل الشعب نشر المشاهدات والملاحظات التي سجلها ا. د. عبد الوهاب المسيري في رحلة من القاهرة الى الكويت والعودة. وما اجري من احاديث واتصالات مع عدد ممن لايزالون يعيشون في الكويت. وهذه هي الحلقة الثالثة والاخيرة.

وهنا احب ان اثير قضية الفلسطينيين في الكويت للاستيعاب العام الذي يوحى به البعض ويؤكد البعض الاخر ان هناك تحالفا فلسطينياً - عراقياً ضد الكويت. بل وقد بدأ البعض يتحدثون عن الانتقام. وهذه صورة سوية للغاية ان دلت على شيء. إنما تدل على غياب المروحين لها وانتهازيهم فهم لا يمكنهم ادراك الواقع إلا من خلال تفكيات متعارضة بسيطة. وهم في ذات الوقت يربون الاستفادة من الأزمة. واحب ان اذكر الواقعة محددة حدثت في سائقتها للقارئ لانها مسلية ودالة في ذات الوقت: بعد عودتي من الكويت وبعد نجاحي في نقل كل امتعتي. قررت ان اعرف سبب الذعر الذي انتاب الموجة الاولى من المذعورين. الذين قفزوا في سياراتهم وعلفوا إلى مصر بالآلوف فالتصت ببعض الزملاء. حتى تعتمد الروايات والمصادر واخبرتهم انني حينما وصلت إلى الكويت وجدت بعض الاسلحة المصرية من لثروا البقاء والانتقام من بحولهم لم حزموا امتعتهم وغربوها معي في نهاية سبتمبر.

فلم الذعر ولم الفرار؟

وقد اجابت زوجة أحد الاسلحة ان سبب ذعرها هو الخوف من اندلاع الحرب وحينما سالتها: «ومن اخبرك يا سيدتي؟» اجابت دون تردد «الفلسطينيون!»، وحينما طلبت منها مزيداً من التفاصيل اعطتني اجابات غامضة غامضة مليئة بغيريات مثل: «ما اعراض ازاي!»، «و، ما تلهمش ازاي»، وما شابه مما حول الفلسطينيين إلى وسواس خناس يلدى من الدرجة الثالثة فلم استمر في الحديث معها حتى لا اضيع وقتها وولتي.

وان اردت لتخفيف علاقة الفلسطينيين في الكويت بالاجتياح العراقي فلها لا يمكن ان توصف الا بانها علاقة مركبة إلى أقصى درجة اذا اختلطت الاوراق تماماً، خاصة مع دخول القوات الامريكية ويجب الا ننسى ان الجماعة الفلسطينية في الكويت كانت من اكثر الجماعات الفلسطينية نشاطاً وهدجاً وانتساباً في العالم العربي. وانه لا يمكن الحديث عن مواقف موحدة.

يوجد اولاً هذا القطاع الهائل من قراء الفلسطينيين الذين لا يعلمون اي وطن عربي ولم يحلقوا اي حراك اجتماعي داخل المجتمع الكويتي والذين يتحجبون الأطفال بفرازة ويكسبون بضعة دراهم ولا يمتلكون لمن تذكره السفر ولا يوجد عندهم وسائل انتقال خاصة بهم (لا يحق إلا لتوعية معينة من المتعاقدين امتلاك السيارات الخاصة. وهذا امر مفهوم لانه لو امتلك كل من استطاع سيارة في الكويت لوفقتنا جميعاً جنباً إلى جنب من شدة الازدحام دون حركة. هؤلاء يمتلكون في الكويت يعملون في وظائفهم او يقومون بأي عمل - مثل هؤلاء المصيرين الثلاث الذين جاءوا ليحملوا كراتين كتيبي الثقلية من الدور السفلي إلى الشاحنة وكان معهم طفل لابتجاي عمره الثمانية عشر مضى بحركة عصبية ولا يكف عن الابتسام. فدفعت له اجره واخبرته الا يحبل الامتعة ويكتفى بحراستها - ويعد دافلق إن كان يلعب مع القطط!



ويمكن أن نضم هؤلاء بعض أعضاء السلطة المتوسطة الذين لا يوجد لهم أي جذور خارج الكويت (إلا أحلام العودة للوطن السليب) ولا يوجد عندهم كفاءات تحتاجها المجتمعات الأخرى. هؤلاء مكثوا أيضاً في الكويت لا يعني مكوثهم فيها قبولاً أو رفضاً للموضع الجديد وإنما هو حالة هزينة مضنة . مكوث في المكان يعبر عن العجز واستلاب الإرادة . وهناك طلائع أخرى من المنبئين الفلسطينيين وهؤلاء مكثوا في الكويت لحين تبير أمورهم في الأردن أو غيرها من البلاد . وحين وصلت كان هذا القطاع قد بدأ في التزوح . ولذا فما قاله ل أحد الأساتذة المصريين العالدين حين سألته عن الأحوال في الكويت : : طبعاً الفلسطينيين قاعدين .

كان عبارة عن اكتوبة عصرية خالية من الرحمة ولهم المواقف القصرية الذي وضع أمتلحه في سيرته يوم ٣ أغسطس والتجه إلى القاهرة كان يعرف أن له منزلاً ووطناً . أما صديقي الفلسطيني استلا اللويات كان عليه أن يذهب إلى بغداد ليحصل على مليون تأشيرة ليقود سيرته ليصل بها إلى تركيا ومنها إلى أنجلترا . وقد فشل تماماً واضطر إلى بيع سيرته

هذا بخصوص وضع الفلسطينيين أما بخصوص مواقفهم . فلم اقبل مفكراً فلسطينياً واحداً يقل بلضم دون تحفظ (وهذا بالنسبة هو مواقف المنظمة الرسمى والعلن) - وأنا أذكر هذا لا من قبيل التأييد أو الاستنكار وإنما من أجل الرصد والتذكير .

بل أن واحداً من أهم المثقفين الفلسطينيين للمحمسين للعراق والذين يروا أن ما حدث أن هو إلا عملية توحيد رفض الكتلبة في الجريدة التي تصدرها السلطات العراقية ونسبي النداء وتصدر من مبنى جريدة القيس وأصر على عدم الكتلبة إلا إذا أعطى أحد الكويتيين حق الرد عليه .

وهناك من يقولون بلضم ولكنهم يرفضون الطريقة التي تمت به ويرون أنه لابد من استعادة حقوق الكويتيين وكسبهم إلى الصف الواحدى . ومن ثم يذهبون إلى أن الضم قد أضر بقضية الوحدة ولابد من تدارك الموقف

والقابلون للضم . المتحفظ منهم وغير المتحفظ . هم فئة صغيرة إذ أن شعبية المثقفين الفلسطينيين الذين قبلتهم في الكويت كانوا رافضين تماماً للضم وكثيرون من هؤلاء كانوا يحسون بالمرارة . ويمكن تفسير هذا الموقف على أساس

عاملين باعتبار أن الكويت هي وطنهم الفعل الوحيد (باعتبار أن فلسطين هي الوطن في الأمل) أو على أساس مدى للكويت هي مصدر بؤسهم والقوات العراقية قطعت هذا الرزق ووجدت كل منغراتهم أو على أساس مبنى للكويت هي بلد عربي ولا يمكن أن يسمح لبلد آخر اجتياحه - فسرها على أي أساس شئت ولكن الملاحظة المباشرة تدل على وجود الرفض والمرارة

بالنسبة لقطع المياه عن سفارة فلسطين شأنها شأن السفارات الأخرى . ولكن هناك الفلسطينيين الذين تكتوا (أي حصلوا على الجنسية الكويتية) هؤلاء بذلوا جهداً غير عادي بلثوا الكويتيين عن التزوح عن وطنهم . بل وقد سمعت أن بعض الفلسطينيين ممن ولدوا في الكويت ونشأوا فيها (ولم يتنحوا الجنسية) قاموا بعمليات ضد القوات العراقية

ولكن لا شك أن هناك العديد من الفلسطينيين الذين كانوا يفضون سحابة يومهم يعملون في صمت ويسمعون الأخبار عن قصف الطائرات للنساء والأطفال والبيوت والبلاد . ثم تأتي بعد ذلك الأخبار الرتيبة عن استنكار الجماعة

الدولية لما حدث . ثم أخيراً الفتوى الأمريكى الحتمي - لا بد وأن هؤلاء وجدوا في صدام هذا الخلق الذي سيأتي بفتة يوماً . متنبها صهوة جواده الأبيض . يحمل في يده سيفاً ولى يسراه الفرس والشموس . وهم لا يملكون شأنهم شأن المهورين والفراء بل كل زمان ومكان - إلا أن يتبعونه . فهم يحتاجون نفسياً للمخلص إذ بدونه سيفقدون توازنهم تماماً - فهو الأمل الذي ظل انتظاره هذا ليس دفاعاً عن الفلسطينيين أو مجوما عليهم . وإنما هو دفاع عن العقل العربي ضد السوفالية والاحادية والتبسيط . والله أعلم



بيان من الأخوان المسلمين حول موقفهم من أزمة الخليج

كما يتضح الموقف ايضا بالنسبة لوجود القوات الاجنبية وأثره على سياسة المنطقة وخاصة بالنسبة للدور الصهيوني وسياسة التوسعية ، وكذا التحكم في الطاقة البترولية بالمنطقة .
ونرى الختام ندعو الاطراف جميعا ان يتقوا الله في شعوبهم وان يفوضوا هذا النزاع فيما بينهم دون تدخل اجنبي . وان يستشعروا ما تجره الحرب من ويلات جسام ، وان يستفيد منها غير الاعداء وخاصة العدو الصهيوني .
كما ندعو الامة الاسلامية شعوبيا وحكومات الى العودة الى الله وشرعية الله وما داعم اليه من الوحدة وعدم التفرق في قوله تعالى : « واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » .
واننا ندعو الله على اعماق قلوبنا ان تحل هذه الازمة سلميا ويوعد الشعب الكويتي في وطنه مكرما وان يحل اللثام بين القطرنا الاسلامي . وان ترجل كل هذه القوات الاجنبية ، والا يجب على كل المسلمين الجهاد لأجلاتهم . والله يقول الحق وهو نعم المولى ونعم النصير .

محمد حامد أبو النصر

وقد مارس الوفد مهمته بعد انضمام بعض الاعضاء اليه فقابل جلالة الملك حسين ملك الاردن واستمع اليه ووعى ماعنده ، ثم سافر الى المملكة العربية السعودية وقابل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كما التقى الوفد

بسمو الامير نايف فهد عبد العزيز وزير الداخلية وبيعض العلماء . وكذلك التقى ببعض رجالات الكويت .

ثم ذهب الوفد الى العراق حيث التقى بالتقى خايمي والرئيس والفنجانى ثم عاد الوفد الى الاردن واصدر بياناً في هذه الجولة . وقد حرص الاخ الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة رئيس الوفد بالتباية على ان يؤدى الوفد الدور المنوط به من غير تجاوز له فجزاء الله خير الجزاء ..

وإذا كانت قد اثرت ملاحظات حول تصريحات فردية صدرت من بعض اعضاء الوفد فاننا لا نتمثل الاراي اصحابها اذا كانت صحيحة ولم تتعرض للتحريف .
وقد لمس الوفد من الاطراف لونا من التجاوب حول تحقيق ما يهدف اليه الوفد من الوصول الى حل سلمي وتلاشى نشوب الحرب ، وقد زكى الوفد هذا الاستعداد عندهم .

وسياضل الوفد سعيه في هذا المجال مستجيبا لتلبية أية دعوة من أى طرف للقيام بدور يساعده على تهيئة الجو للحل السلمي وتجنب الحرب ، والله الموفق لما فيه الخير .

ولمعه بهذا التوضيح للموقف يطمئن الجميع ان الاخوان المسلمين والجماعات الاسلامية لا يرضون بأى ظلم او اعتداء يقع على أى شعب مسلم كالكويت او غيرها ، ولا على افراد من شعوبنا العربية دون جيرة او ذنب اقترفوه . ولكن بسبب موقف حكوماتهم من هذه الازمة .

ان الكوارث القاتلة والمصائب العزلة التي اجتاحت بلاد المسلمين اليوم قد افزعته الامميين وارقت اجفان المفكرين ، والاخوان المسلمين الذين يسعون منذ انشاء جماعتهم للتمكن لدين الله والعمل على راحة المسلمين وتحقيق العدل والامن والتعاون بين الاقطار الاسلامية شعوبيا وحكومات قد سامعهم والمهم اشهد الالم اجتياح الجيش العراقي لحدوة الكويت الشقيقة وما صاحب هذا الاجتياح من اعتداءات شائنة وتصرفات لا انسانية مع الشعب الكويتي .

وقد استنكر الاخوان المسلمون هذا الاجتياح في بيان صدر من نفس يوم الاجتياح والبقوا فيه بضرورة انسحاب الجيش العراقي من الكويت وعودة الكويت الى اهلها . وظل هذا موقف الاخوان من قضية الكويت .

كما حذر الاخوان المسلمون اشد التحذير من خطر التواجد العسكري الاجنبي على اراضيها العربية وقد بدأت تدل على هذا التخوف تطور واضحة لا تخفى على احد . وقد ارجح الاخوان المسلمون السبب الذي اورد الامة الاسلامية الى هذه المهالك وهذا الضعف والهوان الى بعد المسلمين عن تعاليم دينهم ، وما يجيجه عليهم دينهم من معاني القوة والعزة والوحدة .

وبما زاد الاخوان اسفا ما افروته ازمة الخليج هذه من فقرة وشحنا بين الدول العربية ، وانعكاس ذلك على افراد عديدين من شعوب تلك الدول حيث تعرضوا الى ابعاد وتشريد ومعاملة قاسية من بعض الحكومات . وكذلك ما تقوم به لجهة اعلام بعض الدول من مهاجمات وشتمات ضد بعضها البعض .

وازاء هذه التنازلة التي حلت بنا جميعا ، رأى الاخوان وبعض الجماعات والاحزاب الاسلامية على الساحة ضرورة السعي لدى اطراف النزاع لمحاولة الجسولة دون نشوب الحرب التي لا يعلم مدى مآثره من دمار واضرار الا الله .. وقد تم تشكيل وفد اسلامي من الاخوان وهذه الجماعات ليقوم بهذه المهمة برئاسة المرشد العام للاخوان المسلمين . ولكن للأسف الشديد منع وفد مصر من السفر واثاب المرشد العام الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة نائب المرشد العام والمراقب العام للاخوان المسلمين بالاردن ليقوم برئاسة الوفد نيابة عنه .



الشيء

المصدر :

١٣ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الضربة الأولى :

تدمير القيادة

المركزية .. والإطاحة بصدام

لكرت مصادر سياسية عليمة
للشعب ، أن جيس بيكر وزير
الخارجية الأمريكي أطلق بعض
زعماء الدول التي زارها على مضيق
العمل العسكري المشوق ضد
العراق .. معربا عن رغبة بلاده في
إنجاز هذا العمل بالتعاون الكامل مع
جميع الأصدقاء في المنطقة

عن طبيعة هذا العمل أكدت
المصادر أنه يستهدف في المقام الأول
ضرب القيادة المركزية العراقية في
بغداد . والإطاحة بنظام الرئيس
العراقي صدام حسين

لمح بيكر أن أنواع هذا العمل
تعمي القضاء على مقر التخطيط
العسكري العراقي والقضاء على
شخصية الرئيس صدام حسين وتعني

الاعمال العسكرية اللاحقة لهذا
العمل يمكن أن تنتهي خلال ساعات .

وفي تقدير الإدارة الأمريكية فإن
نجاح الضربة الأولى ... سوف يدفع

بسلطات العراقية للاستسلام
والانسحاب إلى داخل مواعها

وله اعتد ملاحق هذا العمل
العسكري بعد أن تم الاتفاق بين

القيادة السياسية والعسكرية في

والشطن على أن أساس الأزمة وما

أدت إليه من عدم استقرار وسقوط

تؤدي إليه من مخاطر هو شخصية
صدام حسين ذاته .



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة الى الرئيس الامريكى بمناسبة تدهوهِ الى مصر

السيد الرئيس جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية
ان قومكم الى مصر في إطار زيارتكم لمنطقة التطوير المصري
بما يخص عنه من الاممية الخاصة لطور مصر الحديث في هذه الارض - جلا ام
تقديدا ، حلما ام حريا - وى النتائج التى يمكن ان تسفر عنها من استقرار اسس او
ممرات تهدد السلام والاقتصاد العالميين ، فلعنى ان اصعب تحت استقراركم
مصر امة وعلم من الراى العلم حقاى واستنتاجات تتلاقى ببناء الارض عسى ان
تكون عربا في انطلاقة التطوير بما ينتجها من عوارث اذا ما وقع القذاة في اى خطا عند
مواجهتها ام تخطوا الوصول قبل الاوان المناسب لتحقيق اهداف يخططون لها
لمصلح يتعلمون منها

بقلم الدكتور :

محمد حلمى مراد



فعل أو تقرير مبدئي ينبغي احترامها في المجتمع الدولي بينما تخالفها إسرائيل بمساندة أمريكا في النزاع العربي الإسرائيلي . ولكننا بصدد تجنب الإساءة العربية الكوارث التي تنجم عن المواجهة العسكرية التي تقع على أرضها وتعرض ثروتها البترولية للدمار ، وتؤدي إلى إزهاق الأرواح وخرب الديار .. أن المواجهة العسكرية لن تقتلع الرئيس صدام حسين دون مساس بالشعب العراقي الذي سوف تتماطل معه كافة الشعوب العربية الأخرى إذا حلت به المصائب .

ولا يفوتنا أن نزوه ان الصدام العسكري قد يؤدي إلى القضاء على القوات المصرية والقوات العربية الأخرى المرباطة في الأراضي السعودية على الحدود بينها وبين الكويت أو أصابها بأي ، وهو امر لن يفتقر لأمريكا إذا أضطرت نار الحرب بعد أن جرت هذه القوات وصولا إلى تقطيعه عربية إسلامية لوجود القوات الأمريكية والأجنبية في المنطقة .

وإذا انتقلنا من الوضع في الخليج إلى الوضع الدولي فإنه لا يخفى عليكم أن الوفاق بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي لا يعني أن أمريكا قد انقذت بالسلامة الدولية ، وإنما أصبحت شرطي العالم المطلق للبين في استخدام قوة العسكرية .. وفانتم أولاء نرى أن الإدارة الأمريكية رغم مبادئها التي حشد قواتها البحرية والبرية والجوية في منطقة الخليج لم تستعمل الأقدام على استخدامها في عمل عسكري مفرد ضد العراق للحاجة إلى التنسيق المشترك مع الاتحاد السوفيتي ومع المجموعة الأوروبية ومع اليابان .. واشترط بعض هذه الدول استخدام المساعي السلمية لحل الأزمة قبل الانخراط في المواجهة العسكرية ، ووجب أن يكون أي عمل عسكري تحت علم الأمم المتحدة .

وإذا كانت الولايات المتحدة استطاعت أن تضغط على ألمانيا الاتحادية واليابان لكي تسهم بمال في تغطية الأعباء المالية للحشد العسكري الأجنبي في الخليج لمّا تمتع به كل منهما من قوة اقتصادية هائلة في الوقت الذي تعاني فيه أمريكا من العجز المزمن والمتزايد في ميزانيتها الاتحادية مما يندرو لاسرير يحصل أزمة كساد خانقة فيها ، فإنها لم تستطع أن تجبر أيا منهما على إرسال قوات عسكرية كمساهمة في القوات المتعددة الجنسية في الخليج محتجة بالقانون العسكرية المفروضة عليهما في دستور كل منهما في إعقاب مريمتهما في الحرب العالمية الثانية . ولترتق بإسناد الرئيس أنه إذا كان

وإعلم من المتعين أن تقرير مبدئي ذي بده أنه من المعقول السلف أن تدخل الولايات المتحدة الأمريكية في أزمة الخليج لم يكن من أجل الحفاظ على مابض به القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة و حماية للشريعة وعدم الانتقام لحمل المزاومات بالقوة أو غير ذلك من المبادئ والقيم التي كثيرا ما خرجت عليها أمريكا نفسها عندما اتهمت جرينادا ، وغزت بنما وساندت إسرائيل في احتلالها لأرض فلسطين على قرارات الأمم المتحدة .. كما أن هذا التدخل لم يحدث بالقطع من أجل سواد عين شعب الكويت أو الدفاع عن اسرة الصيادين الحاككة . ولكن كان هذا التدخل الأمريكي السريع والمباشر يتسل هذا الحشد الضخم من القوات والمعدات من القارة الأمريكية إلى الخليج واستفازت الأمم المتحدة ودول العالم لاجع المشاركة في القوات المتعددة الجنسية من أجل إبقاء السيطرة على البترول العربي الذي تعتمد أمريكا في حياتها على حوالي ٤٠ ٪ من احتياجاها منه ، وللقوف في وجه القوة العسكرية العراقية التي تهدد أمن إسرائيل وبيتها في الشرق الأوسط .

ربيلنا له الصيغ وأضحاما نشر على لسان بعض المسؤولين أن أمريكا كان لها دور في إثارة أزمة الخليج بعد أن تجار الرئيس العراقي على التهديد باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد إسرائيل فدعا عن النفس إذا ما أقدمت على الاعتداء على العراق . فضلا عن أن تورط دول الخليج في اتباع اسلوب معين لاستغلال ثرواتها النفطية عن طريق الشركات البترولية الأمريكية والمتعددة الجنسية . واستثمار عوائد ما يحقق مصالح أمريكا وترك الدول العربية الأخرى في تخلفها ولقرانها سببا من أسباب إثارة أحواء من التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة .

وإذا كان من حق أمريكا وغيرها من دول أوروبا والشرق الأقصى أن يسعوا للحصول على مايتاجون إليه من نفط الخليج ، وهو مايجرس أهل المنطقة انفسهم على تسوية لهم دون غين أو استغلال ، فإن ذلك لا يعني الوقوف في وجه التقاضيات الاقتصادية بين دول المنطقة العربية في الوقت الذي تسعى فيه كل مجموعة متنافسة من الدول إلى إقامة الكيانات الاقتصادية الكبيرة التي تحقق مصالحها المشتركة أو الحرص على الاستمرار في كل المنافع من هذه الشروة النفطية من دون دول المنطقة .

وأود أن أبداها لقرار ان الاسلوب الذي اتبعه الرئيس العراقي صدام حسين في تسوية خلافاته مع الكويت لا يمكن أن يسلم من النقد . ولكننا بصدد مسأله عما

الاتحاد السوفيتي يعني حاليا من متابعه الاقتصادية ولحاجة إلى المعايير الخارجية ، فإن هناك قوى اقتصادية جديدة تقف على اعتبار مرحلة تاريخية جديدة في مجال السياسة الدولية ، وأن تجاهلها أو محاولة إزهاقها من شأنه نفعها إلى التمرد والوقوف في وجه الطغيان الذي لم يعد هناك ما يبرره ، وأصبح لا يتفق مع الأجواء التي أصبحت تسود المجتمع الدولي في الآونة الأخيرة .

إذا كانت القوى العالمية ، وتوجهات المجتمع الدولي تقف في وجه الانهطاعات استخدام القوة العسكرية الهائلة التي يتبع بها أمريكا ، فإن الرأي العام الأمريكي نفسه لا يفلق فقا وجربا من الخسائر البشرية التي يمكن أن تصيب الضحايا الأمريكيين والتي قدرتها بعض المصادر الأمريكية بعد بتران مابين ٢٠٠ ٣ ألف قتيل وقد افصحت عن هذا الشعور المتحدة ، وتطلعات الصام في الولايات وتمرححات زعماء الكونجرس . ولعل هذا الوضع - بالإضافة إلى التخوف مما يصيب العراقيين الأمريكيين في العراق - كان هو أقوى الأسباب التي حالت بين الإدارة الأمريكية وبين المسارعة إلى استخدام القوة العسكرية

ومن هنا فإننا نطالبكم بعدم التشدد في حل أزمة الخليج دون قتال ووضع العراق في سبيل الوصول إلى حل سلمي يرتضيه أطراف النزاع ويحول دون وقوع المواجهة العسكرية باسم التساهل بقرارات مجلس الأمن المطالية بالانسحاب غير المشروط وعودة الأوضاع في الكويت إلى ماكانت عليه قبل أي بحث في مطلب العراقي . وهي اشتراطات مسبقة لا تفتح أي باب للتفاوض أو الوصول إلى حل سلمي . ولا تخشى الفرصة لتسوية للعراقيين للتراجع ، وهو مايدت على صوابه عندما مضى على مبادرة الرئيس الفرنسي بالاجابة .. وتحتل هذا التشدد الأمريكي فيما حدث كد فعل للتصريح الذي أدلى به وزير الدفاع السعودي عن إمكانية إعطاء مذبذوق في تعديل للحدود بين الدول الأشقاء شوملا للسلام والوثام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

النشـر

التاريخ :

١٣ ذو قيس ١٩٩٠

بل وضحت نيتكم سافرة عندما صرحتم في بيان آخر لكم بأن لنسحب العراق من الكويت والعودة للأوضاع السابقة عليه لن

يحول دون مواصلة العمل لتجميع قوة العراق العسكرية لأنه قول يطلقه العالم العربي بآسره لأن أحدا لا يستفيد من ذلك إلا إسرائيل صاحبة المطامع التوسعية في المنطقة العربية والتي لا يفرض عليها مثل هذا القيد ، بل تدعم أمريكا قوتها العسكرية رغم تصرفاتها العدوانية العنصرية في حين أنه يمكن التوصل إلى ضمانات من نوع آخر لكافة عدم عدوان القوات العراقية على الدول العربية المجاورة لها في إطار ترتيبات عربية مشتركة .

× × × × × × × ×

أما عن الترتيبات الأمنية التي تطعون إليها وتجويزون المنطقة من أجلها ، فإذنا نصارحكم بأن وجود قوات أجنبية على الأراضي العربية يعتبر في نظر العرب أجمعين احتلالا واستعمارا ينافيها الأمة العربية .. كما إن الاعتماد على قوات

أجنبية استنادا إلى تسهيلات وقوات انتشار وشبكة تسليح لكي تلق بعض الدول العربية في وجه البعض الآخر أمر مرفوض ، إذ يعتبر زعما لأسباب الشقاق لاتقبل الشعوب العربية أن تقع في أحابله .. وليس من سبيل الارتتيب عربي محض يقوم على التكتاف والتعاين أشبه ما يكون بالمجموعة الأوروبية

وإن يؤثر على قرار الأمة العربية في هذا الشأن الغاء لدور عسكري تمولدت من محاولة استبعاد اللوف في وجه عدوان

إسرائيل وببينة أمريكا ، في السوق الذي تحصل فيه إسرائيل على الأسلحة الأكثر تقدما وناعية من أمريكا بلا مقابل .. بل كانت شروط هذه الصفقات مثيرة للسخط والتقزز لما فيها من ابتزاز وأجحاف غير مبررين

كما لا يجوز النظر إلى تغطية خسائر مصر من جراء أحداث الخليج من المعونات المقررة لهذا الغرض على أنه وسيلة للضغط عليها لتغيير مسارنا المستقبلي والحرض على مستقبل وطننا ومنطلقتنا .. إذ أن مناحصل عليه هو تعويض مقرونا ولاغيرنا لمواجهة خسائر

واقعة من معونات مقررة في المجتمع الدولي لهذا الغرض .. والا كانت بمثابة رشوة لاتقبلها المبادئ التي تعلنون الدفاع عنها .. فضلا عن أن مشاكل مصر لن تحل بالغاء ديونها الخارجية كافة .. وليس العسكرية وحدها .. أو باستمرار القروض بحيث نظل في حلقة مفرقة بل أن حل مشاكلها يكمن في أن تتولى زمام أمورنا بمعونة شعبيها دون ضغط أو توجيه من الخارج

× × × × × × × ×

إننا نناشد الإدارة الأمريكية في شخصكم الاقتربا لمدينا من قوة متطورة مدعرة ، وتتقاسم شعائر الشعوب التي تتعامل معها على الساحة العالمية .. ولست في حاجة إلى تذكير المسؤولين فيها بمبادئ القوات الأمريكية المسلحة من هزيمة نكراء في فيتنام .. ولنتذكروا ملحدث من استفزاز للشعب اللبناني نتيجة انزال قوات البحرية الأمريكية في جنوبها في عهد الرئيس السابق ريجان مما أدى إلى تعرض

مركزها لهجوم مجموعات فدائية استعبدت الاستشهاد في سبيل دفع هذا العدوان مما اضطر البحرية الأمريكية إلى الانسحاب .. إن غصبة الشعوب لاتتقدم ، وليس من المفيد أن تعرض أمريكا مصالحها في النفط العربية للثورة الشعبية ، في حين أنها قدمت بقواتها المقاتلة للدفاع عنها

إن العرب لا يهونون معاداة أمريكا بإسناد الرئيس ولا يهونون في محاربتها ، ولكنهم لا يقبلون الذل والهوان ، والبقاء في حالة تبعية كيديها بينما تدعم أمريكا ومن يولون بها خيراتها ، وتتمكن المعتمدون عليها من الصهاينة من سلك دماهم والاستيلاء على أراضيهم .. إن هذا الوضع لاتقبله عدالة ولايرفضه دين ..

فهل لنا أن نأمل كعرب في إعادة النظر في السياسة الأمريكية آراء المنطقة العربية ككل برقع الظلم الواقع استنادا إلى القوة الغاشمة ، والعمل عن طريق الاسم المتحدة على حل المشاكل القائمة في وطنهم نتيجة التدخل الأمريكي المتحيز ضدهم سواء على الصعيد الخليجي أو الصراع العربي الإسرائيلي حتى تعيش المنطقة في أمان وسلام متعاونة مع بقية دول العالم من أجل خير البشرية جمعاء

هذا مايرجو كل عربي أن تعملوا من أجله ، نقوله لكم في صراحة بمسامة قدومكم إلى بلدنا عسى أن يلقى منكم الصدر الرحب والأذن الصاغية .. والله الأمر من قيل ومن بعد ..



النابا

المصدر :

١٣ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البلد

أولاد

المبارة

نصبت

المبارة

وفي باقي أن الأزمات التي تشهدها المنطقة سستمر طوعا بقيت الأنظمة الديكتاتورية القائمة المتخلفة فيها ... أراما سبب البلاد أضاعت فلسطين وأضاعت أزمة الخليج ... ولا اظن أن هناك فارقا يفكر بين الزعيم الملهم والملكي المترف . وكما قلت من قبل هناك الكثير الذي يجمع بين حكومات بكروخ والدم الثورية وشيوخ الخليج !! الشعوب العربية في النظامين مغيبة في كل مكان تجد حكم فرد سواء كان حكم القائد المعلم أو مولانا المعلم !! والكثير أداة الحكم في النظامين !! والصحف فيها تهال لاي قرار يتخذه الحكم ولسوف على نفسه ١٨٠ درجة واتخذ قرارات متناقضة .

وإذا طبقا كل ذلك على أزمة الخليج نجد أنه بإرادة حكم فرد ملهم تم غزو الكويت !! واتخذت أسرة ملكة مترفة بفرانيتها المنقرضة قرارا بدعوة القوات الأمريكية إلى المنطقة . وصرفت صحف كل بلد لمصلحة حكمها . ولا احد يستطيع الاحتجاج في كلا النظامين . فالعصى في انتظار من عصي . وقطع الرقاب أسهل من قطع الأرزاق في هذه البلاد المنكوبة !! الحرب أراما وشيكة . الشعوب العربية ستدفع من جديد لمن حملات حكمها . ومن غمرات السنين ونحن ندفع ثمتا بالعلم بالعلم ... تعبنا يارب ... متى الخلاص ؟

محمد عبد القدوس

بعض الدول غير المتحيزة تدبر مشروع قرار جديد يتعلق بأزمة الخليج لتقديمه إلى مجلس الأمن . أثار هذا الخبر اهتمامي ، وأول ما لاحظته أنه لم يلق الاهتمام الإعلامي الجدير به . السبب أن الأطراف المعنية ما زالت على تشددتها ومشروع القرار يقوم على حل وسط . لكن كل طرف يرفض تقديم أي تنازلات . والأزمة وصلت إلى طريق مسدود . وهذه المفارقة فاحشة للجميع وأوشحت تمتعهم والسمرة الجديد قدمتها الدول المتعاطفة مع العراق وفي ماليزيا واليمن وكوبا وكولومبيا وفكرتها تقوم على إحلال قوات من الأمم المتحدة لتكون أساسا من دول عربية محل القوات الأجنبية في الخليج . وأن تنسحب العراق من الكويت ... أتوقع لهذه المفارقة الفضل الرابع : إقامتها وحلفاءها جاءوا إلى المنطقة ليبلقوا فيها أمدا طويلا . والهم سمام يرسد في الأسس تاديب النظام العراقي المتعبد وتحطيم قوته العسكرية وفي المقابل مزال مدام حسين على تشدده . يرفض الانسحاب من الكويت . بل أنه حدد يوم ٢٥ نوفمبر الحال كآخر موعد لآهل الكويت للتجنس بالجنسية العراقية : لئلا يلقى مع هذا الشعب المسحوق .



المصدر : النشرة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠

جولة في الاعلام الغربى

أمريكا لا تريد حربا ولا تسوية !!

احمد مصطفى

لماذا لا نستفيد من الأمم المتحدة ؟

فرنسي في اتجاه البحث عن تسوية سلمية
للأزمة ، وأعلن بريماكوف ان جويلته
الآخيرة ليست نهاية المطالب وأنه لا يرى
الاستحباب العراقي من الكويت غير
ممكن ، وشاكيد جويرانتشوف ان
الكثير من مهمة بريماكوف لا يمكن الكشف
عنه ، مما دفع الكثير من المحللين الى
ارجاع الاشارات السعودية الحثيثة نحو
الحل السلمي الى جهود وساطة سوفيتية لم
يعلم عنها قام بها بريماكوف بين جدة
ويقداد .

ويضفي على هذه الاستنتاجات بعض
المصادقية ما تردد من انباء حول قيام
فلسطين بدور وساطة غير معلنة بين
السعودية والعراق مما حدا بالرئيس
عرفات الى الاعلان عن تفاوله بالحل
السلمي ابان لقائه مع رئيس وزراء اليابان
الاسبق ياساهيرو تاكاسوتو الذي كان في
زيارة للعراق الاسبوع الماضي . وأكد
عرفات انه في تقديره يعطى ٦٠٪ للفرص
والسلام و ٤٠٪ لفرص الحرب مشيها ان
فرص السلام ترجح اكثر بعد الانتهاء
من الانتخابات التشريعية الأمريكية .

الكلام عن الحرب

اما الحديث عن الحرب وارسال القوات
الأمريكية الى المنطقة والتعديلات في
المواقع العسكرية بين القوات الأجنبية
والعربية ، فلا يمكن التغلغل من شأنها
الا ان صحيفة النيويورك تايمز قد علقت

ميران ، ثم مضاعفة الملك حسين
والرئيس عرفات جهودهما للسعي نحو حل
تفاوضي ، وكذلك في الوقت الذي ابدت فيه
السعودية استعدادها للتفاوض مع العراق
حول مطالبه الحدودية والمالية مقابل
انسحابه من الكويت تقاديا للحرب مدمرة ،
وكانت تصريحات الامير سلطان وزير
الدفاع التي المحت الى ذلك ضمة مثار زعر
أمريكي وبريطاني ، ويرى بعض المراقبين
— وان كانوا قليلين — ان بؤران التغيير
الحثيثة في الموقف السعودي نحو الحل
السلمي وتقاضي الحرب كانت وراء
الاجتماع الثلاثي على مستوى وزراء
الخارجية بين مصر وسوريا في جدة ثم
دمشق لتأمين الدعم المطلق للخطوات
الأمريكية في أزمة الخليج .
وفي الوقت نفسه لاحظ المراقبون
بعض الحركة في الموقف العراقي على
حد تعبير مساعد وزير الخارجية
الأمريكي ، وأعلن طارق عزيز استعداد
العراق للتجاوب مع أي تحرك سوفيتي —

مرة أخرى تزايد في الأيام الماضية
الحديث عن احتمال ونزع الحرب في
الخليج وعن استعداد القوات الأمريكية
للحصول من الموقف الدفاعي عن السعودية
الى وضع الهجوم على العراق بعد
التعزيزات التي ستندفق على المنطقة حتى
تصل القوات الأمريكية الى حوالي نصف
مليون جندي ، واهتم العراقيون ، خاصة
العسكريين منهم بالتقريبات التي بدأت تتم
على الأرض بانسحاب القوات الأمريكية
والفرنسية المتقدمة من مواقعها القريبة
من حدود الكويت — السعودية الى الخلف
والحلال القوات العربية (المصرية
والسعودية) مكانها فيما اعتبر إشارة
لوجستكية لهجوم وشيك تكون القوات
العربية ضحايا رد فعله وتحتفظ القوات
الأجنبية بفرصة إمكان الرد على الرد .
ولقد جاء الحديث المتعاضد عن الحرب
هذه المرة في وقت تقابل فيه الناس ، وعت
فيه المظاهر مدن الغرب (واپس المدن
العربية) تطالب بحل سلمي في الخليج
وتسوية كل مشاكل المنطقة بما فيها
القضية الفلسطينية وأزمة لبنان ، وفي وقت
ايضا تطالب فيه وجهتا النظر السوفيتية
والفرنسية بضرورة السعي من أجل ايجاد
تسوية سياسية وتفاوضي ووقوع الحرب .. وهو
الطابق الذي نوج بعمق جويرانتشوف —



سبل الخروج من الأزمة عن طريق التفاوض وتقادي الحرب ، وقد أعلن قبل بمرات مستشار ألمانيا السابق ، صراحة أن زيارته تتضمن إلى جانب الجهود لاطلاق سراح الرعايا الغربيين البحث عن سبل لحل أزمة الخليج سلميا .

والغريب أن العرب - باستثناء الملك حسين والرئيس عرفات - لم يلقوا بالاهتمام لاهمية البحث عن صيغة عربية - تحظى بتأييد دولي - للتفاوض بشأن حل سلمي لازمة ، وصدرت استجابات عربية تدعو للدخول بعضها بفتح على ججورياتشوق وغيره من الغربيين الذين يرون ضرورة الحل العربي ، بأن هؤلاء ، لم يقولوا انما ما هو الحل العربي ؟ ... وكان العرب جميعا ، ليس لديهم القدرة على تدبير شؤونهم ولم يعد امامهم سوى تنفيذ توصيات ومطالب الآخرين .

الامم المتحدة

وقامت اربعة من الدول الاعضاء بمجلس الامن (١٥ عضوا) هي كوبا واليمن وكولومبيا باعداد مشروع قرار لطرحه على المجلس يهدف الى البدء في تسوية سياسية سلمية لازمة الخليجية برعاية الامم المتحدة وفي اطار قرارات مجلس الامن السابق ..

ويتضمن المشروع دعوة العراق الى الانسحاب الكامل من الكويت عن ان يشكل المجلس قوة عربية صرفة من الدول الاعضاء بالامم المتحدة للسيطرة على الامن والاستقرار اثناء الانسحاب العراقي . وبعد الانسحاب ترفع كل القيود التي فرضت على العراق بلغة واحدة ، ثم يجري الامن العام لسلام المتحدة مفاوضات لاجاد ترتيبات امنية على ان يرافق كل ذلك انسحاب كل القوات الاجنبية من المنطقة .

ويقوم الامن العام بعد ذلك بالتوسط للحل واذ لم تنجح الوساطة يحال الخلاف الى محكمة العدل الدولية . ثم يدعو مجلس الامن الى حل مشاكل المنطقة ولا سيما القضية الفلسطينية ، ويعقب ذلك دعوة دول المنطقة لتعزيز الممارسات والمؤسسات الديمقراطية .

الامريكية خارج اراضيها ، اوسقطت فيه هذه المرة ان تقوم لها قائمة في عالم يتشكل بسرعة ويختلف عن ايام الهزيمة في فيتنام .

ولعل ما يدع تفسير التصعيد الاخير هو التصريحات المتناقضة للرئيس بوش على مدى الايام الماضية وابلان المؤتمرات الانتخابية لدعم المرشحين الجمهوريين في انتخابات الكونجرس الاسريكي والتي تراوحت ما بين نعمة التهديد بالحرب الى الالتزام بالتوصل لحل سلمي للازمة في الخليج ، مما جعل الكثيرين يرون في تركيز بوش على الخليج مجرد محاولة لجذب انتباه الامريكيين الى دور خضم تقوم به الادارة الحالية في مكان بعيد في العالم .

وفي سياق هذا التصعيد اللفظي ، وحتى الفعل باتجاه الحرب ، يبرز قلق امريكي اخر يتعلق بالتحالف الغربي العربي مع امريكا ، وخاصة اذا وقعت عمليات عسكرية بالفعل ، وقد اعرب مسؤول امريكي رفيع المستوى رفض

الافصحاح عن هوية ايراد يوموت كارلر هذا الاسبوع عن تشكك امريكا في مشاركة فرنسا او سوريا في حرب ضد العراق . اما بالنسبة لفرنسا ، فرغم التزامها بمقررات الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن بحق العراق ، فإن المواقف المعتدلة ، وغير المعتدلة للادارة الفرنسية تؤكد مخاوف الادارة الامريكية بأن باريس لن تشارك في عمل عسكري يستهدف تدمير العراق .

الجهود السلمية

ورغم هذا التصعيد المتزامن نحو احتمال الحرب لم تهدأ الجهود الرسمية وغير الرسمية ، العربية والدولية ، باتجاه التوصل لتسوية سياسية لازمة وقد شهدت بغداد في الايام الماضية زياره وفود رسمية وشبه رسمية تحت عنوان الاهداف الانسانية ، لكنها جميعا شملت البحث عن

حل هذا التصعيد اللفظي الامريكي باتجاه الحرب ضد العراق وانهاء أزمة الخليج عسكريا بأنه اقصى استخدام للتهديد بالقوة لتحقيق مكاسب سياسية في عملية تسوية ، مستنتجة في نهاية مقالها الرئيس ما معناه بالعمل العالمي المصري (الى بيعمل مايقولواش والي يقول ما بيعملش) . ويذهب بعض كتاب الاعددة والمعلقين الامريكيين المشهورين الى ابعاد ما ذهبت اليه النيويورك تايمز بالتاكيد على ان الرئيس بوش يستخدم التصعيد في اتجاه الحرب في الخليج للانلاز من الضغوط الداخلية التي تشكلها الميزانية الامريكية وتدهور الاقتصاد ، خاصة في الحملة الانتخابية للكونجرس ، ويضيف بعضهم انه حتى العسكريين في الادارة الامريكية (رئيس الاركان بالول ، وفائد قوات الخليج شوارزكوف) لا يستطيعون حتى الان المغامرة في اختبار للقدرة العسكرية



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفخ



علمت

من مصدر خاص إن « الفخ » الذي أعدته « خطة الخداع الاستراتيجي الأمريكية » للرئيس العراقي قد نجح في مهمته ، وإن الأسابيع القليلة القادمة سوف تشهد نتائج هذا النجاح .

كان هدف « الخطة / الفخ » - ولا يزال - أن تكون هناك فتاعة عالمية - عربية - أن الرئيس العراقي « كاتب رأسه » ، ولم تفلح معه كل الانذارات والحشود الضاغطة كي ينسحب من الكويت ، ولم يعد أمام الرئيس بوش مندوحة إلا أن يرض عليه الحرب ، وسط قبول عالمي ، (١)

وقد استقبلت بغداد ، فحاولت وكالة الأنباء العراقية إلغاء هذا الانتطاع هذا الأسبوع ، فذاعت تصريحاً للرئيس العراقي قال فيه أنه : « مستعد لتقديم تفويضات للسلام » (بكلمة) وأدم عروضاً أخرى « للتفاوض على كل شيء » .. ولكن أحداً لم يلحظ في المقام هذه العروض ، بل درجتها التي تكفي لحشد رأي عالم معاد - لا مشاء - حسب « ضد الرئيس بوش » ، وحتى فتاة هذه السطور - وقد تم « التعتيم » على مفاوضات السلام العراقية المتلاحقة بسرعة ، ويتعمد ، من بعض الحوامص وأجهزة الإعلام العربية والعربية :

ولما كان القصد من هذا « الفخ التاريخي » المنسوب للرئيس العراقي هو استنراجه كي يتصرف على أساس أنه لم تزل لديه فرصة من الوقت ليبدأ فواته بالضرورة الأولى التي يتوافق عليها تحديد طول مدة الحرب ، وعند القتل والجرحي - فقد تأكد الخبراء أن صدام فهم « اللعبة الأمريكية » ، وإذا عرّض صدام ما وصفه بريمتوف (ممثل جورباتشوف في الشرق الأوسط) أنه رغبة عراقية صادقة لإجراء مناقشة كاملة للخلالات ، بما في ذلك موضوع الكويت ، ولكن بدون شروط مسبقة (لحفظ ماء الوجه) ...

وطلب العراقي - صراحة - التفاوض فعلاً مع السعودية ومع الولايات المتحدة ، ولكن بوش رفض ، كي يصل بالحشد الحليف له إلى هدفه المبيت وهو : تدمير قوة العراق نهائياً - وإن أسان بوش عندما قال : « ليست مشقتي حفظ ماء وجه صدام حسين » ، ومضى لا يبره على قرارات صدام حسين الواضحة له للتفاوض ...



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

المصدر: الأنا - وار

وقد وضع لنا ان خطة الخدام الاستراتيجي الامريكية ، قد نجحت في احتواء تطورات الاحداث التي دارت في الكوايتس ، وفي العلن ، وذلك على الوجه التالي :

١- كنا قد اثبتنا يوم الاثنين الماضي (بما البرزانه في العنوان الرئيسي للفقنا) باننا نعتبر : « الرئيس بوش اعلن الحرب رسميا يوم الخميس الاسبق » ، وبمدها ساد الصمت لمدة يومين ثم بدا اغلب اعضاء الكونجرس الأمريكي في توجيه انتقادات حادة لبوش اثارت جدلا واسعا انطلاقا حول سلطات الرئيس وصلاحياته ، خاصة بعد ان اصر بوش ان « لديه سلطة اعلان الحرب » .

ولكن المعارضة اجتاحت الشوارع السياسي الأمريكي ، الى الحد الذي جعل حزب بوش (الجمهوري) يخضه ويقلبه بالاقتراع على ذلك ، وحتى خرج زعيم الاغلبية في الكونجرس (جورج ميشيل - الحزب الديمقراطي) ليعلن : « ان الكونجرس وحده وليس الرئيس صاحب قرار الحرب » .. « ولا يكون ذلك الا بعد نقاش » .. وتراجع بوش ليؤكد انه يريد « خلا سلميا » .. « ولاداعي لاستدعاء الكونجرس بمجلسيه » من اجازته لان الدعوة الفترشت انه اعلن الحرب ، خطأ ...

وفي اجتماعه بزعامة الكونجرس ليلة الثلاثاء الماضي ، فهمهم بوش ان صدام اساء الفهم ، عندما اعتبر ان امريكا منقسمة على نفسها (لحسابه) ، وطلبهم بان يبعثوا اليه بملشرة تقول العكس !

ومع ذلك اصر اعضاء الكونجرس على ان يطلبوا من بوش في الاجتماع عدم التشنج بالارواح الأمريكية ، (ليس منها العربية !) وطلبوا بدم العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق الى عام او عام ونصف .. ووعدهم بوش (للهدنة ، وليس على سبيل الجد) .. بدعوتهم عقب جولته في الشرق الاوسط الى اجتماع اقرب عيد الميلاد .. بما فهم منه انه يعدم بان الحرب ان تقوم قبل ذلك (الا اذا استقزم صدام عسكريا !) والمعروف ان صدام نجح طوال الشهور الثلاثة الاخيرة في تقويت « هذه الفرصة » على بوش ، فلم يستفزه عسكريا !

بوش : هناك قائد اعلى واحد (للعالم)

ولكن بوش عاد - بعد مرور العاصفة - الى القول قبل ان يستقل طائرته ، لبده رحلته الى أوروبا ومصر والسعودية .. « ان هناك قلدا اعلى واحد .. ولا يمكن ان يكون هناك ملة قائد اعلى » ، سخرنا من الكونجرس ! بالرغم من ان فريقا منهم توجه مباشرة لحضور عيد الشكر - ايضا - مع القوات الأمريكية !

وفي رسالة بوش التي بعث بها الى مجلس نوابه ساق الرئيس الأمريكي عبارة هامة للغاية بصدد الاعتراضات المتتارة ، ضد اعلانه الحرب دون الرجوع الى الكونجرس فقال : « الدوافع تريد خلا سلميا بالانسحاب غير المشروط - ولكن لديها ، فرصة الهجوم الى البديل العسكري - » لاحظ لديها ! .. اي ان الامر لا يحتاج الى اجراء اخر كي يكون لديها هذا الحق ! - وهكذا اصبح - بمقتضى هذه العبارة - يعلن من جديد ان من حله بده الحرب ، وبكون اجراءات مسجلة مع الكونجرس ...

وقد علمت من مصدر موثوق به ، ان بوش عازم - لا على ان يفلجيه العراق لحسب ، بل عازم على ان يفلجيه الكونجرس ايضا ، ولانه على ثقة من النصر ، فانه يتصور ان الكونجرس سوف ينسى « دستوريته » ، ويصقل له اذا عاد منتصرا .. خلال اسبوع من بده القتل كما رسم خططه - لو كما كان يعود القياصرة بقتلهم الى روما فيسحقون اعدائهم و معارضتهم !

ولكن مصدر اخر أكد لي ان القيادات العسكرية الأمريكية شرحت في اجتماع بوش بزعامة الكونجرس مدى الاضرار التي سوف تتركب على الاجراءات العلنية لاستصدار قرار اعلان الحرب من الكونجرس بما سوف يكون لصالح العراق - سوف يزيد ، كم ، الخسائر البشرية الأمريكية .. وانه تم الاتفاق على استمرار في « هذه التمثيلية » - ضرورة ابلاغ الكونجرس مسبقا - لاحكام تنفيذ خطة الخدام الاستراتيجي ، واكد في



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

المصدر أن يد بوش قد أطلقت فعلاً... وما استدارته للجوء الى مجلس الأمن
حي يساعده بقرار يبيع للقوات الدولية استخدام القوة العسكرية . الا جزة
من خطة الخداع أيضا وان الحرب وشيكة

المحرضة رقم واحد للرئيس الاميركي في أزمة

١ استغلت خطة الخداع الإسرائيلي الاميركي أيضا ما بدا انه
تحسن في موقف السعودية والتكويث لصالح الحل السلمي بعرض سعودي
كويتي متمكن عن الاستعداد لاعطاء العراق منفذا على البحر (كحداثة
لاتقاء الحرب الكيميائية والنووية) وقد هيج هذا العرض الغضب الاميركي
في الظاهر وجعله في الباطن يروج انه - أي الموقف الاميركي - يضمن
التوصل الى الحل السلمي . ولكن دون أي تنازلات من العرب للعراق ! وتردد
في الكواليس ان صدام ابتلع هذا الطعم أيضا ، فبدا - للبعض - مصداق ان
الحرب لم تعد وشيكة ..

٢ كما قد تحدثنا في الاسبوع الماضي عن الانقلاب السوري ضد
الوجود الاميركي في المنطقة . ومحاولات السعودية ومصر راب هذا الصدد
المالجمه في موقف سوريا . ويعد ان تراجع الجيش السوري والجيش
الفرنسي أيضا ، الى الوراء - من عند حدود الكويت - وربما سوريا ان ياتقرا
بمسرعة القيادة الاميركية (ورضيا بقيادة السعودية) وكان قد حدث صدام
بين قوات سوريا وفرنسا ، عندما تصور كل منهما ان الآخر هو قوات عراقية
مهاجة (١) . وقد تم التكتف على هذه الفضيحة العسكرية !

وبيرت سوريا انقلابها الاخير يلغى لا تنتظر الى الامور بمنظار (امن
المصالح الاميركية الإسرائيلية والحليفة) . وانما بمنظار الأمن العربي كله
(المهدي بهذه القوات الأجنبية المتحالفة مع إسرائيل) ولانها تعتبر امن
الشعب والجيش العراقي من الأمن العربي !

وبدأت ، الرحلات المكوكية ، السورية المصرية السعودية الى ومن
سوريا .. التي لم تصل الى نتيجة الا زيادة شكوك امريكا ، .. واخذت
سوريا تزعم أسس الاول في ان صدام عن طريق اداعة لائن ، بلسان وزير
خارجيتها لفرق الشرع ! الانتحار برفضه الاسلام ! .. واتهم الدول العربية
التي تدعى بانها تريد الحل السلمي بانها تفسد كل محاولة للتوصل الى هذا
الحل ..

٣ وقد انكب الانقلاب السوري ، تصعيد جديد من الرئيس الليبي
ضد - التزول الاميركي العسكري في المنطقة ، بداه بتوجيه نداء الى العالم
الاسلامي ، لقطععة الحج هذا العالم ، في المملكة العربية السعودية ، طلقا
بقيت القوات الاميركية ، ووصف الرياض هذه التصريحات بأنها ، تدعو الى
الاستمزاز ، واكدت ان القوات الاميركية ان تغادر المملكة طالما لم تتبدد
اسباب انتقلها ..

مهر ليبى مطلوب لمصالحة امريكا !

وقام خصوم القذافي بهجوم مضاد عليه فاتهم بأنه اعطى ظهوره تملعا
لاسرائيل واكتفى بشعارات انها امريكا ، شياطين ، .. يقاتل بهذه
الشمرات عوام شعبي ، وأنه وافق على هجرة اليهود السوفيت الذي
سيشيدون دولة اسرائيلية اخرى (اسرائيل الوسطى - سموها يهودا .
فعلا) وصمت عن محاولات اعادة بناء هيكل سليمان ، وتخلي عن دعم
الانتفاضة (التي اعلنت صحيفتي هارتس وعال هشام بانها اشرفت على
تهيئتها في علمها الثالث) بعد نجاح خطة موسى ايرتز وزير الحرب
الاسرائيلي . وقد دلل ايرتز على ذلك باعتراؤه ان الطلب يتزايد من اليهود على



المصدر : ٢٢٤ ر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

الإقامة في المستوطنات الجديدة في الأراضي المحتلة وصمتت أمريكا وكأنها لم تسمع ، وفلت مساعدتها لآسكان المهجرين السوفيت (في هذه الأرض) سارية !
- ويقرغم من الاحتلال اليهودي للعرب لم تحرك أمريكا أسلحتها مع أن الجريمة واحدة . في الكويت وفي القدس والضفة !
وقد أجريت دراسة أمريكية عن علاقة ليبيا بالعراق لقياس أبعد التقليب الأخير بينهما فلانتهت أن :

* ليبيا سوف تقترب أكثر مع العراق .. إلى حين انتهاء حرب الخليج ..
* ضرورة إرسال وسطاء عرب لأفهام القاذان أن دورهم ، حاليا سوف يكون « مهرا » ، لإصلاح ذات البين بينه وبين الإدارة الأمريكية ...
وكانت ليبيا قد قدمت بعد نشوب حرب الخليج مشروعا من ٦ نقاط من بنودها :
« أن تحل القوات الليبية والفلسطينية المشتركة محل القوات العراقية في الكويت .. وتؤجر الكويت للعراق جزيرتي واديه وبويان ... »
ثم أعلنت ليبيا عدم التزامها بحظر الأسلحة والذخيرة عن العراق كطلب أمريكا بل شجعت الوفود للعراق ميفا وعذا أسرع عبد السلام جلود نائب الرئيس الليبي منذ أيام ليعن للصحفيين المصريين في اجتماع معلق أن ليبيا ستقف مع العراق ، حتى تخرج القوات الأمريكية .. والا ضوف تتدخل أمريكا دائما ضد كل دولة عربية في المستقبل لأسقاط نظامها وتدمير قواتها (١)

٢) عدم تصديق العراق ما إرتأه البعض أنه تحسن في موقف مصر (الذي اتهمت بأنها من الصغور وأنها تبطن غير ما تعلن) بعد أن طلب الرئيس المصري من الرئيس الأمريكي إعطاء الحل السلمي فرصة ٣ أشهر أخرى من الآن ، حتى وصل الأمر ببغداد - سخطا على مصر - أن صعدت حملة الاتهامات ضد الرئيس المصري ..
وكان الرئيس المصري قد رد على القول بأن العراق سيجوه إلى داخل مصر ، ضربة جوية وصاروخية ، بقوله ، لست أعرف كيف .. ولكن إذا حدث ذلك فلن نستطيع .. كما أبرزت مصر من جانبها نيا مقتل لمائة ألف مصري أرسلت جلثهم إلى القاهرة ، وبعضهم بلا تقارير طبية وكانت بغداد قد اتهمت بأنها هدنت مصر بالحرب البيولوجية (الجراثيم)

٣) عدم تصديق العراق أن المواقف العربية قد تحسن لحسابه حينما دعا عامل المغرب الملك الحسن إلى قمة عربية (قيل أنها يلحظ من الرئيس الفرنسي ميتران الذي يتحرك مستقلا عن الركب الأمريكي) ...
وقال خصوم الملك الحسن أنها (أي المبادرة المغربية) قد تمت بالاتفاق مع كل أيبب وواشنطن لحجز البيت ، تمتعت صدام ، حيث لن يستطيع الرئيس العراقي في هذه الظروف الذهاب إلى المغرب .. وأرادت خطة الخداع ، حاز صدام على المزيد من التشييت بموقفه بتصور أن الجهود السلمية سوف تتابع ، وأن الحرب لن تقوم هذا العام كما تؤكد بعض تصريحات المسئولين في الغرب (للتصويه طبعاً) وكفى بتصور الرئيس العراقي أن أمريكا تريد أن تنسب الوقت لحين النافح الجبهة الداخلية الأمريكية التي لم تعد تؤيد الرئيس الأمريكي ، وبذلك يقع الرئيس العراقي في الفخ فيشوه صورته التي كانت قد تحسنت على حساب صورة بوش وانتشر ويستترج أن التصليب من جديد (حدث هذا أمس للانس بعد اهاتفه بعدم الرد على مبادرته) أو الاسترخاء ، فينتهج بوش الفرصة ويأخذ على غرة فور أن تسنح له الظروف ...

وكان بريموكوف قد طلب بتأجيل إصدار قرار من مجلس الأمن - تضغط واشنطن الآن بعصبية شديدة من أجل إصداره - لإفساح المجال أمام آخر مبادرة للحل السلمي !

وقد بدأ للخبراء أن صدام وقع في « الفخ » ، فتراجع عن فكرة التضحية من أجل السلام ، التي يدعو بها ، بعد تحسن المواقف السوري والسعودي والكويتي والجزائري لصالح إعطاء فرصة للحل السلمي أو إعطاء الفرصة أيضا للحل العربي .
وكانت الجزائر قد انضمت للاردن ، مؤيدة للعراق ضد مااستمه به .
« مصيدة القاهرة » - (تصمد قمة القاهرة ، هجوم على الرئيس مبارك لانه



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

قد هذه القصة) وبعد ان اعلنت الجزائر حسماتها ، بالرغم من ان الرئيس الجزائري كان قد اعلن انه ضد اجتياح العراق للكويت صراحة في هذه القصة .

وتحدثت الجزائر امريكا واعلنت انها ستدعم الشعب العراقي بالغذاء والدواء - وان تنفذ الحصول الاقتصادي - لانها لن تستطيع ان تنسى ، فجيل الشعب العراقي ، على الشعب الجزائري في سنوات حرب تحرير الجزائر ! ووسط هذا الجو للميد - والفخاخ المنصوبة للعراق - بدأت امريكا اضخم مناورات عسكرية في الخليج الان اسمتها (لاحظ) : الصاعقة الوشيكة !

وسوف تستمر هذه المناورات ٦ ايام بحيث تنتهي مع وصول بوش للاحقار مع قواته بعيد الشكر على وصول المهاجرين من اوروجيا واستعمارهم امريكا ، بدلا من الهنود الحمر : THANKS GIVING DAY بينما خرج مسئول عسكري عراقي كبير يقول انه لدى العراق الاستطاعة على القيام ، بمغاظة عسكرية ، لاتمكن القوات الاميركية في الخليج من ادارة الازمة بالاسلوب الذي تريده !

اما موسكو فلأخذت تحذر العراق لايراء الازمة ، بلسان فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفييتي انه لم يعد هناك وقت : الازمة وصلت الى مرحلة خطيرة جدا ، .. بينما بدأت بغداد بتدريبات اخلاء المدن ، واخذ بوش يضغط في محادثاته مع ٨ دول اعضاء في مجلس الامن لمعرفة مدى استعدادها لاستصدار قرار من المجلس بالحرب (وان كان سيمضي بدون ان لم يصدر !)

وهذه المناورات الاميركية بالقوات البرية والتي سوف تستمر حتى بعد غد الاربعةام تشارك فيها ١٦ سفينة وحاملة الطائرات ، مبدؤا ، و ١١٠٠ طائرة ومشاة البحرية بغزال برملي وتجرى على بعد ١٠٠ ميل وايضا ٢٥ ميلا من حدود الكويت .

لهذا اعلن دوم كينج وزير الدفاع البريطاني ان ، الاسلحة الحرجة ، قد بدأت !

واكتت سيناريوهات الحرب انها ستبدأ بالقللقات الشبح (اف ١١٧) والتي ستقوم مع الطائرات الاخرى بالقتل عشر الف غارة يوميا على العراق . وهذه الطلعات لا تلحق بها الرادارات ، وبعد ان يتم بتعطيل

مراكز الاتصالات العراقية ، ستقوم المشاة البحرية المارينز كقائمة للقوات البرية التي ستخوض حرب المدن بالالتحام !

وبينما يلف العراق بستة انواع من الصواريخ ارض ارض ، وثلاثة انواع جو - ارض - جو : تشكك ، المتخصصون ، من الخبراء العسكريين في تصريحاتهم ان منها الصواريخ الروسية س س - ١٢ سكافورد ، التي تتميز بقوة تدميرية ، ومدى اطول من صواريخ (س س - اسكاف العراقية) واذاع الغرب انه سوف يدمر العراق بستة انواع اخرى من الصواريخ التي يصل مدى أحداها الى ٣٦٠٠ كيلومترا ومعها صاروخين جو ارض ، وجو

سطح (١٥٠ كيلو مترا) .. اما قاذفات الجو العراقية فهي اربعة انواع اهمها السوخوي التي توازي طائرات اف ١١١ الاميركية وهي (للقصف البعيد) والتي مدى قتال لها اربعة الاف كيلو مترا ، ومنها مخصص مداه الى ٢٠٣٥ سرعة الصوت ، وتحمل اطلانا من الذخائر الهجومية ومنها صاروخين جو - سطح ذو قوة استراتيجية !

اما العرب لسواجها باربعة انواع قاذفات هجومية استراتيجية و ١٠ انواع قاذفات لتكتيكية للقصف بعيد المدى ، ويصل مدى أحداها الف وخمسمائة كيلومتر وتلعب على مختلف الارتفاعات قاذفات العراق ... وادي العراق مخزونا من الذخائر الكيميائية (نحو ٣٠ الف طن) بما في ذلك اسلحة الدمار الشامل بالإضافة الى قاذفات الانصاف الأكثر تطورا .. وداخل من النوع الانتحاري الغازي الارتجاعي ، هذه التجمعات والمنشآت بما يعادل قنبلة نووية صغيرة (لا اشعاعات لها !)

وقد اعلنت وزارة الحرب الاسرائيلية انه اذا مقرر العراق استخدام سلاحه المركب في مدينة الركية العراقية التي تبعد عن اسرائيل ٣٠٠ كيلو متر والتي تحمل الاسلحة البيولوجية فلن اسرائيل سترد عليه بصواريخ



المصدر : الأناضول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

محسنة من طراز كاربن بنفس السلاح !
لدى إسرائيل صاروخها الجديد جريكو ... (إريجا - ٢) الذي يصل
مداه إلى ١٥٠٠ كيلو مترا ويحمل رأسا حربيا (٧٥٠ كيلو) . وهو عماد
القفص النووي الإسرائيلي ولها قدرة على القذف الإستراتيجي لأن إسرائيل
تستطيع أن تمون طائراتها - بصورة الفضل - وهي في الجو ..
ولقد أعلن ديفيد بولتون مدير معهد الخدمات الملكية المتحدة لشؤون
الدراسات الدفاعية بقوله أن البرهان الوحيد لديه أن حرب الخليج ستكون
حربا بكل أنواع الأسلحة ، وسوف تبتد الكثير من الفرضيات حول المعدات
التي لم تختبر إلى حد كبير في الأوضاع الصحراوية ، كما أن الكثير من
ديجات أبرامز الأمريكية ، وديجات تشانجر البريطانية وطائرات التورنادو
لم تستعمل في المعارك من قبل وهي متفوقه بكثير على ديجات العراق (في
٧٢ وتي ٥٥)

بوش للشعب الأمريكي : لا تخافوا !

ويمتدنية ماثرته في مقال سابق حول الفروق بين الجنرال جيب قلند
حرب فيتنام ، وصدام حسين ، وبين حرب الخليج وحرب ، فيتنام ، أسرع
الرئيس الأمريكي يوم الجمعة الماضي ليؤكد للشعب الأمريكي أن حرب
الخليج لن تكون ، فيتنام جديدة ، وأنه لا يجب النظر إلى هذه الحرب بنظرة
الخوف (وإن كان هناك ما يبرره على حد قوله) وأنه لن يخوض أي حرب
لا يضمن الفوز فيها وأنه ، لم يكن أكثر جدية في أي يوم من الأيام عما هو
عليه الآن ...

فيتنام أعلنت أن ١٦ ألف من رعايها الذين لم يزالوا في العراق سيعدون
خلال أسبوعين .

فيتنام أعلنت أمس الأول أن ١٦ ألفا من رعايها الذين لا يزالوا في العراق
سيعدون خلال أسبوعين . أي أن يلتحقوا مع العراق !
وفي دراسة أمريكية ، نشر على الإنترنت .. جاء أن معظم العمليات
العسكرية كانت في فيتنام عبارة عن حرب عصابات ، ولم تكن القوات
الأمريكية تستطيع أن تحدد الهدف ، أو السيطرة ولهذا أصبحت هدفا
مكشوفاً للغارات ، وللاستنزاف ولكن في الخليج لا توجد قوة غير نظامية !
كما أن موسكو - على عكس ما يحدث في حرب الخليج - بالائتلاف مع كل
أبيب ، كانت تسارع لإرسال بدائل للخسائر ، وكان لدى فيتنام الشمالية
أسلحة دفاع ضد الطائرات لتسديد خسائرها دون كلل . وهذا يعني أن
الولايات المتحدة لم تتمتع مرة واحدة بالثقل الجوي التكتيكي وأخيرا :
فلن قوات فيتنام الشمالية وقوات الغيت كوتج كانتا تتحركان تحت مظلة من
الأحراش الكثيفة لا تستطيع الطائرات التكتيكية اختراقها لها !
أما العراق فمقطوع تماما عن مصادر سلاحه ، فكل دبابة عراقية سوف
تلقى وكل بطارية مدفع مضادة سوف تدمر إن تعرض ، والعراقيون هم
المكشوفون في هذه الحرب وحتى لو كانت الأهداف غير واضحة في رمال
الصحراء فإن الأشعة تحت الحمراء ستجد هذه الأهداف بسهولة . وستكون
من أهم الأهداف العسكرية الأمريكية عزل القوات العراقية في الكويت وإسقاط
الإمدادات .

ولقد قرر بوش بنفسه أن يكتب مقالا ليضمن الأسر الأمريكي على أولادها
(من ألف كلمة) في النيويورك بعد أن قيل له بأن الشعب الأمريكي لم يقتنع
بكل تصريحاته المتضاربة على مدى الشهور الثلاثة الأخيرة !
إن بوش وثق تماما أنه سيخسر الحرب في أربعة أيام ... (في قول التاييمز
البريطانية ٦ أيام) وأنه سيمنح السلاح الجوي العراقي في ٦ ساعات ،
وبعد ذلك يسمح مخازن الأسلحة والمراكز القيادية وسوف يمنع العراق من
إعادة تموين قواته في الكويت ، والجميع يشكون في ، مدى قدرة السلاح
الجوي والصواريخ العراقية على تفادي الضربة الأولى المباغتة ، وفي مدى
قدرة العراق على الإنتقام (وهل سيدافع العراقيون عن الكويت كدفاعهم عن
العراق ضد إيران) .. ولو دارت الحرب ليلا - كما يقرر العسكريون - فهل
يستطيع الحطام أن يميزوا بين العدو والصديق ، وهل سوف يلجأ العراق
للسلحة الكيميائية والبيولوجية (والنووية) أم يسلك بها الغرب ١٢ ..



المصدر : **الناشر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٠ فيس ١٩**

في ستراسبورج تبني البرلمان الأوروبي قرارا يدعو الدول الـ ١٢ الأعضاء بالمجموعة الأوروبية الى فرض حظر لا على تصدير الأسلحة للعراق فحسب بل على منع حصول العراق على اسلحة نووية .. وقد اختار الرئيس الأمريكي أن يختم رحلته في المنطقة ، بزيارة مصر لمدة يومين ، في الوقت الذي اجتاحت فيه مصر موجة من الشكك في دعوته المعتلة ، بأنه سيساعد مصر على الإفلات من مشكلتها الاقتصادية ، وذلك

للاسباب التالية :

١- كان الشعب المصري يتصور أنه سيتم تحسين أوضاعه بالإصلاحات المتعلّقة والتنمية الراكدة ، بعد اعلاء مصر من الدين ولواأندها (فهي تسوى نصف ميزانيتها) .. ولكن الأمل خُفِيت لأن الانقلاب الذي وعد به بوش يحتاج الى تدفق اموال جديدة لتمويل احتياجات مصر المحلة والعاجلة من سلع الاستهلاك وتنشيط وخلق فرص الاستثمار .. (مصر لم تزل تستورد أكثر من ٧٥ ٪ من غذائها و ١٠٠ ٪ من احتياجات الآلات وقطع الغيار) .. ولكن الجماهير بدأت تعرف ان هناك بروتوكولات سرية ، مع الاعتذار لتحركات إسرائيل !

٢- وكثت إهم ملفاجات هذا الأسبوع - غير السارة - أن اجتماعات نادي باريس هذا الأسبوع أسفرت عن شيء - عن مجرد بيان هزيل ان القرار الخاص بمشكلة الدين المبدئية (٤٢,٥ مليار دولار) ومُوجِل الى اجتماع الخريف للانطلاق مع صندوق النقد الى بعد ثلاثة شهور (الترجمة بغير حجب الخلق) !

ولم يذكر البيان شيء عن الدين - الخارجية المستحقة للبنوك العالمية والمقدرة بنحو ١٢ مليار دولار وهي ديون قصيرة الاجل تسدد في فترة زمنية عاجلة تتراوح من ٣ شهور الى ١٨ شهرا على الاكثر واسعار الفائدة عليها مخفية وهي التي تمثل في الواقع ، الصداد الزمّن ، لمصر ، لأن عدم السداد معناه اعلان الفلاس مصر . ويشكك في ذلك ، كل الديون العسكرية ، التي تصل بها التقديرات الى ٢٢ مليار دولار .. وأوضح البيان ان الحل المتصور لا يتضمن الغائيا كما صوّرت لنا الوعود !

٣- والبشرى الوحيدة هو الوعد بتخفيف الفائدة (الربوية) بنسبة ٥٠ ٪ (لا - الإلغاء) وأن هذا لم يزل مجرد اقتراح قد يرفض ، كعادة ، بالاسلوب المعتاد أي - التلاعب بالألفاظ ، والصيغ ، في تنفيذ اليهود ..

الخديعة الكبرى لمصر وصراعات فرنسا وامريكا !

وكان الكثيرون في مصر قد تصورا أن الحكومة تنكر دخول هائل جديد ، ولكن تبين أن هناك خديعة كبرى ، وأن وعد بوش بأنه سينقذ مصر من مشاكلها الاقتصادية المدمهورة ، والذي كان قد أعلن في بداية حرب الخليج لاسباب دفاعية كما يقول خصوم بوش . وأنه - أي بوش - لم يفكر قبل اطلاق تصريحه في برنامج عمل حقيقي لينقذ وعده وذلك لاسباب التالية :-

• أولا : ان موجة التفلّان في الشارع المصري ونواثر الأعمال المصرية انخفضت الى الحضيض والياس بعد أن بدأت الجماهير تعرف ان هناك بروتوكولات سرية ، ان تسحق بسلطان الديون فوراً وأن التناحيب بعضا الديون الخفيفة سوف يستمر مسلطا على القرار المصري بل ان وزير الخزانة الفرنسي كان واضحا . يجب السداد للاسباب وجزء من الفوائد بعد فترة زمنية تتراوح بين ٣ و ٥ سنوات لطفيكون قد تم خلالها اعادة رسم خريطة الشرق الأوسط (١) بدليل قول الوزير الفرنسي بالقدس ان بلاده تؤيد بصورة عامة ، جدول الديون - مجرد الجدولة !

وحاول الوزير الفرنسي استغلالنا - بقوله ان ذلك يمكن اعلانه دون انتظار لتوصل مصر الى التفاق مع صندوق النقد الدولي . وهو مكشوف عنه في نفس اليوم قرار نادي باريس بأنه حتى الجدولة - أي والله - ستننتظر الى فبراير القادم -

[أعضاء نادي باريس هم الدول الصناعية الكبرى بقيادة امريكا واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا ومجموع عددهم ١٩ دولة . وفي مقدمتهم السبعة الكبار الذين يحضرون الاجتماعات التي تدعي انها الدولية الحقيقية الحديثة سواء أكانوا جميعا قد اقرضوها ام لا]



❦ ولم يكن هذا مستغربا بعد أن قام مسئول بالترئاسة الفرنسية يؤكد أن الرئيس ميتران لم يصرح عند انتهاء زيارته الأخيرة للقاهرة ، بأنه سيقيم بإسقاط الديون العسكرية المستحقة لفرنسا (نحو أربعة مليارات دولار من اجمالي ديون ٨,٥ مليار دولار) وهكذا نسفت فرنسا اجتماعات نادي باريس قبل أن تبدأ . كما نسفت أيضا المؤتمر الدولي الذي دعت اليه أمريكا لمكافحة إسقاط الديون العسكرية لا المدينة المستحقة على مصر (لاحظ) . مما طرح الشكوك : هل تم ذلك بالاتفاق امريكي فرنسي (حتى انتهاء أعادة رسم خريطة المنطقة) ام انه موقف فرنسي مستقل غاضب من علاقة مصر بأمريكا ومعرض عليه من اسرائيل ، التي تريد ألا تنفصلها مصر على أمريكا ؟ ومعروف علاقة الرئيس الفرنسي بيسرائيل والمسيونية واليهود .. ام هل كل هذا ؟ ؟ ؟

لعل الحكاية التالية توضح الأمور أكثر : كان اخذ أنطوان ميتران يتملحه يوما فقال له : "لقد أصبح هذا للكتاب أمثال ديجول" وروزلت ، وتشيرشل ، فلبشم وقال له : "ما زال يتلعصني تشوب حرب" !

وأخيرا تحقق أمل ميتران ، وجاءت حرب الخليج فتدفع اليها مع الرئيس بوش حتى سمحت له أمريكا والسعودية بفتحول بقواته فلما أصبحت القوات الفرنسية في المرتبة الثانية من حيث الأهمية بعد القوات الامريكية ، اسرع ميتران يزور المنطقة قبل بوش . فلما شعر ميتران بضيق واشنطن من النتائج المتوقعة ، للاتصالات الفرنسية مع حكم الخليج اتفقت ميتران بان تكون مدة الزيارة ٢٤ ساعة فقط (!)

ولكن بعد أن اعطي الإشارة : أن فرنسا لن تترك عملية تقسيم الكعبة العربية لأمريكا وانجلترا وروسيا دون أن تكون موجودة !

الحلال والحرام عند رجثال الدين في كل من امريكا ومصر !

ويأتي بوش لزيارة مصر بعد يومين ليستقبله ، الإنسان المصري ، سواء في المدينة أو في القرية بعد المعاملة الشديدة طوال الأربعين عاما الأخيرة من الجري وراء تيارات ومؤسست سياسية قصيرة العمر ، تسبب فيها تقسيم الصديق الامريكي مع خصمه السوفييتي للعرب ، أو -عرب موسكو ، و عرب واشنطن ، ... بالانقلابات المدبرة منهما ، وبالصراعات على عمليات خطف الحكم - ومع ذلك استطاع المصري أن يغير هذه الأوامر وأن يعبر الانحياز الامريكي العلني ، والسوفييتي الخفي لاسرائيل ، وأصبح الإنسان المصري ، يتميز بالفتح العقل والعاطفي مما اقرب به من الإنسان الأوروبي ، بالرغم من بعض اختلافات التعليم .. وخمود الروح لبذل الطاقة للعمل بسبب سوء اختيار القيادات ، والتي ترضى عنها ثورة امريكية وثرة روسيا ، طبعا لعملية التبادل بينهما التي اعتبرت فيها مصر سلعة - في الأربعين عاما الأخيرة ؛ والتي تسببت في هجرة الكفاءات الوطنية بسبب هذا المناخ .. وهذا ملف ضخم والحقه تركم الأنوف ! وعندما يصل بوش فلهذا أن يعرف - لأنه مشغول بالخليج - أن الذي يشغل بال الشعب المصري قضيتين اساسيتين :

القضية الاقتصادية : أن مستوى معيشة الشعب المصري هو مريب للفرد ولا يتقدم على هذا الامر إلا موضوع واحد - موضوع العقيدة التي لم تزل أمريكا تعترض كل من يمسك بها هو أنسان ارهابي أو متطرف ، وتصر على عدم تصعيده أو على شلته . ولهذاؤكد لك سيدى - انه لن تستطيع أنت ولا أى تيار سياسي غربى أو مصرى مهما كانت قدرته أن يخطب الشعب متجاهلا هاتين القضيتين !

سدى الرئيس بوش : إذا كان مستوى معيشة كل مصرى الآن قد أصبح هو مريب الفرس عنده ، ولا يتقدم على هذا الامر إلا موضوع واحد رضاه الله عز وجل ، فلماذا تستأنثك أن تضيق آل جدول أعمالك - ووعودك بحل مشاكل مصر الاقتصادية - وأنت العائد من اتفاقات عبد الشكور - أن كل مصرى مستعد للاستشهاده ، ولكن ليس من أجل حروب الزعامة لمن ، أو من أجل البترول واسلحوه ، واسرائيل الكبرى وأطماعها ، ومصالح ، اباطرة المال والبنوك ، وإنما من أجل ، جهك مقدس حقيق لا مزيف !



المصدر: الأهرام

14 نوفمبر 1990

الثالث:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولهذا إن يستطيع أي تيار سياسي - مهما كانت سطوته وسيطرته الإعلامية ومساندة أمريكا - بكل العالم الأذن له - أن يخاطب الشعب المصري متجاهلا هاتين الحقيقتين: المبرود الاقتصادي - والالهي - وعند الاكثريين لأن المبرود الإلهي يتقدم على المبرود الاقتصادي بمسألة شسعة! وفي ظل هذا التشخيص نلهم لماذا لم تعد الأرض هي القبلة، ولم يعد الاستعمار هو المسجد - وأصبح وجود الأرض المدمرة والاستعمار الناجح مرتبطا بنظرية الحلال والخرام...
ودعوا الله أن تكون حرب الخليج، بكل وبلائها والوشيكه هي الحلال وأنه لست، الجبار المسلط، الذي سوف يأخذ الله بعد أن يؤدي دوره أخذ عزيز منتقم في يوم الدينونة على حد التعبير المسيحي! .. وأنت تعرف سيدى الرئيس أن رجال الدين في بلادك، قد شككوا في ذلك علنا .. وتظاهروا ضده! ..
دعك من بعض رجال الدين في بلادنا وما الفتوكية!

٥- أن حجم ديون مصر - غير العسكرية - يزيد عن خمسين مليار دولار - وأن هذه الديون تكلفتها أعباء ربوية تتراوح طبقا لأسعار كل عام بين أربعة وخمسة مليارات دولار سنويا؛ وذلك غير أجل الدين .. مما أوصل مصر منذ سنوات إلى التوقف، شبه الكامل، عن السداد الكامل للاقتطاع الأصلية وقواتها الربوية - ومما جعل مركز مصر أمام السوق المالي العالمي - بالغ الحرج

٦- أن خيبة أمل المصريين في العقم الغربي تصاعدت خلال زيارة توشيتشي كايو رئيس وزراء اليابان للأنقرة عندما ألتجنا بالقول أن مساعداته لمصر ستكون قروض (لا معونات وككتلاف من التي تتحملها اليابان في الحرب باعتبار أن لها مصالح اقتصادية بنزولية بالغة الضخمة/ تستهلك اليابان ٥٠ % من النفط العربي) ومعنى هذه القروض اليابانية هو إستغلال، دعائي لمصر والعلم - ومؤشر واضح لما سيلعله حلفاء البيت الأبيض مما أكد الشكوك أن المطلوب (إسرائيل وأمريكا وأوروبا) أن تبقى مصر دائما بلا عافية (١)

[قدمت اليابان للرئيس الأمريكي ثلاث مليارات دولار - كتكليف للحرب بدلا من المليار الذي سبق أن قدمتها طوكيو وذلك بعد أن سمحت الولايات المتحدة خمسين ألف جندي من القوة الأمريكية، التي كانت تحمي اليابان بالنظرة النووية لأن اليابان طالت في اطاعة الأمر الأمريكي؛ والمعروف أن الحلفاء على شرب هورشيما وناجازاكي بالقنبلة الذرية انلقوا على ألا تكون لليابان أو ألمانيا أية قوة عسكرية فلما سمح بوش لليابان بإرسال قوات رمزية إلى الخليج، يطلب من واشنطن، هدت الصين بأنها ستواجه اليابان برد فعل شديد. حيث أن هذا هو أول تمرکز لقوات يابانية في الخارج، منذ الحرب العالمية الثانية [.....]



أديبات

كلمة

ترتفع الأصوات منذ أغسطس الماضي منددة بالوجود الأجنبي في الجزيرة العربية ومخذرة من الهيمنة الغربية على الأمة العربية والعودة إلى عصر التبعية المقيتة التي مضى عهدها منذ زمن بعيد .

ولست أدري إن كانت هذه الأصوات على يقين من أن العرب بصفة خاصة والمسلمين بصفة عامة قد خرجوا من عصر التبعية أم لا ؟ لكنني على يقين أن هؤلاء يفرغهم الجرح الدامي في ظاهر الجسم أكثر مما يفرغهم السرطان المتمكن في خلاياه .

إن الهيمنة العسكرية تبعث على التحدي وتحثي الشعور القومي والعزة الوطنية التي تنتهي عادة بهزيمة الغزاة طال الزمن أو قصر مهما بلغت درجة التفاوت العسكري بين الغازي والمغزو ، ولهذا فإن الهيمنة الآن لها مسالك متعددة تهدف في النهاية إلى صياغة الحياة على وفق التصور الغربي لتدخل في عصر التبعية المطلقة ، فإذا وصل العالم الغزو ثقافياً وفكرياً - وليس عسكرياً - إلى اقتناع بأن النموذج الغربي هو النموذج الأمثل للحياة والتطور والتقدم فممكن له في الأرض ودافع عنه وقاتل في سبيله فإنه بذلك يكون قد وضع غلّ التبعية في عنق ببيديه دون حاجة إلى عسكري ويندقية ، وهذا هو ما تعمل الحضارة الغربية في سبيله منذ دخلت جيوش نابليون بونابرت الاسكندرية في محرم سنة ١٢١٢ هـ وإلى الآن بغض النظر عن وجود القوات الأجنبية وعدم وجودها .

إن صياغة المناهج الدراسية - على سبيل المثال - على وفق التصور الغربي يمكن أن تحقق للغرب مالم يحقق فيلقا مدججا بالسلاح ، ولم يكن كرميا من الغرب أن ملا العالم الإسلامي بالدارس التبشيرية التابعة مباشرة للكنائس الغربية والجمعيات التبشيرية والتي يقوم بالتعليم فيها رهبان وراهبات بزيهم الرسمي منذ بدايات القرن الماضي وإلى الآن . وأنت إذا قلبت النظر في مختلف مظاهر الحياة في المجتمع الإسلامي في التعليم والقانون والاقتصاد والإعلام والثقافة والفكر والأدب والفن وغير ذلك وجدت غارقاً في المشروع التغريبى إلى أذاته ، وهذا هو السرطان



المصدر : لواء الأسرار

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتكّن في خلايا الجسم الإسلامي والعربي ، وهو الذي يمكن أن يقضى على
خصومية هذه الأمة ، فابن نحن من هذا الخطر ؟
إن الهيمنة العسكرية لا يختلف الثّان على خطورتها ، ومع هذا فإنها في نظرنا
لا تمثل إلا الجزء الظاهر من جبل الجليد العائم

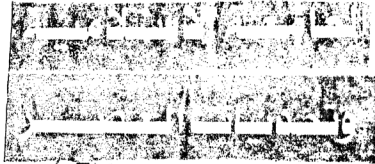
« ع . ز »



المصدر: لواء الأسـلام

التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الافتتاحية

بقلم

محمد حامد أبو النصر

اميرش العالم للإخوان المسلمين



المصدر: **أوراق الإسلام**

التاريخ: **١١ نوفمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تعيش الدول العربية هذه الأيام حلة من التمرق والضياع بل ربما حالة من النزاع والصدام بالإضافة إلى حالات عدم الاستقرار داخل كل بلد عربي على حدة نتيجة نظم الحكم الشمولية وحرمان الشعوب من الحريات ومن المشاركة في القرارات وخاصة التي تتعرض فيها البلاد إلى مخاطر كالحروب وتكون الشعوب دائما هي الضحية .

لم تنجح الجامعة العربية في جمع كلمة الدول العربية وتحقيق جو التعاون فيما بينها واستطاع الأعداء المتسلطون صرف الدول العربية شعوباً وحكومات عن فكرة الجامعة الإسلامية التي كان الواجب الديني يقضي بأن تكون هي أصل الوحدة والتجمع حيث أن رابطة العقيدة هي أقوى الروابط وأدومها .

لقد برزت القومية العربية وظهر لها أحزاب وزعامات ، فماذا جئنا من ورائها غير الحال الذي وصلنا إليه اليوم ، لم نشكل قوة يحسب لها حساب على الساحة وتمكن الأعداء من إثارة الفرقة والنزاع بيننا بسبب أو بأخر ولم تستطع القومية العربية ولا

الجامعة العربية أن تقف دون تلك الفرقة وهذا التصارع ، ونتيجة لانصراف الدول العربية عن عقيدتها وشريعتها صارت حقلاً خصباً لتنفيذ مخططات الأعداء وغزوها بكل معاول الهدم والإضعاف وإثارة الفتنة والحروب ، انفصلت مصر عن السودان وصارت الحرب بين شمال السودان وجنوبه ، والخلاف والحروب بين المغرب والجزائر حول الصحراء المغربية وبين ليبيا وتشاد ، ومازالت . وبين العراق وإيران ، ثم اعتداء العراق على الكويت وما يترتب عليه ويخطط له الأعداء آدمي وأمر .

كما كانت الدول العربية مجالاً خصباً لتطبيق نظم حكم بعيدة عن الإسلام قائمة على مناهج أرضية من صنع البشر العاجز وقد تغيرت في بلادها لفضلها ومازالتنا نتمسك بها رغم هذا الفضل في بلادنا أيضاً .

**الجامعة العربية لم تنجح
في جمع كلمة الدول العربية
وتحقيق التعاون فيما بينها**



المصدر : أول الأسلام

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الزمان ولا لبقعة محدودة من المكان
فهو صالح لكل زمان ومكان ، لانه من
لدى حكيم خبير .

الإسلام - بفضل الله - فيه من
الشمول والاعتدال والمرونة والحل لكل
القضايا او المشاكل سواء في داخل
الدولة الواحدة بين الشعب والحكام ،
او بين افراد الشعب ، وكذلك بين الدول
والأقطار الإسلامية وغير الإسلامية .
الإسلام يعالج الأخطاء البشرية
والاعتمادات التي تقع على الأرواح او
الأموال او الأعراض ، ويضع لها
القوانين والعقوبات الزاجرة التي تظهر
المجتمعات إلى حد كبير من مثل هذه
الجرائم كما اثبتت التجربة ذلك في

إن أزمة الخليج الراهنة وما أحدثته
من قلق وحيرة وتخطيط في معرفة الخطأ
من الصواب والحق من الباطل ، وما
نتج عنها من تصدع للجامعة العربية
وبشبه استقالة لعقد اجتماع قمة يجمع
الجميع مرة أخرى . كل هذا يحتم
علينا أن نعمل الفكر والبحث حول
تشخيص الداء ، ومعرفة العلاج ، والا
ندخل في تجارب جديدة بعيدة عن الحل
الجذري الصحيح ، فالوقت لا يحتمل
والعصر عصر التكتلات وما نحن نرى
دول أوروبا تعمل على وحدتها ، وتتخذ
الخطوات الجادة نحو التنفيذ ، وتخطي
كل العقبات ، وإذا كانت دوافعهم لهذه
الوحدة دينوية ومادية بحتة ، فالأولى
بنا أصحاب العقيدة الإسلامية أن
نسعى جادين لوحدة الشعوب
والحكومات في أقطارنا الإسلامية على
أساس من مبادئ الإسلام وعقيدة
الإسلام .

وإذا كانت هناك بعض الأقلام
الماجورة ، او التي تجهل الإسلام
تحاول أن تشوه صورة الإسلام وتحسف
بالرجعية ، او أنه لا يتناسب مع
مقتضيات العصر فهذا خطأ صريح ،
فالله سبحانه وتعالى العليم بخلقه وما
فيه خيرهم ونفعهم . ارتضى لهم هذا
الدين عقيدة ونظام حياة من يوم أن
نادى به محمد صلى الله عليه وسلم إلى
يوم القيامة ولم يجعله لفترة محدودة

نشاهد الأمة الإسلامية
أن تأخذ من أزمة
الخليج درساً . فقصصهم
عقوباتهم وتعرض من
كبرهم وتعود إلى ربها



المصدر: سوار الأسلام ٣

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ من ديسمبر ١٩٩٠

الاجتمعات التي طبقت الشريعة الإسلامية. وفي الإسلام الحل الحاسم لمشكلة الأزمة الأخيرة دون اللجوء إلى العنف.

أكبر كتلة متجانسة

ما اخرجنا إلى أن نفكر جميعاً تفكيراً جدياً شعبياً وحكومات في قيام الجامعة الإسلامية التي تجمع الدول الإسلامية في كتلة واحدة، يمكن أن تشكل أكبر كتلة متجانسة في العالم ولديها من الإمكانيات والثروات التي حينما يحسن استغلالها ترقى بالامة الإسلامية إلى أعلى مستوى، من حيث القوة والتماسك والتعاون والرفق. ويتحقق لدولنا الاستقلال والتخلص من التبعية ويتحقق الاكتفاء الذاتي بين الدول الإسلامية وعدة ثروات بلادنا على شعوبنا بدلاً من الواقع الحالي حيث يعود الجزء الأكبر منها إلى الأعداء.

إننا نناشد الأمة الإسلامية جميعاً أن تأخذ من أزمة الخليج درساً واعياً فتصحو من غفوتها وتنهض من كبوتها وتعود إلى ربها، وتدعو الشعوب الإسلامية أن تتخلص من القيود والأغلال التي تكبلها بها حكوماتها، وأن تتجاوز هذه الشعوب جميعاً في إصرار على تحقيق الوحدة الإسلامية، وإقامة الجامعة الإسلامية كبديل للجامعة العربية التي ثبت فشلها في النهوض بالدول العربية، وتوحيدها وحمايتها من مخططات الأعداء. هذا هو الطريق وهذا هو الحل الجذري وإن استتب وقتاً وجهداً ولكن لا طريق غيره وسيعيننا الله ويؤيدنا وينصرنا إن اخلصنا الوجهة إليه، فالأمر كله بيده وهو على كل شيء قدير.



المصدر: لواء الأسلام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ فيس ١٩٩٠

رسالة من نائب المرشد العام

إلى المؤتمر الشعبي لأهل الكويت..

معارضة الاخوان للتدخل الأجنبي لا يعني الانحياز للعراق

ارسل الأستاذ مصطفى مشهور نائب المرشد العام للإخوان المسلمين رسالة إلى أبناء الكويت في مؤتمرهم الشعبي الذي عقد بجدّة بالملكة العربية السعودية في الشهر الماضي، وقد تليت الرسالة في المؤتمر وكان لها دور كبير في توضيح موقف الإخوان المسلمين من غزو الكويت، ذلك الموقف الذي حاولت وسائل الإعلام تشويهه بقصد الوقعية بين الإخوان المسلمين وشعب الكويت الكريم وفيما يلي نص الرسالة:

الإخوة الكرام أبناء الكويت في مؤتمرهم الشعبي ..

وفي بيانات لنا حذرنا بقوة من خطر وجود القوات الأمريكية والأوروبية في المنطقة، لما نعلمه وتؤكدته الشواهد التاريخية من عداة أمريكا والغرب للإسلام والمسلمين وساندتهم للعدو الصهيوني، فلما البعض أن توضيحنا لهذا الأمر يعني انحيازنا إلى جانب العراق، وهذا فهم خاطيء لزم التنبؤ عنه.

ثم إننا لم نكتف بإصدار بيانات الاستنكار ولكننا حرصنا على تشكيل وفد إسلامي من عدة أقطار وحركات إسلامية ليسعى لإيجاد حل سلمي لازمة وقد منع ممثلو الوفد في مصر من السفر، ورغم ذلك قام الوفد بجولة للتعرف على وجهات نظر الأطراف، وسبواصل مسيرته وسعيه وكنا أمل أن تنجلي هذه الأزمة، وتعودوا إلى بلدكم الحبيب في عزة وكرامة وتستأنفون حياتكم وتشاطكم الخبري من جديد، والله من وراء القصد وهو على كل شيء قدير.

مصطفى مشهور

نائب المرشد العام للإخوان المسلمين

تحية من عند الله مباركة طيبة فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ويعد

فالإخوان المسلمون من أعرف الناس بدولة الكويت وشعبها المتدين المحطاء، ويعقدون أكثر من غيرهم الدور العظيم الذي قامت به الهيئات والجمعيات الخيرية بالكويت مناصرة لإخوانهم في فلسطين ولبنان وأفغانستان وفي كثير من دول أفريقيا وآسيا وإن يفرض أجر ذلك عند الله.

ولهذا كان الإخوان أكثر الناس لما وتالروا إزاء عدوان العراق على دولة الكويت، وفي نفس يوم الاعتداء أصدرنا بياننا الأول تدين هذا الاعتداء وتشجبه ونطلب فيه بضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت والحفاظ على كيان دولة الكويت، وتكرر هذا الاستنكار وهذا الطلب في بيانات أخرى، ومازال هذا هو موقف الإخوان المسلمين من الأزمة، متمنين من أعماق قلوبنا أن تحل هذه الأزمة حلا عربيا إسلاميا دون وقوع حرب، وإن تعودوا إلى دولكم حرة مستقلة مسلمة مطبقة لشريعة الله.



المصدر : لواء الأسلام

١٩ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان من الإخوان المسلمين حول ترايعات أزمة الخليج

صدر الأستاذ محمد حامد أبو النصر المرشد العام للإخوان المسلمين بياناً حول أزمة الخليج أكد فيه ما سبق وأعلنته الجماعة من استنكار الغزو العراقي للكويت ، والتحذير من مغبة التدخل الأجنبي العسكري في المنطقة .
ودعا البيان الأمة الإسلامية شعباً وحكومات إلى العودة إلى الله وشريعته وإلى الوحدة وعدم التفريق .

وفيما يلي نص البيان :

من شعوب تلك الدول . حيث تعرضوا إلى إبعاد وتشريد ومعاملة قسرية من بعض الحكومات ، وكذلك ما تقوم به أجهزة إعلام بعض الدول من مظاهرات وشتائم وإساءات ضد بعضها البعض .
وإزاء هذا المآلة التي حلت بنا جميعاً

رأى الإخوان وبعض الجماعات الإسلامية على الساحة ضرورة السعي لدى أطراف النزاع لحلوله الحيلولة دون نشوب الحرب التي لا يعلم مدى ما تجره من دمار واضرار إلا الله . وقد تم تشكيل وفد إسلامي من الإخوان وهذه الجماعات ليقوم بهذه المهمة برئاسة المرشد العام للإخوان المسلمين ولكن للأسف الشديد منع وفد مصر من السفر وانتاب المرشد العام الأستاذ محمد عبد الرحمن خليفة نائب المرشد العام والمراقب العام للإخوان المسلمين بالأردن ليقوم برئاسة الوفد نيابة عنه .

وقد مارس الوفد مهمته بعد انضمام بعض الأعضاء إليه فقابل جلالة الملك حسين ملك الأردن واستمع إليه ووعى ما عنده ، ثم سافر إلى المملكة العربية السعودية وقبل خدم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز . كما التقى الوفد بسمو الأمير نواف بن عبدالعزيز ووزير الداخلية وبعض العلماء . وكذلك التقى ببعض رجالات الكويت .

ثم ذهب الوفد إلى العراق حيث التقى

إن الكواريث القليلة والمصائب المؤلمة التي تجتاح بلاد المسلمين اليوم قد أفرزت الأمنين وأثارت أجتان المفكرين والإخوان المسلمون الذين يسعون منذ إنشاء جماعتهم للمتمكين لدين الله والعمل على وحدة المسلمين وتحقيق العدل والأمن والتعاون بين الأقطار الإسلامية شعباً وحكومات قد ساهموا ولهم أشد الأمل اجتياح الجيش العراقي لدولة الكويت الشقيقة وما صاحب هذا الاجتياح من اعتداءات شنيعة وتصرفات لا إنسانية مع الشعب الكويتي .

وقد استنكر الإخوان المسلمون هذا الاجتياح في بيان صدر في نفس يوم الاجتياح وطالبوا فيه بضرورة انسحاب الجيش العراقي من الكويت وعودة دولة الكويت إلى أهلها . وظل هذا موقف الإخوان المسلمون من قضية الكويت .

كما حذر الإخوان المسلمون أشد التحذير من خطر التواجد العسكري الأجنبي على أراضينا العربية وقد بدأت دلائل هذا التخوف تظهر واضحة لا تخفى على أحد . وقد أرجع الإخوان المسلمون السبب الذي أورد الأمة الإسلامية إلى هذه المهالك الضعف والهوان إلى بُعد المسلمين عن تعاليم ربهم ، وما يوجب عليهم دينهم من معاني القوة والعزة والوحدة .

وما زاد الإخوان اسدا ما أفرزته أزمة الخليج هذه من قرلة وشحناء بين الدول العربية . وانعكس ذلك على أفراد عديدين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: سواء الأسبوعي لا

التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

كما يتضح الموقف ايضاً بالشبهة لوجود القوات الاجنبية واثره على سياسة المنطقة وخاصة بالنسبة للعدو الصهيوني وسياسته التوسعية، وكذا التحكم في الطاقة البترولية بالمنطقة.

وفي الختام ندعو الاطراف جميعاً ان يتقوا الله في شعوبهم وان يفضوا هذا النزاع لهما بينهم دون تدخل اجنبي، وان يستشعروا ما تجره الحرب من ويلات جسام، وان يستفيد منها غير الاعداء وخاصة العدو الصهيوني.

كما ندعو الامة الاسلامية شعبياً وحكومات الى العودة الى الله وشرعية الله وما دعام اليه من الوحدة وعدم التفرق في قوله تعالى: ﴿ واعصوا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾.

واننا ندعو الله من اعماق قلوبنا ان تحل هذه الازمة سلمياً ويعود الشعب الكويتي الى وطنه آمناً مكرماً، وان يحل الوثام بين القطارتين الاسلامية وان ترحل كل هذه القوات الاجنبية ولا وجب على كل المسلمين الجهد لاجلالهم، والله يقول الحق وهو نعم المولى ونعم النصير.

المؤيد العام للإخوان المسلمين

محمد حامد أبو النصر

٢٢ من ربيع الآخر ١٤١١هـ

١٠ من نوفمبر ١٩٩٠ م.

بالرئيس العراقي صدام حسين، وغادر بعد ذلك إلى إيران حيث التقى بالقياد على خامنئي والرئيس والمسنجاني ثم عاد الوفد إلى الأردن وأصدر بيئناً عن هذه الجولة، وقد حرص الأخ الاستاذ محمد عبدالرحمن خليفة رئيس الوفد بالنيابة على ان يؤدي الوفد الدور المنوط به من غير تجاوز له لهجزاء الله خير الجزاء ..

وإذا كانت قد الترت ملاحظات حول تصريحات لربية صدرت من بعض اعضاء الوفد فإنها لا تمثل إلا رأى اصحابها إذا كانت صحيحة ولم تتعرض للتحريف ..

وقد لس الوفد من الاطراف لونا من التجارب حول تحقيق ما يهدف إليه الوفد من الوصول إلى حل سلمي وتكافى نشوب الحرب، وقد زكى الوفد هذا الاستعداد عندهم.

وسيوصل الوفد سعياً في هذا المجال مستجيباً للتلبية اية دعوة من أى طرف للقيام بدور يساعد على تهينة الجو للحل السلمي وتجذب الحرب.

ولعله بهذا التوضيح للموقف يطمئن الجميع ان الإخوان المسلمين والجماعات الاسلامية لا يرضون بأى ظلم او اعتداء يقع على أى شعب مسلم كالكويت او غيرها، ولا على افراد من شعوبنا العربية دون جبرية او ذنب القتلوه، ولكن بسبب موقف حكوماتهم من هذه الازمة ..



المصدر: النشور

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكونجرس والرأى العام

الأمريكي ضد الحرب

بوش يناقش تدمير العراق بأيد عربية

● نتائج جولة بيكر في الشرق الاوسط وموسكو واوروبا

يقوم الرئيس الأمريكي جورج بوش هذا الاسبوع بجولة اوروبية وشرق اوسطية بهدف من خلالها ان الحفاظ على شعرة معلومة التي لا زالت تسيطر التحالف الهش بين القوى الدولية والعربية المؤيدة للخط الأمريكي في الامة الخليجية الى جانب بحث امكانية القيام بعمل عسكري ضد العراق والدور الذي يمكن ان تلعبه هذه الدول الحليفة حتى لا تتحمل امريكا العملية العسكرية كاملة. ذلك في الوقت الذي بدأ فيه الحديث بتكثف حول حرب وشيكة ضد العراق، وحملت الصحف وبعض مصادر الانباء ان موعد للحرب قد يكون مابين اعياد رأس السنة وشهر رمضان. وكانت الاصوات التي اعتادت دق طبول الحرب قد حذت بالفعل منتصف هذا الشهر كموعده للهجوم على العراق !!

كان بوش، في لقاءه مع بعض اعضاء الكونجرس في البيت الابيض قبل القيام بجولته قد طمان رجال مجلس النواب ان الحرب ليست وشيكة وان ارسال مزيد من القوات الى الخليج ليس الا لتوصيل رسالة للرئيس العراقي صدام حسين ان امريكا قادرة على الحرب وذلك للضغط عليه لتغيير موقفه، وهكذا أصبح كل حديث عن الحرب ونشان المسير الأمريكي اثناء الحملة الانتخابية التشريعية الأمريكية مجرد استفلال لأزمة الخليج لفت انتباه جمهور الناخبين الأمريكيين عن المشاكل المحلية الاخرى حتى لا يفقد حزب بوش نسبة كبيرة من مقاعد الكونجرس بسبب مشاكل الميزانية والتدهور الاقتصادي... الخ. لكن يبدو ان الكونجرس وقياداته من الحزبين الجمهوري والديمقراطي لا يثق كثيرا في وعد بوش الذي يعنى شتمنا ان الحرب لا يمكن ان تقع قبل ثلاثة شهور -وفي فترة اجازة



النشر

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

الكونجرس - حتى يستطيع الرئيس الأمريكي الحصول على موافقة مجلس النواب على الدخول في حرب خارج أراضي الولايات المتحدة، وهو حق دستوري للكونجرس طبقاً لقانون قرار الحرب لعام ١٩٧٢. وقد تزايد في الآونة الأخيرة عدد النواب القبايين الذين يطالبون بمعد جلسة استثنائية لمجلس النواب لمناقشة الأزمة في الخليج واحتمال الهجوم للخصار العسكري حتى لا تكون هناك ذريعة للرئيس بوش لاتخاذ قرار حرب في حالة طارئة دون الرجوع إلى الكونجرس.

يدعم تزايد هذا الاتجاه بين أعضاء السلطة التشريعية الأمريكية تزايد نسبة المعارضين للحرب في الخليج بين الجماهير الأمريكية وقد بدأ الرأي العام الأمريكي يعبر عن ذلك بوسائل مختلفة وبدأت الصحف والمجلات الأمريكية تنشر رسائل الجنود الأمريكيين في الخليج إلى أهلهم وبنوهم ورسائل أهلهم لهم وخاصة رسائل الجنود الذين قتلوا نتيجة الظروف المتخلفة أو الحوادث أو في ظروف غامضة لم تكشف ملابساتها. ويرى بعض العراقيين أن ذلك بداية حملة كتمتلك القسي السرت في الرأي العام الأمريكي إبان حرب فيتنام. وقد أوضح آخر استطلاع للرأي أن أكثر من ثلث من شعهم الاستطلاع لا يؤيدون الحرب في الخليج وهي أعلى نسبة لمعارضة الحرب بين الجمهور الأمريكي في أواخر حرب فيتنام وبعد سنوات من الحرب وضحايا وصلت ٤٠٠ ألف جندي أمريكي.

إضافة إلى الرأي العام الذي لا يريد حرباً هناك سبب آخر أعرب عنه علناً الكثير من قيادات الكونجرس، وهو عدم وضوح الهدف من الحرب في الخليج، وأن الرئيس بوش وإن

كان قد نجح في البداية في كسب تأييد الأمريكيين له في قيادة موقف دولي ضد دولة تغزو دولة أخرى وتهدد مصالح الولايات المتحدة والغرب وبقاعاً عن دولة صديقة فسانه لم يقنع الأمريكيين بالهدف من حرب ضد العراق لتدميره.

وهيها المكاسب التي تجنيها أمريكا مقابل خسائر بشرية ومادية لا يمكن التنبؤ بها . وقد حدد ذلك زعيم الأغلبية الجمهورية في الكونجرس من ذلك بالمطالبة بتقرير التحول من « درع الصحراء » للدفاع عن السعودية والنقط . إلى « سيف الصحراء » لضرب العراق .

ويتضمن بعض مستشاري بوش رئيسهم بالتركيز الآن على الجانب الأخلاقي من الأهداف الأمريكية . أي الحديث عن ضرورة ضرب المعتدي حتى لا يصبح الاعتداء قاعدة مشروعة في العلاقات الدولية وذلك لضمان عدالة النظام الدولي الجديد الذي يتشكل وترغب أمريكا في لعب دور الزعامة فيه وحماية حمى الشرعية الدولية . فلم يعد مقنعاً لأمريكيين أن ضرب صدام ضروري حتى لا يملك ٤٠ ٪ من بترول العالم ، فالجميع يعلم أن الحرب كقيلة بأن تولد أزمة بترولية افطع من سيطرة العراق على مصاعد نفط الخليج . ولم يعد ممكناً كذلك إقناع الأمريكيين بأن الحرب ضرورية لتحرير الكويت . وبدأت العلاقات والرسائل تتزايد في الصحف تسخر من وقوف الشباب الأمريكيين في حروبهم الصحراء في زعيم العسكري . بينما الكويتيون يحشون القوة في أجنحة الفساد المكيفة وطالبون بإعادة الكويت .

ورأي بعض العراقيين أن جولة بوش، خاصة في السعودية ومصر تهدف أساساً إلى إقناع الأطراف العربية الحليفة لأمريكا بتحمل هذا الدور عنها . في ضرب العراق وإزاحة صدام وتحجيم القوة العسكرية العراقية . ثم إمكانية مساهمة أمريكا في ترتيبات أمنية في المنطقة . أي أن يقوم العرب بالوقوف القدر من العملية لتمنح أمريكا نتائجها وتحقق كل أهدافها دون تطليح أيديها وتحمل خسائر لاطافة لها بها . بل يمكن أن تتدلى إلى ضياع دورها في العالم إلى الأبد خاصة مع تراجع اليابان وألمانيا في دعم الحملة الأمريكية حتى النهاية سائلاً بالتحديد .

وهكذا يأمل بوش ، الذي لم يستطع أن يقنع شعبه ومجلس نوابه بعد ، أن يقنع المعتدلين : العرب ، بإلقيام بتدمير العراق بدلاً منه . ولا بأس من قرار من الأمم



النشأ

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

الم المتحدة باستخدام القوة لو تطلب الأمر وحتى يضمن حيد فرنسا والاتحاد

السوفيتي
كانت جولة بوش قد سبقتها جولة بيكر وزير الخارجية الأمريكية لعواصم المنطقة
العنية بالأزمة وموسكو وباريس والعواصم الرئيسية الأوربية الأخرى قدم نتائجها
الرئيس الأمريكي لتصبح خلفية زيارته لأوروبا والشرق الأوسط ، وتتلخص نتائج جولة
بيكر في ست نقاط :
١ - أنه باستثناء أمير الكويت ، لا يوجد من يريد حرباً الآن
٢ - هناك إنقسام في التحالف ، فبينما ترى دول المواجهة مع العراق أن الحل العسكري
ضروري ، ولكن بعد فترة حتى تستطيع أن تلقى شعوبها العربية أنها أعطت مصادماً لكل
الفرص لاستبعاد الحرب (!!) ، ترى الدول الأخرى ضرورة الاستمرار في جهود الحل
السياسي السلمي دون اللجوء للحرب
٣ - رغم قرارات الأمم المتحدة والتعزيزات العسكرية الأمريكية ، يرى كل قيادات
الحلفاء أن العراق لم يبد أي تراجع وأن مدام لازال يعتقد أنه يمكن أن يكسب في عملية
تسوية وأيس الاستلام الكامل

٤ - لم يجد بيكر معارضة لارسال قوات أمريكية إضافية كقوة ضغط على القيادة العراقية
٥ - ضرورة أن يكون أي استخدام للقوة في إطار الأمم المتحدة ومجلس الأمن
٦ - لا يوجد خلاف حول ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت
واستعداداً إلى نتائج جولة بيكر سيعمل بوش لإثباته على إقناع الحلفاء الغربيين
بضرورة الحرب إذا فشلت المفاوضات ، ويتناقش معهم المدى الزمني الذي يمكن أن
يشكل فرصة للمفاوضات لتعطي نتائجها
ثم مع السعودية ومصر ، مسألة الوقت المطلوب حتى يمكنها أن النهاية القول لشعوبهم
أنهم أعطوا مصادماً لكل فرصة للحل لكنه عائد ويستحق العقاب
ولعل ذلك ما أفضى دعوة الملك الحسن الثاني لعقد قمة عربية تبحث في سبل حل ، وهو ما
رجح به بشدة الفريق الذي لا يريد الحرب من الحلفاء الغربيين (خاصة موسكو وباريس)
بينما الفريق الذي لا يريد التسوية (وهم الحلفاء العرب لأمريكا لاسلاف : سوريا
والسعودية ومصر) لقد شكك في جدوى القمة حتى إخمات الدعوة المغربية
ورغم أن الرئيس بوش أن يزور سوريا ، فإنه سيتناقش مع القيادة المصرية الدور الذي
يمكن أن تلعب سوريا في حرب ضد العراق إذا إتفق أن يعرض الدور العربي لهذا الدور
الأمريكي ، ومطالب سوريا مقابل ذلك
والتي يتلقاها الرئيس مبارك عن الأسد بعد لقائهما في دمشق .
كذلك رغم أن بوش أن يزور إسرائيل ، فسيؤثرات المسؤولين الإسرائيليين
لواشنطن لم تتقطع طوال فترة الأزمة ، وأن يحتاج بوش لأن يتفكك مع القيادة
الإسرائيلية الكثير للتعهد دوراً في ضرب العراق والرسائل بين واشنطن وكل إيب
أسهل كثيراً منها بين العرب وأمريكا
وإذا كان بيكر قد بنى استنتاجه على أن الحلفاء العرب يريدون الحرب فإن الفرق
العربي (خاصة السعودي) من أن تعبير العراقي سيضمن بروز قوانين يهدد أن العرب
هذا أسراً لئلا وإيران ربما كان الدافع وراء زيارة بوش شخصياً للمنطقة

أحمد مصطفى



الشرق

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في بلادنا يرحب الناس بضيوفهم قائلين : أهلا وسهلا والعرب من فرط تهذيبهم وادبهم ينطقون بهذه العبارة وحتى وان كانت قلوبهم دامية ونفوسهم مصدودة من ضيف لثيم بينهم وبينه

ثار قديم ومتجدد لا ينفون فيه .
والامانة تقضى بمصارحة الضيف الثقيل الذي جاء الى زيارة بلادنا بعد ان حشد قواته العسكرية على ارضنا واخذ يلوح بكل وقاحة بأنه لن ينسحب

قبل ان يقضى على مئات الالوف من العرب جنودا كانوا او مدنيين وقبل ان يجرد العرب من كل مصادر القوة والثروة ، ثم يفرض عليهم حكاما ومحكومين نمط الحياة الامريكى شكلا ومضمونا

تجسيدا لاواهامه بان امريكا هي التي تقود العالم وعلى الباقين ان يتبعوها ، ذلك هو الزائر غير المرغوب فيه المعروف باسم الرئيس جورج بوش

لا أهلاً
ولا سهلاً
بقائل الأطفال



والصدق والإمانة بقضيان بأن يبدأ الحديث بوعده بأن نقول له لا أهلا ولا سهلا . فلا نحن أهله ولن نكون ولا سبيل سهله ولن يكون .

وأنه إذا تصور أن الاستقالات التي تعد له تعبر عن مشاعر اصطحابها فهو واحد . ولنتذكر حوله . عندئذ سيجد الألف من رجال الأمن الذين يحيطون به . ولو أنه سيقاكر بما لهما احتياج إلى حماية

ويسلم الجميع بأن الرئيس جورج بوش هو رئيس دولة تعتبر نفسها أقوى دول العالم عسكريا على الأقل . ثم هي بلا شك أكبر دول العالم في التجسس والاستخبارات وانتهاك حرمة الأشخاص بما تفرضه من اتفاقيات أمنية ومما تطبقه من وسائل تجسس ذات تقنية عالية لا تشراف اصطحابها على أي حال . وهو بذلك أكثر الناس معرفة بخصايص الناس المعنوية ولكنه سيكون واحدا في تصور أن المعلن على السنة العرب وفي عيونهم حتى أولئك الذين تسميهم لوائح الإعلام الأجنبية بالعميل لوانترين أمريكا . سيكون واحدا إذا تصور أن ما في نفوسهم معروف لاحد منهم بالعلن يتقنون له أو يصفونه العرب جميعا . حكاما ومحكومين . لا يتقنون بالرائيس جورج بوش وإذا كان الحكومون يدرسون بغيرتهم أنه لا ياتي من وراء أمريكا إلا الشر فإن الحكم يعرفون بما يتصور لهم من معلومات ومشورة أن الرئيس بوش كذاب وأنه عندما يدعي في تصريحاته وبياناته أنه قد حشد القوات الأمريكية في منطقة الخليج لدفاع عن الكويت . فإنه يحاول تزيير موقفه أمام الرأي العام الأمريكي الذي يعارض تعرض حياتنا أبنائه للخطر باعتبار أن الدم أغلى من النفط وإذا كان مستشار الرئيس بوش قد صوروا له أن بسطاء العرب يمكن أن يصفوه أو على الأقل قد يرى بعضهم أن النفط أغل من الدم . فإنه يخطئ . إذا قرر موقفه على أن أساس ذلك واقع أن الناس رغم استفادة القليلين من ثروات النفط يدرسون أن أموال النفط تصب في خزائن أمريكا . كما يدركون أن أزمة الخليج الحالية التي رفعت أسعار النفط ملائ خزائن أمريكا بالمال . ويوسف الناس في بلادنا من الغزو الأمريكية الغازية عندما يتكلم الرئيس بوش عن أنها قد جاءت بدعم عن الكويت فعندما يطلب الرئيس الأمريكي مليارات الدولارات لدفع تكلفة هذه الحملة فإن جنوده لن يكونوا في نظر الناس إلا مرتزقة العصي الحديث

أو كالبطل الذي يعرض نفسه لحماية من أبراهم ضفاعة في القرى والبادي والأحياء الشعبية . ويعرض عليهم دفع الاتوات .

فلذا حاول بوش أن يغطي نفسه بغطاء القوات العربية الموجودة في منطقة الخليج . فإنه واقع في مأزق . فكل من أرسل قواته إلى هناك من العرب يحاول التأكيد على ضرورة الدفاع عن الشريعة العربية . بينما بسطاء الناس يتحدثون عن الأمر باعتباره سهلا للحصول على المزيد من الأموال وللتخفيف من عبء الديون كما يحاول البعض منهم التنبيه إلى فائدة وجود قوات عربية في تلك المناطق التي كان من المنوع على العرب دخولها بدون تأشيرة وعقد عمل والتكليف ونون أي حماية أو حقوق .

لن يستطيع بوش أن يمنع المقارنات حتى لو لم يذهب إلى إسرائيل هذه المرة ولن يتمكن من وكل أجهزته من إخفاء العلاقة المعروفة والمشهورة بإسرائيل . ولا يمكن أن يبرهن ولو على احتمال أن يعتبره العرب مزواجا يجمع بين الزوجات فالعرب جميعا يعلمون أن إسرائيل هي بنت أمريكا في السباح وأن أموال السيد الأمريكي التي يحصل عليها من الحرب يتم تحويلها إلى الغور إلى الأبنية العريضة لإسرائيل وموافك سياسية دولية وحتى مهاجرين جدد .

ولن يصدق أحد أن بوش قادم إلى المنطقة لدفاع عن الشريعة العربية ولا حتى في سواد عيون الكويت أو السعودية أو مصر . ولا تنسكا بالعقيدة والأخلاق . تلك كلها أكتائب لاتصمد أمام المقارنات والنصحية الصادقة (وهذه من شهامة العرب) ألا يصدق بوش كل ما يقال له من موقف الرأي العام العربي وأن يقرأ بعناية تصريحات الذين يعتبرهم أصدقاء ومواقفهم وحتى خوفهم عن إعلان الارتباطون أن يأخذوا منهم مليطهم أمام الناس على الأقل بأنهم ملتزمون بفلسطين .

مشكلة بوش أنه قادم لمنطقة الموقف من الرئيس صدام حسين . ولكن كل من سيقابله سيذكره بأن العرب جميعا يريدون سماع موقفه من قضية فلسطين ومن حقوق الشعب الفلسطيني . أو على الأقل موقفه من الجرائم الإسرائيلية التي ترتكب يوميا في الأراضي المحتلة .

بقلم:

دكتور محجوب عمر

كل ذلك يعرفه الكبار كما يعرفه الأطفال أيضا . ويعرفون أنه عندما يتكلم عن المبادئ فهو يكتب . فليس هناك تفسير لاستمرار أمريكا بتزويد إسرائيل بالقتال المسلحة للدروع التي تخفق الأطفال وتجهش النساء في الوقت الذي يتحدث فيه بوش عن أسلحة العراق الكيميائية إلا أنه يكتب وليس هناك تفسير لإعلان تجسيد الحوار الأمريكي الفلسطيني بسبب عملية فدائية لم يمت بنهبها إسرائيل

مدني واحد في الوقت نفسه تستعمل أمريكا حق القيتو لحماية إسرائيل من الإذانة الدولية لقتلها عشرات الأطفال ومئات الشبان علنا وتحت عسيدات التفريقين سوى أن أمريكا . ويوش على رأسها . تكذب عندما تتكلم عن المبادئ وعن حماية الاستلاية .

فلذا ادعى بوش أنه قادم لحماية الأراضي السعودية وفيها الأماكن المقدسة ليتسالم الناس . وملا عن الاقصى وتكتسب القليلة . وإذا ادعى أنه قادم لتقليد أطفال صدام حسين لكي لاتكون هناك قوة تهدد الأمن والسلام في

المنطقة فيتسالم الناس . وملا عن ترساة إسرائيل النووية وجيشها . وإذا تحدث بوش عن تسكته بتقليد قرارات الأمم المتحدة . ليتسالم الناس عن موقف أمريكا من قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الخاصة بفلسطين واستعمالها حتى النقش . أفريقي أكثر من لعائن مرة لحماية إسرائيل .

فلذا تحدث بوش عن تصديت المنطقة ونظمها وعن نموذج الليبرالية الغربية فيسالم الناس هل لم يسمح بوش عن الألام المعتقلين في الأراضي المحتلة . وهل لم يسمح بوش عن الألام الشهود والجرحى الذين تقتلهم



النشر

المصدر :

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإرهاب . والعرب يزعمون أن بوش قد هدهم جميعا في عام ١٩٧٢ . بعد العمليات الدافئة في مطار اللد وفي ميونيخ وهو الذي قال (إن الدول التي تأوى إرهابيين وتقدم لهم ملجأ لا يمكن أن تدعى لنفسها الحصانة) . كما أن بوش معروف بقلته في جديوى الحرب النووية المحدودة على أن تجري بقطيع في العالم الثالث أو أوروبا . ولعله يحاول الآن تجربة ذلك في منطقتنا . كما أنه يؤمن بالحكومة العالمية التي تخدم الشركات متعددة الجنسيات وقد جعلته أملاكه الضخمة للشركات العاملة في مجال الحفر البحري عن البترول خبيرا لمنطقة

الخليج وتمسكها بها في نفس الوقت . هل يأتي من وراء جورج بوش . وهو على هذه الصفات كلها إلا الشر والدمار ؟ لا يظن أحد أن الذي يتعق مهددا بالحرب . متحدثا ببساطة عن تدمير بلاد ياكملها وقيل الصلايين . يمكن أن يكون داعية لامن أو سلام .

وعلى أية حال سيكتشف بوش وستكشف له الأيام أن العرب لا يمكن لأملاكه أن يلهمهم . والأجدى له أن يخرج سالما بقواته قبل أن يخرج سراة مطرودين من العواصم العربية متشغلين بطائرات الهليكوبتر في التحولات الأخيرة كما حدث بغينتام .

إسرائيل وهي تحارب الانتفاضة الفلسطينية . هل لم يسمع بوش أن إسرائيل قد اعتقلت منذ أيام إثنين من الصحفيين الفلسطينيين . أحدهما هو رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين وهو الأستاذ رضوان أبو عيقل والأخر هو الأستاذ زيد أبو زيد وهما معروفان بأنهما من دعاة التسوية السلمية والحوار مع القوى الإسرائيلية المناصرة لحقوق الشعب الفلسطيني ؟ هل لم يسمع بوش عن الجرائم العنصرية الإسرائيلية التي تحدثت فيها الصحافة كثيرا بمناسبة إغتيال الحاخام اليهودي المتطرف منير كاهانا وكيف تفاخر الإسرائيليون بأن ما زرع من حقد عنصري ضد العرب سيظل في إسرائيل . بل وسيكتف ؟

إن الحكام الذين سيقلبون بوش يعرفون الآن أن أمريكا كانت تكتب عليهم بقولها أنها لا تستطيع الضغط على إسرائيل وأرغامها على الانسحاب من الأراضي المحتلة . فهذه هي تاجر إسرائيل فشكت هذه دون أن تتأمل على الرغم من لفتها على الاشتراك فيما يدور في المنطقة .

لو أن الرئيس بوش يصدق بالفعل ما يظنه ويدعيه . من أنه حريص على أمن وسلامة منطقة الشرق الأوسط فإن النصيحة الخالصة له هي أن يكف عن الكذب أولا . ثم أن ينسحب بقواته إلى بلاده . ثم ليرتك دعاة التسوية السلمية في أزمة الخليج للتحول إلى حلول تضمن حقوق الأطراف جميعا وحقق دماء شعوبها والإبقاء على قوتها وثرواتها إذا أراد حملة المصالح الأمريكية في هذه المنطقة محل مشكلة فلسطين المسماة بالانتفاضة العربية الإسرائيلية .

يجب أن يعلم الرئيس بوش أنه معروف لدى العرب الذين يعلمون كيف كان مديرا لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية منذ عام ١٩٧٥ إلى عام ١٩٧٧ . وهي فترة شهدت أعمالا ترتيبها كما شهدت بداية عقد التحالف الدولي الجديدة لما سمي بمحارم



المصدر : **النش**

التاريخ : **١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شكري يؤكد : المصالح الأوركية في المنطقة ستضرب إذا اندلعت الحرب

كتب جمال امبابي :

ندد ابراهيم شكري - في المؤتمر الجماهيري الذي اقامه حزب العمل حول مذبحه الاقصى - بالحصول الذي تارضه أمريكا على القضية الفلسطينية وامداد اسرائيل بقرصوس والقنابل الذرية والصواريخ عيرة للقنارات وقاذبة موالها واعمالها الاجرامية في مجلس الأمن والوقوف ضد قرارات الادانة الدولية .

عقد المؤتمر بمقر حزب العمل مساء الخميس الماضي وحضره ممثلون لكل القوى والاحزاب المصرية على رأسهم ابراهيم شكري ود . حلمي مراد أمين عام الحزب وأحمد سيف الاسلام البنا وعبد العزيز محمد عضو اللجنة العليا للوفد ومحمد فريد زكريا وكيل حزب الاحرار وعبد الحميد بركات أمين تنظيم حزب العمل وعضو لجنة دعم الانتفاضة بالإضافة إلى أمين اللجنة القومية لمنصرة الشعبين الفلسطيني والليثاني ود . محبوب عمرو والطلب أمين على رئيس اتحاد طلاب الجمهورية ممثلاً لطلاب مصر .

ودعا سيفته الى كشف المجموعة التي تحمي المصالح الاسريكية والتفليل الاسرائيلي في المشروعات المصرية عن طريق المنح والأجور والفروض . محذرا من ان جزءا كبيرا من الخبراء الذين يعملون في مشروعات الدولة ينتمون إلى اليهود ومصالحهم . وأكد المجاهد الكبير ان حزب العمل اختار الطريق الصعب والشاق وأن البعض يحاول حصاره من كل اتجاه ومحاربته بكل السبل . إلا أنه يتمسك بموقفه من القضية الفلسطينية

أشار المهندس ابراهيم شكري الى ان مطلع أمريكا تتركز في السيطرة على مصر والمنطقة والتحكم في مقدراتها وحذر من ان المصالح الاسريكية في المنطقة ستكون مهددة . اذا اندلعت الحرب او استمرت الولايات المتحدة في تأييدها المطلق لسياسة العريدة الاسرائيلية .

وأكد المجاهد الكبير استعدادده للمشاركة في أي عمل ضد المصالح الاسريكية في المنطقة واستعدادده لتحمل كل المسؤولية في القيام بهذا العمل .



المصدر: الشَّيْب

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باعتبارها القضية المحورية لسلامة الاسلاميه
وانتقد اصرار الحكومه على منع شاحنة مواد غذائية وكهربائية للانقاذ بدعوى
انها تنتهك معاهدة السلام مع اسرائيل !!
واكد الاستلا عبد العزيز محمد عضو اللجنة العليا بحزب الوفد وتقيب محامي
القاهرة على ان القضية الفلسطينية هي قضية مصر وأن الهدف الاول لمجسي
اسرائيل للمنطقة هو أن تكون بمقلية رادع لمصر في كل وقت وانتقد الخط الاعلامي
الذي يحاول تضليل وجدان الشعب واثبات باطل الحجارة الذين يتصنون بقلوب
مكتنوفة لاعتي آلة عسكرية في المنطقة
وتحدث سيف الاسلام حسن البنا ممثلا للاخوان المسلمين فاشار الى أن اسرائيل
اعتدت على كل الدول العربية واعتدت على مصر بخطط الطفرة المصرية وقتلت
الدكتور المشد وقتلت ابو جهاد في تونس واحتلت لبنان وقطاع من سوريا والاردن
وانتقد الدكتور محبوب عمر الحملة المسعورة التي يقومها اعلامنا بانتقال
القصاص والشائعات التي تدين الفلسطينيين ومذ الاقويال التي اشاعت ان الجيش
الفلسطيني في الكويت كان يساعد ويقود الجيش العراقي لاحتلال الكويت
وحذر محمد فريد زكريا وكيل حزب الاحرار من عملية الخسافات مع القبايات
الفلسطينية لموقفها من أزمة الخليج واكد ان الشعب المصري لم يخرج من ساحة
القتال فان مصر لن تتخلى عن قضيتها وعن المسجد الاقصى

مباحثات مبارك في ليبيا وسوريا

القذافي يحذر من خطورة الوجود الأجنبي والأسد يعرب عن قلقه من العمليات العسكرية

في زيارة مفاجئة وصل الرئيس حسني مبارك إلى الجماهيرية الليبية يوم الثلاثاء الماضي ، حيث أجرى مباحثات مكثفة مع العقيد القذافي في مدينة سرت استمرت حتى ظهر يوم الأربعاء ، حيث غادر ليبيا متوجهاً إلى دمشق . وقد ركزت محادثات مبارك - القذافي على تطورات الموقف في داخل الأسرة العربية ، والدعوة المغربية لعقد القمة الاستثنائية

أشار الأسد إلى المخاطر الأمنية والعسكرية والتي من المتوقع أن يشهدها العراق في الحدود السورية في حال اندلاع العمليات العسكرية ... وفي هذا الشأن أعرب الرئيس مبارك عن تضامنه الكامل في سوريا لمواجهة أية عمليات عسكرية عراقية

وقد اتفق مبارك والأسد على خطورة المرحلة العراقية ، والظروف والانعكاسات التي يمكن أن تصيب المنطقة في حال بدء الحرب - واتفقا على أن العراق لن يؤدي إلى تفجير الوضع على المستوى الدولي فحسب بل سيمضي إلى تفجير الوضع على المستوى العربي ، نظرا لأصراره على عدم الانسحاب من الكويت ..

في هذا الشأن أكد الرئيس مبارك على ضرورة أن يبادر العراق بطرح قبوله لأسس السلام في المنطقة ، مشيراً إلى أن عدم حدوث ذلك سيسبب المنطقة بعواقب وخيمة واتفق مع الأسد على أن قد قمت عربية بدور أساسي وأوضح في الموقف العراقي سيؤدي إلى تقيد الموقف على المستوى الدولي وستزيد فتاعة القوى الدولية في ضرورة حسم الخيار العسكري كاسلوب لحل أزمة الخليج



معه القذافي

الرئيسين حسني مبارك وحافظ الأسد في دمشق يوم الأربعاء الماضي ، طلب مبارك ضرورة أن يكون التنسيق العسكري بين البلدين كاملاً ومتطابقاً بشأن الأدوار العسكرية التي يمكن أن تكلف بها القوات المصرية والسورية في حال اندلاع العمليات العسكرية بالمنطقة مشيراً إلى أن هذه الأدوار تتضمن أعمال ردع عسكرية للقوات العراقية إذا معاجلت البلدان الخليجية الأخرى ، وتأمين دولة الكويت بعد جلاء القوات العراقية عنها من جانب

في المباحثات عرض الرئيس مبارك استعداد مصر على أن تلعب دور الوسيط الأساسي لتحقيق الانسحاب العراقي من الكويت ثم مناقشة الخلافات العراقية في إطار الأسرة العربية إذا وافق العراق على ذلك من جانبه أبلغ القذافي الرئيس مبارك بمخاوفه من زيادة عدد القوات الأمريكية والغربية في المنطقة والتي تتدرج بحسب وشيكة مشيراً إلى أن تلك الاستعدادات لاستهداف العراق فحسب بل تستهدف الأمة العربية بكاملها

أكد العقيد الليبي على ضرورة اتفاق الزعماء العرب على استراتيجية أمنية عربية مشتركة لحماية البلدان العربية وقد اتفق مبارك والقذافي في محادثتهما على ضرورة إيجاد أسس عامة وأخرى تفصيلية يمكن أن يعقد على أساسها لقاء القمة العربية في المغرب على أن تتضمن هذه الأسس انسحاب العراق من الكويت وإضاف العقيد القذافي إلى ذلك ضرورة انسحاب جميع القوات الأجنبية في المنطقة وعدم التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للبلدان العربية .

وفي المحادثات التي جرت بين



المصدر : الشرق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

برميل بترول لكل مسلم

إن البترول نبع الهى بفاق تجر أغلبه فى العالم العربى لمهام معروفة لدى الإسيواء ومتكورة عند الأشعة على الخير ومن واجبنا تذكر الأمة بخطورتها قبل اتساع الخرق على الواقع ودعوتها إلى استئثاره فى أرواء الجفاف الاقتصادى وانعاش الطموح النفسى وإيقاظ النبض الشعبى وذلك لا يأتى إلا إذا كان البترول كالهواء فى الجو والماء فى البحر والضوء فى الكون لا

**بقلم الدكتور
عبد الرشيد صقر**

جرح على مسلم فى مشرق أو مغرب فى الاستئثار من نسلاته والأغراف من مناهله الاستئثار بسلاته وبهذا نستأنف حجة جديدة يسترد فيها المسلم حقه المسلوب ويوسع خطوه المكمل إلى الغلات الكبرى وإنذاك بلغنا تلقائيا بقوة مكلفة بقتل جحور اليأس من أعماله وتأمين مساره من اللقي والإغلاء عن الإحباط وصونه من التوتير ومزالت الأذى المضمونة التتالىح بين إيدينا وأيدي الملاج فى المجتمعات المريضة بأداء الخلل الاقتصادى دمه القرآن (هو الذى خلق لكم ما فى الأرض جميعا) (وسخر لكم ما فى السموات وما فى الأرض جميعا منه) (إن استيلاء أسر معذوبة على أبلر البترول أخل باستقرار المنطقة وزلزل أسس الاقتصاد وعوق تيار الدعوة وأضعف كيان الأمة وجرا الحكام على الشعوب ووسع الفجوة بين العليقات

ليس من المستعاش تصور الفلسطينيين جوعا وأكلهم العطش والكلاب وجهاء الأفغان وهم غرباء واستخذاء الأقليات المسلمة فى العالم (السعودية والتكوير لهما بفضل الله فواضع فى البترول الأجنبية ٥٠٠ مليارات دولار .. وتنتشر الهر الدثرييون أو لا ياول فواتير يوش المقدمة للسعودية - الإصرام ٩٢/٩٠) (ان المصارف اليهودية وغيرها متخمة ببسلايين البترول والمسلمون أذهم الفقر والبؤس والعوز وعش فى أرهمهم الهوان والخل والمسكنة وأرهم الخلف والدين والتدنى وطحنهم الأق والمرض والآنواء .. لا يخفى أنى شك فى أن أمراء البترول رأوا فى عواصمنا وقرائنا تلك المتظاهر وشموأ فى خيامنا وخنادقنا ربح السخلم . فهل هذا يابق بامة انتسبت إلى دين صدر العدل إلى جميع القارات ودعا الإنسانية إلى المساواة ومحق الفوارق بين الطبقات ورفع الخفيض من الحضيض وكان الشعوب فى ظلاله الوارفة كالأواشى المستنطرة يوصل بعضها إلى الآخر ؟

إن المال فى الإسلام عصب الحياة وقوام نظام الأفراد والجماعات وهذا يقتضى أن يتدفق فى شرايين المجتمعات بكمعدل ويكفل لكل مسلم كفايته من الغذاء الكال والملبس والمناسب والسكن الملائم ليحيا صحيحا مستور العورة مستريح المضجع .. وأمثل وسيلة وأثر فيها لتوزيع المال وللحصول على الكفاية وسيلة الزكاة متى قامت بحاجة البؤساء وسدت خلة المعوزين وكسفت المحالوج وأطعمتهم من جوع وأسنتهم من خوف فلذا لم تكف الزكاة وجب فى المال حق آخر سوى الزكاة ، وهذا الحق لا يتحدد ولا يتقيد باليكفاية فيؤخذ من مال الأسرياء القدر الكاف للمشردين (أخرج الدار قطنى عن فاطمة بنت قيس قالت : قل رسول الله (ص) أن المال حقا سوى الزكاة ثم لم هذه الآية .. ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ، إلى آخرها) وقل الإمام محمد عبده : (وهذا الإيتاء غير إيتاء الزكاة الآتى وهو ركن من أركان البر وواجب كزكاة وذلك حيث تعرض الحاجة إلى البذل فى غير وقت أداء الزكاة بان يرى الواجد مضطرا بعد أداء الزكاة أو قبل تمام الحول وهو لا يشترط فيه نصاب معين بل هو على حسب الاستطاعة) (وأطلق العلماء : على أنه إذا نزلت بالمسلمين حاجة بعد أداء الزكاة فاته يجب صرف المال إليها ، وقل الإمام مالك : يجب على النفس سداة أسر اهدم وأن استغرق ذلك أموالهم وهذا أجمع أيضا) وقد الأئمة المسلمون الراى القائل من أنه لا يجوز أن يفرض فى المال حق سوى الزكاة ونافسه الإمام ابن حزم مناقشة موضوعه لم يرد له مجال بعدهما مجال لرد أو اعتذار فقل (وفرض على الأغنياء من أهل كل بلد أن يقوموا بقرقرهم ويجبرهم السلطان على ذلك أن لهم تكم الزكاة بهم فى سائر أموال المسلمين بهم فإقام لهم بما ياكلون من القوت الذى



المصدر : الشريعة

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا بد منه ومن اللباس للشتاء والصيف يمثل ذلك ويمكن سكنهم من الفطر والصيف والشمس وعبود المارة (وقال ابن عمر : ما لك حق سوى الزكاة وعن عائشة أم المؤمنين والحسن بن علي وابن عمر أنهم قالوا لهم لعن سالم : إن كنت نسال في دم موع أو غرم مقلع أو فكر مقلع فعد وجب حلك . وصح عن أبي عبيدة بن الجراح وثلاثة من الصحابة أن زادهم فتي فامر أبو عبيدة فجمعوا زوادهم في مزودين وجعل يلوئهم أياها على السواء . فهذا أجمع مقلوع به من الصحابة ولا مخالف لهم منهم . وصح عن الشعبي ومجاهد وطولس وغيرهم كلهم يقول : إن المال حق سوى الزكاة)

إن اغتناء الخليفة فطعوا الرحم في الأمة الإسلامية كلها يشجعهم عليها ويشرويات الحياة وتركهم الفطر ينشئ مخلفه في شعوبهم والجوع يهد أجسادهم والمشكلات تتفاقم بينهم وأكرامهم البالغ لرفاهيات العرب ومطابخي هوانيو

وغفاني باريس وشرقوات لندن . ولو أن الإسلام طبق على هؤلاء لانتزعنا منهم للجوعى جيلا من شهد الفطور والبلان من موائد الغداء وخرافا من ولائم العشاء : قال ابن القيم : فأي طبخة أعظم من أن يراء يتكلم جوعا وعطشا ويتأذى غاية التأذى بالجحر والبرد ولا ينطعمه لقمة ولا يسقيه جرعة ولا يكسوه ملبستر عورتة وبقية الحر والبرد ويستقنه تحت سقف يظله)

أن أموال الكويت الضالعة كانت كافية لإغناء المسلمين واتكاس العربا واشباع الجوعى وإسكان المشردين وبالإسلاف (وما أصليكم من مصيبة فسا كسبت أيديكم ويعلموا عن كثير) ليت مواطني الكويت في الحاضر الحاضر فسدوا الإثني عشرين في الماضي الزاهر وأزروا غيرهم على أنفسهم وكسروا حدة تملكهم (قال رسول الله (ص) إن الإثني عشرين إذا أرملوا في الفزوة وفي زادهم أو قل طعنهم جبالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بغسوة فهم مني وأنا منهم) (ولما كان عام المجاعة في عهد عمر قال : لو امتدت المجاعة لو زعت كل جافع على بيت من بيوت المسلمين فإن الناس لا يهلكون على انصاف بطونهم) (قال رسول الله (ص) : من كان عنده طعام اثنى عشر ليدع بثلث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخمس أو سمس) (وقال : أيما أهل عرصة أصبح فهم امرؤ جافع فقد برئت منهم ثمة الله)

أن يرميل بطول لكل مسلم في الأسبوع أو في الشهر سير رفيع المستوى ويسعد الغنى ويحسن الدخل ويحل المشكلات ولا يضرب دول الخليج فارستكم نفوس عشرات الأجيال من أحفادكم ولا تطالبكم الآن بتجديد سيرة أبن عوف الذي تبرع بماله كله مرأت ثم ينزل إلى السوق وليس له إلا لوبة الذي يليه (قلت الدكتور لرو أفيشيا فالفريق وهي تتحدث عن الفتوحات الإسلامية : وبدا الذهب الذي كان مخبوا في صناديق السراة تنتقل إلى أيدي الفقراء مستغلا نظاما من التداول السليم مرة أخرى وإن قل من حكومة تسيرها مثل عليا ديمقراطية أمية)

إن توزيع البلائيين على المسلمين الفضل من يعثرها على الكفرة في شوارع لندن وضياعاها على موائد الفطر في أوروبا .



الشمس

المصدر :

٩٠ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفعل أزمة الخليج منعطفا جديدا .. يملأان الرئيس بوش .. مضاعفة القوات الأمريكية على السومرية من قرية رينج مليون جندى .. إلى قرية نصف مليون جندى .. ووزيرة قوة الطيران الأمريكية إلى ثلاثة أمثال بزيادة عدد البعثات والمفكرات من الدراسات الاستراتيجية تطوروا .. جرافيق مع هذا القرار العسكري الكبير له .. تغيير الهدف المعلن لهذه القوات من حماية السومرية .. إلى هدف الهجوم

العسكري على العراق .. ويعد عدم بترول الرئيس بوش إلى أرض مصر ليحل ضيفا على الحكومة المصرية .. وذلك في إطار جولة له في المنطقة العربية أو تحاشيا للسلطة والمصرية على ضوء التوجه الأمريكي الجديد .. وهي جولة تتخمين زيارة القوات الأمريكية والسومرية في الصحراء .. لتعويض الخسائر التي تكبدتها وكالات الأنباء ومو يلبس الجولف .. بينما يتحضر جنوده للبعث المقارب والمعلنين !!

بالرئيس الأمريكي في القاهرة



فلا مرحبا بهذه الزيارة .. التي يأتي صاحبها في رزي الغزاة .. ومنصورا أنه المتحكم الأوحد في مصائر المنطقة .. وكما غاصت اقدام امريكا في اوجاع المستعمرات في فيتنام .. فلماذا يتبرهن ان اقدام امريكا ستفوق في الرمال المتحركة اصحابها العرب ..

لا مرحبا بهذه الزيارة .. التي تأتي في سباق الاستبصاف الامريكية المعلنه التي تفضل كل محسولات التسوية السليمة لازمة الخليفه .. فقد انتزع خلال الشهر الاخير ان كلما غطت طلقة للحل السلمي .. تدخلت الولايات المتحدة لطلبها .. بشعار الانسحاب غير المشروط من الكويت .. وهو شعار لم يملن في اي أزمة دولية منذ بدء الخليفة .. الا اذا كان المطلوب سحق وتدمير الطرف الآخر .. ونحن نذكر ان قرار وقف اطلاق النار الصادر عن مجلس الامن في حرب ١٩٦٧ لم يكن مرتبطا بعودة القوات الاسرائيلية الى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ .. ولان ذلك معظم هذه الاراضي العربية المحتلة حتى كتابة هذه السطور .. لم يصدرت قرارات اسرائيلية صريحة بعودة الجنود والقدس ..

ويع ذلك فقد يكون الانسحاب غير المشروط وبدون اي شوع من التفويض .. شعرا ببراك .. وملتزما بقرارات مجلس الامن حول الخليفه .. ولعلها مرحلة جديدة من الالتزام بالاخلاق والقيم الدولي لا تشرى احكامها بالرجوع على الاحتلالات السابقة عليها (ولكن امريكا صريحة - صراحة القوة الغاشمة - وتقول على لسان نائب وزير خارجيتها .. نعم نحن هناك من اجل البترول .. وهذا امر لا يجب ان نعتذر عنه) ، وتضيف امريكا لذلك .. انها تستهدف تدمير القوة العراقية .. وتخفيض التسليح العراقي ومنه من امتلاك السلاح النووي في وقت يعلن فيه رئيس اسرائيل رسميا - لأول مرة - امتلاك اسرائيل للسلاح النووي .. وتضيف امريكا على لسان مسؤولها .. انها باقية بلواتها .. حتى ترتيب الاجراءات الامنية في المنطقة ولما نصلها .. وفي خضم كل هذه الاهداف الشيطانية .. نجد ان .. تحرير الكويت ، لم يعد الا ذريعة لتحقيق كل هذه الاهداف التي تحكمها استراتيجية واضحة : اذلال العرب والمسلمين .. وتلقينهم درساً قاسياً بعدم التدخل على سلطان امريكا .. وان خريطة الشرق

الاقوسط من وجهة نظر امريكا لا يجب ان تحتل الا للعلاء .. او الاصطفاء المستائمين .. والمعوليين ..

هل زادت احتمالات الحرب ؟

ان زيادة عدد القوات الامريكية لا يعني بصورة اليه .. حماية الحرب .. لان خبراء عسكريين هم الذين قالوا من قبل ان ربع مليون جندي امريكي كافيه .. ولزالت امريكا لتعبد لعبة حرب الاعصاف وتكون تجربة فيتنام بالقول : فيفتا فصاعدت القوة العسكرية في فيتنام خلال العمليات الحربية .. تقوم امريكا الان بزيادة القوة العسكرية قبل احتمال اندلاع الحرب على تصور ان هذا سيجعل الخسائر .. او يجعل الخصم يتراجع اصلا ..

واذا تحدثنا من وجهة نظر عسكرية صرف .. ولما للكتب التي تدريس .. فان القوات البشرية الامريكية يزيدها الجديدة غير كافية ايضا !! لانها أصبحت متساوية بالقول لعدد القوات العراقية المحتشدة (٤٢٠ ألف جندي) في الكويت وجنوب العراق .. لان الكتب العسكرية تقول ان المهاجم يجب ان يكون اكثر من المدافع بنسبة ١ : ٢ .. وهذا ما أكدته مؤخرًا الفريق سعد الدين الشاذلي الذي قال ان الزيادة الجديدة تعني جفدا ما مجموعه ٤ فرق وهذا غير كاف لتحقيق هجوم برى .. ناجح ..

وتقول المصادر العسكرية الامريكية .. ان سلاح الطيران الاقوى هو الذي سيسد هذه القوة .. ولكن كل هذه الافتراضات نظرية .. ويمكن ان تشير الى مقتل ٤٢ امريكا معظمهم من الطيارين في الخليفه وبدون قتال .. ولكن من مجرد طلعات روتينية .. وبالتالي فان لعبة تقليل الخسائر غير مضمونة .. وستظل قبل مضبوته .. والامريكيون يعملون قبل غريهم حجم قوة الطيران التقليدية وغير التقليدية لدى العراق .. والتي تستند اساسا لتسليح سوفيتي وفرنسي .. وكل يوم تنسرب ابناء عن اسلحة جديدة في حوزة العراق .. اخرها ما ترد عن امتلاك العراق لصواريخ س.س ١٢ سكافورد السوفيتية وسداه ١٠٠ كيلومتر ووزن راسه ألفا كيلوجرام من المواد الشديدة الانفجار وهو معد

اصلا لحمل رؤوس نووية او كيميائية او بيولوجية .. كما يتميز بدقة التصويب .. وتقدر الاوساط العسكرية العراقية ان الصواريخ العنصرية قد يكون تطوير هذا الصاروخ .. ويبقى ان الالة العسكرية الامريكية هي الآخر والاوى بلا شك .. ولكننا نشير ان نفس نقاط القوة العسكرية للعراق مؤازرة بالية حتى بعد هذا الحشد الجليل ..

١ = مثل لو الاف الصواريخ القادرة على الانطلاق في الساعات الاولى للقتال تجاه اهداف استراتيجيه في مقدمتها المنشآت البترولية في الخليفه

٢ = ابتلاك دولتيان كلياته لايحاج خسائر فاجحة بالقوات الامريكية لا تقل عن ٢٠ ألف

٣ = شعور بلد بئر البترول في الكويت والتي أصبحت ملغمة بالقتل

٤ = الرهائن

٥ = ردود الفعل الشعبية المؤكدة ضد المصلح الامريكية (حنر وزير خارجية امريكا من ان قيام امريكا بعمل عسكري ضد العراق قد يؤدي الى قيام حكومات متطرفة في دول شمال امريكا العربية .. ولان ان هذا قد يغرس بذور صراع محتدل اوروبي اسلامي دمر في المستقبل)

٦ = ضرب صواريخ تجاه اسرائيل لتفجير شكل الصراع الى صراع عربي - اسرائيلي

٧ = انقسام حد في التحالف الدولي وفي الرأي العام العربي في حالة استضافة احد الحرب .. واستضافة احد الحرب احتمال قلده بشدة .. فعلا كل يمتنع للحرب ان تنتهي في ساعات او ايام لما تاخرت امريكا عن شنها طوال هذا الوقت لان العراق الفاضلة لا تحب كل هذه التداعيات المضار اليها ..



المصدر: النشر

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حديث .. مما فشل المهمة .. رغم أن
السوفييت وغيرهم كفرنسا والصين
مازالتوا يعملون في الفكر .
ونذكر أنه خلال مهمة بريمكوف
اعلن وزير الدفاع السعودي أن اعطاء
شقيق لطيفه موطىء قدم على الخليج
ليس مشكلة صعبة . وجاء الرد عليه
من واشنطنون من سفير السعودية في
واشنطن !! خروجاً على قواعد
البروتوكول .. وتبع ذلك سيل من
التصريحات الأمريكية الراهضة
للتكلام .. انتهت بقرار مضاعفة
القوات !!

أن أمريكا هي التي تسد السبل على
التكلم .. والتسوية .. وترفع شعار
سحق العراق وقوته الاقتصادية
والعسكرية أن سلما وأن حرباً .
١ = أن ما يسمى بالقوات العربية
أصبحت شبيهاً بالعديد هزيلة بصورة
مضاعفة .. وأن العسكريين الأمريكيين
يعلمون صراحة أنها هزيلة من الناحية
الكيفية ولا يعتمد عليها إلا كمجرد غطاء
لعملية نزع الصواريخ بقول المحلل
العسكري الأمريكي جيفري ريكورد

ترتيب وضع المنطقة في الإطار العربي
بينما يعلن الأمريكيون أنهم سيتعاملون
الجيش العراقي في عذر داره .. فمن
وجهة نظر عسكرية وسياسية .. كيف
يشجب الجيش العراقي ليضع نفسه
في وضع أسوأ من الناحية العسكرية .
ونقول يجب ألا تكون رجح المصداق
للموقف الأمريكي .. لأن الموقف
السعودي واضح في رغبته الشديدة
لتجنب الحرب .. وأن أمريكا هي التي
تفضل احتمالات السلام .. فهي وإن
كانت تخشى الحرب .. إلا أنها تريد أن
تسحق العراق بالمعنى العسكري
والاقتصادي .. ويحرب الأعصاب .
وهناك فرق بين سحق بدون قتال ..
وبين التسوية التي تجنب المنطقة
ويلات السيطرة الأجنبية . والبرز مثلاً
على ذلك .. أن التشدد الأمريكي هو
الذي السد مهمة بريمكوف الذي أعلن
أن صدام سيكون لديه الاستعداد
للانسحاب إذا كانت هناك ضمانات بكذا
وكذا .. كضمان بعدم الاعتداء
الأمريكي على العراق .. ولكن أمريكا
رغبت لواء الانسحاب .. بدون كلام ولا

احتمال الحرب لآل فلانما .. ولكن
أرض السلام مازالت ترفض نفسها ..
واحتمالات التسوية للامة وستظل هي
الاحتمال المرجح .. كما ذكرنا مراراً -
ويكفي أن أكثر الناس دافعا لطول الحرب
وهي الحكومة المصرية أعلنت ضرورة
السماح بفترة شهرين أو ثلاثة كمهلة
اضائية للحل (تصريح حسني مبارك)
والإشارة إلى أن الحرب نوع من فتح باب
جهنم . وإذا كان رئيس البلاد يعترف
بالمعارضة فقد كان يجب أن يعلن أن
موقفه تغير في اتجاه موقف حزب العدل
الذي رفض التدخل السمج
والتحريض غير المسؤول لشن الحرب
التدميرية على منطقتنا وشعبنا .
فالموقف المصري يجب أن يقرن هذا
التأجيل - والذي وعد به يوش
الكونجرس - بجهود مستقلة
ومخلصه للتسوية .. لا تكون رجح
المصداق الأمريكي (الانسحاب
بلا شروط) أي الهزيمة والألال . وهذا
ما تفضل القيادة العراقية الحرب
بونه . وكيف تطالب بموقف الانسحاب
بلا شروط . أي بلا نقاش يستهدف



المصدر: **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

(ان هذه القوات العربية الرمية حتى ولو لم تطلق رصاصة واحدة فأنها تسوى وزنها ذهباً)
١١
٢ = ان قرار مقاطعة القوات الأمريكية جاء من طرف واحد .. تعزيزه للتأكيد أننا فلندنا السيطرة على ممراتنا .
٣ = ان حشد نصف مليون امريكي قلابين للزراعة بلا حدود كما أعلن القادة العسكريون الأمريكيون .. قد أحدث خلاسا سكانيا مخيفاً في المنطقة الشرقية للسعودية .. فهناك عملية تهجير أو نزوح تشهدها المنطقة .. وبالتالي أصبح عدد الأمريكيين أكبر من عدد المسلمين المقيمين بالمنطقة .. واصبحتا لزواء استعمار استيطاني .. مستعمرة أمريكية جائرة للاستقلال وتعيين أمير عربي الجنسية (امريكي الهوية) لها .. قد تنفصل في إحدى المراحل عن السعودية للخلاص من مشكلة الأمكن المقدسة او هذه القوات الأمريكية ستبقى لسنوات على الأقل .. بل لقد بدأت يوابر التداعيات الاجتماعية لهذا الوجود .. بمظاهرة النساء المطالبة بحقوق قيادة السيارات .. وتشجيعاً بالمجندات

الأمريكات اللاتي يجين بالمسيرات انحاء السعودية ويمسكين ه المعصية ، وقد اداع التليفزيون الأمريكي برامج عن الحفلات المملجة الترفيهية للجنود الأمريكيين داخل الثكنات العسكرية .. ولكن لا يمكن اعتقال نصف او ثلاثة ارباع مليون امريكي داخل الثكنات .. ولابد أنهم سيحتلون في اركان المجتمع السعودي ناقلين لتأثيرات اجتماعية وأخلاقية خطيرة اليه ..
٤ = ونصل الى النقطة الخطيرة والاساسية التي بدأنا بها في بداية الأزمة .. وهي مشروعية الاستعانة بالقوات الأمريكية على أساس احكام الشريعة الإسلامية .. واعرض فيما يلي جزءاً من دراسة أعدتها .. رداً على الأحكام والبيانات والقنوي التي أصدرها من يفترض أنهم (علماء) لتأييد الاستعانة بالمعشركين
أفيدونا أفادكم الله
اين هي الضرورة الآن ؟ يا علماء الاسلام ؟ ام الفرق بين ربع مليون دراسة فقهية بقلم :

ونصف مليون او مليون .. من التفاصيل التي لا تحصى ..
لاد قبل عرض جزء من الدراسة الانشيرة في ٢ حقائق جديدة تسطحت مؤخراً :
١ = في ٦ أغسطس (اى قبل انعقاد مؤتمر القمة) قام وزير الدفاع الأمريكي بالتفاوض مع الملك فهد حول اتفاقية من ثلاث صفحات وهي التي تفتحت الطريق لنشر القوات الأمريكية في السعودية نصر هذه الاتفاقية مازال سرياً الا أن مسؤولين بالإدارة الأمريكية قالوا أنها مشيئة لمعاداة حلف الاطمنحي
٢ = في نفس الجولة طلب وزير الدفاع الأمريكي من ميلر ان يلعب دور قائد الأوركسترا او المنسق في اطار جاهدة الدول العربية ضد العراق وهذا ما حدث في مؤتمر القمة بالقاهرة (.. وبقائنا لمن القرارات الدالة كان منطلقاً عليها مع أمريكا
٣ = أعلن في واشنطن ان مشروع دوح الصحراء قام وزير الدفاع الأمريكي بإعداده بعد ساعات قليلة من دخول القوات العراقية للسكويت .. دون أي تشاور او تفاعل مع أحد من الدول العربية وبد ان تعديده قبل انعقاد القمة

مجدى أحمد حسين



الشَّيْخ

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستعانة بالمشاركين بين احكام

القرآن وفتاوى السلطان

واقع الحال : المشاركون يستعينون بالمسلمين لضرب المسلمين !

(المحظورات)

ولنبداً أولاً بقضية استدعاء القوات الأمريكية

ليس صحيحاً انه كان هناك استدعاء للقوات الأمريكية .. بل لقد فرضت أمريكا وجوبها العسكري على حكام الخليج والذين لا يمكنهم ان يريدوا لها طامياً .. ولعل يمكن من الناحية النظرية تصور ان ترفض السعودية الطلب الأمريكي .. وبكل اموال السعودية في البنوك الأمريكية .. وكل النظام الأمنى والعسكري في السعودية والخليج قائم على التأمين الوثيق مع الجيش الأمريكي (لاحظ تصريحات الأمريكيين بانهم متواجدون في المنطقة منذ عام ١٩٤٧)

ول يمكن تخيل ان حشد ربع مليون جندي أمريكي ومايصاحب ذلك من تكلفة سياسية وعسكرية ومالية عالية كان قراراً سعودياً ؟ او عربياً ؟

ان القرار كان أمريكياً واتخذ الغطاء السعودى .. وفي أطار تخريب السعودية من احتمال غزو عراقي .. تؤكد الآن كثير من المصادر الغربية ان هذا الغزو لم يكن وشيكاً ولا محتملاً .. وتقول مجلة نيويورك في عددها الصادر ١٧ سبتمبر ١٩٩٠ الحقائق التالية التي استقتها من الإدارة الأمريكية ولم تنقلها السعودية ولا أي دولة أخرى .. تقول المجلة الأمريكية وثيقة الصلة بإدارة والمخابرات الأمريكية خفة بوش (لاحظ تغيير خطة بوش) كانت تتمثل في استدعاء قوات سرية بأمرال قوات الى المنطقة في

وبالتالى فان الموالاة لغويا تشتمل على هذا الاحتمال أى التحالف العسكري ضد المسلمين .. مع ملاحظة ان كثيراً من هذه الايات كانت تنهى عن موالاة المشركين في جهاد المسلمين ضد مشركين آخرين !! كما تركن الى يهود المدينة ولم تنص أى آية بشكل قطعى على رفض الموالاة الحربية ضد المسلمين لان القرآن منزل ال عقلاء .. فكيف يمكن لمسلم ان يستدعى مشركاً لمحاربة مسلم ويظل مسلماً ؟ !

تقول ان اعمية فتح هذا الملف لا تقتصر على مسألة الحشود العسكرية الأمريكية والغربية التي تدفقت ولا زالت تتدفق الى ارض الجزيرة العربية رغم الخطورة الفادحة لذلك .. ففتح ملف (عدم موالاة المشركين) يعنى مراجعة ماتودنا عليه في حياتنا اليومية باعتبارنا من البديهيات .. الاعتماد على السياسات الاقتصادية على تعليمات صندوق النقد الدولى .. والبنوك الصهيونية العالمية وصانعات السلايات المتحدة والزركية بلا حدود الى المستشارين والخبراء الاجانب في كل صغيرة وكبيرة من حياتنا .. ووضع كل امرأتنا العسكرية في ايديهم .. واعتبارنا ذ السليح على ما توجد به مخططاتهم .. والاستدانة منهم بلا حدود واجراء مناورات عسكرية معهم .. الى اخره من الامور التي ليست الآن محل بحثنا .. ولكننا نشير اليها باعتبار ان اجتياب القوات الأمريكية لارض الجزيرة العربية جاء في سياق موالاة الغرب التي ينتهجها حكام المنطقة منذ سنوات .

ولنبداً بتتبع أحداث الخليج من زاوية موالاة المشركين والتي لم يستطع علماء علماء السلطان ان يجدوا أى مبرر لها من القرآن .. فقلنا انها حالة الضرورة والقاعدة الفقهية تقول (الضرورات تبيح

بعد عرض تفسير الايات القرآنية حول تحريم موالاة المشركين نفتح ملف قضية موالاة الكافرين والمشركين

هذه التعابير اللغوية التي لا بد ان حياء الله عز وجل .. من آيات اعجازها .. فالموالاة في اللغة العربية تتراوح بين الملاطفة والتودد ضرورياً بالمصادقة والحب والنقطة انتهاء بكفارة او الاستئصال .. وهكذا نجد

الفتاوى واحداً يحتفل كل هذه التلاوين من الدرجات ومن مستويات التحالف والتعاطف والتكافل

والطريف ان كبار المفسرين لم يخطر على بالهم مسألة الاستعانة .. فكيف هذه المسلمين فتحوا في تفسيراتهم الى المستويات الدنيا من التعاون كالملاطفة والتودد والناصح ووضع الكافرين موضع الذلة

ولكن عظمة التشريع الالهي وضعت من الخصوص مسلحاً مختلف الموالاة بما فيها هذا الموقف التشنج الذي نحماء الان .. وان لم يكن فريداً فقد تكرر في كل عهود تراجم الحضارة الإسلامية خلال الفسوزات الصليبية .. وخلال فترة الإنبيس المملوكية .. حدث تحالفات امارات إسلامية مع الاستعمار الصليبي ضد امارات إسلامية أخرى



إسلامية رادعة نائلة تحتاج لسنوات والعرون ١١١ مؤثر علماء المسلمين في مكة دعا إلى تشكيل هذه القوات تحتاج هذه القوات لأكثر من شهرين أو ثلاثة دعنا نقول الصديق .. لو كانت العجالة هي الأسس لكنت إيران أقرب إلى أرض السعودية ولكن هل تعتبر السعودية إيران دولة إسلامية ؟ وهل كانت أمريكا تسمح بهذا ؟ لتضع سيطرتها على نطق السعودية ؟

البديل الإسلامي كان موجودا .. جيوش مصر وإيران وتركيا وباكستان والسعودية .. وسوريا وكنت أسمرع في الوصول إلى منطقة النزاع .. لو كان لدى العراقي نية التقدم إلى السعودية لكان ذلك ممكنا وسهلا وبشكل الضمان في الأيام الأولى ولكننا نقدر وجود هذه القوة المتنامية المتنامية فاليد العربي والأساسي كان موجودا .. ولكن طبيعة اقتصادنا مرتبطة بشكل رئيس بالقوة الاقتصادية .. وغير مرتبطة بشكل أقل بالقوة العربية والأساسية وهذا هو مجال البديل العربي الإسلامي غير العنفي .. إن عدم العنفة تعود إلى طبيعة أسس التنمية التي طلبت الوجود الأمريكي علاقة السبب والنتيجة والآن لا يمكن أن تجعل السبب والآن أقدم النتيجة الذين يقولون إن سددام حسين وشعبه (١٧ مليون) أقوى من : ١٠ دولة إسلامية ومليار مسلم .. إذا كان ذلك حقيقيا .. فانه يستحق أن يحكمنا .. ومن حقه .. أن يحكمنا .. وعلينا أن نقبل هذا .. لا أن نقول إن هذا بيد رجس الأمريكي ولكن الحقيقة أن الجيش العراقي ليس

بهذه القوة بالطبع .. والقضية ليست قسوة عسكرية مجردة فوجود عجلة من الجيوش الإسلامية على الحدود السعودية الكويتية يمثل أجرا كبيرا أكبر بكثير من عددا وكثافة مدنها .. فانه يعطى إلى وجود قوات أمريكا .. فانه يعطى للعراق قوة .. ويجعله إلى رأس حربة للتدبير للفترة السعودية الأمريكية ويسكب شعبية عربية وإسلامية وتؤثر إلى حال هذا أزمة الكويت .. والخلافات حولها الذين يقولون إن لا بد من أمريكا .. ينشون أن رسولنا عليه الصلاة والسلام علنا أننا آمن من دين الناس .. وأننا على من سوانا .. وأن الخلافات والتنازلات بيننا لا يمكن أن ينسبها هذه الحقيقة الكلية .. (إن هذه أمكنة أم واحدة وأنا ريكم فاعبدون) والقرآن الكريم يعطينا (وإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله وإلى الرسول) ونحن ندعنا فنلزمنا وندعنا

لا يؤدي إلينا إلا الأمانت عليه فاستأنا أن عمران (٧٥) وهكذا فانهم ليسوا كلمة واحدة .. ولكن كيف نميز بينهم ؟ هل سندخل في قلوبهم ؟ بالطبع .. فالك وحده المطلع على القلوب .. ولكن لنأنا الأعمال الظاهرية .. أما بالنسبة لموضوعنا فإن الآية الكريمة تفصل فيه .. (لا ينالكم الله عن الذين لم يقاتلوا في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤوا) ونفسوا إليهم إن الله يحب المتقسين .. إنما يتحكم الله عن الذين قاتلوا في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم .. ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون)

ولكن الأمريكيون أهل كتاب .. ولكنهم من الصف المعتمد .. الذي أخرجنا من ديارنا وظاهر على إخراجنا .. وهم محاربون أعداء وليسوا أهل عهد ولا ميثاق ولا نعمة .. فلو لا الدعم الأمريكي المكثف لم استطاع الكيان الصهيوني أن يجم على أرض فلسطين أو القدس المسجد الأقصى .. وبالإضافة لذلك نحن لندري ما علاقة السلطة والسياسة الأمريكية بالتحليل ما علاقة المسيحية بشئ الحروب واستعمار العالم .. وأيضاً الجيش الأمريكي يهودا وكثرا يعنون كفرهم على الوظائف المختلفة المشهورة والمنشرة في أمريكا .. لنحللوا الآن هذا التشويش .. أن الأمريكيين أهل كتاب .. لنبحث عن حجج أخرى ربما تكون أكثر جنبة ..

حالة الضرورة .. وانعدام البديل

يصرح كثير من انصار القوات الأجنبية بالقول .. ومما كان البديل ؟ أنها الضغوطات التي تبني المحظورات البدائل العربية والإسلامية كلفت متوافرة ولكن الحل الأمريكي فرض علينا لربما .. كما نرى في يوم ٨ أغسطس بيضا اجتمع مؤتمر القمة العربي يوم ١٠ أغسطس فبدلاً من أن يبحث عن حل عربي أرغى الحل الأمريكي .. ووافقت الحكومات في مصر وسوريا والمغرب على نطقه بقوات رمنية ونحن نعلم بعد أكثر من شهرين على احتلال وضم الكويت .. وانتفاضة الفجر العراقي للسعودية .. سامي الخطوات التي اتخذت لاستبدال القوات الأمريكية التي جاءت على عجل لاتخاذ الموقف بقوات عربية وإسلامية ؟ وهل تشكل قسوة

وقت لاحق من يوم الاثنين (٦ أغسطس) وبدأت القوات بالتحرك يوم الثلاثاء ٧ أغسطس على أن يعلن يوم هذا القرار يوم الأمل (٨ أغسطس) وصباح يوم الاثنين (٦ أغسطس) اتصل وزير الخارجية الأمريكي (بيكر) بنظيره السعودي .. ليخبره بالتحرك العسكري .. ودار حوار حول إمكانية مشاركة السعوديين بقوات بحرية أوروبية .. ولم يجد الحديث عن استئذان السعودية في ذلك ! وكانت العلاقات الدبلوماسية لا تزال مقطوعة بين السعوديين والسعوديين في ذلك الوقت.

وهكذا فإن الحقائق تتحدث عن نفسها .. وبعون إذن من قضية استعلاء أو الاستعلاء بالقوات الأمريكية .. نحن أمام احتلال وضم أمريكي لأرض الجزيرة العربية .. وأن الحصول على السورقة الشككية للحاكم العربي ليس بالأمر الجديد في التاريخ الاستعماري الطويل .. فغالباً ما دخلت جيوش الغزاة بطلب ثم بمساعدة حكام محليين ..

ومع ذلك فالتنازلات الجدل لتتبع باقي الحجج .. وليس لنا تسلل بيان السعودية بطلب حريتها قررت الاستعلاء بالمعركين ! والملاك هو أن كان في قيد الحياة حينما قتل الملك فيصل .. وهو يعلم من الذي حرص ويخط لفتته قال الكاتب : الفذ .. خالد محمد خالد في حديث تلفزيوني .. من أن قال قوات أجنبية لم يمل قوات دولية ! وهذا بالطبع نزع من الهول ولكه أراد أن يكون جيادا فقال أنهم ليسوا بمعركين أو كثر .. أنهم أهل كتاب !

وهكذا فإن الاستلاء خالد يخط في ألبامه الأخيرة .. ويتلاعب بوثائق الدين .. أو ما هو معلوم من الدين بالضرورة .. فقد ذكرنا فيما سبق من الأبيات أن القرآن يهني عن موالاة الكفار أو المعركين أو المتنافين أو أهل الكتاب من دون المؤمنين .. وفي هذا الرد السكالي على سيادته .. ونحن لندري أن نخرج عن أصل موضوعنا فالقوة الإسلامية من أهل الكتاب على قدر عظيم من الأمان .. تقول باختصار أن الموقف العراقي لم يتحدد عن أهل الكتاب ككتلة واحدة .. وإنما فرقت عشرات الآيات بين مسننين من أهل الكتاب .. ولانتمد التفرقة العامة بين اليهود والنصارى .. ولكن ليساً التفرقة بين نوعين من أهل الكتاب من زاوية التقوى ولابد من الإشارة إلى ذلك حتى لا يفهم أحد أن معاداة الاستعمار الأمريكي تعني معاداة أهل الكتاب من أهلنا في مصر .. ليس أهل الكتاب سواء (ومن أن الكتاب من إن ثامنه يقتلوا يؤده إليك ومنهم من إن ثامنه يدينوا)



الامر الى امريكا ... لا اله الا الله ولا اله الا هو

اما القول بان التدابير العربية والإسلامية لا تكون كافية... نقل لماذا لا ترتكن الى الله (يا ايها النبي حسب الله ومن اتبعك من المؤمنين) ولا يمكن لامة مؤمنة ... ان يخذلها الله

لو اعلمت السعودية انها تستعين بغير المسلمين لمحاربة دولة اسلامية والاعداء عليها لكان ذلك مروءة ضايتها وخلفا لثقلها ثم نقل ذلك ولا تستطيع ان تقول ... واعلمت ان وجود القوات اجنبية ليس الا للدفاع عن الارض والحماية للعرض ولو استبدنا خضبة العرض (لان امريكا لانهم لدى المصطلح ... ويثير الضحك لدى الاميركيين باعتباره من مظاهر تخلفها

ولكن هل اول قوت امريكا شن هجوم عسكري ... يمكن للسلطات السعودية ان توفى القراء ؟

ثم الا يشكل الحصار البحري والجوي بقوات امريكية درجة من درجات الحرب لمحاورة واستجوع الشعب العراقي المسلم ... واستندنا للقواعد الامريكية في السعودية والخليج ... في النهاية لسان كل متابع للسياسة يعلم ان قرار الحرب اذا اتخذ يستند في واشنطن ولندن وباريس وموسكو وليس في حده او الرياض ويمكن ساعدنا ان ندعي القوات الامريكية ان الجيش العراقي هو الذي بدأ ... كما فعلت اسرائيل عام ١٩٦٧

من السبب الرئيسي

في جلب هذه القوات ؟

يقول (علماء السلطة) ان العراق هو سبب مجرى الغارات الاجنبية ... وبالتالي فانه سبب البلاء ... ونحن نقول نعم ان غزو الكويت كان السبب ... ولكن بمعنى الزمنية والحجة ... فغزوات الانتشار السريع بعدة من اواخر السبعينات للشغل واحتلال حقل النفط ... والولايات المتحدة لم تترك هذه المنطقة للاحتالات والصراع فقد سلحت شاه ايران لمحاربة الخليج وبعد سقوطه في عام ١٩٧٩ تامت لاحتلال الحرب العراقية الايرانية ... وعندما انتهت الحرب

تصورت امريكا لاول وهلة ان القرنين الكبيرتين خرجتا مدمرتين وحاجة الى فترة طويلة من التعمير ... لان العراق

لم يتخل عن خطته في دعم قوته العسكرية وكذلك الامر بالنسبة لايران ... وكانت امريكا مستعدة للقيام بدور مباشر في حراسة الخليج وهذا ما اكده بوش ووزير دفاعه في مارس الماضي عندما تقدموا بميزانية حرب كبيرة ... ولما اعترض الكونجرس على ذلك وبالأخص بعد الوفاق مع السوفيت ... اكده بوش ان الجيش الامريكي لديه مهام كبرى ول مقدمتها احتمال القيام باعمال عسكرية في الخليج (اعلن ذلك في مارس ١٩٩٠)

وبدأت الولايات المتحدة والغرب في محاصرة العراق لمنعهم من مواصلة عمليات تطويرهم العسكرية والتكنولوجيا ... وبدا واضحا ان العراق يعمل خارج السيطرة الامريكية ... وكان لابد من تحججه ومحاصرته ... وعلية غزو الكويت اثبتت ان العراق لا يعمل في اطار التوجهات الامريكية ... وانه خرج من حرب الخليج اعواما أكثر استعدادا للنشاط في المنطقة بالمقارنة مع ايران ... والولايات المتحدة لاتسمح باى تحركات في المنطقة تكون بعيدة عن السيطرة

وقد يقول البعض ان هدام حسين قد اخطأ لانه اناح الفرصة للاميركيين ان يتفكروا اهدافهم ... وحتى لو كان هذا صحيحا ... فانه لايمر تشجيع او تثبيد احتلال الاميركيين للمنطقة لانه ياتي في اطار مخططاتهم الاستعمارية هم وليس في اطار تطبيق احكام الشرعية الخاصة بمقاتلة الباغي !!

نحن مسئولون امام الله عن حمله اراضينا ومدينتنا ... وعندما يحسبنا الله ... ان نقول لله عز وجل ان هدام حسين هو السبب ؟

ان قضية من السبب ؟ اصيبت في ذمة المؤرخين ... نحن الذين سنقدم الثمن من استقلالنا وكرامتنا ... والامانة لاحرارها في التاريخ ... فميركل الغزوات الباقية ... كانت الشعوب تتصالح مع حكامها ... حتى تتم منزلة الغزاة وبعد دهرهم ... ياتي الحساب الداخلي ان القاء البوم على النظام العراقي لايفسر من امر وجود هذه القوات الاجنبية التي تغلغل انها جاءت لتلقي ... وللسنوات ... لم بدأت تطرح فكرة الحلف العسكري الداخلي في المنطقة ... فهل سوف ابقى ايضا على الحلف العسكري بحجة ان هدام حسين هو السبب ؟ انه هروب من تبعات الغزو الاستعماري الجديد الذي

جاء بمحض ارادته ولان يجلو الانعاس عن افقه وعبر جبهه مقدس شرس ... لعل حصوله الاولي قد بدأت بالتحركات الشعبية في كل مكان من المحيط الخليج ...

تقول الكاتبة السعودية سهيلة حماد ان السعودية ليست في حلة حرب مع انجلترا وامريكا الامر الذي يجيز شرعا الاستعانة بقواتها

هذه والتقدم في الطاقة الكبرى ... فالوضع الطبيعي ان تكون دولة الجزيرة العربية في حلة حرب مع الاب السرجي والمادي لاسرائيل التي تحتل القدس وتهدد باحتلال مكة والمدينة وفقا لخريطة اسرائيل الكبرى ... انها الطاقة الكبرى ياسيدي ... ان السعودية لم تشاور بصورة عسكرية جلية ضد اسرائيل منذ عام ١٩٦٨ حتى الان ... وبالتالي لم تجد

نفسها في حلة حرب مع امريكا ... امريكا هي العدو الاول للشعب العربي المسلم بمساندة القوة لاسرائيل انه كما قال عزرا قيع من ذهب ... وياتي من اين ؟ من مؤرخ رسول الله ... البقية التي انبثقت منها الدعوة الاسلامية ... وكانت موطنا للجهاد ... واخرجت المجاهدين الذين فتحو مشارق الارض ومغاربها ... فهل نزل امام حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الذي قال في جاء الاسلام غريبا وميمون غريبا فطروا للغرباء)

ولو كانت السعودية ويسأل الدول العربية توأصل الجهاد ضد الصهبة ما كان هناك اى موضع للزاعات الدخالية بين الدويلات والامارات العربية ... وبدلا من ان نبقى من الصدمة لتنتج الى الحق ان بنا تلقى بالنفسا في احضان الاعداء (لاننا لسنا في حلة حرب معهم) !

□ □ □ □

الاستعانة بسلاح الكفار :

د . عبد العزيز يعقود مقارفة غير مقبولة حين يقارن بين المواقفة على وجود ربع مليون جندي امريكي ... وبين شراء الاسلحة من الكفار ... فما وجه العكس الذي هو عليه بيع وشرائه ... اسلحة يستخمس جيش مسلم ... وبين استعانة امريكي ببيع القيادة الامريكية ... ان هذا ليس استعانة بسلاح انه استعانة بباردة قتالية وسياسة مرتبطة بالمصالح التي يطمحها هذا الجيش الامريكي ... لا يجب للعراقيين ياسيدي الدكتور بين الحظين والغرق بينهما واضع وضوح الشمس ... ويقل البعض لو اسبب العراق من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ في شباط ١٩٩٠

القوات الامريكية معاهدة

ويقول شيخنا الجليل شيخ الزهر (الذي كانت له وقفة رائعة في قضية الربا) ان القوات الامريكية قوات معاهدة ! اجأت لره العدوان وقمع الظلم وهكذا فان الزهر الذي تصدى بالكمة والتقوى والسلاح والمظفرات والعصيان للفرق البونفرى .. ومسل به الحال في زمن الفردي ان يصف اعداء الامة بالمعاهديين .. اى الذين يوجد ميلق بينهم وبين المسلمين

واليدخل او المعاهدة التي نعرلها هي معاهدة الدلع الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل .. فهل اختلط الامر على مشيخة الزهر فخلطت بين السعودية واسرائيل ؟ ياشيخنا الجليل يقول الله عز وجل (انما يهاكم الله عن الذين قاتلكم في الدين واخرجوكم من دياركم واطغروا على اخراجكم ان توراهم ومن ينزلهم فاولئك هم الظالمون) صدق الله العظيم .. فاسرائيل اخبرت المسلمين من ديارهم .. وظفرت امريكا اسرائيل على اخراجهم .. ويوما بعد يوم ترتكب المذابح على عتاب المسجد الاقصى ..

خطة تهويد القدس على قدم وساق بتحويل امريكي وسلاح امريكي - ومساندة القيتو الامريكي

مى كانت امريكا تزه العدوان والظلم ؟ هل يتخلى الزهر عن مهمة تصبير المسلمين باعدائهم الحقيقيين .. ان امريكا هي العدو الاول للاسلام .. وهي تقود الحلف الاطلسي الغربي .. وتتحالف مع السوفيت في محاربة العالم الاسلامي وهي التي تعمل او تحاول تعطيل تطبيق الشريعة الاسلامية في مختلف البلدان الاسلامية التابعة لها والتي تاكل من معونتها كتمن لهذه المعونة المشينة ..

سلاح التكفير

لم يبق سوى سلاح التكفير .. تكفير حكام العراق .. ووصف مصادم بايريه الحبشة .. وتجن من المعارضين لسكر حزب البعث القماني ولسكتنا نرفض استعمال الجوء سلاح التكفير .. لان التكفير سلاح ذوحين وينقلب على مستخدميه .. لان معظم الحكام العرب علمانيون ولا يطيعون الشريعة الاسلامية ..

ولذا استخدم الكبار سلاح التكفير - وقد استخدموه من قبل ضد الاسلام

البقية ص ٤

الكويت ، ثم لم يخرج الاسريكان نعلن الجهاد المقدس ضد الامريكيين ... وهذا نوع من خدام الناس ... فهل يلق اصحاب هذا الراى في امريكا ... وهل من المنطقي ان تعطى شرعية للقوات الاجنبية وبعد ان تتمركز في بلادنا نعلن الجهاد المقدس ضدها ... ان في هذا قلبا للامور ... ولو كانوا اثماء مع انفسهم ... حتى لو كانوا لايتقون في صدام حسين قيد لكمة ... فان الواجب يحنم عليهم المطالبة بالانسحاب المتزامن ...

ان الذين اعرضوا عن احتلال الكويت لايجب ان يطالبوا الان بانسحاب عراقى الا اذا كان متزامنا مع انسحاب القوات الامريكية ... والا فانهم يعطون الفضيلة سياسية وعسكرية لهذه القوات ليس الامريكا يقول خالد محمد خالد الذي يكره الثناء لبوش وجوريتشوف وتنتشر (ان القوات الاجنبية سيئهن وجودها لا محاولة اناهاء الاحتلال العراقي للكويت)

من اين اتيت بكل هذه الثقة بالامريكان ... وبناء على اى ممارسات سبيلة لهم ... ويعد ان خط المشيب راسك مازلت مخدوعا بالامريكان ... انها حيلة لا يرجى لها شفاء ...

وقد وافقتا في الراى الذى ذهب اليه البيان الذى اصدره عدد من العلماء والفكرين والمثقفين المسلمين ونشرته الامرام بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢١ .
الدرى يشقوننا ! !

مفتى الديار المصرية .. سيد طنطاوى ... لا ينفرد بقوى واحدة لتبرير سياسات الحكم .. ولله العزة يقول ..

اولاها الامور في الدولة الاسلامية ان يستعينوا بغير المسلمين اذ الضرورات

تبيح المحظورات .. كما انه من المقرر شرعا ان الضرورة تغدر بقهرها .. والذين يقدرون هذه الضرورة وجدوها هم اولو الامر لا كل امة .. ارم اعرف الناس بما يقع استهم وما يضرهم ..

وهكذا كفى الله العلماء شر الافتاء ! !

فالحكم الدرى ؟

اى حكام هم هؤلاء يسيدي المفتى .. وما علاقتهم بتطبيق شريعة الله .. حتى

تعلم لهم شيكا على بياض ! ! ثم لماذا تؤيد ما ليس لك به علم ؟

وماذا ستقول لله يوم الحساب ؟

ستقول لقد فوضت الحكم ان يقدروا الضرورة .. حقا اذا كان الحكام العرب

يعرضون كل كبيرة وصغيرة على الامريكان ولا يعرضوها على العلماء .. فكيف للعلماء

ان يتقروا باول الامر ؟ او يولون لصدار بيانات التأييد لهم .. عمال على بطل ..



المصدر: السبحة

التاريخ: ٩ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السماء .. ولو نجح المسلمون
واخلصوا دينهم لله في جلسة الغمة
الطائرة التي عقدت بالقاهرة ما تدخل
الاجنبي .

اننا حقاً امام اخطر غزوة مسليبية في
تاريخ الاسلام .. وليس هذا محاولة
لتخفيف اعباء مشكلة الكويت .. اننا امام
حملة تستهدف السيطرة على مقدراتنا من
المحيط الى الخليج وتحصل على شرعية من
عدد من الدول العربية والاسلامية وان
الجهاد المقدس اصبح فرض عين ..

الخميني وحكام ايران .. فلا ينزعجوا بعد
ذلك عندما يتحرك بعض الشباب في مصر
وغيرها .. تحت شعار التكفير

.. واخيراً فان كلمات الحق تظهر وسط
تصريحات التأييد .. يقول الشيخ
الشعرراوي في اخير اليوم
(١٨ / ٨ / ١٩٩٠) :

(اننا تركنا الامور تتداعى وتتدننى
الى نقطة تدخل عندها الاجنبي ..
واعتمدنا على قانون المنظمات الدولية
بحيث ارتضى كل طرف ان يعيش في كنف
القوانين الوضعية بعيداً عن قانون



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**الموقف
الراهن**

المواصلة

بوش يعلن انه سيستخدم في حرب الخليج

تحليل بقلم :

**القنبلة النووية !
رائد عطار**

اعترف الرئيس الأمريكي امام العالم كله - في القاهرة - بأنه سوف يستخدم الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل في حرب الخليج اذا شك صير العالم : صير العالم له حدود ! - هكذا قل ..

ولقد لوحظ ان اكثر اجهزة الاعلام ، في العالم ، وحتى التي لا تخضع لسيطرة الحكومات قد قامت ، بالتعظيم ايضا على ، نص هذا السؤال ، او بعدم إبراز إجابة الرئيس الأمريكي عليه ، لعدم ، تنبيه ، وبالقابل ، إنزعاج ، يفرح العرب والمسلمين مما سوف يصيبهم ، او يصيب بلادهم ! - بالرغم من أن أبسط قواعد التقييم الصحفي تحتم أن تكون هذه التصريحات المخيفة هي الملتصقات السبكية في صدارة الصحف ونشرات الانباءات المرئية والمسموعة ! ..

ولقد بنى هذا السؤال - الذي وجه الى الرئيس الأمريكي - على ما سبق ان انقرونا به عن ان هناك قرار امريكي وكذلك اسرائيل سري يستخدم السلاح النووي (مقال ٢٤ سبتمبر الماضي) ..

وكما كتفنا وبملاحظات مقلنا يوم (٣ سبتمبر ايضا) عن تحذير اسرائيل لبوش : « اسرع - القنبلة الذرية الاسلامية مسألة وقت ! ، وها هو الرئيس الأمريكي يقول الآن - لأول مرة - ان أحد أسباب هذه الحرب : ان كل يوم يمر يجعل العراق يقترب خطوة من امتلاك ترسانة اسلحة نووية وهذا - كما اعترف بوش بالنص - ، يبين الطابع الملح والعاجل مهمة القوات الأمريكية . .

ولقد كان من حظ الرئيس الأمريكي ان ، جو المجادلة ، له كصيف ، حرم الأمة العربية والاسلامية من ان يوجه أحد بأسفها اليه هذا السؤال الام ، على مشهور من العالم والتاريخ : ما رايك فيما اعلنته الرئيس الاسرائيلي (حاييم بيريزوج) رئيسها لأول مرة : (يوم ١٣ نوفمبر الحال) عن امتلاك اسرائيل للسلاح النووي ، في ظل ما نقوله لنا الان عن عزيم لتجريد الأمة



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية من حقها ان تمتلك هذا السلاح ؟ ام انك تفر حقنا ، واعتراضك قاصر ، على صدام حسين ككفر - لا على العراق كدولة عربية وهل ان يكون لك اعتراض - كما فعلت مع باكستان الاسلامية - بمنحك المعونة عنها الى حين ان تتخلل عن برنامجها النووي - وذلك اذا سعت مصر او السعودية الصديقة لك الى موازنة قوة اسرائيل بملاك سلاح نووي بدورها ؟ بمعنى : هل ذلك المواقف منك - سيدي الرئيس الامريكى - يحقق السلام في المنطقة طبقا لاجدييات الاستراتيجية : ان يظل العرب والمسلمون تحت سيف - السلاح النووي الاسرائيلى ، مجبرين من اى توازن معه ؟ وبالرغم من معرفتك بأهمية الربوع المتبادل لتحقيق الـ detente (الانفراج الدولى بتوازن القوى) كذلك فلم يسأل احد الرئيس بوش ايضا عن رايه فيما اعلمته رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير لاول مرة ايضا زعمنا : فيما التفتد به مكشفت الأخرى - الاخير - انه سيدخل حرب الخليج بعمل متفرد -

وبعد : فقد علمت ان الرئيس الامريكى لم ينجح خلال المباحثات التى جرت في - الكونالس - في تغيير المواقف غير المعلنة لعدة دول عربية - وفى دول اعادت حساباتها العسكرية والسياسية اخيرا طبقا لما علمته من مصادر وثيقة - وان هذه الدول التى غيرت مواقفها المعلنة ، بصورة متكئة اجرت ذلك تأكيدا لما ذكرناه في هذه المقالات حول - تحول حرب الخليج الى حرب نووية - من اجل تقصير امد الحرب وتقليل عدد الضحايا الامريكيين (العراقيين ليسوا في الحسبان طبعا) ، وتأكيدنا ان امير الكويت وشعبها لن يعودوا الى الكويت بعد تحريرها لانها سوف تكون منطقة ملوثة . ولولنا ان العراق سيوسع من ساحة الحرب ، وان هجوما على مصر قد يتم - (الرئيس مبارك أكد بعد ثلاثة اشهر من هذا الملل اننا سنرد !) وتأكيدنا ان اسرائيل سوف تتدخل بأسلحة نووية ، وبمحاولة ضرب الكعبة (بانها لم صواريخ العراق العمياء) الخ ما حشدنا به إثنتى عشرة صفحة كاملة من الاحرار (راجع المقالات بتاريخ ٣ و ٢٢ و ٢٣ سبتمبر و ٨ أكتوبر ...)

أسرع هجوم تدميري في التاريخ !

بهذه المناسبة فقد علمت - من مصدر امريكى - ان الرئيس بوش اصدر توجيهيا يلغى بان يكون الهجوم الاستراتيجى على العراق هو اسرع هجوم في التاريخ العسكري كله .. والا يتبنى الامريكويون مدرسة التصعيد في الحرب كما فعلوا في فيتنام ، وانما ان يحولوا كل شيء (حتى في العمق) الى دمار .. دفعة واحدة ..

كما علمت ان هناك انشقاق بين صناع القرار في الدول المتحالفة حول المدى الذى سوف تصل اليه الزعامة المتفردة للعالم - الرئيس بوش - في تدمير العراق خشية من ان يخل بالتوازن في المنطقة لحساب ايران الاسلامية . ويرى بوش ان التسوية في اعلان الحرب اعطى صدام حسين الفرصة لتطوير دفاعاته - وانه يمكن منع ايران من الانفراج بالمنطقة بعد زوال قوة العراق ، بنظام امن عربى - يواجه ايران - يجرى الان وضع لسنائه النهائية !

ولقد كان اخطر ما طلبت به سوريا - وبلغته للقاهرة - الا يكون معنى صدور قرار مجلس الامن باستخدام القوة ان تتصور واشنطن بان من حقها ان تتصرف بدون اطلاق الدول العربية المهدة - والتي بعثت بقوات الى الجبهة - على تفاصيل العمليات (لاحظ)

المقصود طبعا معرفة اى اسلحة دمار شامل ، ستستخدم ضد اى اهداف ؟! وهل ستتجاوز واشنطن هدف مجرد تحرير الكويت واسقاط صدام حسين ، الى تدمير الجيش والشعب العراقي ، باستخدام الاسلحة النووية .

كما علمت ان بعض الدول العربية اكدت للرئيس بوش انها حريصة على الا تراها الامة العربية والاسلامية وهي تلق جنبا الى جنب مع اسرائيل لتدمير شعب وجيش عربى ، وبأسلحة الدمار الشامل ولتجريد العراق - دون اسرائيل - من هذه الاسلحة .. وتحقيق اهداف اسرائيل التوسعية بعدما اعلمته اسرائيل رسميا يوم الاحد الماضى انها ستتدخل في هذه الحرب ..



المصدر : ... ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

وقد علمت ان كل من الرئيس الامريكى والرئيس السوري خرجا سعداء من لقليلهما في جنيف ، لان بوش حقق هذه الاساسى من اللقاء وهو إزالة شكه في سوريا (قوائها لن تلعب دورا سلبيا ضد القوات الامريكية عند اندلاع القتال) ...

والاسد حقق هذه الاساسى ايضا (علاقات ذات نظرة جديدة مع امريكا) وقال خصوم الاسد انه يحاول استقطاب واشنطن لمساندة خطته ان يرث احد رجاله عرش صدام حسين ، وبدأ تكون له الصدارة في المنطقة .

كما نجح الاسد في الاتفاق مع بوش على ضرورة تحديد الفروق بين مابيسى بالازهاب ومابيسى بالنضال الوطنى ... حيث تتبنى واشنطن مواقف اسرائيل ان كل ما هو مقاومة عربية تعتبره إرهابيا ... وأكثر ما هو قمع إسرائيلي تعتبره دافعا مشروعا .. وقد ربط بيان الرئيسين بين ضرورة حل قضيتى اسرائيل والخليج ولاحظ ان البيان قدم قضية اسرائيل على قضية الخليج .. وقد علمت ان الجانب الامريكى رفض اقتراحا ، يعقد مؤتمرات دولية يدعى اليها العراق لحل الأزمة خلال مدة زمنية محددة تستمر فيها العقوبات .. وقد واجه الرئيس الامريكى بشجاعة حملة امريكية إسرائيلية ضد اجتماعه في ضوء ما اسودده سجل الاسد الإرهابى !

وكان الرئيس الامريكى قد غافل اسحق شامير خلال اجابته على الصحفيين بقوله إن شامير يعرف ماذا احوال ان افعله (بهذه الزيارة للعرش) ... وكانت اسرائيل قد استغلت حرص بوش على عدم زيارة اسرائيل في هذه الظروف فشكت إسرائيل للشعب الامريكى ، من تجاهلها ...

واندلاق رئيسهم على العرب ، ولم تقل إسرائيل للشعب الامريكى ان بوش سينشعل بالحرب النووية في المنطقة ، وإنما اكتفيت بالقول على « بوش العرب » لانه قبل الرئيس الاسد (لأول مرة بعد ١٣ عاما من القطيعة العلنية لرئيسى البلدين) ووصفت بانه لا يختلف عن صدام حسين في شيء !! وان ، الخلاف بين رؤية اسرائيل ورؤية امريكا الآن - على حد قول اسرائيل - ، أننا نحيط في الشرق الأوسط ، ونرى الامور من كسب ... ونفقد ضمن ذلك - ، ماذا دفعوا ... هل يدرك الرئيس بوش ؟

هذا وقد تحدى صدام وجود بوش على مقربة من قواته العراقية . وكان بوش يقف بين ١٢٠٠ جندى امريكى فقط (على غير ما تصور مشاهدى التلفزيون) وقد اختير هذا ، العدد القليل جدا من الجنود الامريكين بعناية أمنية ، للقاء الرئيس بوش في منطقة سرية خشية من اى مباغاة ! وذهب صدام الى الكويت في نفس اليوم للقاء قواته العراقية ايضا ...

وانهى زيارته براف حفرة التجول ليلا في الكويت ... كدليل على سيطرته القسمة !

وقبل ان يعود بوش من المنطقة اعلنت كل ابيد للتعويض وللتمويه - ان شامير سينور الولايات المتحدة زيارة خاصة وليست رسمية !

وقد علمت ايضا ان الرئيس الامريكى - عد من أوروبا حيث قبل ٣٠ رئيسا ورئيس حكومة كما عد من مصر والسعودية - وهو أكثر إحسانا بالعزلة وأكثر اصرارا على اعلان الحرب وأن من حلفائه (جورباتشوف وميتران مثلا) ان يتعاملون معه بوجهين واسلوبين (لاحظ ان ميتران أعلن في حضور بوش بمؤتمر باريس موافقته على انتخاب قرار من مجلس الأمن باستخدام القوة وبعد خروجه من الجلسة اوضح ان ذلك لايعنى الذهاب الى الحرب بصورة اوتوماتيكية !)

وبالرغم من كل العوائق التي تصالف الرئيس الامريكى دوليا وعربيا وداخل بلاده الآن ، فقد كان الرجل ايمنا وهو يعلن : لقد بدأتنا نشعر بالارهاق من الوضع الراهن . . . ولادامى للانتظار حتى اعيد الميلاد !

وه ان الجنود يريرون انجاز المهمة بسرعة . . . وكل هذه الجهود التي لم يسبق لها مثل من أى رئيس امريكى للحصول على تاييد أول وعربى لشن الحرب ليس لحسب لأن انتصاره شخصيا هو - المهر الوحيد الباقي امامه - قبل ان يلحق بمراجيرت للقتل - للذود عن مستقبله السياسى وفوزه بقرينة الامريكية مرة اخرى ... وإنما مرجعه ايضا ضرورة انقاذ الاقتصاد الامريكى في السباق الضارى الجارى الآن في كواليس ابطارة المال بسبب ما سوف نتناوله اليوم ايضا من اسرار !



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

امريكا تطالب رعاياها بترك السودان

وقد ربه يوش على إقتراح الرئيس مبارك بتأجيل الحرب ثلاثة أشهر بقوله : وماذا لو تحرض العراقي بقواتنا في الخليج ؟
وعندما طرح يوش تكوين قيادة مشتركة للقوات المصرية والأمريكية (كما جرى مع السعودية) ...
وتلك قيام القوات المصرية البرية ، بالمبادرة الهجومية ، على العراق تحت غطاء أمريكي ، بالرغم من وجود أكثر من مليون مصري جند صدام (انظرهم واولفهم في خطوط القتال) ...
وتلك قيام فرق مصرية خاصة في تنفيذ عمليات داخل كل من العراق والكويت ، أكد الرئيس مبارك ان دور القوات المصرية ، دفاعي ، عن السعودية ودول الخليج ، على عكس الدور الأمريكي ، وذلك بسبب ما لاسماه الرئيس المصري ، الخطة الأمنية المصرية ، ... وبذلك تحقق ما طلبناه من مقلنا يوم ٢٤ سبتمبر (في الفقرة الأخيرة من العمود الثالث) مع احترامنا لن دولنا وحريشوا بطول الحرب بضراوة ، لو استقربوا ، طلبنا من جميع الدول العربية ومصر إعادة الحسابات على ضوء ماكتشفنا عنه في هذه التسلسلة ، وثبتت تلك القرار الاسرائيلي باستخدام السلاح النووي !
نلاحظ هنا الاتهام الغربي الموجه للسودان واليمن بأن العراق قد يستخدم أراضيهم في ضرباته ، ونوجه الانتظار إلى الميزان الذي صدر من الخارجية الأمريكية قبل ساعات من طبع هذه العبد ، والذي تطالب فيه من الأمريكيين ترك السودان ! لأن الوضع قد يتطور بسرعة ، وكانت قد قامت مظاهرات كبيرة في السودان واليمن ضد امريكا ، وحلفائها ..

كما أكدنا في مقالاتنا على انها حرب توسعية اسرائيلية والتصريحات الاسرائيلية الرسمية تثبت ذلك الآن وانها أيضا حرب اقتصادية تشنها الولايات المتحدة ضد منافسيها وقد استدرج انها صدام حسين كعجز لها (مقل ٢٠ و ٢٧ أغسطس) وها هو الرئيس الأمريكي يؤكد كلامنا هذا رسميا في رحلته الأخيرة عندما قال لأول مرة أمام قوائمه مثلا وهناك اعتراضات أمريكية أخرى صدرت في الأيام الأخيرة) ، ان القوات الأمريكية جاءت لتمنع طاغية متطغرس من خلق الاقتصاد العالمي ... والسيطرة على شريان حياته الممتلئ في (البترول) ...

وقد لاحظت - وللاظ الرئيس يوش - ان الرئيس المصري ذكر في بيانه (والحديث كله عن حرب الخليج) ضرورة وضع محنة الشعب الفلسطيني تحت المظلل وعلاجها ، بنفس الجماس والالتزام (الذي كحرب الخليج) وفي الاطار الصحيح ، بعد ان كان موقف القاهرة في ، حمية مولد أزمة الخليج ، عدم الربط بين القضية حتى لاستغل العراق الموقف لغرض الامر الواقع في الكويت وإن الرئيس المصري ذكر ان القاهرة ستصفق لأي جهود عربية او عربية مسيحية او اسلامية (لاحظ) للحل السلمي ! ... وهذه اشارة واضحة لموقف الأمة الاسلامية - لا العربية - حسب - من هذه الحرب المدمرة (!) . ومع ذلك فقد اصر يوش على عدم الربط بين قضية الخليج والأرض المحتلة والفلس في القاهرة : ... : لا يجب ان يكون هناك ربط بين القضية ، كما انه رفض التعليق على تصريحات شامير - بحجة انه لم يقرأها (!) والتي اعترضت عليها مصر في بيان رسمي يوم الثلاثاء الماضي حيث احتجت على قول شامير بوجود الاحتفاظ بالأرض المحتلة للمهاجرين اليهود - وتغيير الأوضاع السكانية في الضفة وغزة والجولان (لم يذكر القدس) لتقيم دولة كبرى من البحر إلى النهر ! (لاحظ ان هذه المرحلة الخلفية لبناء الامبراطورية اليهودية)

وقد نيه يوش لأول مرة الشعب الأمريكي (المعارض للحرب) انها ، حرب اقتصادية ، كما قلنا في مقالاتنا الأولى . وقد اتصل برناتج تليفزيوني أمريكي شهير بجيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي في باريس فلما سألته الفجأة عن ، الفصل الأمريكي ، في الحرب الماضية لم عادت تقاطعه فقال لها : دعيني اكمل ، ياكوكي - اسم الدلع - ان فلسطين في الثلاثينات - نحن وحكومات أخرى - لا ينسحب على اول أزمة نواجهها بعد نهاية الحرب الباردة (حرب الخليج) (!) (ياخذ انه لم يعد هناك خصم قوى يلق ضد ارادة امريكا الحالية !)



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

سألوه : هناك البعض خارج الحكومة ، وربما داخلها ، يصفون هذه
آخر لم تتضمنه قرارات الأمم المتحدة ، في شأن الحد من ترسلة صدام
حسين ؟؟

أعرب ٣ أسئلة عراقية وأجوبة أمريكية !

• بيكر : إن الأمر يسبب قلقا حقيقيا لنا ولندول أخرى . ولكن إذا افترضنا
أن صدام حسين استيقظ ذات صباح وفي الانسحاب من الكويت واحتفظ
بالياتمة العسكرية وبأسلحة التدمير الشامل فإن العلم سوف يظل يشعر
بالقلق من جراء ذلك وسوف يلجأ إلى التدخل المباشر لعدم انتشار هذه
الأسلحة !

• سؤال : هل تبحث (أمريكا) عن استفزاز عراقي للقيام بعمل عسكري ؟
• بيكر : ... مسألة الاستفزاز أمر هام جدا ...

أما وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد تشيني فقد سئل : هل تقلل أمريكا إذا
انسحب العراق مقابل (إعطائه) جزيرة واحدة وحقل نفط ... لماذا كان
ردّه - كان رده : لا (١) أما صدام حسين فقد وجه ثلاثة أسئلة للرئيس
الأمريكي (عن طريق بريماكوف مبعوث الرئيس السوفيتي عندما تفاوض
معه في بغداد)

(١) بعد الانسحاب من الكويت من يضمن أمن الحكم (العراقي) ؟
ورد بوش : موسكو وواشنطن متفانان على عدم التدخل في الشؤون
الداخلية للعراق !

(٢) ومن يضمن الحقوق الإنسانية العراقية ؟
ورد بوش : على العراق إجراء مفاوضات مباشرة مع الكويت ...

(٣) ومن يضمن حل القضية الفلسطينية ؟
ورد بوش : الإدارة الأمريكية ملتزمة بتسوية هذه القضية !
ومع ذلك فلم يزل اللط والعار يطارد أحدهما الآخر ! لأن القرار العسكري
البيت شيه .. والتصريحات الدعائية شيء آخر !

رد بوش في مناسبة أخرى على سؤال حول استماتة كركيس خلال هذه
الازمة بقوله : إن الأمور صعبة ... وقد تكون هناك اختيارات أكثر
قائمة ... ولكنني أقبض معاشي مقابل ذلك ولقد انتخبت رئيسا لاتحمل
الضغط ... وأنتم ستقتلونني لقيامكم بتسييط الأمور إلى هذا الحد ...
(لاحظ قوله ستقتلونني !)

وكانت نيويورك تايمز قد وصفت تصرفات بوش بأنها تنسم بالإمبالاة
والنقص والارتجال ... وأنه كان عليه أن يكون معلما للشعب لأعازمه
للمزمار ...

كما علمت أن بوش حمل معه إلى السعودية المطلب الأمريكي الذي المبح
اليه لسي أسبن رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأمريكي في
نفس اليوم الذي بدأ فيه رحلته أنه يجب على السعودية تقديم المزيد من
المال للقوات الأجنبية وأن خطط زيادة المساهمات ، ربما تكون قيد الإعداد

الآن ؟ ...
حصل بوش على ٢٠ مليار دولار من حلفائه غير ٦ مليارات من السعودية
وأنه قدم كعطا جديدا بتكليف مضاعفة له وحلفائه طبقا لقراره زيادة
القوات الذي أصدره قبل بدء رحلته مباشرة ...
المطلوب من الكويت خمسة مليارات دولار قبل ديسمبر القادم ، للقوات ،
وللكويتيين في المنفى - قال لى مصدر كويتي لقد وزع علينا الأمير ما يكفينا
للحياة في الغربية ثلاثمائة عام !

وبالرغم من أن الرئيس بوش وجد من صارحه بأن كل تصريحاته على
مدى الشهور الثلاثة الأخيرة لم تلقن الأمريكين ولهذا أسرع معالجة هذا
الامر بكتابة مقال للتيزويك بنفسه ، إلا أن المقل ظل من الضعف بحيث بدا
وكان مساعده الذي كتبه له ليس من يؤمنون بعد باستمرار بوش رئيسا
لامريكا ! ...

ولذا جاء رد الفعل - بالرغم من كل اساليب العلاقات العامة التي لجأ
اليها الرئيس بوش - سليبيا إلى الحد أن مجلس الكنائس الوطني الأمريكي
انتقد بشدة انتقادا لاذعا ، وأخذ ٢٠٠ مندوب يصفقون تصفيقا حادا عندما



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

وصف بيئتهم حكومة بوش بأن «كلامها طائش» ، وه سلوكها غير حكيم ، بسبب «الحشد العسكري المتهور» ... كما وجه رئيس المؤتمر الوطني للأسلحة الكتلوليك تحذيرا لبوش بأن عملا هجوميا ضد العراق سوف ينتهك المعيار الإخلاقية . - مع الاعتذار عن انقوا بوش من علماء المسلمين - بشرعية اشعاله الحرب عندنا (بالأسلحة النووية والكيماوية) (١) دون أي «دراسة» قبل اصدار فتاواهم ! ويمتازية ملاكرناه ... حول الاتفاق العراقي الأمريكي على تجيير المنطقة للتلاعب بسعر البترول فان مؤسسة «ميوزا» وهي مؤسسة لتقديم المعلومات عن طريق ماييسبي - المرشد الفرنسي الاقتصادي - كشفت عن «الثروات» التي ستجني اذا نفذ سيناريو الحرب والتي ستجني أيضا اذا استمر الوضع الجمد الحالي ...

■ ■ ■ سيناريو الحرب سينفذ في الفصل الأول من العام القادم . بالتصام بوش وحللاه دون ان يعيب العراق حقول النفط بغرار جسيمة . ولكن سعر البترول سترتفع الى ٥٠ دولارا ثم تنخفض بعد الحرب الى ٣٣ دولارا (خلال الفصل الثاني من العام) ■ ■ ■ سيناريو التجيير رفع السعر الى نحو ٣٠ دولارا . وبعد عام ١٩٩١ متصل السعر حتى عام ١٩٩٥ الى ٤٦ دولارا .

وعلاا سوف تحقق «أزمة الخليج» ان سلما أو حربا أهداف امبراطرة المال [يران فراغ ان على الدلاع الحرب وإذا تركت ثقات تحمل ٣٠ مليون برميل من النفط الخام في المياة تنتقل في البحر الأحمر ، وجنوب إنجلترا وخارج مضيق هرمز جنوب إنجلترا وخارج قفص جنوب أسيايا . وذلك منذ الشهر المنفي . وهذه المزيد منها في الطريق . اما الشركات الكبرى فقد بدأت أيضا في اجتناب الثقات المحملة الى شمال غربي أوروبا بانتظار للحرب]

فبعد ان تم الانتهاء من رسم خريطة روسيا وأوروبا استعدادا لتكتيل الشرق والغرب لمواجهة «الصراع القادم بين الشمال والجنوب» بدأ الآن «الاستعداد الضاري الخبيث لتصعيد هذه المواجهة القلعة» (١)

● ● ● العمل «امبراطرة المال» أخيرا ٢٥ حربا رئيسية في عالم الفقراء فتقوا فيها ثلاثة ملايين شهيد ، أربعة اخمضهم من المدنيين .. (حرب إيران تعدت ٤٠٠ ألف قتيل ليثنان ٥٢ ألفا في ستة أعوام من ١٥ - عاما) تشبه سبعة الاف وإفغانستان ٨٥ ألفا وحرب الصحراء المغربية ١٠ الاف (حتى ٨٤) غير جنوب السودان ... وهذه هي الزقلم التي اذاعها عالم الاغنياء على هواء ، والله اعلم بالحقيقة ..

ولما كانت ثقات واشتغلن العسكرية قد نمت يشغل لم يسبق له مثيل (أربع مرات مثل النصف الثاني من السبعينات) فقد ارتفع عدد الإفلاسات بين الشركات الأمريكية (عام ١٩٧٩) الى ٧,٦ الاف - وفي عام ٨٢ الى ٢٤,٩ ألفا . وفي عام ٨٤ الى ٥٢,١ ألفا وفي عام ٨٥ الى ٧٥,١ ألفا ... وقد أدى هذا ان الصناعة المدنية الأمريكية أصبحت أكثر سوءا لأن القطاع العسكري امتص الموارد الحيوية ، اللازمة لتطويرها مما سبب الحجز في الميزانية التي وصل عند بداية الحرب الكورية (١٩٥١) الى ٩,٤ مليارات دولار . (١٥٪) من الإيرادات ، أما الآن فوصل الى ٢٠,٧ مليارات دولار (٣٥٪) .

.. انها دولة معسكرة .. ويدون الحروب قتلها .. وهكذا سرعت الإدارة الأمريكية الى حرب الخليج تطبيقا لنظرية خطيرة تزعم «التأثير الناتج على الاقتصاد» . وعلى تطوره الذي تحدته أعمال التسليح !

وملاحظ ان واشنطن تخصص نصف مخصصات البحوث (الحكومية والخاصة) لتصميم الأسلحة الجديدة أو تحديث القديمة وتجتهد نصف العلماء لهذا الهدف ! حتى وصلت المخصصات العسكرية الى ٣٣٪ من النفقات الحكومية (١٩٨٥) وتضاعفت الإعتمادات العسكرية بين عام ١٩٨٠ - ١٩٨٥ بمعدل الضعفين ، بما كانت أمريكا تعلن بسببيه وأسباب أخرى افلاسا منذ شهرين ! وهناك أكثر من ١٤ مليون شركة أمريكية مدنية ولكنها لا تقدم للدخل القومي غير ٤٪ منه . أما الـ ١٪ من الشركات العسكرية ، فهي تمتص مايعادل جميع الاقتصاد المدني - لذا فإن حرب الخليج هي نتاج ماييسبي الخزياء ، التأثير الخريضي ، للنفقات العسكرية ، على التطور الاقتصادي وعلى السياسة الأمريكية الخارجية التي يقع عالم الفقراء ضحية لها !



المصدر : **البحر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٦ نوفمبر ١٩٩٠**

ولقد رأينا كيف تسببت الأزمة الاقتصادية العالمية عام ١٩٣٠ في التحضير للحرب وكيف لم تتوقف دورة رأس المال بالحرب ، وكيف نجحت ألمانيا النازية من الأزمة الاقتصادية في أول الأمر بالحرب . وهكذا يقع عالم المقارعة ضحايا لما يسمى بـ « عسكرة الاقتصاد » .

لاحظ أن ٣٠ مليون أمريكي يعملون الآن في قطاعات الصناعة أو العمل العسكري كما أن عدد العمال المهنيين المتخصصين في الصناعات الحربية أكبر من عددهم في الصناعات المدنية) ...

ولذا فإن النفقات (من ١٩٨٦ إلى ١٩٩٠) تعدت ٢ تريليون دولار . وقد حذر الخبراء الاقتصاديون الأمريكيون - قبل اللجوء إلى حرب الخليج - من تكرار كارثة سوق المال (أكتوبر ١٩٨٧ ، والتي عرفت بيوم « الاثنين الأسود » ، بسبب ديون الشركات الأمريكية التي ارتفعت منذ عام ١٩٨٢ وحتى الآن إلى حوالي ألف مليار دولار (أي ضعف ديون العالم الثالث تقريباً) و ٢٥ ٪ من دخل الشركات تدفقه ربيعاً والمعروف أن ديون العالم الثالث تقدر بمليار وثلث مليار دولار .

وأمام الرئيس بوش تقرير أنه إذا لم تتمكن الشركات الأمريكية من دفع فوائد ديونها ذات يوم فإن المخاطر ستقلق أبوابها والصناعات ستتوقف وستتدهور حصيلة الضرائب والبطالة ستنتشر بصورة لم تشهدها القوى دولة في العالم من قبل !

وكانت الأمم المتحدة قد حاولت في مؤتمر « الإنقاذ » أن تجد حلاً ، وبدلاً ، يتلقى عليه المرابون مع ضحاياهم بتقديم ٠,٧ ٪ من أرباح ناتجها القومي كسماعيات ، وأيدت ٨٠ دولة هذا القرار ولكن الولايات المتحدة عارضته وامتنعت ٣٣ دولة عن التصويت ..

« الإنقاذ » هو الاقتصادي الوحيد الذي كان يمكن للنمو نظرية أن تستفيد بها توازناتها لأن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي يمثلان جيوش الدول الغنية ، الإنقاذ ، ثم انتشر عام ١٩٩٥) لدعم الحوار بين الشمال والجنوب واتضح التجارة الدولية دون جدوى ...

« وكان من هذه الحلول ما اقترحه بنك « سيتي كوربوريشن » - وتبعه في إنجلترا بنك ناشونال وست مستر - بأن تقوم البنوك الدائنة ببيع هذه الديون لشركات عالمية لتنتفي في البلد المدين مشروعات لها مقابل عملاء محلية .. (تنزع بها عقارات وأراضي وشركات وتمازس بها التجارة والصناعة محلياً الخ الخ) وقدم المشروع في سرية تامة . منعاً لانخفاض أسهم البنك .. الذي عرض مشروعه في رسائل شخصية على رؤساء المكسيك وفرنزولا والأرجنتين والبرازيل والفلبين .. ولكن عاصمة ، إبطارة المال ، في « دول ستريت » ، ذهولوا وانهارت أسعار ١٢,٤ مليون سهم .

وقام بنك سيتي كورب بمقايضة ٦٦ مليون دولار من ديون تشيل في أسهم قيمتها ٥٦ مليون دولار في مشروع محل وأشرت كوشيريفيشن انترنشنال مثلاً ٦٥٠ ألف دولار من ديون بوليفيا من سيتي كورب بسعر مخفض (١٠٠ ٪ الف دولار) وقلات هذه المنظمة - التي لا تسعى إلى الأرباح - بإقامة محمية للحياة البرية في حوض الأمازون .

ولكن الإبطارة ظفوا على شراهم فعرض مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (جات) اقتراحاً أكثر لوريه يقضي بـ ٣٠ ٪ من قروض البنوك للدول الخمس عشرة الأكثر مديونية .. وأكدت أن العالم على وشك انفجار اقتصادي أسوأ مما جرى في أغسطس عام ١٩٨٢ عندما أعلنت

المكسيك عدم مقدرتها على دفع القساط ديونها (المستحقة خلال ٩٠ يوماً) ولغلت مثلها الأرجنتين والبرازيل وفرنزولا ثم تبعهم ١١ دولة حتى أصبح العدد في مؤتمر كولومبيا ٣٥ دولة عام ١٩٨١ .

قدم السناتور برادلي اقتراحاً يربط مشكلة الديون بالسياسة الخارجية الأمريكية ككشف فيه عن مخفية

« لأن الإغواء من هذه الديون سيكون ضد مصلحة قطاع الصناعة الأمريكي وسيسبب الخسائر في أسواق التصدير وسيجعل الجنوب يهاجم الشمال وأمريكا تجارياً لتتدهور مصالح وعلاقات أمريكا الشمالية مع أمريكا اللاتينية !

وطالب برادلي مهلة محدودة لتخفيف عبء الديون ولكن بشرط أن تقدم الدولة التي ستخفف ديونها تنازلات تجارية للمصالح التجارية الخارجية

(١)



المصدر : الأخبار

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ من نوفمبر ١٩٩٠

(آخر شريط قدم للقاهرة قبل حرب الخليج هو ، ابلحة دخول الراسمال الاسرائيلي والا (١١١) - ومعنى هذا ان يسمح لليهود بالسيطرة على اقتصاد مصر ... هذا هو الشريط والا !!)

ولقد وصل الطمع بالاباطرة الى حد رفع اسعار الفائدة الى ٢٠ ٪ وتم خفض اسعار السلع الاولية والحاصلات الزراعية المصدرة من عالم الفقراء فزادت ثرواتهم ، هذه ، رهقا بدلا من ان تكون لهم فرجا !
وقدم اليابانيون مشروعا للقضبة القروض بسندات (طويلة الاجل) واعتبارها ، ديون مينة ، او ، ديون فاسدة ، وبضمان الفائدة ولكن ، تم قتل او ولد المشروع ، !

ولكن امثل ، والثر
سبب ، رئيس بنك كومرز بالفلينا الغربية تكتلوا ضد الفكرة ، واشتهر عن هذا الرجل قوله :

« انا اعمل طوال حياتي ١٦ ساعة في اليوم لكي اقدم عرقي هدية لقوم متخلفين وكسالى ، جواهر مشكلتهم انهم مصممون رغم كسلهم على العيش في مستوى اكبر مما تطيقه امكانياتهم .. وعلى حساب الآخرين » ، وقد رد عليه مسئول مكسيكي بقوله : ان هؤلاء الناس (المرابون) يتعمدون المغالطة ، وينسبون ان كل ثرواتهم انما جاءت نتيجة مااستنزفوه من العالم الثالث على مدى ثلاثمائة عام او يزيد !

ولم يهنا هذا المرابي بالهتافات التي اطلقها مائة الف متظاهر الفليني خارج قاعة اجتماعات البنك الدولي : يسقط قتلة الشعوب - ارفعوا ايديكم عن فقراء العالم الثالث - يسقط صندوق النقد !

وهاج رئيس ، الاحتياطي المال الامريكي ، بول فولكر ووصف فكرة ان تعوض البنوك المدمومة من احتياطي تجنيه لهذا الغرض فكرة ، غير عاقلة ، ورفض مااسماء البعض بضورة فتح الطريق امام ، برسترويكيا ، الاقتصادية اوروبية امريكية لاعادة تاسيس العلاقات بين الشمال والجنوب ، بين الفقراء والأغنياء ؟ ..

ولاشك ان الديون الاجنبية قد سببت ضغوطا خطيرة على الديمقراطيات الهشة وعلى القرار الوطني ، كما تسببت في تزايد حجم الاموال المهربة بما رفع العجز في موازين الدول .. ويكتفي لتقدير حجم الاموال المهربة ان نحصر الفرق بين تدفق الاموال الاجنبية الى داخل البلاد وبين قيمة العجز في الحساب الجاري ، او بالمقارنة بزيادة الرسمية التي حصلت خلال السنة فان الفرق يمثل اموالا مهربة نحو الخارج ..

[قام بنك التسويات الدولية بنشر معلومات حول حجم الاموال المهربة من دول امريكا اللاتينية فواضح انها بلغت ٥٠ مليار دولار (١٩٧٨ - ١٩٨٣) بالإضافة الى ما اذاعه البنك الدولي ، عن الاموال المهربة من المكسيك (٢٦ ، ٥ مليار دولار) والارجنتين (١٩ ، ٢ مليار دولار (١٩٧٩ - ١٩٨٢) وفرنزويلا ٢٢ مليار الخ الخ]
حتى وصل حجم الاموال المهربة من الدول الفقيرة (في منتصف عام ١٩٨٦) الى ١٨٠ مليار دولار ، وهو مايعادل ٢١ ٪ من الديون للحكومات و ٣١ ٪ من الديون لبنوك الغرب !

ومن اشكال التهريب مايعتبر جاريا كالتهرب المتدفع لانه يغذى نفسه بنفسه ! بهدف اعادة استيراد السلع دولما انقطاع .
وتتضاعف خطورته لانه السبب الرئيسي في انتشار الرشوة والفساد في الاجهزة الادارية بالذات الفقيرة بما يقضي خراب الادم ، واستغلال النفوذ بين اصحاب القرار في كل مختلف المستويات لتحقيق الثروات الهائلة وبما يحرم الاقتصاد الوطني من الاستثمار الذي ينقذ البلاد !



المصدر : ٢٢ حـ ر

٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحي يبتلع العالم طعم دول ، الشمال الصليحة للسلح ، كان لايد من رفع شعارات ، حقوق الانسان ، ، والديمقراطية ، لترسيخ ، احتكارها لاسلحة الدمار الشامل ، حتى يظل السفرة ، سادة الى الابد ، والعبيد عبيد الى الابد ..

والى ان يحقق ، الحلم اليهودى ، لحكم العالم من فوق عرش سليمان في القدس والذي بدأ يسهل - في تصورهم - يشتركه ، ومن هنا اسرعوا ويسارعون الآن لتكرار محاولات هدم المسجد الاقصى وبناء الهيكل مكانه ! والآن : كيف وصل ، اباطرة المال ، الى هذه القوة الاستطورية في عصرنا الحديث والتي مفتتهم من اشغال كل هذه الحروب والفتعل كل هذه الازمات ، وجر العالم الى حرب الخليج ومن قبلها ايران ، ولبنان ، وتشاد ، والافغانستان الخ متسليها وسوف يلحقها من الحروب ، المدمرة - على عالم الفقراء .. وعلى الامة العربية والاسلامية بصفة خاصة .. وبصورة ، تقسم بالقتل والاصرار والخبث وتجنيد العملاء ..

الاجابة على هذا السؤال ، كلفت كل من حاول الاجابة عليه حيلته .. والمث الذي بين يدي وصلني من عند مجموعة من ، الاطفال ، و ، الشهاد ، .. الذين قتلوا تباعا حتى لا يكشفوا عما وقع في علمهم او بين ايديهم ..

وموعدنا مع صفحات اخرى من هذا الملف ان كان في العمر بقية ، واذن الله الفعل لما يريد وشاء ..



المصدر: الشَّحْب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

لا.. لمطالب الرئيس

الأمريكي.. لا..

لدمار المسلمين

الحكومة حددت إقامة بوش في

قصر القبة خوفا من الجماهير

ومع ذلك تزعم أن الناس تؤيد

سياستها في الخليج !

بقلم

عادل حسين

من يموت في حرب تفودها

أمريكا لا يكون شهيدا



المصدر : أ. ش. ج.

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧٠٧ نوفمبر ١٩٩٠

لماذا من تعديل شامل

سياستكم في الخليج

لماذا نعارض القمة العربية ؟

لماذا نصادي الحل العربي ؟

لماذا نرفض الربط بين فلسطين والخليج ؟

لماذا نزيد القوات المصرية في الخليج ؟

يا أهل الحكم أنتم لا تمثلون هذه الأمة .. جماهير الشعب لا تعترف بكم .. جماهير الشعب ترفض سياستكم التي أشاعت قمعنا وأقعدتنا هويتنا وتسيبت في وقف التنمية وضياع الأموال ، ونشرت البطالة والفساد والظلم ، في إطار من الأتراك والاستبداد .
■ يا أهل الحكم اننا نسألكم : لماذا لم تنظّموا استقلا ، شعبيا ، يليق بصديقكم وحليفكم الرئيس بوش ؟ وهل يعكس هذا الخوف من الشعب أن الجماهير تؤيد سياستكم في الخليج ؟

وأنت يا سيادة الرئيس بوش ، لقد أحسنت صنعا حين والفتت على تحديد إقامتك في قصر القبة ، وكنت مصيبا حين هبطت بغتة على السفارة الأمريكية ، رغم أنه لم يكن من اللائق أن تفعل ذلك قبل مراسم استقلالك الرسمية (داخل القصر) .. أي قبل أن تبدأ زيارتك الرسمية لمصر .. لم يكن هذا لائقا ولكن تعليمات الأمن لها أحكام !

إن هذا الحكم المعزول شعبيا إلى حد أنه لا يستطيع توفير الحماية للرئيس الأمريكي ، سيعلن بعد أيام أنه حصل على تأييد الغالبية الساحقة من المصريين في انتخابات عامة .. ألا تستحون ؟

ويذكر أن الرئيس الأمريكي الأسبق كارتر صرح في إيران أيام الشاه بأنه يزور واحة الاستقرار في المنطقة ، ويعدّها بائشهر قامت الثورة التي ألقطت الشاه والأمريكان ، وتحول التصريح إلى نكتة مريرة .. وبوش لم يشأ أن يبدل بتصريح مشابه أثناء زيارته للقاهرة ، واكتفى بأن يرد أكثر من مرة أنه قوبل بكرم الضيافة .. أية ضيافة يا رجل وأنت جيبس القصر طوال يومين ؟

فشل التعبئة العامة للحرب

على أي حال .. لم تكن الزيارة (مع كل ما أحاطها من تحركات) مسألة عادية ، ويجب أن نتابعها بالتحليل .. فنحن نحيا بالفعل لحظات خطيرة .

□ و .. نقول بداية أن زيارة بوش فشلت في تحقيق أهدافها ، وكذلك فشلت مباحثات الرئيس الأمريكي في العواصم المختلفة .. ويكفي أن نذكر في القاهرة أن الرئيسين مبارك وبوش لم يجدا ما يعلّسانه في المؤتمر الصحفي ، وكتاب الحكومة لم يجدوا بعد المباحثات ما يقولونه :



النشرة

المصدر :

٢٧ من ديسمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وفي مسألة العمل العسكري تحديداً ، تلحظ أن الدول الصناعية تناصر أمريكا إذا كان الأمر تهويشاً ، بالحرب ، أما في حالة الحرب الفعلية فليس أمريكا تجد نفسها وحدها ، ومعها إسرائيل وحكام الكويت فقط ، فهناك مؤشرات ومعلومات تدل على أن السياسة المصرية الرسمية ، انضمت إلى معسكر التهويش بالحرب ، إلا أن هذا التغيير يتم عندينا - كالعادة - بتردد وتخطيط .

إن هذا الرفض العالمي لخيار الحرب ، والذي يأخذ شكل المطالبة بتأجيلها ، هو الذي أعنيه بفشل بوش في رحلته ومباحثاته . □ ولكن ماذا تريد أمريكا ؟ ولماذا تتعالى صيحات الحرب منها هي بالذات ؟ لقد قرأت المقل الذي نشره الرئيس بوش (في نيوزويك) والذي كتبه قبل جولته الأخيرة . وقد حدد بوش أربعة أسباب في أجابته هذا السؤال : ضرورة انسحاب العراق بحدون قيد أو شرط - عودة أسرة الصباح لحكم الكويت - تأمين حياة المدنيين الأمريكيين - حماية البترول باعتبارها مسألة تتعلق بالأمن القومي .

(١) وبالنسبة للبندين الأولين (الانسحاب غير المشروط وعودة أسرة الصباح) فالتأنيث نكر هنا أن أصرار الولايات المتحدة على نكر هذه الأمور يعتبر وقاحة استفزازية .. نحن طبعاً مع انسحاب العراق من الكويت ، ولكن ادعاء الولايات المتحدة أنها تعتبر استقلال الدول وسيادتها من المبادئ الثابتة التي نذرت نفسها للدفاع عنها ، يعتبر كذبا مضحوخاً ولا أدري كيف يتجاسرون على قوله أمامنا ليل نهار رغم تاريخهم الأسود في منطقتنا (وفي العالم) والذي يحفظه عن ظهر قلب كل مواطن عربي ومسلم .. اننا لا نجد داعياً للتذكير أنفسنا بكل ما فعله مغنا الشيطان الأكبر .. يكفي أن نذكر مأساة فلسطين وتزويد إسرائيل بأسلحة نووية . (٢) أما عن تأمين الرعاية الأمريكيين في الخارج ، فنحن مع هذا الهدف ، ولكن هل أدت الحشود الأمريكية في الخليج وعلى الأرض المقدسة إلى تحقيق هذا الهدف ؟ أم أنها تزيد كل يوم حجم المخاطر التي يتعرض لها المواطنون الأمريكيون ؟ انني لا أتحدث هنا عن الضيوف ، المحتجزين ، في العراق ، ولكن عن كل الضيوف ، المقيمين في البلاد العربية والإسلامية .. هل تتصور الولايات المتحدة أن تلويحها بالمعاملات العسكرية لإبادة مئات الآلاف من أخواننا وإبنائنا في العراق والسعودية (وفي كل منطقة الخليج على الأقل) يؤدي إلى تأمين رعاياها في البلاد العربية والإسلامية ؟ إن المخاطر التي تحيط بهؤلاء وصلت إلى حد أن الرئيس بوش نفسه خاف من مواجهة شعبنا ، وقبل أن يكون ضيفاً ، طول مدة إقامته في مصر !

(٣) إن الهدف الذي يستحق أن نناقشه وأن نقف عنده هو ما يتعلق بالبترول والأمن القومي ، فقد أكد بوش أن فشل إرهابه في الخليج سيؤدي إلى هيمنة ، الدكتاتور صدام حسين ، على منطقة البترول . وهذا الدكتور بملك ، كما يقول - أدوات هذه السيطرة ممثلة في الآف الدبابات والطائرات إضافة إلى الأسلحة الكيميائية والبيولوجية . والولايات المتحدة - كما يقول - لا يمكن أن تسمح لصدام بتهديد العالم من خلال هذا التحكم في البترول فنجاح صدام حسين في ذلك خطر على كل الدول الديمقراطية ، وخطر على الأمن القومي الأمريكي بقلبي .. وإزالة الخطر لا يتحقق بمجرد انسحاب القوات العراقية من الكويت ، ولكن ، يجب ألا نسمح للعراق بأن يكون مرة أخرى في موقع من يهدد جيرانه أو يهدد مصالحنا الحيوية .

أمريكا تراهن على خراب العالم !

□ □ هذا هو الكلام الجد الذي يستحق أن نقف عنده .. لا داعي لهذا التباكي على الحدود الدولية وحقوق الشعوب ، فالمطلوب ببساطة وصراحة هو ضرب القوة العراقية وتقليص جيشها ونزع



المصدر: **النشر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

أسلحته الكيميائية والبيولوجية لكي تنفرد إسرائيل بحيازة أسلحة الدمار الشامل فتذلنا وتسيطر علينا .

ولكن ماذا لو أدت الحرب إلى تدمير إسرائيل البترول ؟ إن كل التقارير تؤكد أن نتيجة الحرب هي أحراق البترول كطية بحيث لا يكون في يد العراق أو في يد غيرها . وقد أعترف بوش بأن العراق يملك آلاف الدبابات والطرادات ومئات الصواريخ . أي أنه يملك أسلحة الدمار الكافية لحرق الآبار ومنع إنتاج البترول لسنوات طويلة .. إن كيف تدخل الولايات المتحدة حريا تؤدي حتما إلى هذه النتيجة ؟

إن الحرب تخيف الجميع ، ولكن الولايات المتحدة فزعها أقل ، لأنها أقل الجميع تضررا إذا انقطع بترول الخليج . إن اليابان وأوروبا الغربية تعتمدان بشكل أساسي على الخليج . أما الولايات المتحدة فلها لا تستورد إلا ١٤٪ من الصاعرات البترولية للخليج . وإذا انقطعت هذه النسبة فلن يوسعها أن تعوض ذلك من دول الكاريبي القريبة منها .

ثم إن الولايات المتحدة تشعر بفشل متزايد في استعادة هيمنتها الاقتصادية على أوروبا واليابان من خلال المنافسة الحرة ، ولذا فاتها تحصر على علاقتهما من خلال تحكمها في بترول الخليج ، وأن فشلت في ذلك (بسبب العراق وإيران) فلها قد لا ترد في تدمير خصومها في أوروبا وشرق آسيا من خلال نسف البترول في الخليج .

□ ويجب الانتباه لهذا السيناريو أو نستشعده ، فالولايات المتحدة لم تتريد في استخدام القنبلة الذرية ضد اليابان حين رأت أن انتصراها في الحرب وابتزازها لحلفائها الروس يتطلب ذلك ..

إن المسألة أكبر الآن من الخليج ومن منطقنا العربية - الإسلامية .. وكل العالم الصناعي (رغم تنافسه معنا) يخشى من الاستكبار الأمريكي . ومن المخاطر غير الأخلاقية التي قد تندفع إليها الولايات المتحدة ..

المواقف العاجزة والمترددة للسياسة المصرية

لقد تميزت السياسة المصرية الرسمية منذ بدأت أزمة الخليج بتبعية غير مبررة للخط الأمريكي ، ووصلت التبعية إلى حد تبرير التواجد

الصليبي الصهيوني في أرضنا المقدسة ، ووصلت المساعدة لهذا الغزو إلى حد إرسال قوات مصرية متزايدة للمشاركة في تنفيذ المخطط الأمريكي . وتبرير القيادة المصرية هذا العسك بانها مع المبادئ ، وأنهم مع الأشخاص العراقي غير المشروط كما يقول بوش . ولكن ماذا عن المبدأ الرابع الذي يتكلم عنه بوش أيضا ؟ هل نحن مع نسف العراق وقبوضه العسكرية ؟ هل نحن مع نسف البترول وأهله في منطقة الخليج ؟ إن بوش يعتبر هذا النصف هدفا أصيلا عنده ويأتي قبل أي هدف آخر . فما رأيكم في ذلك دام فضلكم ؟

□ لقد بدأ حكامنا - كما قلت - مراجعة مواقفهم . ولكن الأمر أخطر من أن يعالج ببعض التصويبات الجزئية .. الأمر لا يحتمل التردد .. الأمر يتطلب نظرة استراتيجية متكاملة للمستقبل .

□ هل نريد أحكام السيطرة الأمريكية على العالم ؟ وما مصلحتنا في ذلك ؟ هل نريد تدمير أوروبا واليابان وروسيا لكي تنفرد أمريكا بالسيطرة ؟ وما مصلحتنا في ذلك ؟ هل نريد دعم إسرائيل وقوتها العسكرية وتوسعاتها الصهيونية ؟ إذا قبل أننا لا نريد ذلك ، أن كيف نفسر ابتعادنا عن



الشيعة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

التعاون مع القوى الدولية المعتدلة التي تخشى تدمير الخليج ؟ كيف
نفسر بغيضا غير المشروطة للولايات المتحدة ومغامراتها العسكرية ؟

□ ولماذا يمارض أهل الحكم عندنا عقد قمة عربية ؟ لماذا الهجوم
على الملك الحسن وفكرته ؟ لماذا الهجوم على كل الداعمين لحل
عربي ؟ اننا لا نجد تفسير لهذا الهجوم على فكرة مؤتمر القمة الا
لأنهم يتبعون الخط الأمريكي بولاء شديد ، والا لانهم يخشون من
احتمال نجاح حل عربي للأزمة بعد أن تورطوا في اجهاض هذا
الاحتمال اثناء قمة القاهرة .

انهم يخشون الحساب ، ولكن الموقف أكبر من مثل هذه
الهواجس .

□ وقد أدهشتنا التصريحات المتوالية للرئيس مبارك والتي يقول فيها انه
لا يوجد شيء اسمه حل عربي أو فرنسي أو أسرائيلي ، فليس هناك الا حل
واحد يقضي بالانسحاب غير المشروط للعراق .
ياسيدي هذا كلام الأمريكيين . حقيقة الامر أن هناك حلا عربيا مقدما
ومعروفا ، وهذا الحل العربي ليس مجرد ترجمة للقرارات الاسريكية الى
اللغة العربية . ولكن الحل العربي يعني ما قاله الامير سلطان (وزير
الدفاع السعودي) ، والحل العربي يعني التوسط بين الطرفين العراقي
والكويتي لكي يتنازل كل طرف عن بعض ما يتشبث به ، فتحلن الدماء
وتتفرغ جميعا لاجلاء الاجانب .

لماذا ترفض الدولة المصرية هذا الكلام المعقول ، والذي تؤيده كل
الكتل الدولية الكبرى .. باستثناء الولايات المتحدة ؟
□ ان المسألة المطروحة على الصعيد العربي - الاسلامي ليست انسحابا
من الكويت أو الانسحاب .. فالحل مجمع على ضرورة الانسحاب . القضية
هي : هل نريد استسلاما عاريا أم نريد حلا عادلا كريما ؟ لقد ذكرنا من قبل

ونكرر هنا أن الاهداف الأمريكية مترابطة ومتكاملة ، وهم لا يتكلمون عن
مجرد انسحاب من الكويت ولكنهم يربطون ذلك بضرورة ضرب العراق
وتصفية قواته العسكرية . وهم حين يحاولون فرض الانسحاب غير
المشروط فانهم يقصدون اشاعة الفتنة داخل العراق وجيشه . وهذا
يقضي الى دمار سياسي يوقع في اثاره أية خسائر عسكرية في ميدان القتال .
فلماذا تقبل العراق أن تموت قاعدة بذلا من أن تستشهد في الجهاد ؟ ان من
يطلبون من العراق أن تتسحب بدون قيد أو شرط ، ويدون أن تحصل على
أية حقوق يراها الجميع عادلة ، يعلمون أنهم يطلبون مطالبا يستحيل
قبوله .. ولذا نقول نوما ان مطالبة العراق بالانسحاب بدون قيد أو شرط
يعني من الناحية العملية اعلان الحرب .. فهل هذا ما تريده السياسة
المصرية الرسمية ؟ وإذا كانت القيادة المصرية لا تريد ذلك فلماذا لا تنزل
بكل ثقلها الى جانب الحل العربي المتوازن ؟

لماذا ترفضون الربط بين فلسطين والخليج ؟

□ ولماذا تصر القيادة المصرية على أنه لا مجال للربط بين قضية فلسطين
وقضية الخليج ؟ يقول بوش (الرئيس مبارك معه) أنه لا ربط بين
القضيتين .. وفي أطار أنهما قضيتان منفصلتان يقول الأمريكان ان قضية
الخليج تأتي أولا .. ضرب العراق أو لا ثم نعدكم بحل مشكلة فلسطين
بعد ذلك . ويؤكد لنا السيد بوش ان الولايات المتحدة مع حل هذه
المشكلة وفق قرار مجلس الأمن ٢٤٢ الذي يقضي بالانسحاب اسرائيلي من
الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ .

كيف يقول الرئيس بوش هذا الكلام في قلب القاهرة ؟ كيف
نصعدك ياسيد بوش وانت تعلم أن القرار صادر منذ ربع قرن دون أن



المصدر : الشـخـص

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

تبذل الولايات المتحدة جهداً لتنفيذه ؟ إن من يسمعه يتصور أن الجهود الأمريكية كانت ، مقطعة بعضها ، إلى أن جاءت أزمة الخليج ففطلت المساعي ، ولذا فإنه يكفي أن نقول سنعود إلى القضية بعد الانتهاء من الخليج .. كي نصدقك !

ياسيدى نحن نذكر أن الرئيس كارتر وعدنا (مع كامب دافيد وبعد توقيع المعاهدة مع إسرائيل) بأن الولايات المتحدة لن تكف عن مساعدتها لاجتاد تسوية عادلة مع كل الأقطار العربية الأخرى ، ثم مرت عشر سنوات بدون خطوة واحدة للأمام . لقد أعلن كارتر هذه التصريحات حتى بفلت بالاتفاقيات التي قيدت مصر وأخضعت العرب ، وحين حقق هدفه نسي ما وعد .. وأنتم الآن تفعلون الشيء نفسه ، تعدون السذج بأنكم ستتحركون من أجل تحقيق الانسحاب الإسرائيلي إذا خرجتم من حرككم الحالية ظافرين لا قدر الله .. وكل عاقل يدرك أنه إذا كتب لكم النصر ستعود المنطقة للضياع والأحياط ، وسيهدم الصهاينة الأقصى .

إن أي عربي أو أي مسلم ، وأيا كان موقفه من قضية الخليج ، لابد من أن يستفيد من المازق الأمريكية الحال ، فيرفض أن يساعد أمريكا على الخروج من مازقها إلا إذا ساعدتنا الآن على تحرير القدس والأرض الفلسطينية .

كيف يقبل حاكم عربي عدم الربط بين القضيتين ؟ وكيف يقول هذا علناً ؟ !

لماذا نزيد قواتنا في الخليج ؟

□ إن المراجعة للموقف المصري يجب أن تكون شاملة وبلا تردد . ونحن لا نفهم كيف نوافق الآن على زيادة القوات المصرية في الخليج بدلاً من الأعداد لسحبها ؟ إن بعض التقارير التي وصلتنا (القراء ص ٧) تؤكد أن الولايات المتحدة تطلب زيادة عدد القوات المصرية إلى ٥٠ ألفاً .. وقد فاجأنا الرئيس مبارك في تصريحات أخيرة بأن القوات المصرية لن تجتاز الحدود العراقية . ولن تؤدي مهام داخل العراق . وجه الغرابة أن هذا الأمر يدهى ولم تكن تتصور أنه يتطلب تأكيداً .. إلا أن التقارير المنشورة (ص ٧) تقول إن هذه المهمة مطروحة فعلاً على نطاق البحث ، سواء لضرب القوات العراقية في جمالية القوات الأمريكية ، أو للمشاركة في عمليات خاصة تؤدي إلى الإطاحة بصادام حسين !

إذا صبح أن في التنية زيادة القوات المصرية إلى ٥٠ ألف جندي ، فإن من حق هذا الشعب أن يعرف طبيعة القيادة التي تخضع لها هذه القوات . ويجب أن يعرف الجميع أن من يموت في حرب يلقودها الأمريكان والصهاينة لا يمكن أن يكون شهيداً .

□ وبالمناسبة كيف نضمن الأمن المصري في حالة وصول القوات المصرية إلى رقم الخمسين ألفاً ؟ كيف نضمن امتناع إسرائيل عن انتهاز فرصة غياب أعلى قواتنا سلاحاً وتدريباً لكي تسوجه ضربة ضدنا ، كما حدث في ١٩٦٧ حين استغاد الصهاينة من انشغال قسم من قواتنا في حرب اليمن ؟

هل هي مخاطرة غير محسوبة ؟ أم أن هناك اتفاقاً سرياً مع إسرائيل في هذا الشأن بضمان الولايات المتحدة ؟ أظن أن الاحتمال الثاني هو الأقرب للتصديق ، فكل ما ينشر في إسرائيل يؤكد أنهم يباركون الحرب في الخليج ، ويرضون عن كل من يشارك في ضرب العراق .. وهنئنا لنا هذا الحلف الجديد .



الاستاذ

المصدر:

التاريخ: ٢٧ من ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خسارتنا الاقتصادية والسياسية .. !!

□ لقد خسرت مصر كثيرا من جراء السياسات التي اتخذها أهل الحكم منذ ٢٢ أغسطس (أي منذ نشأت أزمة الخليج). لقد خسرتنا اقتصاديا (١٠ ملايين دولار حسب التقديرات الرسمية) ولم نجد من يعوضنا عن هذه الخسائر، ولا تصدقوا أي تهريج يقول غير ذلك... حتى السيون لم تسقط... أوروبا تتشدد معنا (مثل الديالين) بسبب تمسكنا بالأمريكا... وأمريكا بدورها لم تسقط رسميا ديونها، ولم تيسر مساعداتها الاقتصادية لأننا خائفون ولا نعرف فن التفاوض!

□ وأخطر من كل الخسائر الاقتصادية أننا فقدنا سمعتنا وهورنا داخل أمة العرب والإسلام، وأصبح كل همة أن يعود مقر الجامعة العربية إلى القاهرة، وكان الزعامة العربية تتمثل في جدران ومقرات!

□ يجب أن نذكر في هذه المناسبة هنا أن كل الدول التي سعت لعزوبتنا إلى الجامعة العربية هي الدول التي تعادينا الآن ونسيها، وننكر على رأسها الأردن التي كانت أول دولة تتحدى قرارات المطاطة وتعهد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر.

أما الدول التي تحالفها الآن وتكيل لها المديح فهي الدول التي ظلت حتى اللحظة الأخيرة تعارض عودة مصر إلى الجامعة، وتعارض عودة المقر إلى القاهرة... وتشير هنا بشكل خاص إلى السعودية وسوريا... وغنى عن البيان أنني لا أقصد الواقعية ولا أنكأ جراحا، ولكن القصد أن سياستنا العربية لا تستند إلى نظرة طويلة الأجل، ولا نقيم بالعناني علاقات منطقية ومبنيّة مستقرة.

□ وإن نتكلم عن دول مجلس التعاون العربي التي هللتنا للامعة العلاقات معها، ولكن سنشير إلى دول الجوار المباشر، فمصر توطد علاقاتها الآن مع دول الخليج (الخاضعة للهيمنة الأمريكية) على حساب التفاهم والتنسيق مع ليبيا والسودان وفلسطين... فنحن نختلف اختلافا واضحا مع هذه الدول... وإن كان ينكر للشتم أبراهيم سعدده أنه نسي العليد القذافي وهو ينثر الأوحال والبذاءات على الجميع!

x x x x x

إننا نذكر أن تعديل السياسات الخارجية والداخلية يستحيل تحقيقه على نحو جدي في ظل هذا الفريق العليج الذي يحكمنا... ولكن في الظروف العصيبة التي نختارها نعتبر أي قدم الإصلاح مفيدا... والموقف في الخليج بقذا: نؤمن أن يتحمل كل الخطايا التي تورط فيها أكبر بدعي.

أصلحوا امركم ولو قليلا يا أهل الحكم... يرحمكم الله
أصلحوا في دعمكم لأعداء امتكم.



خواطر مسلم

بقلم : د . محمد هورو

أزمة الخليج تكشف عيوب التركيب السياسية والاقتصادية والاجتماعية للعالم العربي

بذاتنا الفردية والجماعية . ونحن هنا
لا نريد أن نجرح أحد فهذا لا يهم الآن لأن
جراح الحدث أكبر كثيرا جدا من جراح
الكلمات ولن تضيق إليه جراح الكلمات
شيئا . فالحقائق الآن واضحة بل هي على
قارعة الطريق لمن يريد التقاطها أما من
يريد أن يسد أذنه فلا يسمع ويحجب
عينيه عن الرؤية فلا يرى ويسد أنفه فلا
يشم فإن الواقع أيضا ستوقعه في حبالها
وتصيبه بشيء من آثارها رغم أنه .

ومن الحقائق والعيوب التي أظهرتها
نيران الأزمة أن معظم البلاد العربية تحكم
بواسطة أنظمة حكم مستبدة لا ترحم في
الناس حقاً ولا تقيم عدلاً وأنها لا تقيم
للجواهر وزناً بل تحارب تفكيكها وتخديرها
وتطويقها وأن حقوق الإنسان العربي

أظهر الغزو العراقي للكويت وماتبه
من تداعيات أن الجسم العربي محلول
بالصديد والقبح ومريض بل وغائب عن
الوعي تقريبا على كل مستوى سياسيا
واقتصاديا وثقافيا ووب ضارة نافعة أو
رب أزمة تكشف لنا العيوب الظاهرة
والمستترة في الكيان العربي - فربما كان
هذا مدعاة لاصلاحها أو تشخيصها أو
الارتفاع فوقها .

أظهرت أزمة الخليج عددا من سنن الله
تعالى في الكون ومن الحقائق المتصلة



مهذرة على يد حكوماتهم كأسوأ وكأبشع ما يكون الإهدار والانتهاك .
وأظهرت الأزمة أن التركيبة الجغرافية العربية هشّة إلى حد بعيد .. وغير متسقة مع المصالح والظروف بل والتشكيل الطبيعي ناهيك عن تعارضها مع المبادئ . الراسخة لأمتنا في الوحدة واقتسام المغائيم والمغارم . وأنه لا بد لتلك التركيبة غير الطبيعية أن تحدث هزات بعد هزات مالم تزول إلى وضعها الطبيعي وهو الوحدة على أساس الإسلام .
وأظهرت الأزمة أيضا أن توزيع الثروة في العالم العربي توزيع مختل وغير طبيعي والتصرف في تلك الثروة يعاكس مصالح عموم الأمة ولا يراعى حاجاتها الأساسية فليس من المعقول أن تكون هناك بلاد متخمة بالثروة وهناك في المقابل شعوب جائعة أو على حافة الجوع - وليس من المعقول أن تكون أموال المسلمين المتحصلة من ثروات طبيعية وبها الله لهم تستثمر وتدار في بنوك الغرب واليهود والنصارى وأن تستخدم تلك الأموال في دعم الكيان الصهيوني وبناء رقابية الغرب في حين تستثمر مشاريع التنمية في بلدان العالم الإسلامي

نتيجة فقدان مصادر التمويل . وأكثر من هذا أن يستخدم جزء ضئيل جدا من فوائده هذه الثروة في الضغط على البلاد العربية والإسلامية وإذلالها تحت ضغط القروض أو المساعدات التي يقدمها الغرب لنا من أموالنا ويتحكم بها في قرارنا السياسي وأحيانا في وجودنا ذاته .
وأظهرت الأزمة أن هناك شرخا عميقا في الضمير الثقافي العربي فهؤلاء الذين سكنوا على مظالم صدام وقمعه لشعب العراق وهؤلاء الذين أداروا ظهرهم للممارسات الصدامية الاجرامية ضد الأكراد وهؤلاء الذين أطلقوا البخور بين يدي صدام وأطلقوا عليه أرفع الألقاب وأستقبلوه في مدنهم وصحفهم وإذاعاتهم كبطل عرس أو زعيم ملهم أو حارس البرابرة الشرقية هم أنفسهم الآن الذين يظلمون عليه الفاظ اللص والجرم والمستبد - وهؤلاء الذين زينوا له وأبدؤا بالمال والصلاح والاعلام ليهاجم الجمهورية الإسلامية في إيران لمراد الثورة الإسلامية أو تحجيمها أصبحوا هم أنفسهم الآن يستعجلون الأمريكيين والاحتليز لضرب صدام ويظهرون الغيظ والحق كلما تأخر هذا الضرب .

هؤلاء الجاهزون لكل شيء والمجهزون لكل شيء. واللائين لكل طرف ما يلائمه من الملابس والمواقف. هم في الحقيقة أشد خطراً على مستقبل أمتنا - لأنه إذا كان المشفق هو ضمير الأمة وهو الذي ينبه للخطر قبل وقوعه وهو الذي يرفض الاستبداد أولاً وأخيراً - فإن هؤلاء مثل العوالم الجاهزون دائماً للنواح أو الغناء على حسب مزاج الزبون. وكل منهم قد ركب قرناً استشعاراً ليرصد اتجاه الريح فيسير في اتجاهها.

نعم لقد أظهرت الأزمة أن هناك عسكري وعالم.

أظهرت الأزمة أن هناك خدعة كبرى أسسها القومية العربية وأنه منذ زرع الانجليز هذه الفكرة الخبيثة بديلاً عن الإسلام لمحاربتهم فإن الأمة العربية لم ترم منها إلا السقوط والتناحر وضياح الأوطان ولم ترم منها إلا التخلف والاستبداد والتجزئة. وأظهرت الأزمة أن الإسلام هو الجامع الوحيد لهذه الشعوب وهو الحل

الصحيح لنهضتها وعزتها.

أظهرت الأزمة أن طريق الحرية واحترام المؤسسات وإشراك الشعب في الحكم واتخاذ القرار أفضل مليون مرة من الحكم الفردي لأن بعض الفوضى وعدم الانضباط التي تصاحب الحرية أفضل مليون مرة من حكم الفرد الذي ربما يأتي بنتائج سريعة ولكنه في لحظة ويقرر فردى خاطيء. يمكن أن يتسبب في دمار كامل لبلده أو شعبه أو الشعوب المحيطة به أو حتى العالم كله فهل ياترى تعطينا الأزمة - الفرصة لكي تراجع أنفسنا - وهل تلتصقنا تاريخاً بما يكفى لأن نتوب عن ذنوبنا - فلا يصبح المثقفون عوالم - ولا تترك حكوماتنا تلهم بنا وتستبد وأن تعيد تقسيم الثروة بما يرضى الله ولصالح عموم أمتنا، هل نرى هذه الأزمة كافية لطرح الشعارات الجاهلية جانباً ونتمسك بقيم إسلامنا العظيمة.

نعم أظهرت الأزمة حقيقة العارية - وحقيقة العالم من حولنا - وبيات واضحا الآن - أن الاستعمار لم ير حل أصلاً من

لقد أظهرت أزمة الخليج أن هناك عسكري وعوالم في الوطن العربي

صدام حسين



الأساس الإسلامي - فالغرب استدبح صدام لضرب الجمهورية الإسلامية في إيران حتى يحجمها ويضعف دورها ودور الإسلام في المنطقة . وعندما سمح الغرب وساعد صدام في بناء جيش قوى وشيء من النهضة الصناعية راح الغرب يتداعى إلي تحطيمه منذ أكثر من عامين وليس منذ أن غزا الكويت - بالرغم أن صدام ونظام صدام لا يمت إلى الإسلام بصلة . ومن سن الله تعالى في تلك الأزمة .. أن من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب . فالجمهورية

ببلادنا - وأن جيوشه تعود دائما في كل مرة لتفرض مصالح الاستعمار وقيمه وأهدافه لم يعد هناك ما يدعى استعمار قديم واستعمار جديد - بل هو استعمار مستمر بجيوشه وبثوكه وأعلامه وهيئته - وكل ماهناك أننا الآن ندفع فاتورة الجيوش الأجنبية من مال المسلمين بعد أن كان المستعمر يدفعها من ماله أو مالنا المنهوب بطرق مباشرة .

هل أدركنا الآن - أننا كنا وأهملون حينما كنا نظن أن هناك معسكر غربي ومعسكر شرقي - وأن الحقيقة أن هناك محوران محور الاستكبار « واشنطن وموسكو » ومحور الاستضعاف « طنجة جاكارتا » وأن علينا أن نتوجه في معسكر الاستضعاف وأن نعتد على الإسلام كجامع وحيد لهذا المعسكر في مواجهة معسكر الاستكبار .

ومن الحقائق التي بانّت على وجه الأزمة أن الغرب لا يريد لنا النهضة على

الغرب لا يريد لنا نهضة .. على
الأساس الإسلامي أو غير الإسلامي



المصدر: المختار الإسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: نوفمبر ١٩٩٠

الصباح



الذين أعانوه وشجعوه وقدموا له المال
والسلاح ليضرب الأكراد والمسلمين ويقمع
شعب العراق ويدخل في حرب مع
الجمهورية الإسلامية كلفت من القتلى
المسلمين نصف مليون ومن الأموال مئات
المليارات .

حقيقة صدام البشعة عرفناها وقتلناها من
قبل - ومازلنا نعرفها ونقولها - وحقيقة
أخرى نضيفها اليوم - أن الغرب اليوم لم
يأت بجيوشه إلى المنطقة لأن صدام مجرم
أو بشع وإلا فلماذا لم يأتوا منذ البداية -
بل جاؤا ليستثمروا المسألة لصالحهم .
وحقيقة أخرى نقولها أن صدام لم يفعل
كل مايفعل إلا لأن البيت العربي قد تم
بناؤه على أسس خاطئة ومشوهة . وسوف
ينتهى صدام - ولكن ظروف ظهوره
وظهور غيره مازالت موجودة فينا لنعاني
مرة أخرى من المستبدين - ونعاني من
الوجود الأجنبي بزعمة وقف العدوان وهم
أكثر الناس اعتداء وعدوانا .

أيها السادة - الإسلام - الحرية -
التوزيع العادل للثروة - الوحدة - الانتماء
إلى الله أولاً وأخيراً هذا هو الطريق .

د. محمد مور

الإسلامية في إيران صمدت أمام ظلم
وجبروت وتسلط صدام لأكثر من ثمانية
أعوام - واستخدم صدام كل الوسائل غير
المشروعة ضدها بما فيها الغازات السامة .
ولم يكن أحد يأمل أو يحلم بأن تنتهي
المسألة هكذا فجأة وتتسلم كامل من
صدام بكل المطالب الإيرانية . ولم يكن
أحد ليحلم أو يفكر بأن يأتي النصر
الإيراني الكامل - هكذا - بمدد مباشر من
الله وعلى عكس كل الأسباب والأوضاع
والتوازنات الدولية والأقليمية .

ومن سن الله تعالى التي أظهرتها
الأزمة - أن من أعان طالما سلطه الله
عليه . وهماي الأحداث تقول أن أكثر
الذين اكثروا وسيكتونون من نار صدام هم



المصدر: الحنازل الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: نوفمبر ١٩٩٠

بيان الوفد الإسلامي في نهاية جولته الأولى - حول مشكلة الخليج

استمرار الاتصال بالجهات المسئولة وابلانها بإيجابيات الجولة الوفد الإسلامي يبحث مقترحات تحقيق الحل الشامل وفق المنهج الإسلامي

بعد أن اختتم الوفد الإسلامي جولته في أربع من دول المنطقة المعنية بأزمة الخليج ، عقد أعضاء الوفد عدة جلسات في طهران وعمان لتقييم نتائج الجولة وتحديد اتجاهات الوفد مستقبلا ، وعلى ضوء هذا التقييم صدر البيان التالي الذي أذيع في مؤتمر صحفي عقد في العاصمة الأردنية عمان وحضره عدد كبير من المراسلين العرب والأجانب .
وتولى رئيس الوفد السيد محمد عبد الرحمن خليفة و د. حسن الترابي الناطق باسم الوفد الإجابة على أسئلة المراسلين .

وفيما يلي نص البيان ..

عقد اللقاء الإسلامي العالمي في عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية ما بين يوم الأربعاء الموافق ١٢/٩/١٩٩٠ ويوم السبت الموافق ١٥/٩/١٩٩٠ م ، وذلك لبحث تطورات أزمة الخليج من وجهة النظر الإسلامية وقد حضر اللقاء ممثلون عن المنظمات الشعبية الإسلامية التالية :-

الأخوان المسلمون في مصر والأردن واليمن وسوريا والحركة الإسلامية في السودان
وحزب النهضة في تونس والجماعة الإسلامية في باكستان وحزب الرفاه في تركيا ،
والحزب الإسلامي في ماليزيا وحزب العمل في مصر والحركة الإسلامية في فلسطين
وجمعية الإرشاد والإصلاح في الجزائر .

كما دعى إليه عدد من الشخصيات الإسلامية المستقلة ، وبعد مشاورات واسعة حول



المصدر : المختار الأسدي

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٠

الأزمة وأطوارها العام وأسبابها المباشرة وغير المباشرة على مدى أربعة أيام ، تقرر وضع خطة تحرك تهدف إلى استكمال المعلومات والإسهام الشعبي في منع الحرب ، وتكتيل جميع القوى والطاقات لإخراج القوات الأجنبية من الأرض العربية ، وكسر الحصار الذي يرمى لتجويع شعب العراق المسلم ، وإنهاء مشكلة الكويت في إطار عربي - إسلامي يضمن حرية شعب الكويت في وطنه ، وضمان الحقوق المشروعة لجميع الأطراف دون تدخلات أجنبية من أي نوع - ومن أجل تحقيق هذه الأهداف تقرر تشكيل وفد يمثل اللقاء الإسلامي المذكور ، للطرف على العواصم المعنية وغيرها والاتصال بالقادة والمسؤولين والفكرين والتشاور معهم في هذا الأمر .

وقد بدأ الوفد اتصالاته بقاء مع الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية حيث نقل الوفد له ماتوصل إليه اللقاء الإسلامي ، واستمعوا منه إلي شرح واسع عن خلفيات المشكلة حسبما يراها ، ومن نتائج اتصالاته مع القادة العرب والدوليين ، ومجمل آرائه في الحل العربي الإسلامي المأمول .

أولا : في المملكة العربية السعودية :

وقد بدأ الوفد جولته بالمملكة العربية السعودية حيث التقى بالملك فهد بن عبد العزيز لمدة ثلاث ساعات ، وبعض الأمراء والمسؤولين على مستويات مختلفة ، كذلك نظمت رابطة العالم الإسلامي لقاء موسعا ضم بعض العلماء والفكرين ، كما استقبل الوفد في مقر إقامته عددا من ذوي الرأي بالمملكة كما استقبل وفدا من الاخوة الكويتيين المقيمين في المملكة العربية السعودية واستمع إلي مطالبهم السياسية وماتعرضوا له من محن كنتيجة لاحتلال الجيش العراقي للكويت ، وقد ركز الوفد الإسلامي في كل مقابلاته مع المسؤولين السعوديين على استنكار القوات الأجنبية في الجزيرة العربية والخليج والتحذير من استمرار هذا الوجود على أمن المنطقة ومقدساتها وتقاليدها وثرواتها وضرورة تعاون الجميع على سرعة إجلاتها بكل الوسائل مهما كانت التضحيات والفساح المجال لحل عربي - إسلامي لقضية الكويت ، وقد استمع الوفد إلى شرح شامل من المسؤولين السعوديين عن موقفهم من الأزمة ، كما لمسوا لدى الملك فهد استعدادا واضحا لقبول الحل العربي - الإسلامي وذكر الرئيس صدام حسين شخصيا بخير ، مستذكرا مايجتمعهما من علاقات ودية ، مؤكدا انه لن يسمح بأن تكون الاراضي السعودية



المصدر : المختار الإسلامي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٠

منطلقا لهجوم على العراق ، ودعا الوفد الإسلامي إلى مواصلة مهمته ، مما اعتبره الوفد مؤشرات ايجابية بالرغم من تمسك المملكة بمواقفها المعلنة ، وقد شكر الوفد للملك فهد ورجال حكومته حسن استقبال الوفد وما اتسمت به المقابلات من الصراحة والوضوح .

ثانيا : في الجمهورية العراقية :

وفي بغداد عقد الوفد الإسلامي اجتماعا مع الرئيس صدام حسين استمر قرابة ثلاث ساعات ، كما التقت مجموعات من الوفد مع السادة نواب الرئيس ، ومع بعض المفكرين والقادة اتسمت بالمودة والصراحة والحرص على تبادل الحوار فيما ينفع العرب والمسلمين ، وقد أوضح الرئيس صدام حسين الظروف التي سبقت الأزمة ، وشرعية المطالب التي قدمها العراق قبل الغزو ، مؤكدا أن هذه المطالب لو لبثت في حينها لأمكن تفادي الأزمة ، كما أعاد الرئيس للأذهان مبادرته في ١٢ آب ١٩٩٠ الماضي ربطت بين قضية الخليج وقضايا المنطقة الأخرى ولاسيما قضية فلسطين ، مؤكدا أن هذه المبادرة لاتزال قائمة وأنها المخرة المأمون لهذه الأزمة ، وقد نقل الوفد للرئيس العراقي النقاط التي اعتبرها ايجابية في الموقف السعودي ، ودعى إلى لقاء مباشر بين الرئيس العراقي والملك فهد بن عبد العزيز بهدف نزع فتيل الحرب من المنطقة ، وتطمين المملكة العربية السعودية من ثواب العراق ، والاتفاق على اخراج القوات الاجنبية ، وايجاد حل لمشكلة الكويت يحقق مطالب الشعب الكويتي في وطنه ، ولقد دارت مع الرئيس ونوابه أحاديث واسعة وصريحة حول الاتجاهات الإسلامية في السياسة العراقية ومدى تأثيرها الإيجابي في الساحة الإسلامية العالمية ، وان تعميق هذا الاتحاد جدير بأن يوحد الجبهة الإسلامية ضد مؤامرات الاعداء ومع الاقتناع التام بهذه الحقائق إلا أن الوفد عبر عن اتفاقه الكامل مع القيادة العراقية على وجوب تفادي الحرب كلما كان ذلك ممكنا لأن هذه الحرب ستجري فوق الأرض العربية بعيدا عن أوطان الاجانب ، وأن تدميرها الواسع سيكون موجها لشعوب المنطقة وعمرانها وخيراتها ، وقد قدم الوفد للرئيس العراقي مشاعر التقدير للحنافة التي قبل بها ، والوقت الثمين الذي أعطاه للوفد .

ثالثا : في الجمهورية الإسلامية الايرانية :

كان سفر الوفد الإسلامي إلى طهران بهدف بحث الشؤون الإسلامية العامة وتنشيط العلاقات بين هذه المنظمات الإسلامية ونظائرها من المؤسسات الدينية والفكرية في



المصدر : المختار الإسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٠

الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتبادل الخبرة والمعرفة في حقول التربية الإسلامية وتطبيق المنهج الإسلامي ، وتحديد أساليب التعاون في جمع كلمة المسلمين وتوحيد صفهم أمام الاخطار ، وكذلك تبين موقف إيران من أحداث الخليج ، وقد اجتمع الوفد مع آية الله خامنئي قائد الثورة الإسلامية ، وهاشمي رافسنجاني رئيس الجمهورية الإيرانية ورئيس مجلس الشورى ونائبه وعدد من أعضاء المجلس ومجلس الخبراء والسيد بهارتي نائب وزير الخارجية وبعض رؤساء الاقسام في الوزارة ، وعدد من العلماء والمفكرين في مؤسسات علمية مختلفة وقد تبادلت بين المسؤولين الإيرانيين وأعضاء الوفد أحاديث صريحة حول أهداف الزيارة ، وموقف إيران من أزمة الخليج والدور الذي يمكن أن تمارسه لابعاد شبح الحرب عن المنطقة ، والتوصل إلي حل عربي - إسلامي يؤكد الحقوق المشروعة لجميع الاطراف ، والاسهام في كسر الحصار العدواني على العراق ، وقد اتسمت هذه اللقاءات بالعمق والوضوح والحرص على جمع الكلمة الإسلامية ، وقد شكر الوفد لقائد الثورة ورئيس الجمهورية مشاعر الاخوة التي احاطت بالوفد طيلة زيارته لإيران الشقيقة ، كما اتفق الجميع على مواصلة اللقاءات لخدمة أهداف الشعوب الإسلامية وتطلعاتها في سيادة منهج الإسلام وما يحققه من أسباب القوة والمنعة والعدالة ، وينا وحدة حقيقة تحمي أوطان المسلمين من أطماع الطامعين ، وقد اتسمت جميع اللقاءات في العواصم الاربعة بروح المودة والاحترام ، والحرص على الحوار المنهول الذي يزيل الشكوك ويرسي دعائم الثقة ويوجه الجميع نحو خدمة الاهداف الإسلامية .

من مجموع اللقاءات والمشاورات مع القادة ورجال الفكر في البلدان التي زارها الوفد الإسلامي يستطيع اعضاءه التأكيد على جملة من المعاني أهمها :

١- ان غيبة المنهج الإسلامي أو ضعف تأثيره في أغلب البلدان العربية والإسلامية ، بما يقدمه من ضمانات للحرية والعدل والشورى ، وما يشيعه في المجتمعات من الأخلاق الفاضلة التي ترفع بها الأمم .

هذا الغياب يشكل سبباً رئيسياً في تعدد الانحيازات والمساالك ، وشيوع الاستبداد والقمع والعداء بين الحاكم والمحكوم ، وسهولة تسرب التيارات السياسية والفكرية المعادية التي تزيد أسباب الفرقة والخلل وتفرق المسلمين بعضهم ببعض ، ومالم تستقر هذه القاعدة ، ويعمل المنهج الإسلامي عمله في تربية النفوس ، واطلاق الحرية للشعوب ،



المصدر: المختار الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: نوفمبر ١٩٩٠

والارتقاء بمستوى الأفراد ومؤسسات الحكم ، فإن المناخ العام في ديار المسلمين سيظل مناخ فتق واحتراب ، تنفجر تحت أي سبب من الأسباب .

٢- وانطلاقاً من المعاني السالفة وامتداداً لها ، فإن الواقع الذي كان سائداً في الخليج يعتبر نموذجاً لتلك الحالة ، فالى جانب المخطط الذي أرسى المستعمر الأجنبي دعائمه حين فرض الحدود المصطنعة فإن الحكام قد عجزوا عن التجارب مع طموحات الشعوب العربية والإسلامية ، وتطلعاتها للوحدة وتسخير الثروات الطبيعية لقوة العرب والمسلمين وإعمار ديارهم ، بل على العكس من ذلك حرصوا على اكتناز المال في الدول الأجنبية ، ووضعهم تحت تصرف أفراد قلائل ينفقونه في الملذات بينما بقيت شعوب بأسرها تحت نير الظل والحاجة كل هذه العوامل وغيرها قد كونت المناخ العام الذي اكتملت فيه أسباب الأزمة الراحة ، وأن أي حل في المستقبل يجب أن يراعى علاج هذه الظروف إذا أريد للبلاد العربية والإسلامية أن تشهد سلاماً واستقراراً حقيقياً يمكن من الأعمار والازدهار .

٣- أن وجود القوات الأجنبية مهما كانت أسبابه المباشرة يتجه في الحقيقة - نحو حرمان الدول العربية والإسلامية من استكمال أسباب القوى والمنعة ، والهدف الحقيقي هو تدمير قوة العراق العسكرية خدمة للمخطط الصهيوني ، ويمكن إسرائيل من استيعاب المستوطنين من الاتحاد السوفيتي تمهيداً لضرب الانتفاضة والتهينة لتوسع جديد على حساب البلاد العربية المجاورة ، وأن كل يوم يمر على هذه القوات يعطيتها مزيداً من الفرص للبقاء الطويل وتنفيذ المخططات الصليبية القديمة والحديثة في السيطرة على موارد المنطقة وثرواتها وتهديد الأماكن المقدسة ، والتصدى للصحة الإسلامية واجهاضها ومن هنا كان لا بد لكل عربي أو مسلم مهما كان موقعه تحمل المسؤولية في التصدي لهذه القوات وطردها بكل الوسائل .

٤- لقد أتبع للوفد الإسلامي فرصة بحث مواقف الدول الأوربية وخصوصاً تلك التي تشارك في القوات العسكرية خلال المشاورات مع المسئولين العرب في العواصم المختلفة، ويرى الوفد أن أكثر هذه الدول فيما عدا الولايات المتحدة الأمريكية التي اتخذت من معاداة العرب والمسلمين وتأييد إسرائيل منهجاً ثابتاً في سياستها ، فإن تلك الدول تملك فرصاً مناسبة لتطوير علاقات ودية مع العالم الإسلامي بما يخدم مصالح الطرفين ، إلا أنها مع بالغ الأسف ، انسأقت مع خطط الولايات المتحدة التي تريد أن تفرض نفسها



المصدر : المختار الإسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٠

كمصدر وحيد للشرعية الدولية ، وإن توسع هذا الدول أن تتسحب من هذه المؤامرة وتسهم في إبعاد شبح الحرب حتى لا تجلب على نفسها كوارث لا مبرر لها ، وتدمر فرص الصداقة والتعاون مع العالم الإسلامي .

٥- لابد من تكثيف الجهد لإيجاد حل عرى - إسلامي للأزمة الراهنة ، يبعد شبح الحرب ، ويكفل خروج القوات الأجنبية وانسحاب العراق ومراعاة مطالبه المشروعة ومعه التحكيم الإسلامي ، وتحقيق تطلعات شعب الكويت المشروعة في وطنه وتأمين المنطقة مستقبلا ، وفي حالة وضع هذا الحل في إطار دولي فلا بد أن يرتبط بالقضية الفلسطينية والعدوان الاسرائيلي الذي يتحدى قرارات الأمم المتحدة المتكررة ، وينتكر لحقوق الانسان ، كما أن تسوية شاملة للمنازعات القائمة في المنطقة يجب أن تأخذ في الاعتبار مخزون السلاح النووي والكيميائي والجرثومي القاتم في اسرائيل ، والذي يمزج وجوده بالمنطقة دائما في مسابقات التسليح ، ويحرمها من الأمل في أي سلام عادل ودائم .

إن اللقاء الإسلامي العالمي يناشد حكام المسلمين أن يتقوا الله في شعوبهم بحسن دمائها وتوثيق عرى الاخاء بينها بدل اغراء العداوة واليفضا ، بينها ، وأن يحترموا ادراتها ويعزوا علاقاتها ويجهدوا في حفظ مصالحها واثرواتها وصون أصالتها واستقلالها .

وفي الوقت ذاته يهيب اللقاء الإسلامي العالمي بشعوب الأمة الإسلامية الاتساق وراء الاهواء وأن تحرر ولاعلا لله ورسوله والمؤمنين وإن تنأى عن العصبية المفردة وتعبر عن مستوى أرقى من الوعي التاريخي بمصائرها والحضور الفعال في ساحة الحياة العامة والنضال بكل الوسائل الناحة للاجتماع على مالحق بالأمة من مهانة الوقوع مجددا تحت وطأة الاحتلال والنفوذ الاجنبي والاستعداد للجهاد لحماية الحرمات والمقدورات الإسلامية وإن الرغد الإسلامي الشعبي ، وقد أنهى بتوثيق من الله سبحانه الجولة الأولى من اتصالات سوف يواصل مهمته على صورة جماعية وفردية ، وسيقوم بنقل ماتوصل إليه من نقاط ايجابية إلى الجهات المسؤولة في البلدان المعنية ، على أمل تطويرها نحو مقترحات محددة تحقق الحل الشامل باذن الله ، كذلك ينو مداومة التبشير بالمبادئ الإسلامية العامة التي حملها في جوله لتحقيق المنهج الإسلامي الذي شيت دعائم الإيمان والفضائل ، ويحمل الاخرة والسلام للمسلمين ولبنى البشر قاطبة .

واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وسلم .



المصدر : النشير

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات : ٢٧ نوفمبر ١٩٩١

من عالم مسلم الى رئيس امريكا .. يامستر بوش لا مرحبا بك

بقلم

الشيخ محمد الشريف

قضية صدام ولا تحرير الكويت انما هي قضية اسلام في مواجهة جاهلية بكل ابعادها واشكالها .. اسلام اقترب ان يصبح بالحق مالفسد تسوء انتم وحفاظكم في بلادنا .. اننا يامستر بوش نقفل بسلاكم واموالكم في فلسطين ونسخر ونغضب بالواتكم في سدوتنا المصرية .. فانتم مستعمرون لارضنا بواسطة حلفائكم الذين خدعوكم واظهروا لكم ان الشعوب في جيوبهم وان اقدارها تحت احدثهم فخذوا على انفسهم وكذبوا عليكم .

■ لا مرحبا بك يامستر بوش : لانك جئت الى بلادنا تزيد حكومتنا تورطاً في الخليج وقهراً للمسلمين وزيداً من تقديم القوابين لاسرائيل امداً اسم تصرخ في اسرائيل لتوقف المجازر في القدس والحقبة والقطاع ؟ لماذا لم تدع فرنسا لتسليم ميشيل عون للحكومة الشرعية في لبنان لمحاكمته على المجازر التي ارتكبتها ام انكم تعلقون عليه لفظ العسكرو الارزقي بالمسئمة لحزب الله في لبنان ؟ انكم تريدون ميشيل عون ليكون

لامرحبا بك يابوش في بلادنا وما دعوناك ولن ندعوك . وقد جئنا رغم انوثتنا في ثوب المستكر الغزاي وكيف نرحب بك يابوش وانت تمد عدونا بالسلح والمال لتقتل ابناءنا واخواننا في فلسطين الذبيحة كيف نرحب بك والدعاء في الاقصى لم تجف بعد وتغذينا في كل يوم دماء في كل مكان . كيف نرحب بك وقد جاءت الى المنطقة جيوشك لالتجمي ارض الكويت كما تدعي أو تدافع عن الشرعية كما تسوهم الحكومات والانظمة التي غرستموها في بلادنا !! اي شرعية يامستر بوش وقد باركت اسرائيل في كل مذبحه تقوم بها اي شرعية وانت تتصدى لكل قرار في مجلس الامن يتخذ ضد اسرائيل كيف نرحب بك وانت اعدى اعداء ديننا وتعمل جاهدا ومعكم رموز الصليبية الاوربية لو اذكل اصلاح وتحول على قاعدة ديننا الحنيف فصدركم لنا سميات قصر تموا على المسلمين فقط فمس مسمى الارهاب الى مسمى التطرف الى مسمى الاصولية والمتعصبة وكل هذه المسميات تريدون بها اطفاء نور الله ويابي الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون .

يحتفظ بارادته حرة ولا يحدوده امته ■ يامستر بوش ان القرآن قد نمانا من اخباركم واخبار حلفائكم هانتم امتداد لمؤامرات اليهود على الاسلام ايام رسول الله صل الله عليه وسلم حين سعوا في تآليل القسائل والاحاديث وتجمعوا ليقفلوا الاسلام في المدينة جاوا من كل فج عميق . اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذا زاعبت الانصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا . ولقد كان وعد الله ونصره اقوى واعظم كما سيكون ان شاء الله في الخليج وعد الله اقوى واحميم . فليناء الاسلام وشبابه يعلمون تصلمان ان الامر ليس

كيف نرحب بك وجيوشك وجيوش حلفائك تحاصر العراق وتحرش شعبه المسلم من الطعام والكساء والسوء ليرك تحت اقدام هؤلاء العصر وتقديم صدام حسين قربانا لاسرائيل وماتريدون من وراء ذلك تحرير ارض الكويت فانتم قبل غيركم تعرفون ان بإمكان العرب والمسلمين حل مشاكلهم في السلم والحرب بمشلق . انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم . فلو رغبتم اصابكم الذنبة ومؤامراتكم النجسة لاسلغكم امرنا وصلح حالنا انكم يامستر بوش خدمة لاسرائيل هانتم الوطن الواحد الى اقسام واطان لبيغي ذليلا لباغتر على ان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الشيعة

التاريخ :

١٩٧٠ نوفمبر

في أيدي المسلمين هو ساحر حطير لتحقيق النبوة الكاذبة التي تعيشون فيها لعل الفراغ الروحي التي لم تملأ حضارتكم الزائفة ، وتلك هي قضية الخوف من الإسلام أنه ملء طبعي لهذا الفراغ وعندما يتحتم ترحيل كل منافع النصب والاحتفال التي حكمت وحكم اسلافكم بها وتقلصوها الى حكامنا في شكل علمانية ومساوئية الخ ... هذه المسيمات النكرة

■ لا مرجياك يا بوش : لانك ملتزالم ترقب بعين الحقد والهزيمة الشورة الإسلامية العملاقة في ايران المسلمة فواجهتموها ولم تفلحوا وحاصرتوها ولم تنجحوا فاردتم ان تجعلوا من العراق عبرة تعويضية تقعون بها شعوبكم بأن دين المسلمين لا يقوى على مواجهة الحضارة الزائفة

■ يا ستر بوش : سنعلم انشاأنا جيلا وراء جيل انكم اكبر رمز من رموز الصليبية تكون علينا الحياة في سلام وأمن وأنكم العدو الأعظم لدينتنا وانك وغيرك من زعماء الغرب الصليبي خدم أبناء الاسرائيل

■ يا ستر بوش : ستكون الجماهير العربية المسلمة وشعب الجهاد الاسلامي في كل مكان حين يدعوا الداعي عونا لأخوانهم في العراق ودعرا للإسلام ومحافظه على الشورة الشامخة المسلمة في ايران ، وسيكون شعار هذا الشباب ماتعلمه لهم من القران :

ان يلقوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم ويستنهم بالقسوة وودواو تكفرون

من اجل ذلك الاول لك لا مرجيا بك في بلاننا ولا اهلا بك ولا سهلا ... ولا سلام الله عليك ولا رحمته ولا يركاته

والسلام على من اتبع الهدى

احد قوة المسيح العسكري كما تشربون به في الغرب الصليبي . وانست بإفذاث يا ستر بوش أيام كنت سينتورا وكنت تلميذا وأيضا للعيش الصليبي ، فولويل ، والذي كان يعرضك على المحافل الأمريكية على أنك الرئيس الأمريكي المنتظر بعد ما سلحوك بنينوات ، حزائيل ، وتحقيق الوعد في ، هرمجدون ، انكزيوم قلت لايد من تسليح اسرائيل حتى لاينزل علينا غضب الرب واشتركت في الدعوة لأقامة الهيكل حتى ينزل المسيح الملك فحقيق وعد الرب في ، هرمجدون ، ولأيد من القضاء على أتباع النبي الكذاب

لا مرجياك يا ستر بوش : لانك العدو اللدود لدينتنا والأخصم الأعظم لقرانتنا والمصر الأكبر لتحقيق ارادة الصهيانية في تحرير خيبر واستردادها من أتباع النبي الكذاب وتحرير يثرب وتهديم الكعبة ... وقد حركوا لها أبرة

في الزمن الغابر لكن الله من ورائهم محيط

■ يا ستر بوش : لقد أضرجتم روسيا من الشائير في قضايا العالم لتتفردوا بتدمير بلاد المسلمين أن

كلعت المرأة الصليبية تاتشر ترن في اذان شياطين المجاهد لاتفكوا صواريخ الاطلنطي ولا تنكسوا مدافعهم ولكن وجهوها نحو الخطر الجديد خطر الاسلام ، تلك هي الغاية يا ستر بوش التي جاءت جيو شكم من اجلها لتدنس ارض الاسلام والرسول

ليس صدام حسين هو الغلبة ولا تحرير الكويت هو المقصود ولكنكم قد بعثتموها صليبية جديدة اريدكم بها حرمان العراق من قوته الذاتية وتقدمه العلمي الذي سعى اليه بعاله وجهده وخيره ابناؤه ليقيم الثوارن في مواجهة اسرائيل وليجعلها تفكر كثيرا قبل أي عدوان . وانتم تعلمون ان كل قوة مادية

مقدمة الأزمة .. السداء والدواء ..



مصطفى مشهور

إنها ليست أزمة واحدة ولكنها أزمات متعددة ومتلاحقة بغذى بعضها بعضاً ، فآزمة فلسطين والعهد الصهيوني ، أزمة الخليج هذه ، وآزمة النظم العربية الدكتاتورية ، والآزمة الاقتصادية بطروعا من غلاء وبسطلة وتضخم وديون ونقص في الإنتاج وما يترتب من تبعات لثقل للأعداء . وآزمة اجتماعية تشمل صورا متعددة كتهجير الأخلاق وانتشار الفساد والجرائم المختلفة والمخدرات والمخاضاء ، ومن الأزمات المجاعات التي يموت بسببها الكثيرون ، والمذابح الجماعية التي تتعرض لها الأقليات الإسلامية في أنحاء شتى وآزمة وجود القوات الأجنبية في بلادنا .

والواجب الإنساني يفرض علينا أن نهتم بكل هذه الأزمات ، وأن ننسب آزمة منها إلى الأزمات ، ولا يعني ذلك ألا يكون هناك ترتيب للأولويات .

وعن أزمة الساعة وهي أزمة الخليج كثر الحديث حولها وأقيمت الندوات والمؤتمرات ، وتباينت الآراء حول الحل السلمي والخيار العسكري وأيهما أرجح وأيهما أنجح ، كما كثر الحديث حول تقويم هذه الأزمة وأبعادها وأسبابها وعملها ومضاعفاتها ، وهل نعت لتقليل أم كان نخطا لها سابقا ؟

ولكن رغم ما ظهر من اختلاف حول هذه القضية فالإجماع بأنها مأساة بكل المقاييس . فما حدث لم يكن بتوقعه صديق ولا عدو . فلو فرضنا أن ما قبل من أن هناك خلافا سياسيا بين العراق والكوييت حول الحدود أو أبار البترول فليس هذا هو الطريق لإنهاء هذا الخلاف أو استرداد الحقوق إن صح ذلك . فما ذهب الشعب الكويتي بكل فئاته من أطفال ونساء وشيوخ ورجال لكي يتعرضوا أُل ما تعرضوا له من ماضي يشيب لها الولدان ؟ واستمرار تلك الماسي كذلك أمر يثير أدهشة والأسى .

ومأساة أخرى ظهرت كضربة لتلك الأزمة ، وهي التفرق والانقسام بين الدول العربية حول هذه القضية . ولكن لا غرابة في ذلك لأن رابطة العروبة أو القومية العربية التي تربط هذه الدول تحت مظلة الجامعة العربية رابطة هشة ضعيفة لم تصمد أمام هذه الأحداث . وكان الهدف من الجامعة العربية صرف الدول الإسلامية عن الجامعة الإسلامية والوحدة الإسلامية التي تشكل خطرا على الأعداء ومصالحهم .

وكان تخطيط الأعداء هو أبعاد بلادنا وشعوبنا عن جوهر الإسلام وتعاليمه وظاهر ذلك في مجال التشريع بإبطال الشريعة وفي مجال التعليم بتفريق المناهج من الروح الإسلامية ، بل وتخريب الأهراس باسم التطوير وصاحب تلك الأضداد عن طريق أجهزة الإعلام وإباحتهم والميسر والربا .

وقد أثمر هذا التخطيط ثماره المرة المرة من الضعف والتخلف والفرقة والنزاع والحروب وغير ذلك ولهذا لم تتحقق الوحدة الإسلامية في ظل رابطة عقيدة الشوحد وهي القوى الروابط .

إن الله الذي خلق النفس لم يخلقهم عبدا ولم يتركهم سدى ليبتغوا في حياتهم على غير هدى ، ولكنه سبحانه وهو بهم عارف رحيم حدد لهم منها حاجيات طيبة لدينامهم وأخرامهم ، وأرسل لهم الرسل وأمر الكتب لتوضيح هذا المنهج . وكان الإسلام خاتم الأديان للناس كافة وحتى قيام الساعة . وجعله الله ديننا شاملا كاملا يحققت لاتباعه كل معاني العزة والقوة والأمن والحرية والعدل ويدعوهم إلى التعاون على البر والتقوى وينهاهم عن الأثم والعدوان ويحرم الظلم والجور والظفان . ودعاهم إلى مناصرة المظلوم ورد عدوان الظالم فهو دين العدل والسلام للبشرية جمعاء .

ثم إن أي ابتعاد عن منهج الله أو مخالفة له يحدث خلاا في حياة الناس ويغير الشر والقتال والتدهور في كل جوانب الحياة ومن تلك الآثار المرة الواقع الموجد . فقد غابت الشورى وانتشرت الدكتاتورية وحكم الفرد . وسلبت الحريات وساد الظلم والظفر وتكتم التنافس ، وانحصر العدل والأمن وحل محلها الإذاء والتفريق والطفان ، وتوارى الإيثار وظهرت الإثرة والإنانية . وضربت الإنسانية وكثرت الخيانة وغير ذلك من الأمراض نتيجة البعد عن المنهج الرباني والأنساق وراء مدينة العدة وحضارة الممعة والشهوات .

العمل البشريية تتسم بالعجز والقصور ولا يمكنها وحدها أن تهتدي إلى الحق المنشود والخير السامول للبشرية . ولابد لها أن تهتدي بنور الوحي الذي يرشد الله به خلقه عن طريق الرسل والكتب . فله هو العليم الخبير بخلق (الأيعظم من خلق وهو الطيف الخبير) وهو بعداهم عارف رحيم . فمن اتبع هدى الله ومنهجه سعد في الدنيا والآخرة . ومن خالفه شقى في الدارين . وصدق الله العظيم ، فلما باتكم مني هدى فمن اتبع هدى فلا يضل ولا يشقى ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيصة ضلكتا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **الشيعة**

التاريخ : **١٩٧٧ فيفيس**

وإذا كانت دول أوروبا وأمريكا بعد أن عانت قروناً في صراع وحروب وخراب وتدمير وسلب في التسليح ، فأت أخيراً وأنهت ما بينها من حرب سلفية وحروب باردة وتسعى للتعاون والوحدة ، وبدأت روسيا ودول شرق أوروبا في التخلص من الشيوعية والإحدا وإطلاق حرية الاعتقاد ، فالمسلمون والدول والشعوب الإسلامية أول من يدرك أن الله والفرقة والنزاع والحروب والعمل الجاد نحو العودة إلى الله وإلى الوحدة والتعاون لتواجه هذه التحديات فلا بد من المسلمين بالوحدة وعدم التفرق (واعصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا)

أما إن للامة الإسلامية أن تلحق من غلوها وتتعرف على طريق الخلاص من كل هذه الأزمات وتنتهي هذا الخبط بتطبيقها لنظم ارضية عاجزة وللفللة وتعود إلى شريعة ربها وتعاليم دينها لتستعيد مكانتها لخير أمة أخرجت للناس ؟

إن الإسلام عنده الحل الكامل لكل القضايا والأزمات ، ولو أن دولنا الإسلامية التزمت بتعاليم دينها لاستطاعت حل قضية اعتداء العراق على الكويت ، يتصدى قوات إسلامية لرد الباغي وإتمام الصلح كما ذكر القرآن في مثل هذه الحال ولما تولدت أزمة وجود القوات الأجنبية في بلاتنا والتي لا يطمئن أحد لنواياها حتى بعد انتهاء أزمة الكويت

تعالوا أيها المسلمون تعود إلى ديننا لتعود لنا عزتنا وسادتنا ولنؤدي دورنا نحو البشرية بدعوتها إلى هذه التعاليم التي تنقذ البشرية من ضلالها وتخطلها بين نظم ارضية فاشلة .

هذا أيها المسلمون هو طريق التجارة والسعادة والحل الجذري لكل الأزمات المحلية والعالمية وطريق الحياة الطيبة في الدنيا والعز والنعيم في الآخرة .

وتحشره يوم القيامة أعني ، تلك سنة من سنن الله يبين خلفه لا تتبدل وتكر الله لنا مثلاً تطبقها لها في قوله تعالى : وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتونها رجالها رعداً من كل مكان فكثرت بينهم الله فإذا بها الله ليس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون .

كما أن الله تودع الذين لا يدينون الرما يحارب من الله ورسوله كما قال أيضاً ، يحض الله الدنيا ويسري الصدقات ، وكذا يذكر ما يسيبه الرما من أزمات القضاة الذين كثير من علماء الاقتصاد حتى غير المسلمين منهم .

إن الإسلام علاج قضية العلاقة بين الدول على أساس من حسن الجوار وعدم الاعتداء كما نظم الحياة داخل الدولة بما يحفظ الحياة الكريمة العجلة للأفراد والمجتمع وبين الحاكم والمحكومين ، ولم يسمح لتسلط فرد وتحكمه في مقدرات الشعب ومصيره ، ولكن هناك شعوري ونظام متكامل للحكم على الحاكم أن يلتزم به وأهل الشعوري يتبعونه ويحاسبونه على أي مخالفة .

أما ما يتم من الحكم بغير ما أنزل الله وغيب الشعوري فإننا نجد الشعوب تساق إلى الكوارث والتكبات بقرارات ينفذ بها الحاكم كما حدث في أزمتنا هذه . ولن تنتهي الأزمات ما يبيت هذه النظم الشمولية الغربية ، وأي حلول جزئية وقتية أن تجدي وتبقي شريعة الغاب يعدى فيها القوى على الضعيف .

ولكن إذا أخذنا بعلاج النتائج والتداعى بالانواء الشائ التي تمثل بشرح الله وكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، فستزول هذه الأزمات فاعلموا أن الضعف أو الغر ، ويتعبدون لله بتتبع مناهج الله على أنفسهم ، وغيرهم ويسود العدل والأمن والحرية والسعادة للجميع مسلمين وغير مسلمين ، وتسعد البشرية كلها بتعاليم السماء وحكم الله (ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون) وتعد الرحمة بابتاع هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) .



الشعب

المصدر :

١٩٩٠ في ديسمبر

التاريخ :

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

رسالة من الأخوان المسلمين إلى الرئيس حسني مبارك والى جميع المسؤولين في مصر والدول الشقيقة

منذ أن أعلن الرئيس حسني مبارك دعوته إلى تأجيل استعمال القوة لتفكيك قرارات الأمم المتحدة بشأن قضية الخليج لمدة شهرين أو ثلاثة لاستغلال جميع المساعي الدبلوماسية لإيجاد حل سلمي - فإن هذه الدعوة تلقى تأييداً من جميع الذين يعملون لتجنب المنطقة مخاطر حرب مدبرة لإعراق مدي أرضها يا الله .
والأخوان المسلمون إذ يؤيدون هذه الدعوة يؤلمهم أن بعض المسؤولين الصهيونية يستغلون النزاع في الخليج لتصعيد عواصمهم على الشعب الفلسطيني وإعلان خططهم لإبادة وطرده من بلاده - معتمدون على ما يصرح به بعض المسؤولين في الدول الكبرى من سعيهم لتدخل المجتمع الدولي للزام العراق بالانسحاب من الكويت دون ربط ذلك بالانسحاب العدو من المناطق الفلسطينية المحتلة - يظنون أن ذلك يعني إطلاق يدهم في تنفيذ سياستهم الهادفة إلى إبادة شعب فلسطين وضم المناطق العربية لتوسيع رقعة إسرائيل وأن انشغال الدول الكبرى والأمم المتحدة بقضية الخليج مهما طالت سيمنح الأمم المتحدة والدول العربية والصديقة من اتخاذ أي مبادرة لوقف هذه السياسة العدوانية أو ملقومتها .

والأخوان المسلمون يهينون بالرئيس مبارك والحكومة المصرية والدول العربية جميعاً أن تبارك لوقف هذا التصعيد الخطير في العدوان الصهيوني - ويرجون بصفة خاصة من الذين يباروا بالاستجابة إلى تأييد تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن مشكلة الخليج - أن يلقوا ورقة حاسمة لتذكير المجتمع الدولي والمستولين في الدول الكبرى وهيئة الأمم المتحدة بأن الشرعية الدولية التي يدافعون عنها في الخليج لا يمكن إغفالها أو تجاهلها في مواجهة العدوان الإسرائيلي المتكرر على حقوق الشعب الفلسطيني وأخرها تصريحات رئيس وزراء العدو بتأييده لاختلاء المناطق المحتلة وضمها إلى كيانها ..

أنتادعو الرئيس مبارك وجميع القادة العرب إلى أن يتذكروا الولايات المتحدة بصفة خاصة إلى أن من حقهم أن يطالبوا بمشاركتهم الجادة في دعوة المجتمع الدولي بأن يتخذ جانبه بمباركات جديدة في هذا الاتجاه - نذكر منها ما يلي -
١ - إن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامته دولة المستقلة بموجب الاعتراف الفوري بدولة فلسطين وتكثيها من إقامة مؤسساتها الوطنية في الأراضي المحتلة تحت حماية الأمم المتحدة وأشرفها .

٢ - تأييد جميع التدابير الدولية لوقف حملات الاضطهاد والإبادة ضد أبناء فلسطين ووقف الخطط الصهيونية الهادفة إلى تحويل المدن والقرى الفلسطينية إلى معسكرات اعتقال جماعية فاشية بواسطة قرارات منع التجول أو إعلانها مناطق عسكرية مغلقة من حين لآخر لقمع تجويع أبناء الشعب العربي وتحويلهم إلى معتقلين في بيوتهم محرومين من حق العمل والسعي لعيشهم وتجويعهم بالإضافة إلى مواصلة عمليات القتل العشوائي بواسطة القوات الصهيونية وعصابات المستوطنين الهادفة إلى إكراه الفلسطينيين على مغادرة وطنهم وإخلاله للمهاجرين اليهود ..



المصدر : الشريعة

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلوماـت التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

٣ - الدعوة العاجلة لمؤتمر دول للدول الواقعة على اتفاقية جنيف ليضع خطة تمكن الأمم المتحدة من حماية المدنيين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ولها لاحكام هذه الاتفاقية .
ان الاخوان المسلمين من واجبهـم ان يدعوا الشعوب العربية والاسلامية وشعوب العالم جميعا الى المبادرة لتأييد كفاح شعب فلسطين وتدعيم الانتفاضة واعتبار ذلك واجبا مقدسا تلتزم به جميع الشعوب المحبة للسلام والمنظمات الدولية وفي مقدمتها مجلس .. الأمن .. ويحذرونهم من الدعايات المغرضة التي تحاول ابهامنا بان الدفاع عن الخليج معناه افعال الدفاع عن فلسطين واعلاؤنا من واجبتنا في تأييد كفاح شعبها وكفاح الشعوب الاخرى المجاهدة في سبيل حقوقهم الانسانية والوطنية .
وقل اعلموا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون .

محمد حامد ابو النصر



المصدر: الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

مواقف متعددة للتيار الإسلامي تجاه أزمة الخليج

الشارقة - انور الهوارى :
أكد مصطفى مشهور نائب المرشد العام
للأخوان المسلمين ، شجب الجماعة للغزو
العراقي للكويت . وأعلن أن الجماعة
تطلب بانسحاب القوات العراقية .
وعودة الشرعية . وأشار مصطفى مشهور
خلال المؤتمر الطلابي العالمي للتضامن مع
الكويت إلى ضرورة دعم الأمة العربية
ليجاد حل سلمي سريع لأزمة الخليج ،
حتى تتجنب المنطقة ويلات حرب
مدمرة ، وتزول مبررات بقاء القوات
الأجنبية . ونفى نائب المرشد العام علاقة
الأخوان المسلمين بمواقف الحركات
الإسلامية الأخرى . كما نفى ارتباط مواقف
الأخوان من الأزمة بموقف حزب العمل
الاشتراكي .



المصدر : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ ذو قعدة ١٤١١

على هامش المؤتمر الطلابي بالشارقة نائب المرشد العام لحركة الإخوان المسلمين يندد بالعديوان العراقي ويدعو للانسحاب من الكويت

الصحیح فان الشرع كان سیکون رادعا منذ البداية لكل عدوان، واضاف مشهور ان بيان الحركة الثاني بتاريخ ١١/٨/٩٠ اكد على اذانة العدوان مجددا ولكنه حذر من الوجود الامريکی في المنطقة واستغرب تفسير البعض لهذا البيان على انه انجياز للعراق «فحزب البعث معروف في حماه وفي العراق» ثم اشار مشهور الى ان السفير العراقي في مصر كان قد زار الاخوان واجتمع بهم ولكن البيان الذي صدر عقب هذا الاجتماع ظل يحمل الاذانة للعدوان ويطالب بالانسحاب بينما عندما زار السفير الكويتي الاخوان في مصر ومعه الدكتور العوضي وجدا كل تهم للقضية الكويتية العادلة.

ممارساته ومبادئه التي لا تمت لإخلاقي ولا للحضارة بآية صلة. وكان الشيخ مشهور قد بدأ الندوة باستعراض تاريخي لحركة الإخوان المسلمين وموقفها النضالي في فلسطين في الثلاثينات وأربعينات حاليا وتعويضها للمحن عبر تاريخها الطويل ثم اكد الشيخ مشهور قوانين الحركة من العدوان ووضعها في اذانتها في اليوم الاول للغزو ومطالبتها العراقيين بالانسحاب وعودة الشرعية لأن ذلك لا يجلب الا شرا، كما ان الجوعنة حذرت من خطورة جلب المستعمرین مرة اخرى الى بلاد المسلمين والعرب وقال مشهور لو ان المسلمين يعيشون ضمن الاسلام

بالشارقة - على انور: في محاضرة ضمن فعاليات الندوة الجماهيرية على هامش المؤتمر الطلابي الاسلامي بالشارقة اذان الشيخ مصطفى مشهور نائب المرشد العام لحركة الاخوان المسلمين العدوان العراقي على الكويت ومطالب النظام العراقي المحتل بالانسحاب من الكويت دون قيد او شرط وعودة اهل الكويت وحكومتها الشرعية الى بلادهم وايقاف معاناتهم باسرع وقت لازالة السبب الاصيل في تواجد القوات الاجنبية في المنطقة والعمل على اسقاط صدام الى الابد كرمز لا نقول اسلاميا لانه لم يكن يوما كذلك ولا حتى كرمز عربي او قومي بعد فضح



المصدر: **الأخبار**

التاريخ: **٣ ديسمير ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤامرة

الموقف الراهن



تحليل بقلم:
رائد عطار

من بغداد: بوش ومدام أجرياً «برونة» للمعادن القادمة

علمت ان «المبالحلات السرية» التي سيجريها الرئيس الأمريكي بوش، بعد ٨ أيام، مع إسحق شامير رئيس وزراء إسرائيل، والتي كان مقرراً أن تتركز حول مشروع إسرائيل خطير، أعدته كل ايبب - لاعادة رسم الخريطة السياسية والعسكرية الجغرافية - وبالقائ خريطة للملكيات الجديدة لمصادر المياه وأبار النفط - سوف يتم بخته ولكن بكتكتك جديد، وذلك بسبب المفاجأة، التي قدمها الرئيس العراقي لواءشطن في الاسبوع الماضي والتي، «أنقودنا» بكتكتك عنها أمس الأول في الحديث الذي اديتنا به للزبيله «الحقيقية» بتحت هذا الملئشت: «خطة عراقية للصالح الشامل مع إسرائيل»!

والمعروف ان هناك «تفاهم إسرائيل/أمريكي/بريطاني» يقضي بضرورة أن تنتهي أزمة الخليج بتجريد العراق - أو على الأقل الحد من امتلاكه - لاسلحة الدمار الشامل. وأنه يمكن أن يتم ذلك بالتفاهم سري



المصدر: ١٢٢ حرار

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات التاريخ: ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

(لاحظ!) لحظنا ماء الوجه . وهذا الاقتراح قدم في الساعات الاخيرة :
وان تمكن تحقيق هذا الهدف سلميا فيجب ان يتم علنا بتبني هذه
الاسلحة في الحرب (التي انتقلت تل ابيب للترتيب لها بحيث لا تبني
حرب عربية اسرائيلية وانما حرب عراقية ضد العلم اجمع . وهو
ملتحقت اسرائيل في جر العلم كله اليه بمهارة تستحق دراسة منفصلة
في مجلد خاص)

وعلمت ايضا ان تقديم الرئيس العراقي لهذه المبادرة . إنما تم لانه
حل هذا الاسبوع موعد إظهاره لها علنا . بعد وصول التوتر إلى ذروته .
وقد اسرعت واشنطن وتل ابيب . بعدها الى ترتيب . صدور قرار
مجلس الأمن لاستخدام القوة . حتى لا يبينوا قبول الرئيس بوش لهذه
المفاوضات مع بغداد . وذلك إستراتيجية للمبادرة التي عرضها صدام
حسين للصلح مع اسرائيل خروجاً من مأزقه . بمغلبة . تراجع .

وهكذا لم تكن مفاجأة الرئيس العراقي (مبادرته للصلح مع
اسرائيل) ومفاجأة الرئيس الأمريكي (دعوته لبدا المفاوضات)
بالخطوة الاولى - كما تصور العلم - على طريق الاف ميل . فقد سبق
ذلك إتصالات تمت مع الرئيس العراقي من - بإطرة المال والبنوك
والنقل والعلميين . وتم فعلا عقد لقاء مع ممثل لهم في بغداد . وعن
مستوى رئيس العراق . وكان لقاءات أخرى قد تمت على مستويات أدنى
في تل ابيب وفي فلادلفيا (عن طريق الوساطة وقيل شعور من إضاعة
المصباح الأخضر للعراق كي يفجر المنطقة بعملية غزو الكويت) راجع
مقالتنا الاولى يوم ٢٠ أغسطس)

و قد كشفنا في أكثر من حديث صحفي انليتنا به عن الاتصالات التي
تتم بين اسرائيل واكثر الدول العربية واليوم نضيف ان اسرائيل
استرطعت كي يسافر مسئول كبير منها (على درجة اسحق رابين وزير
الدفاع الاسرائيلي مثلا) في زيارة سرية . لبغداد ان تستطيع بغداد
رأي العواصم العربية الصديقة لها . لتحديد جميعها مواقفها حول
سيناريوهات التقدم الجماعي الى انهاء حافة الحرب واعلان الصلح
الشامل .

ولكن إصرار إسرائيل على إقتلاع القدس الشريف . واغلب الاراضي
المحتلة - عدا غزة - ومنطقة الجولان والعربويات الاستراتيجية وقف
عقبة كاداء . بسبب سيطرة وتحت وشراة الصغور الاسرائيلية !

سياسة وضع العالم على حافة الهاوية !

ومع ذلك فقد علمت ان تل ابيب قد حسنت من جهتها . التردد
الامريكي . وسط الظروف الدولية الراهنة التي انصفت حتى اليومين
الاخرين بذروة التوتر . وذلك تطبيقا (متقنا) لسياسة وضع العلم كل
حين واخر على حافة الهاوية التي اشهر بها فوستر دالاس . وزير
خارجية امريكا . في الخمسينات - والتي يتم توقيعها طبقا لخطط
التلاعب بالاسهم في البورصات بامر بارونيات المال ا وقد افقت تل ابيب
- وجهت أخرى - الرئيس بوش بان يرد ايجابيا على دعوة الرئيس
صدام حسين للاتصال المباشر العلني بينهما - لاحظ - !

والى ان يتم التوقيع على الصلح الشامل مع اسرائيل - طبقا لمبادرة
الرئيس العراقي الصريحة في هذا الشأن - وبدون ما عترض من مشايخ
وملوك وسلاطين دول البترول المحافظة . بعد الدرس الذي اعطى لهم !
وهكذا وضع العراق - والدول العربية الحليفة له - امام اختبار
لذاتهم ونيتهم .

هل سوف ينطلقون بالاسلوب الديمولوجي . الذي مارسناه في
الخمسينات والستينات ! للترويج الضليل ان عرض الرئيس
الامريكي للتفاوض هو اقتحام سياسي لزعم الامم العربية الجديد
ام ان العراق . وحلفاءه سيغيرون هذا الفخ . امام شعوب العلم
بمهارة



المصدر : ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ - ديسمبر ١٩٩٠

وسوف يتركون عظمة الشعب الأمريكي الذي ضغط - بمعلقيه الذين يكسونه فعلا - على رئيس بلادهم وهو القوي حاكم في الحكم على يتلقى اموال الحرب وإن يقتصر على نفسه !
[لاحظ كيف التفت حرب كوريا لم حرب فيتنام ، ومشروع حرب الخليج ... كم هي غالية حيلة كل جندي وكل امريكي على امته

و قد علمت انه كان مقررا الا يسارع الرئيس بوش - فور صدور قرار مجلس الامن - باعلان دعوته للتفاوض أولا :

١ - رد الفعل الحاد والمصطب الذي اصدره مجلس قيادة الثورة العراقي وقيادة حزب البعث في اجتماعهما المشترك برئاسة صدام حسين
٢ - تقارير للعسكريين الامريكيين من العاملين والسائرين الذي الحوا على الرئيس الامريكي بعدم اللجوء الى الحرب ، وإن الانضال احكام الحصار بالعقوبات الاقتصادية التي ستحل الازمة في نهاية المطاف لأن حجم الخسائر البشرية ستكون ضخمة الامر الذي جعل بوش يقول علنا وهو يعلن دعوته للتفاوض ان : اهم مايلج عليه هو : الخسائر المتوقعة في الأرواح ، وكان الرئيس الامريكي يبذل جهدا واضحا للسيطرة على عواطفه بدرجة مؤثرة ؟

٣ - اندلاع حريق ملجى في اكبر حقل يتروى في العالم يوم الجمعة الماضي وهو الحقل الذي يعد القوات الاجنبية بامتلاكاتها من النفط - (لاحظ) الامر الذي جعل عدة اجهزة للمخابرات العسكرية وبنوات امنية تتحسب ان حريق هذا الحقل (الذي يضيئ ٥٣٠ الف برميل يوميا) لم يشعل بالصدفة - وعبرت هذه الاجهزة عن خشيتها انه ربما قد تكون هذه العملية بمثابة انذار لبدء عمليات تخريب - عراقية فلسطينية مشتركة ، مبيته للوقت المعلوم في حالة الإصرار من جانب واشنطن على « خيلة » انقلاها مع بغداد : كما فعلت من قبل مع الكثير من المتعاونين معها (شاه ايران - السادات - ملكوس وغيرهم) كما علمت ايضا ان « بارونات وابطرة المال » الذين يمكنهم شركات البترول العالمية قد ضغطوا بصورة لافل لاحد في واشنطن واثابيب بتجاهلها ، للعمل على خفض التوتر قليلا قبل ان تنطلق عمليات التخريب والارهاب ، في فترة الاربعةين يوما القادمة والتي يجب على الرئيس الامريكي ان يعيرها ، الى حين ان تنصدم « المهلة التي اعطيت للعراق (حتى ١٥ يناير القادم) وهي مهلة لم تصدر عن ضروريات عسكرية دولية بعد ان اكتملت الاستعدادات الحربية فعلا وانما عن « اسباب اضغالية » منها :

• أولا : ان الرئيس الامريكي سوف يواجه « أزمة اكبر » تنتظره في التكونجيس الامريكي ، وفي الشارع الامريكي بعد اكتشاف الضغوط التي شنها على دول مجلس الامن لاستصدار قراره - ويرى من ينظرون الى « السطح » الخارجي لالامور انه يلزم ان تمر هذه الايام الاربعةون بسلا .. دون ان تصيق بغداد بالعمليات التخريبية

• ثانيا : ضرورة ان تمر اعياك الملاك وراس السنة في سلام ، حتى لا تتضاعف معارضة الشعوب الغربية ضد « الحل » العسكري اكثر مما هي مثارة ضد الآن ! ولان تأخير الحرب بعد ذلك سيجعل من المتعذر اندلاعها بسبب اقرب شهر رمضان المبارك مع منتصف مارس والذي يتلوّه موسم الحج بملايين الحجاج ! مما يهدد الغرب بثورة اسلامية شاملة ان اندلع القتال في هذه الايام المباركين يضمن الاتذليل وكل هذه الحشود تنتظر اشترتين من رئيس العراق او رئيس أمريكا !

و قد نك صبر هذه الحشود الآن فعلا !
المهم انه في ضوء هذه الاتصالات السريعة مع العراق التي تضمنت اسرائيل احيانا تسريب انقلاها لتكد لي ملائمت اليه في جريدة « النور » (اى قبل الغزو بشهرين) حيث قلت تحت عنوان عريضة :

اسرائيل تصنع زعيم عربي مزيف آخر (١)

ان اسرائيل مستبدا في صنع « زعيم عربي مزيف جديد » كي تلتك



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

المصدر:

الناشر:

حوله الأمة العربية من أجل أن تصل إلى أحد أمرين : إما * يوثق
أخرى (بحرب الخليج) أو كعب ديبيد جديدة (يوقعها على
العرب) . والشعوب كالأغنام الغلظة بينما الجزائر يشهد سكينه !
إما * الصقور الإسرائيلية ، فلا يرون أن هذا هو الطريق - حل
مشاكل المنطقة بكعب ديبيد أخرى شملة ١ - وإنما الطريق هو
« تركيع » العرب ، بهزيمة مدمرة ، يتم بعدها إعادة رسم الخريطة ،
فسرا . لبناء دولة إسرائيل الخلفية على الأرض المحتلة .. وحتى الجولة
- والمرحلة - التالية !

وقد جرح خصوم مصر - من صقور بني إسرائيل - على الإبحاء بأن
مصر تتعامل مع روح كعب ديبيد وكأنها مشروع وهمي ، انتقلت
ميراثه ، بعد الجلاء عن سيناء ، وإن ، هجوم ، الرئيس مبارك على
الرئيس العراقي في الخطاب الذي ألقاه في الاحتفال بنصر أكتوبر
الماضي ، عندما اتهمه بإجراء اتصالات سرية مع إسرائيل ، يتناقض مع
« سياسة مصر الرسمية ، لبناء السلام مع كل أريب ... بالإضافة إلى أن
الرئيس المصري لم يستطع أن يجعل المصريين يستوعبون « الخطيب
مع إسرائيل ، مما قد تنشأ عنه - وفي ضوء دلائل الحوادث الأخيرة
لإطلاق النار على الإسرائيليين - ضرورة المواجهة العسكرية مع مصر .
خلال عقد من الزمان ، تحت ضغوط الصقور الإسرائيلية لإعادة
الاستيلاء على سيناء والوصول إلى الظهر (النيل) ، أو من جهة أخرى
للك القيود المفروضة على التسليح في سيناء . وأن يكون ذلك بسبب نية
مبيتة لإجراء مواجهة عسكرية مع إسرائيل . فالفائدة السيفسية
المصرية جادة في إرساء السلام الحقيقي وأما للتوازن العسكري مع
أطراف عربية أخرى ، شرق ، وغرب ، وجنوب مصر !
لان « القاهرة » لن تقبل إلى الأبد استمرار اختلال التوازن معها في
مواجهة أي خصم في المنطقة ، بالدرجة التي ببت بعد الخصومة مع
العراق أخيراً ..

وفي ضوء هذه السلسلة بين الدول العربية ، جدت ، المفاوضات
الوشيجة ، مع العراق مخاوف دول عربية تصدت للعراق ، تحسبا أن
بغداد سوف تحاول - بعد تدمير مجلس التعاون العربي بسبب ، فتنه
الخليج - القضاء على الطرف الإسرائيلي ، بأن يسلط على أمريكا ، كير تكون
بغداد . وكل أريب هما القوتان الأليميتان العظميان وعندئذ سوف
يكفي انقلاهما لفرض الأمر الواقع على الجميع ، بمباركة أمريكية
سوفيتية

وقد اتفق بوش الأثرة هذه المخاوف العربية دائما .. وآخر محاولات
جاءت في مؤتمره الأخير عند قوله أن أسباب حضوده العسكرية ،
خشيتها على الأطراف العربية الحليفة له ، من ، أبتزاز العراق لها ، إذا
ما انفردت بغداد بامتلاكه السلاح النووي ..

ولكننا نستطيع أن نؤكد للرئيس بوش ، أن هناك دول
عربية وإسلامية أخرى - غير العراق وباكستان - لم تقبل
بإنفراد إسرائيل ، والعراق ، بالسلاح النووي !

وإذا كانت إسرائيل قد أعلنت امتلاكها للسلاح النووي لأول مرة ،
ذلك رسميا مؤخرا ، بعد سنوات طويلة من التكتان والتكويح
الصامت ، فقد تعلمنا - أو يجب أن نتعلمه نحن العرب - هذا
« الدرس » المصري منها !

وفي ضوء أن إسرائيل التي ضمنت الآن مخاوف العالم كله من
« هتار العرب » ، هي التي كانت تسميه قبل أزمة الخليج مباشرة بأنه
« نمر من الشرق » ، وهي التي كانت تؤكد في تصريحاتها الرسمية أن
الخطر على القتال من قواته - التي اعتزلت أنها تبلغ مليون جندي - ٧
تعدى نسبته ١٠ ٪ فقط . وأن الجيش العراقي أن يصمد أكثر من ٤٨
ساعة في أي حرب لومة !



وهي نفسها التي طلبت من العالم كله ان يحشد كل هذه الحشود لتدمير... بعد شهر قليلة من هذا القول ! وهكذا تظل الشعوب تقاتل هذا ، الحلف الإسرائيلي .

وعلى هذا الاساس يجب ان اشير الى دور عامل الاردين الملك حسين (الملك !) والذي حاول ان يمدد لعقد ، اتفاق سلام اسرائيلي عراقي ، - ١ - لانقاذ لميركن انقلاب - بعدم اعتداء كل منهما على الاخرى اذا اعلنت حرب الخليج .

وكانت الاتصالات العراقية الاسرائيلية قد بدأت عن طريق البنتاجون الامريكي منذ عهد الرئيس الامريكي فورد ولكن على مستوى ادنى ..

والآن ، اتبع سرا جديدا اخر ... فيما يلي ، البروفة ، شبه النهائية ، للمفاوضات التي ستجري بين الرئيس بوش ، والرئيس صدام حسين عن طريق ممثلينهما . وقد جرت هذه ، البروفة ، والتي خططت لها المخابرات المركزية الامريكية ، عندما اوفدت في الاسبوع الماضي ، بعثة تليزيونية تمثل شركة ، ان . بي . سي . - التي تبث نشراتها الاخبارية الى اكثر من مائة دولة ٢٤ ساعة يوميا - لتسجيل الواقعة العراقية النهائية على اسس بدء هذه المفاوضات ، وعلى الانطلاق في بدء مرحلة جديدة للتعامل مع السفارة الامريكية والرهائن الامريكيين لشد تعامل الشعب الامريكي ..

(* لاحظ ان صدام حسين بحث قبل ان يعقد بوش مؤتمره الصحفي ، فلكية ، وخفيا ، ومواد غذائية كثيرة ، وحلوى وادوية ، وسجائر عراقية (!) وان الرئيس بوش علم بذلك ، قبل المؤتمر ، واعلنه على الشعب الامريكي والعالم (لاحظ :)) (* قبل ذهاب هذه البعثة ، جرت فضيحة : عندما اعلنت استقالة مارجريت تاتشر ، سالت ال . ان . بي . سي . وزير الاعلام العراقي (نصيب حاسم) عن رايه في هذه الاستقالة ، واذا علم بالانجليزية - ولد سمعته بنفسه - انه قال لها ان فلتاشر ستذهب الى الجحيم .. ويبدو ان محور النقطة ، التزيه ، الذي ، فبرك ، هذه العبارة ليثير الاستمزاز لدى الراي العام ، لم يكن يعرف ان زبيله الخرج - وهو يجهل العربية ايضا - سوف يلعب في نفس اللحظة صورة حية للتصريح ، والوزير العراقي يقول بالعربية : ، علمنا الاسلام الا نثبت في خصوصتنا ولذلك نكتفي بقرائة الفاتحة لها ! ...)

وقد دهشت شخصا من هذه الفكرة المفصولة لاننا عندما كنا نتعلم في جامعات امريكا كننا يحذروننا طوال الدراسة ، من امراض العلم الثالث الصحفية ، يتلون الاخبار على الهوى والزواج ! وكان صدام حسين قد استغل هذه ، البروفة ، التي اتبعت فعلا داخل امريكا لخلق راى عام غربي ضد ، قرار مجلس الامن لانتظار ، بل قال ردا على سؤال المذيع ان الضغط سوف يزيده عليه بعد صدور القرار ، .. ذلك مؤكد .. ولكن لاحظ من الذي يحرك الامور . انت تقول انها قرارات مجلس الامن ، ولنا القول انها قرارات امريكا . وكل الاتصالات بالآخرين ، تتم من بوش ، وليس العكس .. □ □ □ القرارات ستكون بالاجماع ؟

■ ولكنه اجماع في ظل عدم التوافق (...) ماذا تعمل الدول الصغيرة الى جانب امريكا اذا مهدت بقطع الحبوب عنها . ان ذلك يكفي لكي تستسلم ان لم تكن للقرة على شراء الحبوب من امكان اخرى (!)

(* تلاحظ استغلال خصوم بوش ، لما وصفوه بقرصاني الذي وزعت على الصين (كي لا تستخدم حق الفيتو) وعلى الاتحاد السوفياتي (كي يصعد حملته الشعواء على العراق) وذلك مقابل وعد امريكي بتقديم عشرين مليار دولار استثمارات امريكية للصين .



■ لان اسرائيل تتكهن، وتريد التوسع، وتحتل ارض العرب، ويفقد كل قرار مجلس الامن، مع اننا لا نملك الاسلحة النووية، لم لاحظوا عدم لعدالة في اعلاصكم، ولساستكم، فهم يتحدثون كثيرا عن هذه الاسلحة العراقية ولايتبينون ببساطة عن نفس انواع الاسلحة التي تملكها اسرائيل - لاحظوا حجم الاحتكار للعرب، والمسلمين، عندما يتفكرون اليهم كدرجة مثيرة، واذا مااجبت امريكا واسرائيل، على سؤالك بأنهم ان يستخدموا الاسلحة النووية، فسوف يجيب العراق على سؤالك بوضوح (نلاحظ هنا التناقض اذ بحث في الاجابة الواحدة)

■ هل ستفربون اسرائيل بالاسلحة الكيماوية حتى ولو لم توجهه ضربة لكم، وهل ستستخدمونها ضد القواعد التي تواجهم الآن ؟

■ نحن نصلي من ال الا تستخدم السلاح اصلا، ولكن الحروب اذا قامت لا تحل كل التمشيات لدينا - ولما لوصف الذي تحدثت عنه كاحتمال - ا لارتكون خيار العقل، وانما خيار الشيطان، ونحن لا نعرف كيف سيصرف الشيطان، في قول اصحاب القرار في امريكا، واسرائيل، ولتكتشف على وجه البقين، باننا ان احسن الا لله الواحد الاحد .

* ثم اتى صدام « القذافي » التي جعلت المسكور والحمام - داخل امريكا وداخل اسرائيل - يتقاتلان الان :

■ هل ثون طريقة يتم فيها السيطرة على اسلحة الدول ؟

■ الوسيلة الوحيدة، التوصل الى اتفاق سلام عام، والسيطرة على كل ساء الاثون من الاسلحة في المنطقة، كجزء من السلام الشامل، والعراق ملحد لذلك.

■ هل العراق مستعد لليس مع اسرائيل ؟

■ تحدثنا عن السلام الشامل، الكامل، ولم نساكن احدا في هذا القول .

■ الرهائن - فخفيين الامريكيين ..

وتقديم السعودية أربعة مليارات ارض موسكو، وترتيب ان تبدأ زيارة وزير خارجي الصين تلبية لدعوة امريكية - مع وفد رجال الأعمال الصينيين - للولايات المتحدة، في نفس يوم اجتماع مجلس الامن (١)

■ ماذا يريد التحالف منكم .. هل مجرد اخراجكم من الكويت، ام اضعاف العراق، ام ازالكم من السلطة ؟

■ الاساس هو اضعاف العراق وامريكا ترغب، بعد انسحاب الاتحاد السوفيتي، في السيطرة على العالم ككل، وعلى أوروبا واليابان، ولن يحقق لها هذا الا بالسيطرة على البترول (١) اما اسرائيل فتريد الاحتفاظ بالاراضي المحتلة والتوسع، والا يستطيع اي عربي او أي مسلم ان يقول لها على عنوان ..

(مايجب وكالات الأنباء العراقية اسحق شامير لقوله ان حدود اسرائيل من البحر الى النهر، بقولها : لو لم يكن مطمنا الى موافق القوى العظمى في مجلس الامن - وان ملحدتها امريكا - لما اطلق هذه التصريحات وسط طرد الازمة العالية للثوية .)

* في نفس الوقت مثل ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي في حديث آخر : انك تسأل ام هذه السرعة ؟ ولقد مشاة البحرية وهو رجل يعمل معكم - قال في الوقت في جابنا، وليس في جانب صدام . اذا لم المحلة ؟ لا تنتظر ؟

■ تشيني : الوضع الذي نواجهه غير واضح بشأن من هو الجانب الذي يعمل الوقت لصالحه ؟

■ خذد الرئيس بوش على قدرة العراق النووية المتنامية، وامكنة بروز تهديد عراقي نووي، قبل نحن نعمل الآن على اسس معلومات جديدة المتغيرات عن انتاج سلاح نووي عراقي ١٢

■ اعتقد انه أصبح اليوم (مقصد بالقسم للسلح النووي العراقي)

■ ارب من كل علي، قبل الشهر

■ نلاحظ ان زعيم الاغلبية بالكونجرس قال ان واشنطن كانت على علم، منذ مدة طويلة، بقدرة العراق النووية وانها « قلقة » منها، وهذا الرجل - يقصد صدام - تمكن ان تطوير صواريخ بالستية، واستعملها، ويحر اسلحة كيميائية واستعملها، واجرى اختبارات على صواريخ اطلق مدى من سكر، القصير المدى، يحصل على مواد نووية تمكنه من انتاج اسلحة نووية، وفي مسألة وات لقد.

ان ذلك يزيد المخاطر اذا قل يحتفظ بقدرة (وربما النووية) دون ان تمس يلقى .

■ اما برنت سبوكرويت، مستشار الرئيس الامريكي لامن القومي، فقد قال في برنامج، هذا الاسبوع، عندما ساءه المذيع الشهير ديفيد برنكل :

■ اذا بنينا موقفا على التفكير الاسوا، ان العراق سيحصل على قنبلة نووية في وقت اريب، (لعلنا) نستخدم كل هذه الحشود اذا كنا قد تعلمنا من الاتحاد السوفيتي وهو يملك ١٢ الف سلاح نووي، اسنوات طويلة ١٢

■ بسبب الخسائر (الامريكية) التي ستكون بشكل دراماتيكي ا

■ اعراف الله في تستطيع ذكر ارقام محددة عن الخسائر، اذا اردنا القتاع، الجيش العراقي

■ لديه جيشا كبيرا، وتكنولوجيا متطورة نسبيا، وصلاية متكبسة من المحلة، وان يكون من السهل التعامل مع خصم مثله . ولكنه لم يواجه من قبل قوة جوية كالتي يواجهها الان، ولم يضطر للقتال وهو يفقد الميزة على الجو

■ ثم تعود الى الحوار مع صدام حسين، في « بروفة » المفاوضات حيث دار كالتالي :

■ لاذا شعرون بضرورة الاسلحة الكيماوية، والبيولوجية والنووية ؟



الصدر : ١٢٨٠ راد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

■ ليس الأمريكيون والفاشيون ، فلما نأسي غضب على هذا الحال ، لأنه صعب ، ليس جولا من احد . وانما احتراماً للتشاكسية . ولكن عدونا انهم ممنوعون من السفر ليكونوا احد العوامل التي توقف الاندفاع الى الحرب . فلما كان

الرئيس الأمريكي لا يمه ١٨ مليون عراقي ، وانما يمه هذا العدد القليل من الأمريكيين والانجليز فحسب ، فان هذا سيؤيد من فرصة الثاني !

□ □ هاتان تؤذي الأمريكيين فلهذا لا تتطلبهم مساهمة في السلام . نعم : بعد زمن قد لا يكون طويلا . ان شاء الله . اذا لم تكن الحرب داهمة . وتامل ان يتكرر الأمريكيون الذين يهتمون بقعد القليل منهم ، ان الادارة الأمريكية منعت الخبز والدواء عن ١٨ مليون عراقي . ولم يحصل في تاريخ البشرية ان منع الدواء عن أي شعب فحقى الجندى الاسير لا يجوز ان يمنع عنه الغذاء والدواء ..

.. وحتى التفلات منعتم عنها غذاء البحارة . والان يموت في العراق عشرات من مرضى القلب والسرطان ، والاطفال الصغار يمرضون لا ينتج دواءهم في مصلعتنا (يمولون ايضاً) قبل هذه هي مبادئ الحرية والانسانية التي تتحدثون عنها منذ الثورة الأمريكية . هذه ليست دعابة وتستطيعون ان تقتلوا بالعراقيين وبالاطباء وسالوهم (.....) ونحن يكفينا تمهيدا علينا من الرئيس الأمريكي . بعدم استخدام السلاح ، لننطق الاجتبا !

(قال هيث : في نفس الاسوع للثلاثينون البريطاني على الشاعري من الحيد : انتم تقولون بان صدام ان يمسح وان اسلكم (معه) لاية حدود ليريونه ان يستعبد : ال حدود التي ساعدت ان في كتيبتنا (على ١٩٦١ - ١٩٦٢) عندما كنت في وزارة الخارجية البريطانية . لم الحدود التي يشك من ان الكويت قد تلتصق بها عندما كان صدام يقتل الإيرانيين ..)

□ □ قبل اشهر كنتم والولايات المتحدة اصداق . لكن الجيوش الأمريكية والعراقي يخلان في حرب الآن . فهل يمكن ان نتحدث عن حل سلمي . وقد قلتم انكم مستعدون لاعطاء توضيحات ...

■ السلام مكسب كبير ويهدد العلم . فمن الطبيعي ان تقدم كل الاطراف المعنية . بما فيها العراق - توضيحات من اجل السلام ..

□ □ كيف تنتقلون للسلام ؟ ! بالحوار وبعمق ، وكل الاطراف حاضرة ، ويستعداد نفسا وعمل . ونحن نعتبر تحرير الاراضي الفلسطينية مكسبا للجميع ، ومن ضمنها القدس الشريف (لم تحدث صدام عن

لبنان وكيف سوف تتصرف سوريا بمرحلة اذا تحسرت الجولان ، والاراضي المحتلة) [لاحظ هذه التحية : منه لخصمه السابق : حلفه الأسد !]

□ □ نريد مثلا من العراق لا سوريا !

■ العراق بلد مسلم ، ويد عربي ، ويرغب ان يكون لبنان مستقل ، وان تتحرر فلسطين والجولان ، ليتحقق السلام المنعدم . اليس الامثلة التي ضربتكم لك تمكك من ان تتصور مالا تصد ..

ان صاحب القرار (يصعد بوش) عندما يجد القوة في يده قادرة على ابداء الطرف الآخر فانه يستغنى عن السلام ويندفع الى الحرب ووجود القوات الأمريكية ، لزمن طويلة ، في ارض فلسطين العرب والمسلمين . ثم زلزلها بين حين وآخر ، ستجعل القرار الاسري يندحر الى الحرب والرئيس بوش غير اعدائه عدة مرات . في البداية قل ان هدفه الدفاع عن السعودية واعندما وجه له نقد حول التمسك بغراء الكويت بدأ يتحدث عن البترول . بالرغم من ان البترول سيباع لايامه في كل الاحوال . فلماذا نهدد الدماء ؟ ... ثم بدأ يتحدث عن الاخلاق والقوانين الدولية وعن خطورة امتلاك العراق لـ ٢٠ ٪ من النفط . وبعد ذلك زاد النسبة الى ٤٠ ٪ (١)

○ (سأل هيث عن موضوع سحب الحكومة الكويت النفط من الاراضي العراقية . قل لانا لا تجري تسوية بل من هذا النفط مقابل البترول التي للكويت . وسأل : ثم اذا انسحب العراق فاي ضمان الا يحل الامركان العراق من موقع عسكري الضل ... وطلب هيث الجامعة العربية بالقمة منطقة عازلة بين قوات الأمم المتحدة والكويت والعراق ..)

□ □ هل تتصور ان الشعب الأمريكي ليس لديه الازادة ، او الرغبة في حرب طويلة . ■ الفرض ان اصحاب قرار الحرب - ان وقعت لا سمح الله - سيتسبون في ذم الشعب الأمريكي وسحق اصحاب هذا القرار ..

قف في هذا الركن ايها الولد السيء !

○ هيث في الثلاثينون البريطاني على الشاعري الشرقي من الحيد : لانه انه اذا حول الحلفاء مهاجمة العراق فلان صدام حسين سوف يقتل بكل شيء في حوزته عليهم : والآن ان صدام يستعد للحرب . ولا جدوى الآن من قول بوش ، لا مصادقات . اخرج من الكويت . وقف في هذا الركن ايها الولد السوء . وانتظر حتى نزل القصص . هذه ليست ، والذين الدولة ، . وكل مايجد عنها في النهاية هو حرب مخيلة . وستكون حربا يدب فيها ملكات الاال من الضحايا .

□ □ تحدثت كثيرا اليوم عن قيادة العراق للعلم العربي . (لم تحدث عن قيادة العلم العربي بحرف واحد . وانما عن العراق كجزء من الأمة .) [لاحظ اعلان صمت عبد الجيد نائب رئيس وزراء مصر اسس الاول ان الثائرة لا تتانس بقدر على ريادة العرب (١)]

□ □ اذا وقعت الحرب . فمن تتخيلون له النصر ؟ !



المصدر : الأحزاب

التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□□ قاتم ان من الممكن
التفاوض على كل شيء !
■ لم نستقن أى شيء .

□□ بمن الافضل ان ياتى
مبعوث من الرئيس بوش اليكم .
■ احد اسباب التسرع في
القرار الامريكى ، هو شعور
المسائل الخارجية او العالمية ،
لذا انشغلت ستنتشلون الحقيقة
بدلا من العين الغاضبة ، والعقل
المفحج .

□□ هل فكرتم في الاتصال
هاتليا ، بالرئيس بوش ؟

■ اذا بخر الرئيس بوش
بالاتصال بنا ، فسوف نرد على
الطرف الآخر من الخط ... ندعو
الله العزيز القدير ان يبارك جهود
الذين يعملون من أجل السلام ، وان
يبيض باقدين يعملون باتجاه
الحرب .

□□ هل كنت جاد في الحوار
الهاتلي ؟

■ الرسائل او الهاتف لا يمكن
ان تعمل مثلما تلتكى الميون !

■ لم ينزل الستار عن البروفة
النهائية ، ليرفع خلال ايام
عن العرض الاول لمسرحية
« المؤامرة » التى لم يشهد لها
التاريخ مثيلا من قبل !

■ التلى الا تلع ، لانها شيء
لفظ . وامريكا ليست مضطرة لان
تخوض في الدم ، فعلى يخسره الفرنسى
او الامريكى او الانجليزى من كرامته او
سيادته او امته اذا لم تلع الحرب .
واذا كنتم تصورون ان العراق سينزغ
فانه تصور مبسط للامور . لاننى لم اقرأ
من شعب مزم لان الآخرين يريدون ان
ان يزنمو . ان الامريكى يقلل عندما
تهد سيفته او امته او كرامته ، ولكنها
غير مهددة الآن ولذا تنصرون ان
الامريكى ان يظل على المواقف الذى
تريده منه الإدارة الامريكى ..
□□ هل ترى ان تجلسا - انت
والرئيس بوش - سويا - لم تتفاوضا
من طريق وسطاء ؟

■ الحوار هو الطريق الصحيح
للسلام العالمى . وعلى المستوى العربى
يجب ان يكون مع التسوية ... وان
يتطور مع الاعضاء الخمسة مجلس
الامن بالأضلاع الى ألمانيا واليابان ..
□□ هل هناك أى حوار بينكم مع
واشنطن الآن ؟

■ احد المستولين الكبار في
الخارجية الامريكى قال لسفيرنا ان
الحوار يجب ان يجرى عن طريق
السفير العراقى في واشنطن والقائم
بالاصال في بغداد . وهذا يوضح ان
مرادكم هو ابلاغ موافق .. وليس
الدخول في اخذ وسطاء !
□□ الرئيس بوش قل انه مستعد
للحوار عندما تتسجون ..

■ هذا ليس حوارا . وانما هو
شرط اذعان . فقل ماذا ستتجاوز بعد
الانسحاب احول ان تبقى قواته تحتل
ارض قبر الرسول (صلى الله عليه
وسلم) والمعبة . وهل يبقى الحصان
علينا ام لا . هذا ليس حوارا .. ونحن لا
نستجدي الحوار . حتى لو كان من
رئيس اكبر دولة في العالم - والد سبق
ان اقترحت مثاقرة تايوانيونه بيني
وبينه . ولكن الرب جاء متعليا ،
ومتعجلا ، وسجدا (١)

سئل : هيث : هل كان صدام
مصيبا (عن حديث اخر : فرد : كان
مرتاحا تماما . ومن الهراء لطلق القول
بانه مجنون . فهو زكى ودامية . وعلى
اطلاع جيد جدا وفي حوزته كل مصدر
للمعلومات .. والقول بانه لا يستمع الى
اى شخص . هو هراء مطلق ايضا .
وهو يتكلم لغة انجليزية مثقفة . ولديه
اتصالات مع جميع ائماء العالم . ان
الرجل يساء تقديره . ولذا ما لم يسه
التقدير فلكم تصل الى استنتاجات
خطيرة جدا . مما سوف يؤول الى
خساسة مثاقرة في الاوراق .



المصدر: الشرق الجديد

التاريخ: ٤ ديسمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأزمة في عيون العالم التفاوض مخرج لبوش من مأزقه

في الوقت الذي كانت فيه اللجنة التحضيرية للمحاكمة الدولية للرئيس الأمريكي جورج بوش تبحث عقد هذه المحاكمة في العاشر من هذا الشهر في الجزائر، فاجأ الرئيس الأمريكي العالم كافة والذين يدعون طوبى الحرب خاصة بالإعلان عن مباراته للتفاوض المباشر مع العراق وذلك من خلال كلمة تلفزيونية موجهة للشعب الأمريكي يوم الجمعة الماضي. وقد جاء إعلان بوش عن إرسال جيمس بيكر وزير خارجيته إلى بغداد واستئنافه طرق عزيز وزير الخارجية العراقي في واشنطن. بعد ساعات من صدور القرار ٦٧٨ من مجلس الأمن الدولي الذي اتفق على مستوى وزراء خارجية الدول الـ ١٥ الأعضاء، ووافقت عليه ١٢ دولة بينما صوتت ضدّه اليمن وكوبا وامتنعت الصين عن التصويت، وبغضى القرار بإجاعة استخدام القوة بحق العراق إذا لم ينفذ قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالكويت في مدة غابتها ١٥ يناير القادم.

● قضية فلسطين شروط عراقي في مقابل الشروط الأمريكية

أحمد مصطفى

وباستثناء إسرائيل فقد رحب العالم كله بهذا التطور الجديد في اتجاه الحل السلمي للتفاوض لازمة الخليج. حتى السكوت أعلنت على لسان نائب رئيس وزرائها في المنفى الشيخ سعد عبد الله عن ترحيبها بالسعي الأمريكي باعتباره سيؤدي لاستحباب الرئيس العراقي من السكوت. ولم يملك كل الذين وقفوا ضد العراق أو ضد الغزو الانجليز للخليج إلا الإعلان عن ترحيبهم بالخطوة الأمريكية. ولم يعد البعض قادرين على الاستمرار في رد طوبى الحرب. ورغم أن عواملها مازالت قائمة بالفعل، لكن لمجرد أن بوش غير لهجة لحديث.

لماذا أقر مجلس الأمن

وربما كانت اليمس وكوبا بالإضافة إلى الصين - هما أقل الدول حرجا بعد الخطوة الأمريكية. فقد كانوا الأقل حماسا لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بالقوة وأضفاء شهية دولية مصطنعة في قيام أمريكا بضرب العراق. أما بقية دول مجلس الأمن التي وافقت على القرار، خاصة فرنسا، فقد أعلنت أنها ستدأ اتصالات ثنائية مع العراق. خلال مهلة الـ ٤ يوم التي حددتها قرار مجلس الأمن.

ورغم أن فرنسا أكدت على لسان وزير خارجيتها أن الاقتراح الأمريكي يساوي مطاوعا للهدف الفرنسي للتوصل لنهاية سلمية لازمة فإن العديد من العراقيين يلحظون أن فرنسا لا تتخفى قلعا. وأن المكالمة الهاتفية التي أجراها الرئيس ميتران مع الرئيس بوش طبع اقتراح التفاوض مع العراق كانت بعرض الحرص على إشراك فرنسا في أي عملية تسوية لازمة ومنذ البداية.

وترجع بعض الأوساط العربية أن الرئيس بوش قد اتخذ قراره بطرق باب التفاوض مع القيادة العراقية في ختام جولته الأوروبية الشرق أوسطية منذ أسبوعين ولكنه ارتاح الإعلان عنه حتى يلتزم مجلس الأمن ويتخذ قرارا بالموافقة على نص المشروع الأمريكي للقرار ٦٧٨. وذلك للحفاظ على التحالف العربي بقيادة أمريكا والتحالف العربي ضد العراق خاصة وأن بوش قد لاحظ من خلال مناسحاته مع جوريا تشوف وكول وميتران أن الحرب بالفعل كغليظة بأن تؤدي إلى انهيار ذلك التحالف.

ومن ثم كان قرار مجلس الأمن الأخير - والذي رفضته العراق واعتبرته غير شرعي وتباينت ردود الفعل عليه حتى داخل التحالف العربي ما بين اعتباره إضرارا للعراق بالحرب وتحديد فرصة من الوقت للجهد السلمي وإشارة ضغط من أجل السلام - ضرورة من وجهة النظر الأمريكية لاثبات تماسك التحالف العربي.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٤ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثم إن قرار مجلس الأمن كذلك هو ورقة ضغط في يد الطرف الأمريكي في مفاوضات مع العراق استخدمها بالفعل الرئيس الأمريكي وكلمته التي أعلن فيها اقتراح المفاوضات تؤكد أن قرار مجلس الأمن يعني أن العراق لا ينفذ بوجه أمريكا، بل العالم كله ضد العراق مما يعني أن بوش يطرح مطالب العالم كله

أمريكا لا تتعطف بالسلاام

ورغم أن الترحيب بالاقتراح الأمريكي للتفاوض مع العراق قد جاء مصحوباً ببعضه تجميل للموقف الأمريكي، خاصة من جانب الدول التي تؤيد الخط الأمريكي في الأزمة بشكل مطلق، فإن الواقع يؤكد أن أمريكا لا تريد التفاوض وتجنب الحرب حرصاً على سلامة العراق أو حقناً للدماء العربية والإسلامية أو نتيجة التزام أخلاقي ومبدئي. فلقد عاد بوش من جولته الأخيرة دون أي موافقة من أي طرف على الحرب، وحتى الدول التي ليس لها قوات في الخليج إن تيد حماساً لتحل بنقسات حرب أمريكا في الخليج، خاصة ألمانيا واليابان... ومن ثم لم يجد بوش مابقوله للشعب الأمريكي بعد أن بدأ التأييد الشعبي لسياسة في الخليج يتراجع حسب كل استطلاعات الرأي التي تقهقه الصفوف ومحطات التلفزيون. ورغم أن بيكر قد حاول الضغط على وتر يؤثر في الأمريكيين وهو المال - في محاولة لمساعدة بوش التي تقع دعواه الأخلاقية وحامية الشريعة في إقناع الجماهير - وذلك بإعلانه الأسبوع الماضي أن - الأمر كله يتلخص في (الأعمال) - فإن ذلك أيضاً لم يخفف الدم المعادي للحرب داخل أمريكا، وخاصة بين رجال الكونجرس والذين كانوا أول من رحب بمبادرة بوش للتفاوض

وكتب روبرت أيزنهاور، استاذ الاقتصاد في جامعة نورث وسترن في الينس الذين يربون الدولية يرد على بيكر بأن الحرب كلفة لتدمير كل (الأعمال) التي يتحدث عنها وأن سيطرة صدام حسين على تلك (الأعمال) أفضل من تدميرها تماماً. وحتى التهديد النووي، الذي أثارت نيويورك تايمز بتعزيزها حول إمكانية العزاق تطوير سلاح نووي فيما بين عامين وعشرة أعوام، لم يفلح في إقناع الأمريكيين بأن الجنود هناك عرضة لعدالة نووية عراقية

بل أن الحديث عن حرب خاطفة لا تتأكد فيها الولايات المتحدة خسائر كبيرة لم يعد ينطلي على قطاع كبير من الأمريكيين لم يصدقوا بوش حين قال أنه لن تكون هناك فيتنام أخرى وأصبح هذا القطاع المعادي للحرب يتزايد خاصة بين قيادات المجتمع وهكذا أصبح بوش غير قادر على مواجهة الكونجرس ولا الشعب ولا يستطيع الاقدام على ما يؤثر على التحالف الغربي ويشقى أي يتم التوصل إلى أي تسوية لا تكون لأمريكا فيها اليد العليا - وربما الوحيدة إن أمكن - فكان أن أعلن اقتراحه بالتفاوض المباشر

التفاوض والدور العربي

منذ بداية الأزمة الخليجية والجهود العربية والإسلامية لحل الأزمة سلمياً في إطار عربي لم تتوقف من مذكرة حزب العمل التي وزعت على مؤتمر القمة الطارىء في القاهرة في بداية الأزمة إلى جهود الملك حسين والرئيس عرفات ومجموعة دول المغرب العربي وفرد الوساطة الإسلامي وكان آخرها دعوة الملك الحسن الثاني لعقد قمة عربية. وبعد الدعوة السوفيتية الفرنسية لضرورة الحل العربي للأزمة كتنجيب لجنولات المبعوث السوفيتي بريماكوف في المنطقة، ثم اللقاء الذي كان متوقعاً بين الرئيس صدام والملك فهد في ليبيا الأسبوع الماضي وأعلن العقيد القذافي أن الملك رفض الحضور

وقد تحمست كل تلك الجهود على صورة التعرق العربي وتشدد المحور السوري السعودي المصري في موقفه من التوصل لحل وسط. ولأنشأن فرنسا والاتحاد السوفيتي كانا يتوقعان من الحل العربي أن يكون البديل للانفراد الأمريكي بقيادة الأزمة كلها. لكن فشل هذا الحل حتى الآن قد دعم بشدة بروز الأزمة على أنها مواجهة عراقية أمريكية يقف خلف أمريكا فيها جلاها عربيون وبعض القوى العربية (المعتدلة)

ومع الإعلان عن التعزيرات الأمريكية الجديدة في الخليج وتمايل نعمة الحرب في الخطاب الأمريكي، جاءت الدعوات للولايات المتحدة للدخول في تفاوض مباشر مع العراق، كما طالب الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الرئيس الأمريكي بإيجاد مبعوث شخصي له ليقاد اللقاء العراقية العراقية والتفاوض معها. ثم كان حديث الرئيس صدام حسين لمحنة إيه بي سي التلفزيونية الأمريكية الذي



المصدر : البيان ١٢٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ دس ١٩

قال فيه للشعب الأمريكي أن العراق يريد السلام والتفاوض . لكن الشروط التي تطرحها الإدارة الأمريكية ليست شروط تفاوض ، بل هي شروط استسلام ولن يرضى بها العراق وعشية انعقاد مجلس الأمن الأسبوع الماضي وجه طه حسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي الدعوة للرئيس بوش لأن يرسل موفداً له إلى بغداد للتفاوض . ولم يشأ الرئيس الأمريكي الرد على الطلب العراقي بالإيجاب قبل أن يتعقد المجلس ويوافق على القرار الأمريكي ويتأكد لبوش أن العالم قد اصطف خلفه في طلبه تسلامه (باستثناء اليمن وكوبا - والصين -) ثم يتقدم هو بمبادرة . وعلى الرغم من أن الرئيس الأمريكي قد كرر شروطه التي يرفضها العراق في اقتراحه للتفاوض [الانسحاب الكامل - عودة الحكومة الكويتية - الافراج عن الرهائن] فإن الفباء الدبلوماسي تعني أن القبول بمفاوضات يعني مناقشة شروط مقابل شروط . ومنذ قبول العراق للاقتراح الأمريكي بالتفاوض ووكالات الأنباء ، الاذاعات تكرر الإشارة للعبادة العراقية التي طرحها العراق في ١٢ أغسطس بعد أيام من بداية الأزمة والتي تطالب بتسوية كل الاحتلال في المنطقة وانسحاب القوات الأجنبية منها . وإذا كان من العيكر التنبيه بأن ينتج عن المفاوضات المقترحة شيء كبير أم لا ، فإن طرح أمريكا للتفاوض يعني أنها فعلاً لاتستطيع الحرب وأن التحالف الذي أقامته ضد العراق تحالف هش تحكمه مصالح قد تتنازع في لحظة فينهاز . وأن السبيل والمخرج من الأزمة هو الحل السلمي للتفاوض ، الذي كان مأمولاً من غلاء العرب وقيادتهم القيام به وهم أحق وأول بدلا من تسليم الزمام تماماً للأمريكان طوعاً أو كرها .



المصدر: ١٢ شباط

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ ديسمبر ١٩٩٠

حرب الخليج والاماكن المقدسة

مخاطر الاشعاع المميت مائة ولاث من فيتو اسلامي

بقلم:

د. عبد الوهاب محمد المسيري

جندى امريكى ان لم تكن مصالحها المعادية مهددة بالمخطر... مصالحها المعادية المباشرة وحسب. وقد جاء في مجلة تايم بالحرف الواحد (عدد ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠)

على الرغم من ادعاءات الرئيس (بوش) ان هدفه الاساسى هو مقاومة العدوان الا ان غلبة الامريكيين... يعتقدون ان هدف الولايات المتحدة الاساسى هو (واقع الامر) حماية امدادات النفط الغربية... وقد دعم وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر هذا الانشيطام الاسبوع الماضى حينما قدم تقريراً ذراعياً عملياً للعملية في الخليج بقوله « ان اردنا تخفيض القضية كلها في كلمة واحدة - فانها قضية العمالة... »

بمعنى ان الولايات المتحدة تريد ان تضمن تدفق البترول الرخيص (ليس البترول وحسب) الذى يحقق رخاء اقتصادياً ويؤدى الى خلق مزيد من الاستثمارات وفرص العمل للشعب الامريكى حتى تستمر الآلة الصناعية في العالم الغربى في الدوران بكفاءة على حساب العرب وغير العرب أما الدبيجات بخصوص حقوق الانسان وضد العدوان فهذه لتكلف كثيراً ولا تمنع من الرزاها

حتى تنتقلها الصحف ووكالات الانباء... هذه هي شكوى الشخصية... ومع هذا لا امك الا ان ادعو الله ان تكلل مساعي السلام بال نجاح

« الفيتو الاسلامي »

ولكن تظل هناك قضية أخرى لا علاقة لها بالعراق أو الكويت أو الولايات المتحدة أو مصر أو أى بلد عربى آخر وهي قضية الأماكن المقدسة الإسلامية في مكة والمدينة... والسؤال الذى أود اثارته هو مدى تأثر هذه الأماكن بالحرب التي قد تنطلق... والأجوبة التقليدية على مثل هذا السؤال هي ان الأماكن المقدسة تبعد ما يافى عن ألف كيلو متر عن ميدان المعركة مما يجعل احتمال اصابتها بالذائف وما شابه ضعيف... والأجوبة مقبولة ومعقولة بل وواقعية لو أننا نتحدث عن حرب تقليدية تستخدم فيها الأسلحة التقليدية المعتادة... ولكن من المعروف لدى

صدر قرار مجلس الامن منذ عدة ايام يقضى باعطاء العراق مهلة حتى منتصف يناير فان لم يتسحب حتى ذلك التاريخ يمكن للولايات المتحدة وحلفائها والتابعها اللجوء للقوة... ثم اعلنت الولايات المتحدة عن استعدادها للدخول في شكل من اشكال التفاوض مع العراق الذى قبل هذا العرض بحذر شديد واصر على الربط بين المشكلة التي صدر القرار الدولى من اجلها بمشاكل أخرى في المنطقة خاصة القضية الفلسطينية التي مصدر بخصوصها عشرات من القرارات الدولية قامت بعض المؤسسات العربية العلمية بجمعها وتصنيفها وطبعها في مجلدات انيقة مزودة بعدد من الفهارس !

ولعل العبارة الامريكية تشكل بداية تحرك نحو حل سلمى... أو هكذا يقول بعض المعنفين... ورغم كرهى للدماء والحروب الا انه من الواجب ان انكر تشاؤمى الشخصى النابع من شكوكى العميقة في الولايات المتحدة ونواياها لتاريخها وما ومع غيرنا من شعوب الشرق هو تاريخ نهب وتخريب وتعاون مع نظم الحكم الفاسدة والشمولية ومع الشرائع الاجتماعية الطفيلية والفاسدة ورغم معسول الكلام الجديد عن الشرعية الدولية والشرعية المعاصرة في الدفاع عن الديمقراطية الكويتية وحقوق الشعب الكويتي المنكسب هل يعقل ان المؤسسة التي دمرت الأخضر واليابس في فيتنام والتي اسطغت حكم مصدق في ايران ودعت حكم الشاه الارهابى عشرات السنين والتي اسطغت حكم البكشي المنتخب ديمقراطياً في شيل والى حاربت بشراسة ضد النظم القومية في امريكا اللاتينية وايدت حركات الارهاب البمينى فيها ترمياً في ذلك بعض تجار المخدرات مثل نورينجا عظيمها السابق وصديق اسرائيل الحميم والتي دعت النظام العنصرى في جنوب افريقيا وسربت له... من خلال اسرائيل اسرار القنبلة الذرية وبعض المواد اللازمة لانتاجها والتي تخصصت في اصدار الفيتو في هيئة ادم ضد أى قرار في مصالح الشعب الفلسطيني... في الوقت الذى كانت تهيج ضد الاتحاد السوفيتي ولعدة عشرين عاماً... دفاعاً عن حقوق اليهود السوفييت في الهجرة الى وطنهم في فلسطين المحتلة... هل يعقل ان هؤلاء راوا الدور فجأة أو اقربوا الدفاع عن حقوق الشعب الكويتي المسكين... هل من اجل هذا تصالحوا مع بعض الحكومات الراهبية والشمولية... وغفروا لها بفضائلها الراهبية السابقة ؟

يجب ان نعرف الجميع كل العرب بما في ذلك شعب الكويت - ان الولايات المتحدة بما كانت ترسل نصف



المصدر : البيان ٢٠١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

الجميع انه لو اندلعت الحرب - لا قدر الله - فستستخدم فيها اسلحة ميكروبية وكيميائية ونووية بعضها غير معروف لدينا ، وقد يستخدم لأول مرة ، وقد علمت ان قذائف الدبابات الامريكية وبعض الاسلحة الميدانية الاخرى مشعة ، ولذا حينما نقصد احداها فانها عادة ما تدفن

ولن اخوض في التفاصيل ، فهناك من هو اعلم واقدر مني على تناولها ولكن يوسعي الإشارة الى قضية التلوث والاشعاع والتي اثبتت في بعض المؤتمرات والمصاحف الدولية ان هناك من يذهب الى انه لو اندلعت الحرب فسان التلوث يسجل الكويت غير صالحه لسكنى البشر لعدة اعوام مقللة وانها قد تقضي على كل الحيوانات والنباتات في المملكة العربية السعودية وان اشراها يسجل الى المنطقة بامرها والقضية تطرح هنا من منظور اسكولوجي ينسئ كوني انساني عام ، وهو منظور هام للغاية واحب ان اشير نفس القضية من منظور اسلامي عربي (والامكان المقدسة جزء من عقيدتنا الاسلامية وتراثنا الجبري)

فالتلوث والاشعاعات لا تعرف الحدود السياسية ولا تقف عند حدود الف أو ألفي كيلو متر مربع فتحن تعرف مثلا ان نسبة الاشعاع في تركيا قد زادت بعد حادثة شرنوبيل .

لكل هذا اود أن اعبر عن مخاوف أن استيقظ لنجد أن اداء العمرة يشكل خطورة على المسلم أو أن نسبة الاشعاع في المنطقة المحيطة بالكعبة قد زادت ، لا قدر الله . أو أن نسبة التلوث في المدينة المنورة خطيرة بسبب بعض السحب المشبعة بالسموم الكيميائية . وحتى لا أستعمر في التعبير عن مخاوفي (التي قد يتضح انها لا أساس لها من الصحة) ، سأقترح ضرورة تكوين لجنة اسلامية عربية على الفور لبحث هذا الجانب من القضية والنظر في الاحتمالات المختلفة ولابد أن تنضم اللجنة بعض العلماء المتخصصين في حقول الاسلحة الكيميائية والنووية لأن القضية لها جانبها الفني المركب هذا الى جانب علماء الدين وبعض الشخصيات العامة ، وبعد ان تعد اللجنة تقريراً عن الموضوع يقدم الى مؤتمر عام لمناقشته ، ويمكن ان تقوم حكومة المملكة العربية السعودية بتشكيل هذه

اللجنة والدعوة لمثل هذا المؤتمر . واعتقد انه لو ثبت ان هناك احتمالاً ولو واحد في المليون ان تتناثر الامساكن المقدسة بحرب الخليج فلابد من ممارسة فيتو اسلامي فوري ، فالمسألة لا تتحمل أي مساومة أو مهادة وانما لا أشك ان حكومة المملكة العربية السعودية ستشارك ببحث الامر إذ أن المسألة لا تتحمل أي تأجيل أو تسويق واللب أعلم ..



المصدر: الشَّحَاب

التاريخ: ٤ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الولايات المتحدة

مجلس الأمن يقرر استخدام القوة لحسم صدام
توقع انفجار الموقف بين لحظة وأخرى
يقول مقر القيادة المركزية للولايات المتحدة الأمريكية
المنطقة تنقسم على حصة العرب
القوات الأمريكية تأخذ وضع الهجوم
صدام يهده بكارثة عالية إذا هاجمته أمريكا
الولايات المتحدة تطلب القوات السودانية والإسرائيليات العسكرية

البحرين

إلى يده من إعلان التمسك العالية واستعداد جميع قوات الـ
صدام يتراجع عن مطالبته مع إيران ويعلن قبول التفاوض
الخليج على حصة الانفجار
نصارى يضرب السعودية إذا أغلقت الرياض الأنابيب العراقية
في انحصار أمريكا من المواقف الموحدة نتيجة في تدخل عسكري
منذ العقوبات على العراق مهما كان الشر
أقترحت ساعة الصفر
مطار فطير الموانئ في الخليج وإعلان صدام الخروج خلال ساعة

الحرب الآن .. أو لا حرب

أقترحت القوات الأمريكية في الخليج تصل إلى ١٠٠ ألف جندي إلى الخليج



المصدر : ٢٨١٢ ج٢

التاريخ : ٤ ديس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكومية راحت تواصل عروضها المفتوحة بالقوات المسلحة ومدى ضخامتها وقدرتها الفائقة على التدمير .

وحتى لا يقع القارئ في دائرة الرعب هذه التي تنصها له الصحف الحكومية نذكره بأن ما تردده

عادت وسائل الاعلام الحكومية لتواصل زلفتها في وضع شعوب المنطقة داخل دائرة من الرعب رغم ما يمكن أن يحدث في الخليج بسبب الحرب الساحقة التي توشك بين لحظة وأخرى على اجتياح شعوبها وتدمير أراضيها .

وبين ذلك مطلوب الحرب في الصحافة

الاجتياح والتدمير في لمح البصر .. ولكن لسوء حظهم لم يحدث شيء من ذلك !

والعينة البسيطة التي تقدمها في هذا التحقيق مما قلته الصحافة في شهر أغسطس الماضي فقط تثبت ما نقول .

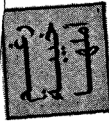
الصحافة اليوم ليس جديداً وان تغيرت الفاتحة فلم تتغير معانيه .. فقد سبق لها أن رددته في الشهور الماضية ، حيث أشعلت الحرب في المنطقة أكثر من مرة بعد أن قدمت لنا القوات الأجنبية في صورة المار، الخارق الفلاس على



المصدر: السنّة

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الصحافة الحكومية واصلت دون طبول الحرب!

منذ ٤ أشهر .. صحافتنا أشعلت الحرب عدة مرات وثبت كذبتها



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العدد ١٠٠٠

التاريخ :

٩ أغسطس ١٩٩٠

اعداد :

شعبان عبد الرحمن

تأتيهم من عدة جهات
وتسعى ثلاثة أيام لتتفقد الصحافة
الحكومية انفسها من معارسة لاعتها
بالتلاعب باغصاب الشعوب وخلق دواشير
من الربح خوفاً من المارد الأمريكي
الخالق بقوته الجبارة .. فتخرج اخبار
اليوم في الشان عشرين نفس الشهر
بالمناشيت الرئيسية يقول :
● تهديد أمريكي بتدمير العراق
وفي اليوم التالي نشرت روز اليوسف
تقريراً مفصلاً عن الاحداث ابرزت في
صدره نفس العينة من المناشيتات :
● الالة الجهنمية تدور والانفجار قادم
● السيناريو الأمريكي : تدمير القوة
العراقية والباقيون رهائن
● المواجهة تتسع لتشمل الشرق الاوسط
كله

اشتعال الحرب

وبعد يومين فقط .. صار قيام القيسية
بين لحظة وأخرى على وشك الوقوع بعد ان
خرجت الصحف الثلاث بعناوين مرعبة
وتفاصيل أشد رعباً ... قالت الاخبار
بالبط العريض
● اقتربت ساعة الصفر
● تدور خطر للسوق في الخليج ..
● وتوقع الصدام المروع خلال ساعات
● واستندت الاخبار فيما قالته الى ان
سحب الحرب بدأت تخيم على الخليج بعد
ان قام قام العراق بتلقيب مياهم الخليج في
معربين قطر والبحرين .. والى ما ذكرته
محطة " ان جي سي " بان أول مواجهة
بحرية بين أمريكا والعراق قد تندلع خلال
الـ ٤٨ ساعة القادمة في وقت تقوم فيه

فمنذ الاسبوع الاول لاحداث الغزو
والاعلام الحكومي - خاصة الصحافة -
تمارس هذه اللعبة .. ففي السابغ من
أغسطس وبعد خمسة أيام فقط من
الاحداث خرجت الجمهورية بعناوينها
الرئيسية وعناوينها الأخرى تقول :
● احتمالات الحرب تنزايد
● بوش يستدعي قائد الاطلسي واليوراج
الأمريكية في الطريق
● وفي اليوم التالي مبلطرة كالت العناوين
الرئيسية ..
● ساعة الصفر تقترب .. !
● قوات أمريكية بحرية وجوية تصل
السعودية اليوم
● قوة بحرية دولية بالخليج .. وقاذفات
أمريكية بتربكا
● في نفس الوقت الذي خرجت فيه الاخبار
تقول :
● الخليج على حافة الانفجار
● وأبرزت التهديدات المتبادلة بين بوش
وصدام وكان الانفجار سيلع بالفعل بعد
لحظات ..
● أما في يوم التاسع من أغسطس ..
فبينما خرجت الصحف الصباحية الثلاث
بعناوينها الرئيسية عن اللغة العربية
والمؤتمر الصحفي العالمي الذي عقده
الرئيس مبارك في اليوم السابق لم تنس
الجمهورية ان تبرز في أعلى الصفحة الأولى
نوعاً من فرد الفضلات الأمريكية فقالت :
● القوات الأمريكية ومقاتلاتها
بالظهران
● في الوقت الذي ابرزت فيه قول الرئيس
مبارك :
● هناك عدوان قادم مفرغ دمدم
● وأبرزت الاخبار قول الرئيس :
● الوقت يمر بسرعة .. المرفق خطير
● للغاية .. والصورة سوداء
● أحذر الاخوة في العراق من شرية خاطفة

طائرات الاستطلاع الاسريكية بمهام
استطلاعية بشكل منتظم كل ليلة ولعدة
ساعات فوق الخليج

وفي اليوم التالي مباشرة واصلت الاخبار
والأهرام وضع قرارها وسط دأشرة من
الحرب العدمية ... فبينما قالت الأهرام
ان الموقف في منطقة الخليج يشهد
تطورات خطيرة متلاحقة بين ساعة وأخرى
وذلك بعد ان جاء عنوانها الرئيسي يقول :
● بوش يدرس اعلان التعبئة العامة
واستدعاء جميع قوات الاحتياط
الأمريكية

خرجت الاخبار في مناشيتها الرئيسية
بنفس المعنى حيث قالت :
● استدعاء قوات الاحتياط الأمريكية
وبوش يعلن اغلاق العقبة
(نداء مبارك)

أما يوم الثاني والعشرين من أغسطس
فقد خرجت الصحف بعناوينها الرئيسية
متضمنة النداء الذي وجهه الرئيس مبارك
الى الرئيس صدام ، ورغم ان الهدف من
النداء كان الدعوة للسلام إلا ان بق طبل
الحرب والعب بالاعصاب والتخويف

والازهاق من القوات الأمريكية استمر ...
حيث قالت الاخبار :
● مبارك للالة العربية : نواجه ساعات
حاسمة وصعبة

● المنطقة تقف على حافة الحرب
وبالخط الأحمر قالت : القوات
الأمريكية تأخذ وضع الهجوم

وقالت المساء :
● الرئيس الفرنسي يتشد فجأة : دخلنا
الخليج بمنطق الحرب
وقد سمعت الورد في الجري على نفس
الخطفقاء عنوانها :
● الانذار الأخير

● مبارك يتشد صدام الانسحاب من
الكويت بدلا من الحرب العدمية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

ألف ح

التاريخ :

٤ دليسيس ١٩٩٠

● وطيرت المساء في نفس اليوم انذاراً من
جورباتشوف قال :
● رسالة عاجلة من جورباتشوف
لصدام :
انسحبوا فوراً .
● نفس الوقت الذي فردت على صفحتها
الثلاثة أقوال الخبراء العسكريين عن
المعركة المنتظرة :
● ضربات جوية متلاحقة ... قصف
صاروخي وبحري ... تدمير القوات
العراقية ... احتلال الأردن .
● في اليوم التالي أبرزت الصفحة خبر قرار
مجلس الأمن باستخدام القوة لحصار
العراق ولكن . الاخبار . لم تكف بذلك
حيث رصت أربعة عناوين كلها تؤكد قرب
نشوب الحرب وقرب زوال المنطقة على يد
أمريكا حيث قالت :
● توقع انفجار الموقف بين لحظة وأخرى
● نقل مقر القيادة المركزية للقوات
الأمريكية الى السعودية
● التخطيط لتحقيق نصر عسكري سريع
● الغيرة المنتظرة ... جوية وبحرية
وإبرية .
● وفي صباح اليوم التالي خرجت علينا
الاخبار في صدر صفحتها الأولى بتفاصيل
رئيسية عن خطة وزارة الدفاع الأمريكية
الشاملة لمن الهجوم ضد العراق وأن هيئة
الاركان المشتركة أوصت بأن يكون أي
اجراء عسكري ضد العراق اجراء ساحقاً
وفتاكاً سحق الآلة الحربية العراقية
والقضاء على الرئيس صدام حسين وعلى
نظام حكمه .
● وهكذا ظلت صحافة الحكومة تضع
الناس على حافة الحرب المدمرة صباح كل
يوم وتجعلهم يقفون على أطرافهم من شدة
الربح مما يحدث بعد لحظات ... ولكن
كلام هذه الصحافة ... طلع حبر على ورق
أو كلام في الهواء .

● اعلان حالة التأهب القصوى في قاعدة
الطهران بالسعودية .
● وفي اليوم التالي بينما قالت الوفد :
● تزايد احتمالات المواجهة العسكرية في
الخليج
● أساطيل ٤ دول أوروبية تنضم للقوة
الغربية بالمنطقة
● وفقت الامم :
● ١٢٠ ألف جندي أمريكي يصلون
منطقة الخليج لرد أي عدوان عراقي .
● كانت الاخبار أكثر إثارة حيث خرج
مانشيتها الرئيس :
● الخبراء العسكريين : الحرب الآن ...
أولاً حرب
● بينما خرجت المساء . يوم ٢٤
اغسطس بمانشيت من كلمتين :
● **أمريكا تتحدى**

● نشرته الوفد في مانشيتها الذي قال :
يوش بؤكذ استخدام القوة
وكانت الامم أكثر تفصيلاً .
● وأبرز مانشيت الاخبار صدام وكأنه
سقط في المعصية :
● صدام يواجه العالم وليس أمريكا
● صواريخ أمريكية متطورة لتدمير
الصواريخ العراقية في الجو
● وأجاب العقيل الانتحاري . للمصور .
الصادر في نفس اليوم عن سر هذه الهوجة
فقال : أزمة الخليج تدخل مرحلة الحسم .
وبناء على ما ذكرته مصادر وزارة الدفاع
الأمريكية التي أكدت أن القوات الأمريكية
انتقلت من التركيز على الناحية الدفاعية
وأصبحت في وضع يمكنها من الهجوم .
● خرجت اخبار اليوم في ٢٥ أغسطس
بالمانشيت الرئيس يقول :
● القوات الأمريكية مستعدة للهجوم على
العراق



المصدر: **الشرق**

التاريخ: **١٥ ديسمبر ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أنصر أخاك .. ظالماً أو مظلوماً

إن الثارة مسألة الاستعانة بغير المسلمين في أحداث الخليج ممن يتسبون انتمائهم إلى العمل الإسلامي ، لهو موقف غير نزيه . لأن الموقف بين العراق والكويت ، اختلف فيه ، وقد اكون مخطئاً من غيري وليس نزاعاً بين طائفتين ، ويجب أن نتدخل طائفة ثلاثة لصالح ، بين الفريقين المؤمنين ، وإنما هنا عدوان وابتلاع قلم ، ولا حساب لطرف الاضعف ، لأنه لم يستطع المؤلف من البداية ، فالطوبى إن هو دفع الظلم الواقع عليهم ، يتضامن في ذلك كل مسلم ، لأن إسلام الكويت بين لا شبهة فيه ، واحتضانها للرئاسة والدعوة والمجاهدين ، بين لا ريبه فيه ، مما أثار عليها قوى التبشير والتقصير والعدوان في العلم ... وهذا خلاف العراق الذي قضى حياته خدماً أميناً للبعث تقسراً له ، وإن كان خدماً لإخوانه على الحيلة البعيدة عن الإسلام والمصلحة لحفظه وإثباته ...

بيننا وبين هذه الدول عداوة وإنما صداقة حميمة ، بينما اتفقتنا مع جيرانها المنتسبين إلى الإسلام والعروبة ، أن هذا الموقف تكون الولايات المتحدة عدوة ، والعراق ولي جميع ، وهو يعلن أن الحرمين الشريفين في خطر ولا دنس ، ويعد الملك حسين - المأسوف عليه - بتقصيصه ملكاً على الحجاز ، استرداداً لملك أجداده الذين كان الحاج في عهدهم لا يامن على شيء ، فإذا بالأسرة الحاكمة في السعودية اليوم تجعل الحج إلى بيت الله الحرام سبحة ونزعة ، فجزاهم الله عما قدموا لدينهم خير الجزاء



بقلم: **علي عبد**

أن السعودية ذات فضل على هذه الدول التي سارعت إلى نجدتها ، مفرقة بغشها ووجوب حمايتها ، وتجمعها وإياها معاهدات وتنظمات وميثاق ، وأنه من سلط القول أن يزعم عالم عدم جواز ذلك لأن الرسول استجار بغير المسلمين في مكة لفظ في عصر الضعف ، أما حين هاجر وبني قوته لم يستعن بمشرك ، فليت شعري أين هي القوة العربية بالسعودية التي تكفي لردع هذا الغلام ؟ المؤلف لثق مما تصورون يا سادة ، وهذه مشكلة الحروب ولم يدر بحسبها يوماً أن ثلثاً ضارباً مستغفراً مطمئنة ومطلقة إلى الرؤوب عليها مكداً فبابة ، ليقلب أمنها خوفاً ، وسكنيتها رعباً . وصلى الحق قديرك وتعالى : ولا تحصين الله ظلالاً عما يعمل الظالمون إنما يقرهم يوم تلخص فيه الإصرار ، وأه من وراء الصد وهو حسبنا ونعم الوكيل .

هل قرأ أولئك المشايخ والزعماء الوراثيون قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلم يخذل امرأ مسلماً في موضع تنتهك فيه حرمة ، ويتنكح فيه من عرشه إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته ، وما من امرئ يضر مسلماً في موضع ينتكح فيه من عرشه ويتنكح فيه من حرمة إلا نصره الله في موطن يحب نصرته » رواه مسلم . وهل قرأ السادة قول النبي صلى الله عليه وسلم : « من أعان ظلالاً يباطل أيد حشبه حقاً ، لقد برىء من دمة وإن دمه رسول الله ، وفي رواية أبي داود : « من أعان على خصومة يظلم فقد باء بغيب من الله » ..

إمارة السفهاء

ويا من تدعون إسلامية أصنامكم وتصرفاتكم وانتم تدورون في الافلاك الظالمين ، افراوا معي قول الحق تبارك وتعالى : « ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما كنتم من أولياءهم ولا تتصورون » فقال ابن عباس : أي لا تعيوا إليهم كل الميل بالحبية وابن الكلام والوادة . وقال السدي وابن زيد : لا تاندأهم . وقال عمره : لا توبوهم . وقال أبو العباس : لا ترضوا بأعمالهم ... أما بما كنتم ترضونه بسخط الله ، وتتلافون عن الحقائق التي أهدمها والكرامات التي سحقها والألم التي ابتعتها ، وتتوبون إليه بعد كل ذلك ، وتتدفقوا إلى قوته ونصرته ، ورسولكم الذي ترغمون محبته واتباعه يقول كما روى جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعقب

أين القوة العربية ؟
وأي فضاضة في استعانة
السعودية بقوات اجنبية ، وليست



المصدر : **أله نور**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٥ د ليه من ١٩٩٠**

□ علماء الاسلام :

تصريحات بوش ..

مخيبة للأمال ضرورة تطبيق الحصار على العراق واسرائيل معا

الدولية للكوييت - وهذا امر يهم الأمة الاسلامية - فاقول له ان اسرائيل اعتدت على حق الشعب الفلسطيني منذ اكثر من أربعين عاما وهي تطرد وتقتل وتهتك فلذا كنت صانقا في نواياك تجاه الكوييت فلما لا تقصع عن نواياك تجاه فلسطين وتلتزم الصمت تجاه تصريحات

شامير الأخيرة .
ويقول المستشار محمد ماسون الهندي عضو الهيئة البرلمانية للاخوان المسلمين قائلا - ان الرئيس الاميركي بوش يكيل يكيان كييل لصالح اسرائيل واخر ضد العرب فلو ان بوش كان صانقا في رضعه بضرورة تطبيق ميدا العدالة الدولية لكان اول ان يطبق هذا

على الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية في فلسطين ..

ويشير الدكتور محمد محمد ابو موسى الأستاذ بالازهر الى ان القيادة الامريكية تنحاز الى اسرائيل انحيازاً كاملاً .. انني اقول لبوش ان الضمير الذي يحركه تشريد أسرة كويتية لابد

يقال عما حدث من العراقيين بالنسبة لآخوانهم الكويتيين .

ويقول الدكتور محمد سيد احمد المسير : اننا لا نستطيع ان نلوم « بوش » على تصريحاته تجاه شامير لان امريكا هي التي اقامت اسرائيل ولكن لنا ان نلوم انفسنا على عجزنا في مواجهة أعدائنا فان الحسبة الكبرى ل عجز الأمة الاسلامية عن الحفاظ على مقدساتها والذود عن اراضيها وبنارها والذين يطلبون من امريكا وغيرها رعاية الحق الاسلامي عيب لائنا ان لم نصن حقوقنا بقوتنا فلن يصونها غيرنا .

ويقول الدكتور عبد المحلى بيومي عميد كلية اصول الدين نحن ننادي بتطبيق الشرعية الدولية مع الشعب الفلسطيني بنفس القدر الذي نطالب به مع الشعب الكويتي ، فالشعب الفلسطيني وقعت عليه مظالم كثيرة وللأسف فان الولايات المتحدة اسهمت بقدر كبير في هذه المظالم .. اننا نطالب الولايات الامريكية ان تكون أكثر عدالة مع الشعب الفلسطيني فنحن نعرف ان امريكا عند البده كانت وراء اسرائيل ولولاها ما قامت لاسرائيل قائمة

ويقول الشيخ حافظ سلامة ان الكويت ارض عربية اسلامية وفلسطين ارض عربية اسلامية واذا كان بوش صانقا في نواياه بمطالبتة بعودة الشرعية

كتب محمد فتح الله :
أكد علماء الاسلام ان التصريحات التي ادلى بها الرئيس الاميركي جورج بوش في نهاية زيارته للقاهرة في الاسبوع قبل الماضي جاءت مخيبة للأمال في امكانية وقف المظالم الاسرائيلية في المنطقة .

اوضح العلماء ان ادعاء بوش بأنه لم يطلع - بعد - على تصريحات شامير الأخيرة .. يثير علامات استفهام كثيرة وكان اسحق شامير رئيس وزراء العدو الصهيوني قد اعلن ان جدود اسرائيل الكبرى تمتد من البحر الى النهر الى من البحر الابيض المتوسط الى نهر الفرات .

ويقول الدكتور السيد رفق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية بالازهر لا يمكن لامريكا ان تعطي تصريحات تتنازع مع الاتفاقيات القائمة بينهما ولكن على الرئيس « بوش » ان يكف هذا الحماس الشديد الذي تهبه الولايات المتحدة الامريكية بخصوص العدوان العراقي على الكويت وأن يتخذ طريقه في سياسة امريكا عندما تتعامل مع القضية الفلسطينية لا سيما وان فيها عدوانا صريحا على الارض والعرض والمال لا



المصدر: **ألف**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٥ دليس جبر ١٩٩٠**

وأن يحركه تشريد اسرة فلسطينية .
ويقول الدكتور عبد السلام السكري
الاستاذ بجامعة الأزهر أن عدم تعليق
بوش على تصريحات رئيس الوزراء
الإسرائيلي بشأن دولة إسرائيل الكبرى
وأرجائه الموضوع حتى يدرسه مراوغة
سياسية لأن الحدود واضحة والمشكلة
بأكملها أخذت وقتاً طويلاً من مجالس
المنظمات الدولية وليست في حاجة إلى
دراسة من جديد .

ويضيف : أن أمريكا لا يمكنها
التخلي عن الدعم السياسي لإسرائيل
وكان على بوش كرئيس لكبير دولة في
العالم أن يقول الحق وأن يكون أكثر
وضوحاً ويشير الدكتور على جمعه
الاستاذ بكلية الدراسات الإسلامية
بالأزهر إلى أن المشكلة ليست فيما قاله
بوش بشأن عدم التعليق على تصريحات
شامير ولكن المشكلة تكمن في عدم
اطلاعه على تصريحات شامير حتى
الآن .. فهذا يؤثر الدهشة والاستغراب
أن قضايا العرب المصرية تتعلق
بالمصالح الأمريكية المحضة ويجب على
الأمريكان أن يتذكروا أن من مصالحهم
الحفاظ على المبادئ وليست المسألة
مقصورة على المصالح المادية البحتة .

أما الدكتور عبد الجليل شلبي فقد
أكد على أن القضيتين يجب الفصل
بينهما واتخاذ قرارات معاملة بشأنهما
وأن يعاد كل الحق إلى صاحبه يخرج
هدام من الكويت والإسرائيليين من
فلسطين فليس الاغتصاب شرعاً مباحاً
في أي دين ولا في أي قانون وليس بين
المغتصبين فرق .

يؤكد الدكتور محمد نائل عميد كلية
اللغة العربية الأسبق قائلاً أنه لو أن
الشعب العربية والإسلامية اجتمعت في
مؤتمر قمة واحد وقررت مقاطعة أمريكا
إذا لم تجبر إسرائيل على الجلاء من
جميع الأراضي العربية التي احتلتها لما
تجرت القيادة الأمريكية أو رئيس
الوزراء الإسرائيلي على إصدار مثل هذه
التصريحات . □



المصدر : النشر ج ١

التاريخ : الدليمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نداء لرئيس الجمهورية لفتح القناة امام أدوية العراق

وافقت قيادات وممثلو الاتحادات
النسائية في مصر على توقيع نداء موجه الى
رئيس الجمهورية ورئيس هيئة قناة
السويس ، لفتح قناة السويس امام سفينة
السلام الجزائرية التي تحمل شحنة
ادوية وحليب لاطفال العراق الذين لقى

١٤١٦ منهم مصرعهم نتيجة الجوع
الاقتصادي الدول .

يسذكر ان السفينة غادرت ميناء
الجزائر - الازياء الماضي وتحمل
شخصيات بارزة فكرية واعلامية ،
وتستغرق رحلتها ٢٥ يوما حيث تجوب
موانئ تونس وروما وطرابلس لطريقها الى
قناة السويس



الشعب

المصدر:

التاريخ: ١١ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن الفنى والقوة في الخليج هل تتعظ ؟ !

منذ قيام العراق بدخول الكويت والصحف مليئة بتحليلات العسكرية والقلوبية والسياسية مبنية خطأ أو عدم خطأ هذا العمل... ولكن في نظري هناك جانب هام لهذه المسألة قد أهمل تماماً - هذا الجانب هو الموعظة والتذكير المقدمة لنا من الله عز وجل من خلال ما حدث عندما دخل العراق الكويت وحدث ما حدث فوراً تذكرت الآية الكريمة من سورة الكهف:

بقلم:

أمين عبد القادر

• وأضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحفظناهما يدخل وجنتين بينهما زرعاً . فكثا الجنتين أنتن أكثها ولم تعظم منه شيئاً وفجرنا خلالها نهراً - وكان له ثمر لقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز

نفراً . يدخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبدي هذه أبداً وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيراً منها متقلباً

قبل دخول العراق الكويت ، كانت الكويت وكان الكويتيون على قمة العالم - أو هكذا كانوا وكانوا تظنون . كانت الكويت فيها من كل الخيرات أصناف وأنواع وكان الكويتيون يتمتعون بدخل يعتبر من أعلى الدخول في العالم وكان الديتار الكويتي من ألق العجالات في العالم - كانت الكويت ، جنة ، يتكلم الناس على دخولها لتمتع بهذا الرغد وكان الكويتيون ولغتنا معهم أن هذا الفنى وهذه الرفاهية دائمة وكيف لا ولم يكن هناك أي سبب للاعتقاد بغير ذلك . أو كما تقول الآية الكريمة ما أظن أن تبدي هذه أبداً - ظهر سبحانه وتعالى بحكمته ورحمته - نعم ورحمته - أن يرينا ثقله أراى أيها المسلمون مرات ومرات ولكن تسمى القلوب النسي في الصور - أراد سبحانه وتعالى أن يرينا هذه الآية مرة أخرى لتعزير وتعظ ونرجع إلى رشدنا - في ظرف ساعتين أصبحت هذه الجنة صعيداً راقاً

هذا الدرس العظيم والعبرة الربانية الكريمة ليست للكويت ومن مظهرها من الدول لظلول ولكن هو درس للجميع فننتظر إلى أمريكا وبقي الدول - العظمى ، لاشك أن وأحد فظمن هذه الدول قادرة عسكرياً على هزيمة العراق هذه الدولة الصغيرة - أو هكذا خيل البنا - ظهر سبحانه وتعالى أن يرينا جميعاً أن القوة العظيمة والحقيقية هي له وحده . اكتسفت خلال هذه الأزمة أن القوات ليست وحدها بكافية للاتصاف المطلق . ففي حوال الأربعة شهور على الأزمة ومضات قوات هذه الدول - العظمى ، منتظرة الأوامر بشن الحرب على العراق ولكن لم تصل وقد اتصل هذه الأوامر أبداً .

ولكن الله عز وجل أراد أن يريهم ويسرينا أن القصاصهم العتيد ورفاهيتهم . جنتهم . ليست مؤكدة وإنما تقوم بقدرة الله وبفضله وليست بمشكوك العسكرية أو الاقتصادية . هنا تسلط الله سبحانه وتعالى دولة صغيرة أن لم تكن العراق لكثت دولة أخرى .. تهدد أمنهم وسلامهم ورفاهيتهم بغزوال . فهل تعتبر وتذكر أن الفنى والقوة هي لله جميعاً ؟ وهل تتعظون تنقل الله في القولنا والفعلا ؟ أظن لا .. فسرعاً ما ينشئ الإنسان .



المصدر: الموقف

لشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ ديسمبر ١٩٩٩

الموقف العربي

في المؤتمر السنوي الرابع للبحوث السياسية

في مواجهة إعلام الأزمة

وشاركه بعض المصريين في هذا الرأي .. وكان الاتجاه الغالب يرى أن الحرب ستكون مدمرة للجميع ولن يتنجس منها أحد .. لا العراق ولا الكويت .. ولا دول الخليج الأخرى

والثالث: النظر .. هو الأعداد الكبيرة من طلبة الجامعة الذين حضروا جلساته والمشاركة في النقاش .. والمشاركة هو

أن تعليقات الأجيال الجديدة، وتساؤلاتهم كانت إلى التشكيك في معنى العروبة والانتفاء القومي .. إذا كنت تعرفون بفشل المشروع القومي، وإذا كنتم تريدون أن جميع محاولات بناء مؤسسات قومية قد انتهت إلى لا شيء، فلماذا لا تنتفض أديتيا عن العرب ومشاكلهم .. ماذا تعني العروبة ؟ هذا ما قاله بعض الطلبة ..

كما كانت هناك انتمائية من نوع آخر، انتمائية تمثلت في تصريحات عبدالله بشارة أمين عام مجلس التعاون الخليجي، والذي دعا إلى أن تتعامل دول الخليج مع العرب وقضاياهم، وفي تصريحات أشار إليها العديد من المحاضرين، تديرا .. أو ميمونا على انتمائية الخليجيين المتزايدة .. وكان الدكتور جاسم خلف، من أبرز من عبروا عن هذه الروح الانتمائية، رغم أسفه في الحديث عن تقابل الكويت مع القضايا العربية، لا سيما القضية الفلسطينية .. إلا أنه رأى أن الكويت بوصفها جزءية من النظام العالمي ولأنها معاملة بثلاث دول كبرى - العراق وإيران والسعودية - ليس أمامها إلا أن تبحث عن تأمين موقعها في النظام العالمي معتمدة على دولة كبرى أو عظمى .. وأن العالم العربي لا يمكنه أن يوفر الحماية لدولة الكويت .. فالعالم

من بين الأحداث ذات الدلالة، التي شهدتها القاهرة في الأسبوع الماضي، انعقاد المؤتمر السنوي الرابع للبحوث السياسية، الذي ينظمه سنويا مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة .. وبالرغم من أن عنوان المؤتمر هو « الوطن العربي في عالم متغير .. » فقد سيطرت أزمة الخليج على أعمال هذا المؤتمر، الذي تضمن تجديدًا في هذا مقارنة بالأعوام السابقة، تمثل في عقد حلقتين للنقاش، حول موضوعات المؤتمر، التي خللتها عشرات القضايا .. والتساؤلات .. وكما هي العادة دائما .. وبسبب استمرارية الحدث الذي ناقشه المؤتمرون، ونظرا لطبيعته الخاصة، لم يكن هناك مجال للعمل البارد .. كما تدخلت المتابع والانفعالات والانحيازات مع محاولة التحليل الموضوعي للحدث .. وانقسم المؤتمرون ما بين مؤيد للكويت ضد العراق بلا حدود، ودافع عن العراق في مواجهة الحشود الأجنبية، التي تكيد للعراق وللعرب والمسلمين .. وقليلة هي الاضواء التي طلقت بفتنطع إلى المستقبل والبحث عن طريق ثالث ليس فيه من يؤيد العراق .. ولا الكويت، وإنما يتحاز إلى الشعوب العربية المنتظفة إلى الحرية وصيغة حقوقها .. وإلى العدل ..

أشرف راضي

من خلال قضايا مرتبطة بأزمة الخليج ..

ضد الحرب

ولم يكن مصدر سخونة النقاش، وجهة المحاضرين .. راجعا إلى حداثة الأزمة واستمرارها .. وحسب .. بل عاد الأمر كذلك إلى مبادرة الرئيس الأمريكي بوش التي أعلن من خلالها فتح الاتصالات الرسمية مع العراق، ووجه الدعوة لطارق عزيز لزيارة واشنطن وكان للمبادرة أثرها على جو النقاش حيث لوحظ تراجع للأصوات التي كانت تصدر على أن الحرب وشيكة وكان لهذا أثره في تراجع « إعلام الأزمة » الذي ساد وسيطر على الجو العام منذ الثاني من أغسطس الماضي ..

ومن بين الكويتيين الذين شاركوا، لم يرسو الدكتور جاسم خلف (من جامعة الكويت) مخرجًا للآزمة من خلال الحرب ضد صدام

ويع هذا، فقد كان هناك ما يشبه اهراب الأفكار السيطر على الحاضرين والمشاركين .. أعمال غدا المؤتمر .. وكان من المفكرين أن تسمع من يدافع عن مصين هذه الأمة، ويخاف على مستقبلها من حرب لن تبقى خيرا فيها، ومن يحاول أن يقي الأضرار منها ومحدرا مما يخطر له الأعداء .. وهو يستيق كلمات باعنان للمستمعين بأنه « لا يؤيد صدام، وليس مع العراق .. وإنما .. » قومي عربي وتقدمي ويساري .. قبل أن يسوق الحجج والأسانيد ضد صدام .. ودفاعا عن الكويت وكونها .. وهكذا .. تراجمت الخيارات أمام العقل العربي، وأصبح عليه أن يتخار بين اختيارين .. كما أشار العديد من المحاضرين: جابر .. أو صدام .. لا مزيد ..

وبالرغم من تقسيم أعمال المؤتمر إلى جلسات توفقت خلالها ثمانية أرباق مقدمة من باحثين في العلوم السياسية والاقتصاد والمسكرين، وإلى حلقتي نقاش وثلاث محاضرات عامة للأكا كل من الدكتور أحمد عبد الله الدجاني (فلسطين) والدكتور سميد النجار، والدكتور بطرس غالي، والدكتور عصمت عبد المجيد إلا أنه يسهل النظر إلى المؤتمر

وفيما يتعلق بالقرار رقم ٦٧٨ الصادر عن مجلس الأمن قال الوزير أن هذا القرار به قدر من الغموض، والغموض هو جزء من الدبلوماسية التي نمارسها ولا يمكن الحكم عليه من زاوية قانونية، فهو ليس كحكم صادر عن محكمة العدل الدولية في لاساي بل هو قرار صادر عن مجلس الأمن يتعامل مع ميثاق الأمم المتحدة.. وإشار الوزير إلى أن نص القرار لم يشر إلى القوة



المصدر : **الشرق** ج ١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **الديسمبر ١٩٩٠**

وأشارت الأوراق مناقشات عديدة
ترددت فيها أصدااء القضايا التي طرحت في
المحاضرات والطلقات النقاشية ..
وترددت دعوات جديدة في المؤتمر أشارت
الكثير من المخاوف كما طرح المتناقضون
تصوراتهم للمستقبل وكان في هذه
التصورات أخذ ورد بين المؤيدين
والرافضين .. وربما كان أخطر هذه
الدعوات هي دعوة الأستاذ أمين هويدي
وزير العربية المصري الأسبق إلى إخراج
موضوع الدفاع عن التعاون العربي على
أساس أن اتفاقية الدفاع المشترك هي
التي عرقلت تطور الجامعة العربية . ويكمل
هذه الدعوة اقتراح الدكتور محمد محمود
الامام في ورقته حول مقولة إعادة تنويع
الثروة العربية بإلغاء الشق الاقتصادي من
الاتفاقية المذكورة .. وقد أشارت هذه
الدعوات الكثير من الجدل والنقاش
وكان للدعوة التي وجهها المستشار
طارق البشري بإعتماد الابتعاد عن
استقطاب المواقف من خلال دراسة
العوامل والمشكلات الكامنة وراء مواقف
الدول المؤيدة للعراق . مشيراً إلى أن في
هذه الدراسة ما من شأنه أن يكشف عن
سبل فعالة للتعامل مع هذه الدول . وأن
مساعدها على التصدي لمشكلاتها كان لها
آثره الطيب على جو النقاش بالرغم من أن
بعض المساهمين في خلق أجواء الأزمات
القطرية قد شكك في هذه الدعوة والدوافع
وراءها .. ولعل هذا الانزجالي في العرض
الذي قدمه الدكتور خالدون النقيب لغضبة
بلاده - الكويت - من منظور عربي ورؤية
ديمقراطية متطلعة إلى مستقبل الشعوب
العربية وبإحساس عال بالمسؤولية
والخوف على مصير العراق قبل الخوف على
مصير الكويت ..
وإن كان هناك تقدير لهذا المؤتمر فإن
يتمنى ما قاله الدكتور محبوب عمر من أن
المداخين عن وجهة النظر المطلوبة
باستخدام القوة العسكرية لتحرير الكويت
لم يجدوا في هذا المؤتمر ما يتلق مع وجهة
نظرهم



أزمة الخليج .. والأطماع الصليبية الغربية في المنطقة

عندما حاصرت جيوش الفونسو السادس ملك قشتالة مدينة اشبيلية في أواخر القرن الخامس الهجري ، وكان يحكمها في ذلك الحين ابن ملوك الطوائف وهو المعتمد بن عباد ، فكر المعتمد في دعوة المرابطين من المغرب لئلا ينصرته ، وعندما علم ملوك الطوائف بذلك هاجمهم الأمر وخشوا العاقبة ، فمنهم من كاتبه ومنهم من كلمه في ذلك وحذره عاقبة الأمر ، وقال له بعضهم : « أن الملك عقيدو السيفان لا يجتمعان في عهد » ، وكان من عارضه في هذه الدعوة ابنه الرشيد ، ولكن المعتمد حسم الأمر بقولته الشهيرة : « إن رعى الجمال عند يوسف بن تاشفين خير من رعى الخنازير عند الفونسو » .

بقلم الدكتور : حامد أبو أحمد

والأمريكيون في تاريخهم القريب هم أول من استحدث القنبلة الذرية لإبادة الآلاف من البشر في مدينتي هيروشيما وناجازاكي في اليابان ، وهم الذين يطعون - وسأزاولوا - على الجرائم الصهيونية في فلسطين ويستخدمون حق القتل في مجلس الأمن دائما لمنع صدور أي قرار يدين العدو الصهيوني .. ومهما الفضا في الحديث عن لا إنسانية السياسة الأمريكية فلن نبلغ منها معشرا ما يعرفه الخاصة والعامة في الشرق والغرب عن ذلك ، ومن ثم فلننا نصل مباشرة إلى النتيجة المؤكدة والواضحة وهي أن الدوافع الإنسانية لآتهم الغرب ولا أمريكا في شيء والأكل حال العلم الثالث غير ما هو عليه الآن : شعوب تموت من الجوع ، وتلك حريتها كل يوم كل مرة ، والنظرة لا يهبها مصلحة الشعوب في شيء بينما الغرب ينطلق كل يوم في خطوات سريعة إلى الأمام لصالح مواطنيه .

أذن فالجانب الإنساني في التدخل الأمريكي مستبعد تماما ، ومن يرى عكس ذلك يكون إما مضللا ، أو صاحب مصلحة تعقو نظره فلا يرى إلا ما تحت رجليه ، أو ملحق يعضي حسب الأهواء ، أو مؤثر للسلامة .. وهؤلاء ، في كل الأحوال ، أخطر على أي أمة من أعدائها الحقيقيين .

وهذه الروح التي تحمل معنى الاستعداد للمسل والعطاء والتضحية لتورق الغرب جدا ، ومن هنا كان انزعاجهم من الثورة الإسلامية في إيران (التي حاربها صدام حسين خطأ تاريخيا لا يغفر ولكن ليس هذا مجال مناقشة هذا الموضوع) ، وكان انزعاجهم من التناحر الإسلامي الذي انتصر في الانتخابات الأخيرة في الجزائر ، وقد صرحت على إثر ذلك مقالات في الغرب تحذر من انتشار هذا التيار وتضع الخط لمواجهته منذ البداية قبل أن يستغل خطرهم . بل أن رئيس اتحاد الأحزاب البينية الأوروبية وهو خوسيه ماريا انتار رئيس الحزب الشعبي الإسباني قد ذكر ما دخلته في اجتماع أخير لقادة هذه

ومما يرويه المؤرخون أيضا أن المعتمد قبل لمعارضيه : « اني من أمرى على حالين ، حالة يقين وحالة شك ، ولأيد من أدهما ، أما حالة الشك فاني أن استندت إلى ابن تاشفين أو إلى الانغش فلي الممكن أن يفي لي ويوفي على وفائه ، ويمكن أن لا يفعل ، فهذه حالة الشك ، وأما حالة اليقين فاني أن استندت إلى ابن تاشفين فاني أرى الله وإن استندت إلى الانغش أسخط الله تعالى ، فإذا كانت حالة الشك فيها عارضة ، فلا شيء ادع ما يرضي الله والتي ما يسخطه ؟ » ويقول المؤرخون أن أصحابه لما سمعوا ذلك أسعوا عن لومه .

تذكرت هذه الحادثة التاريخية ذات الدلالة العظيمة وأنا أقرأ ما يكتبه المؤرخون أو المعارضون حول أزمة الخليج ، وألحظ أن الأحداث قد تسلاحت في المنطقة بصورة سريعة ولم تترك للناس فسحة كافية من الوقت بين كل حدث وآخر لتلطاف الأنفاس والتفكير بروية وتسيير الأمور لتقليل من جميع وجوهه ، خاصة إذا كان ينطوي على مخاطر هائلة تؤثر على حاضر العرب ومستقبلهم بشكل لا مثيل له في تاريخهم المعاصر . والمعامل في الأمر يدرك أن هذا التلاحق السريع للأحداث كان مقصودا من جانب الإمبريالية الأمريكية لغرض سياسة الأمر الواقع ، مستغلين الانقسام الشديد الذي حدث في الجانب العربي ، لكن الظروف على كل الأحوال كانت مهية .

لنتاج المساعي الأمريكية وتحقيق الأهداف التي كانت تتوخاها ، ومعروف أن الملك فهد بن عبد العزيز والسادة السعوديين ظلوا أسيما متريدين في قبول التدخل الأمريكي ، وظل وزير الدفاع الأمريكي يحاول إقناعهم حتى والقوا ، وتحقيق أمريكا ما أريدته وما خططت له منذ البداية .

والحق أن الإنسان يعجب كل العجب ممن يؤيدون هذا الانتشار الأمريكي في المنطقة ، ويتوهمون أن

الأمريكيين جاءوا ليعمل للدفاع عن دول الخليج أو لحظر المعتدي العراقي من الكويت وأعادة الشرعية إليه ، ويؤاد العجب أكثر عندما نقرأ الفتوى الشرعية التي تحاول تبرير هذا الغزو الأمريكي السافر بالاستناد إلى كتاب الله وسنة رسوله الكريم . ولو أن الأمريكيين جاءوا بالفعل بدافع هذا الغرض النبيل لكفوا من أكثر الشعوب إنسانية ونبلا وتلقائيا في أداء الواجب من أجل حرية الناس وكرامتهم واستقرارهم . ولكن الناظر في تاريخ أمريكا والفرق والبعد (والبعد منه كما هو معلوم لا يزيد على عدة مئات من السنين) لم شعب بلا شرعية تاريخية كما يقول الملحق المكسيكي وكثاليويث (يقول أن الناظر في هذا التاريخ يتأكد من أن الجانب الإنساني فيه ضئيل للغاية ، ويؤكد بشارته الأوروبيون مع الأمريكيين في ذلك



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التشريع

التاريخ :

الـ ١١ ديسـ ١٩٩٠

والآن ما هو المطلوب

نود أن نؤكد على أنه لا أحد في المنطقة العربية كلها يؤيد الغزو العراقي للكويت ، فكلنا جميعا من أقصى البعدين إلى أقصى اليسار يطالبون بأن يسحب صدام حسين قواته ، ويحجب الشعب العربي مغبة الدمار الشامل خاصة وأن ما هو مطلوب الآن هو القضاء على خطر العراق بأكمل حتى لا يحدث أي خلل في التوازن العسكري الإسرائيلي على الشعوب العربية في المنطقة ، وهذا أمر واضح وضوح الشمس في سبطوعها ، وإن كان لا مجال لمنقلبتها الآن . وهناك تصريحات كثيرة لمسؤولين إسرائيليين تشير إلى أنهم لا يرضون بتدمير القوة العربية العراقية بديلا . لكن صمتهم الحالي متناقض عليه مع أمريكا حتى لا يحدث إجماع في الصف العربي تجاه الغزو الأجنبي للمنطقة .

ولكن عدم تأييدنا لهذا الغزو لا يمنعنا من أن نطلب المسؤولين من العرب بأن يكتفوا إلى ما يحاذي الخفاء للمنطقة ، وأن خطورة اللحظة الحاضرة تدعونا إلى التحلل ، وقياس ردود الفعل بمقاييس دالة ومحسوبة حتى لا يحدث ما سوف نذرف عليه الدموع سألخته في المستقبل الغريب .

الإحزاب على كفة مواجهة الحركة الأصولية الإسلامية . ومن الأخطاء التاريخية التي ارتكبها قادة الدول الخليجية ، والتي أدت إلى حدوث هذا المازق التاريخي الذي تعيشه المنطقة العربية الآن أنهم كانوا يساعدون بحسن نية كما تعتقد (لانتا لانتك في وطنيتهم) على حالة الرقابة والانتعاش الاقتصادي التي يعيشها الغرب ، فقد كانت استثماراتهم كلها تقريباً في أوروبا وأمريكا ويقدرها الاقتصاديون بحوال سبعمائة ألف مليون دولار (لاحظ أن ديون مصر كلها خسوس ألف مليون دولار) وكان للكويت وحدها استثمارات بالآلاف الملايين من الدولارات في كل مكان في الغرب .

شباطين أمريكا

وليس الدفاع عن المصالح الأمريكية أو حماية أسلوب الحياة في الغرب فقط هو الذي دفع أمريكا إلى التحرك بسرعة ، وإنما هناك دوافع أخرى لا تقل أهمية عن ذلك منها أن أمريكا بدت له نموذج خاص بقلبه خبير تمثيل الشريف ، الذي يظهر في الأفلام الكولوني . وأمريكا بدت يعمل على صنع عدوه في حالة عدم وجوده . وقد سقط أعدو الأول لأمريكا وهو الكتلة الشرقية بعد مجيء جوريباتشوف وبنيته لسياسة البريستويكا . وكان وجود هذا العدو الشيوعي هو المحرك الأكبر لالة الحرب الجهنمية في أمريكا ، ويسقط هذا العدو بات من اللازم أن تحدث عن عدو في مكان آخر . وقد اتحت لها الفرصة كاملة بعد غزو العراق للكويت لأن تحمل مهمة الشرطي الذي يحمل هراوته للدفاع عن مصالح الحلفاء .

وكان أبرز منظرى هذا الاتجاه الكاتب الأمريكي فرانسيس فوكوياما الذي قال : : أننا شهداء ليس على نهاية الحرب الباردة وسريان مرحلة خاصة في تاريخ ما بعد الحرب فقط ، وإنما على ختام التاريخ بصفته تاريخاً . أي النقطة النهائية للتطور الإيديولوجي للإنسانية وعالمية الديمقراطية الليبرالية للغرب على أنها الشكل النهائي للحكومة الإنسانية . كان سقوط المعسكر الشرقي إذن يعني انتصاراً حاسماً للنموذج الغربي . ولكن ما فعله صدام حسين قطع هذه المرحلة بشكل فجائي . وبدأ الغرب يبحث عن أساليب جديدة لمواجهة . وهذا التبعد العميق للمشكلة جعل المرء يصاب بالحزن الشديد عندما يسمع أو يقرأ التحليلات السالفة لكثير من الصحفيين والمثقفين التي تدخل في باب . الروح . ولا تمت بصلة إلى التفكير الواعي المرن ولا أقل في بقائه عليه ماذا سوف تستفيد الآن من الكلام الكثير والكثير والكتابات العكسرية عن شخصية صدام حسين الديموية وحيه للزعة وغير ذلك . ومن العجيب أن كل الضالعين في هذه الأقوال كانوا من الذين يبدجون لهفاه المنيح في صدام . ويستجندون عظامه . ويقطعون المشاوير إلى سفاراته بحثاً عن تذكرة طائرة تحمله إلى العريد في العراق أو إلى أي تجمع يدعو إليه صدام .



المصدر : المجلد ١٩٩٠

التاريخ : العدد ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخر تطورات الخليج

بقلم
عادل حسين

مبادرة بوش للتفاوض مع صدام حسين أكسبته شعبية كبيرة داخل الولايات المتحدة وأوروبا واليابان .. ولكنه خسر في المقابل حب أنصاره في مصر وفي بعض البلاد العربية .. وفي إسرائيل !

■ ان أين وصلنا ؟ حتى وقت قريب كانت أمريكا وإسرائيل ضد مصر وسيلبانتها ، وكانت أمريكا تسعى لضم بعض الدول العربية إلى مخططاتها التامرية ضينا .. في تلك الأيام كانت القاهرة تعمل على إنشاء قوة نسوية وأسلحة صاروخية وطائرات فتتعرض من جراء ذلك للتهديد والعدوان .. وأثناء التحضير الأمريكي - الإسرائيلي لحرب يونيو كانت قاعدة هوبليس (في ليبيا) تشارك بنشاط .. وحين قتل المسؤولون في ليبيا انذاك انهم لا يستطيعون السيطرة على ما يجري في هذه القاعدة ، رد وزير الخارجية المصري بأن الأمن المصري معرض للضرب من قاعدة هوبليس ولا يمكن أن تخلوا بأنفسكم من المسؤولية .. يا سبحان الله ! لكم تغيرت الأحوال .. ترى ماذا سنقول اليوم اذا وجه إلينا سؤال عما يجري في مطارنا وبخارنا وسملنا ؟

الكذب والمناورة في السياسة الأمريكية

□ لقد علقت في الأسبوع الماضي على دراسة الكتاب الأخير للاستاذ محمد حسنين هيكل (١٩٦٧ : الانفجار) ، ففتح نتحاش في هذه الفترة العصيبة إلى استرجاع الخبرات وإلى التأمل فيها ، ففى التاريخ الحديث لامتنا العربية الإسلامية واجهنا أزمتين فاضلتين ، كانت الأولى ١٩٦٧ ، والثانية هي الأزمة الحالية في الخليج .. وستكون النتائج مختلفة بأذن الله ، بقدر استيعابنا للدروس المستفادة من الأزمة الأولى .

وكتب هيكل عن المرحلة الناصرية معتبر مرجعا لا يمكن لأي دارس للعلوم السياسية أن يستغنى عنه . وهو لم يقتصر في تأليفها على المعلومات الوفيرة التي وصل إليها وعاشها في موقعه الغريب من قيادة الدولة . ولكن أضاف إلى هذا سعيًا بحثيًا مضنيًا للحصول على الوثائق السرية التي نشرها مؤخرًا الجانب المضاد (في أمريكا وإسرائيل



المصدر : النابا ج ١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

رغم احتمالات القدر :

مبادرة بوش تعنى تراجعها

وانجلترا وفرنسا) . وإضافة الى المعلومات المباشرة ، فان هيكل صاحب وجهة نظر ، وصاحب دور في كل ماتم ، والاطلاع على ما يكتب يفيدك في معرفة كيف كانت القرارات تتخذ ، وعلى اى اساس قامت التحليلات وتقديرات المراقف .

.. وعني عن البيان انني اختلف مع الاستاذ هيكل في تقييم ما حدث ، وأرجو أن نتاح في فرصة الكتابة المتوفرة في هذا الموضوع . ولكنني اشير في السياق الحالي الى ما جاء في كتابه الأخير عن الوقائع الظاهرة والمستفورة التي تكشف مبلغ العداء الاستراتيجي الذي تضمره الولايات المتحدة ضد أية محاولة للنهوض المستقل في منطقتنا ، فكل الوثائق تثبت ذلك لكل من له عقل وقلب بالكلام الصريح والتحليل العميق .

ويعنني هنا بشكل خاص أن يعي مثقفونا مدى التفارق والمنعرجة في العلاقات الدولية .

□ في الأسابيع الحاسمة ، والتي سبقت حرب يونيو ، تكشف الوثائق أن المسؤولين في واشنطن ابغوا سفيرنا (في ٢٠ مايو) انهم أخسروا وزير خارجية إسرائيل (أبا إيبان) بانه ، يهم الحكومة الأمريكية تماماً الانتداب إسرائيل باعمال عسكرية تجاه دولة عربية .. وبالقضية لأزمة المرور في خليج العقبة .. يمكن تناول الأمر بالطريق الدبلوماسية .. وللتأكيد التواي السلمية قبل للسفير المصري أن جونسون مستاء لأن عبد الناصر لم يرد على الرسالة . الودية التي بعثها اليه في ٢٢ مايو .. واقرح بعد هذا مبعوث امريكي وفتح المستوى أن يتقابل زكريا محيي الدين (نائب رئيس الجمهورية آنذاك) مع نظيره هيوبرت همفري للبحث عن تسوية تمنع الحرب .. وقد اقلت القاهرة على هذا اللقاء رغم أن نائب الرئيس الأمريكي معروف بتعصبه الشديد للضليخة .

□ وقد أوضحت الوثائق في كتاب هيكل أن الوجه الآخر للسياسة الأمريكية كان مخالفاً تماماً لكل ما أوصوله ألبينا .. فقد أبلغنا بولتات (الأمين العام للأمم المتحدة) على لسان راسك (وزير الخارجية الأمريكي) - أن احداً لم يعد يستطيع أن يفتح أمام جونسون أى موضوع يتصل بمصر ، فسار رئيس جونسون لم يعد يطبق أن يذكر اسمه اسم ناصر .. ومع ذلك تفلت القاهرة (في هذه الفترة نفسها) اقتراحاً بعقد اجتماع سرى بين عبد الناصر

والرئيس ليندون جونسون !

كانت الولايات المتحدة غارقة حتى الانقاذ عام ١٩٦٧ في حربها ضد فيتنام . ولذا قررت أن تضرب المنطقة بيد إسرائيل ، وأمنها بكل ما يمكنها من أداء هذه المهمة (دون أن تظهر صراحة في الصورة) .

□ في مايو ١٩٦٧ ، في ذروة الأزمة التي انتهت بالحرب ، كان مستشار الرئيس للامن القومي والتوروستو (يهودي) يقول للاسرائيليين - في وسعكم أن تقفوا أعينكم وتعتدوا على الرئيس .. وفي الاحتفالات الاخيرة قبل العدوان ، وأثناء ابلاغهم لنا بانهم طلبوا من أبا إيبان ضبط النفس ، تكشف وثائقهم السرية أن هويلر (رئيس هيئة أركان الحرب المشتركة) كان يطلب من إسرائيل أن تدخل الحرب بدون تردد . وقال أبا إيبان . انني لا أريدك أن تقلق من أى اعتبار ليس لدينا شك في النتيجة . فنحن نعرف حجم ما هو متاح لكم . كما أننا نعرف كطامعكم في ادارته .. ثم أضف . حصلت المعركة كلها في صالحكم . هذه تدابير جميع خبرائنا ولم يعترض منهم واحد .. فلديكم كل ما هو لازم وزيادة .. ولم تكن المساعدات الأمريكية قاصرة على السلاح وعلى خبرة إدارة العمليات العسكرية المعقدة . ولكنها شملت الامداد بالمعلومات ، فالأقمار الصناعية كانت تصور كل شيء في جبهتنا . بل قامت طائرات أمريكية بعمليات استطلاعية في قاعدة بئر سبع . إن الكتب كل اداء أساسية تستخدمها الولايات المتحدة .. وقد كان محدداً الزكريا محيي الدين أن يبدأ حواراً مع همفري في واشنطن يوم ٥ يونيو !



المصدر : الشعب

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احتفالات
الحل
العربي
المتوازن
تتزايد
أبين
البدور
المصري



كتاب هيكل كتاب لا بد ان يقرأ

رغم هذا نقول : بوش يتراجع

□ نحن نعلم ذلك ونذكره .. ومع هذا نقول ان مبادرة بوش ، وطلبه مفاوضات صدام ، يمثل تراجعاً منه عن المضي في طريق الحرب .. حتى ان كان تراجعاً

على سبيل المعنوية ، وحتى ان كان يتراجع خطوة للخلف من اجل ان يفلتر بعد هذا الى حلفه (ان شاء الله) ، فلن ما حدث منه يظل يسمى تراجعاً ، ويجب ان نفهمه على هذا الأساس دون ان نفعل لحظة عن احتمالات الغرر . وإذا كان يقصد المعنوية وكسب الوقت ، فإن الوقت يعمل ضده ، وسيفرض عليه مزيداً من التراجع والصبر !

□ ونذكر هنا جلسة الاستماع التي عقدتها لجنة الشؤون العسكرية في مجلس الشيوخ ، اذ دعي لحضورها عدد من أكبر النجوم في صناعة الحرب والسياسة الدولية ، وتقول ، نيوزيك ، ان هذه الجلسة تكرت الجمهور الأمريكي بلجان الاستماع التي عقدها السيناتور فولبرايث ايام حرب فيتنام .. كانت المناقشات الأخيرة حول قرار بوش بزيادة القوات الأمريكية المحشدة في الخليج ، وتقول المجلة الأمريكية (نيوزيك) أنه رغم تأييد البعض لسياسة بوش ، ورغم مطالبة كيسنجر باستخدام القوة ، فإن المعتدلين (الحمام) كانوا أصحاب الغلبة ، وبالتالي كسبت الجماعات المعارضة لبوش داخل الكونجرس دعماً هائلاً غير متوقع !

□ ومنذ أعلنت المبادرة تصاعدت الحرب النفسية التي يشنها الجانبان (الأمريكي والعراقي) .. استمر الإعلان عن زيادة الحشود الأمريكية ، وقليل ذلك اعلان عربي بعد الجبهة بـ ٢٠٠ ألف مقاتل اضافي ، وحين طول حلفاء الولايات المتحدة بزيادة قواتهم رد العراق بتعمته من سبق اغلواهم من الجندية ليغفروا الزيادة الفصح (٢٠ ألف جندي) !



وسط هذه الحرب النفسية اسفقت الولايات المتحدة شرط حضور ممثلين لدول خارجية في المفاوضات ، وطورت العراق مبادرتها لاطلاق الرهائن ، فبدلاً من اطلاق سراحهم خلال ثلاثة اشهر قررت الاراج عنهم على الفور .. والمبادرة العراقية تأتي من مركز قوة ، بل هي تعبير صريح عن ثقة القيادة العراقية في قوة مركزها ، فهي تتنزل ببساطة عن سلاح قوى تمتلكه لتثبت انها تملك ما هو أشد فتكاً وأثراً .. ان هذا القرار بتحرير الرهائن يثبت المرونة ، ويؤكد الحرص على نجاح المفاوضات ، فهو يحفظ ماء وجه الرئيس الأمريكي ، ويبعد عنه شبهة الدخول في مفاوضات تحسب ضغوط الرهائن الذين أحق في اطلاق سراحهم (مع كل الدعاية التي سيطرواها على هذه القضية ذات الوجه الإنساني والمأساوي خلال الأشهر الماضية) .

□ إن الموقف الآن (من المنظور العراقي العربي الإسلامي) يعتمد في المقام الأول - كما اعتمد خلال الأشهر الأربعة الماضية - على القوة الذاتية للجيش والشعب في العراق ، وعلى تصميم الأمة العربية والإسلامية على إعلان الجهاد المقدس ضد الولايات المتحدة ان هي بقررت بالعدوان .

ومنذ بدأت الأزمة كان معروفا ان القيادة العراقية تهدد بتدمير مواقع انتاج البترول في الخليج ، وتهدد بضرب القوات الامريكية والمناطق المأهولة في اسرائيل بوساطة الصواريخ وقذائفها الكيميائية والبيولوجية .. الا ان التصعيد في الحرب بقضي بالا تصل الى ذروة الدمار عند أول طلقة . التصعيد ينبغي أن يتحقق بتكتيكات أو خطوات محسوبة .. وفي المراحل الأولى من أزمة الخليج كان الرهائن أداة تكتيكية مهمة ، ولكن تمكن العراق من خلال الفترة الماضية من اعداد أوضاعه العسكرية على نحو يمكنه من الصمود حتى اذا لم يصل في ضربه الى استخدام أسلحة الدمار الشامل ، وقد أعلنت المصادر الغربية نفسها عن التجهيزات التي تمت في هذا الشأن ، فأشارت على سبيل المثال الى الخطوط الدفاعية التي اقيمت داخل الأراضي الكويتية ، ودخل المناطق الجنوبية للعراق ، وأوضحت أن اختراق هذه التحصينات وتدميرها اصبح صعبا الى درجة تقترب من الاستحالة .

الخطة السرية للولايات المتحدة

■ وقد قرأت تقريراً اسرياً عن الاستعدادات الامريكية المقلبة ، وقد تحدث التقرير على ما أطلق عليه (العملية ٨١) ، والقوات الخاصة كانت ستزاول مهامها في هذه العملية قبل ٧٢ ساعة من عمليات عسكرية أوسع .. يقول التقرير ان القوات الخاصة ستخترق الحدود العراقية بوسائل معينة ، وكان مفروضاً انها ستهاجم بمساعدة طائرات هليكوبتر ٦٠٠ موقعا تحوي ٨٠٪ من الرهائن الامريكيين . وتفترض العملية (٨١) أن يتم التعامل مع جنود



المصدر : المستند

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحراسة العراقيين المكلفين بحراسة هذه المنشآت والأهداف بأسلحة الخفيفة .. وتفترض الخطة أن يتم تحرير الرهائن خلال ٢ أو ٤ ساعات ، وأن الطائرات المحملة بالرهائن ستنتقل مباشرة إلى الأراضي السعودية في حين تبقى القوات الخاصة للتعامل مع الأهداف العراقية التي قد تحصل تعطيل سير هذه الطائرات . وقد حددت الخطة أشكال التسلل لكل منشأة .. وقالت إن الخسائر لن تزيد على ٢٠٪ بأي حال من الأحوال لأن التساميم العراقي للمنشآت يتم بمساليب مختلفة وبأفراد غير مدربين . وقد لاحظ العراقيون - كما يقول التقرير - أن الولايات المتحدة قد تستعين بالقوات الإسرائيلية في إنجاز المهمة ، ويقول التقرير السري الذي طالعته إن التقديرات الأوروبية كانت تختلف مع الولايات المتحدة حول هذه (العملية ٨١) أدركت أن للعراق تحصينات أمنية كافية للدفاع عن هذه المنشآت ، وأن مآرسته الأقمار الصناعية بشأن حملة هذه المنشآت قد يكون نوعاً من الخداع والتضليل العراقي ، مشيرة إلى أن المواقع الخفيفة تحت الأرض وفي أجناب هذه المنشآت قد تكون بها تحصينات بشرية ومعدات عسكرية متطورة للتعامل مع الفرق الأمريكية والبريطانية الخاصة . وفي هذه الحالة سيقتل المهاجمون والرهائن ! وفق ما قرأت في هذا التقرير ، فإن الولايات المتحدة أصرت على أن خطتها

ممكنة ومطلوبة ، وظلت الدوائر الأوروبية تعترض .. حتى اقترح عن الرهائن بدون كل هذه المعطيات . ولكن أظن أن هذه الخطة وأملها كانت في ذهن الرئيس صدام حسين وهو يصرح مؤخراً بأن بعض المسؤولين الأمريكيين يصدقون أفلام رامبو وقصص بطولته الوهمية ، وأظنه كان مصيباً حين نصحه بالانقلاع عن مثل هذا العبث !

الوقت في صالح العرب وضد امريكا

مازلنا نقول أن طلب الولايات المتحدة للتفاوض قد يكون متناوذة لكسب الوقت . ولكن الوقت لا يعمل لصالحهم إذا ظل حذرنا قائماً والحقيقة ، أن القيادة العراقية تسعى في ادارتها للالفة على كسب الوقت ، وفق حسابات دقيقة ، لقد كسبت حتى الآن من عنصر الزمن ويوسعه أن تحقق مزيداً من الكسب إن هي أطالت أمد المفاوضات . كينسجر كان يرى بعد حرب ١٩٧٢ أن الوقت يعمل لصالح الصهاينة . ولذا أجهض نصر أكتوبر من خلال اطالته للباحثات . كان شعاره في تلك الفترة أن الحل يأتي خطوة خطوة وليس في قفزة واحدة .. وقد تمكن بالفعل بفضل هذه السياسة للتحرك البطيء من تغيير الأوضاع لصالح إسرائيل . فتفتت الجبهة المحيطة بعمر ، إن اشعل التنافضات داخل الصف العربي ، وأنهى حصار البترول ، ثم قتل الملك فيصل ، وشنت الحلفاء الدولي المطالب بحل مسألة الصراع العربي - الإسرائيلي (الصهيونية) وأوروبا الغربية واليابان) .

و .. اللعبة الآن معكوسة . ولذا نرى أن كينسجر هو الذي يطلب تصريحا سريعا ، هو الذي يخشى الآن من الزمن حتى لا تنفقد الجبهة العربية والدولية التي يبدو أنها تقف مع امريكا . ويعلم هو أنها لا تزيح الضوابط في الحرب ، وستعلن القرار الصريح من خلفها مع امريكا إذا اجتهدت حصة الموقف مع مرور الزمن . إن كينسجر فزع من اقتراب رمضان ويعدّه حوسو الحج .. أنه يطلب بضرب العراق قبل مارس والا ضاع الأمن في أي عسكري



المصدر : الشرق

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدبلوماسية السرية شغالة ومصر غائبة

إن الوقت يعمل الآن في صالح العرب ، إذا أحسنوا الاستفادة منه ، وإذا ظلت البقعة كاملة ... ويبدو الآن أن الاتصالات السرية لا تنقطع ، والقراجع ، الأمريكى يجر معه كل يوم تراجعاً جديداً .. ان الصهيونية متوشرون جداً من مشروع القرار الذى تجرى مناقشته الآن في مجلس الأمن ، والذى ينص على ضرورة عقد مؤتمر دولي لمناقشة الصراع العربى - الاسرائيلى في وقت ما .. ومهما اقسمت الولايات المتحدة أن هذا القرار لا يعنى انها قبلت مبدأ الينك بين الخليج وفلسطين (على نحو ما طالبت العراق) فان اليهود لا يصدقون ذلك .. ومهما اقسمت الولايات المتحدة أن سحب بعثتها الدبلوماسية من الكويت لا يعنى بداية لسحب الاعتراف عن الحكومة الشرعية .. فان كل العراقيين لا يصدقون ذلك ..

إن الوقت يعمل الآن في صالح العرب إذا أحسنوا الاستفادة منه ونشهد أن الدول الساعية للحل العربى تتحرك بهمة ونشاط .. فلقاءات الملك حسين والرئيس ياسر عرفات ونائب الرئيس اليمنى سالم البيض مع الرئيس صدام كانت تعبيراً عن ذلك .. والتوصية السوفيتية بأن يتعقد اجتماع بين الرئيس صدام والملك فهد يعطى للعراق مطلقه في حقل الميلة وفي جزيرتى بوبيان ووربة ، هذه التوصية تلقى الآن اذناً صاغية ، وتجد من يتشبط لتحقيقها ، ويقال ان هذا اللقاء قد يعقد في الجزائر ، ويقال ان هذا الحل عن طريق العرب قد يحفظ ماء وجه الرئيس بوش الذى أقسم أنه لا بد من الانسحاب غير المشروط ..

■ أين السياسة المصرية من هذا كله ؟ هل مازالت تفكر في إرسال مزيد من القوات الى منطقة الخليج ؟ عجيبى !

عادل حسين



المصدر : الشَّعْب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠

● الازمة في عيون العالم وبدأت المفاوضات عملياً

القوة العسكرية العراقية ورقة في يد العرب للضغط على أمريكا

ورغم الشروع الأمريكي لاختلاء السفارة الأمريكية في الكويت وذلك حتى يمكن ضرب القوات العراقية في الكويت دون خسوف على السبيل ماسين الأمريكيين فإن الولايات المتحدة قد استجابت لمطلب عراقي سابق بتقليل جميع المبعوثين من الكويت إلى بغداد وأخلاء سفارات الدول بالكويت . وقد جاء هذا الاجراء الأمريكي في أعقاب المبادرة العراقية بالسماح لجميع الزعماء العراقيين بالمغادرة ولأنه ان الإسم القاسية ستأتي بالعديد من الخطوات التي لا يستثنى عنها بلغة متشددة لكنها جزء من عملية التفاوض التي بدأ بالفعل

من انه لن يتعرض لاعتداء القوات المحتشدة في المنطقة ، ربما لاشك فيه ان العراق قد تأكد من ذلك ، ليس فقط لأن الرئيس يوش طلب الحوار مع العراق ، لكن ربما كانت هناك وعود و ضمانات تم تبادلها بطريقة او أخرى

وبالسماح للرعايا الاجانب بمغادرة العراق تكون عملية التفاوض الفعلية بين العراق والولايات المتحدة قد بدأت فعلياً . ولا يتوقع طبعاً ان تكون هذه المفاوضات معلنة او بطريقة مباشرة وأيضاً خرج يوش ليقول ليس هناك مفاوضات سرية مع العراق وليؤكد العراق ذلك أيضاً ول يتحدث بيسر عن الحرب ، لأمّان من كل هذه الواجهات الدبلوماسية لعملية تفاوضية مستمرة حتى زيارة طارق عزيز لواشنطن لقاء يوش في السابع عشر من هذا الشهر لقاء مصادم ببيكر في بغداد قبل ١٥ يناير القادم . والمعروف أنه في أي عملية تفاوض يسبق لقاء الكبار مشوار طويل من الترتيبات والاستعدادات والمناقشات حتى يتم تقريب وجهات النظر وتحديد نقاط اللقاء وما يكتسب الاتفاق عليه ، ويتلقى الكبار في المؤتمرات أو لجانمات اللغة للتوقيع وأخذ الصور التذكارية وتبادل الانضمامات . وهذا ما يحدث الآن بين العراق وأمريكا .

بدأ أحوال ثلاثة الاف من الرعايا الاجانب - معظمهم من الأمريكيين والبريطانيين - مغادرة العراق وسوف يقضي معظمهم اعياد الميلاد الجديد بين أسرهم في بلادهم . وكانت القيادة العراقية قد اتخذت قرارها برفع قيود السفر عن جميع الرعايا الاجانب بحيث يصبح بإمكانهم السفر اذا ما رغبوا في مغادرة العراق والعودة الى بلادهم . وقد جاء قرار السماح للرعايا الاجانب بالسفر في أعقاب الانجماع الرباعي العربي في بغداد والذي ضم الى جانب الرئيس العراقي صدام حسين ، الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونائب الرئيس اليمني علي سالم البيض وقد انتهى اللقاء الرباعي بالدعوة الى موقف عربي يدعم العراق في مفاوضاته مع أمريكا وطالب بتفاوض عربي - سعودي وعراقي - كويتي يسبق أي اتصالات مع الولايات المتحدة .

ومكّذا عجل العراق بالانجاء من جميع الرعايا الاجانب ، حيث كان قد أعلن من قبل أنه سيتم الانجاء عنهم بداية من ٢٥ ديسمبر ، وعجل مدى ثلاثة شهور تنهت في ٢٥ مارس ١٩٩١ ، شريطة ان يتأكد العراق



احمد مصطفى

وايس من الحكمة الذهاب بعيدا على طريق التفاوض بمستقبل التسوية السلمية .

ولاستبعاد ان يكون طلب التفاوض على مستوى عال كما طرحه بوش مجرد مناورة حتى استكمال الاستعدادات العسكرية لتوجيه ضربة للعراق وايضا حتى يمكن الحفاظ على التحالف الغربي الذي تتزايد عوامل انفرامه بمرور الوقت . وذلك بان تعلن امريكا انها استنفدت كل السبل الاخرى لتنفيذ قرارات مجلس الامن قبل اللجوء للقوة .

وعلى ما يبدو فالقيادة العراقية منتبهة تماما لهذا الاحتمال ومنذ ايام عقد الرئيس صدام حسين اجتماعا قايديا مع كبار القادة العسكريين في الجيش العراقي لم يعلن عما دار فيه ، والارجح ان هذا الاجتماع العسكري القيادي كان بهدف الاستعداد لكل الاحتمالات بما فيها احتمال المناورة الاميركية .

وفيما يتعلق باحتمال الحرب - التي لازالت كل عواملها متوفرة بنفس الدرجة منذ الاحتشاد العسكري الاميركي الغربي في الاراضي والبيام العربية يرد الخبراء العسكريين الغربيين والاميركيين على مقولة بوش بان الحرب في الخليج لن تكون فينتام آخرى بان ذلك ليس صحيحا تماما وان اسبقوا والخططة الميداني للعراق العربية تؤكد انه ليس هناك ضربة جوية منظمة تماما يمكنها القضاء على كل امكانات الخصم للرد . ثم انه اذا كان لابد - وهذا حتى في الخليج رغم اهمية الضربة الجوية - من قتال ارضي فان الف بيه العسكرية تقول انه لكي يستطيع المهاجم الانتصار على المدافع لابد وان يتوقف عليه في القوات والعائدات العسكرية بنسبة ١:٢ وهو عالم يتحقق ويستحيل تحقيقه فالحقيقة ان العراق المدافع يتوقف من

حيث القوات على جميع قنارات لتحالف الاميركي الغربي العربي والاسلامي ثم انه يتسارع في العتاد العسكري - خاصة الدبابات والمدفعات - مع تسليح قوات التحالف بنسبة ١ الى ١ .

واذا كانت القوات الاميركية تراهن على تطور اسلحتها وحداثتها واذا كان بوش يقصد بقوله ان الخليج لن يكون فينتام ان قوته بما لديها من اجهزة تجسس ورصد وتكنولوجيا معقدة سيتمكنها تحقيق اهدافها في تدمير القوات العراقية بعد قطع خطوط امدادها والتشويش على الاتصال بين قيادات الميدان والقيادة العسكرية المركزية ، فان العديد من الخبراء العسكريين يرون على ذلك بان العراق قد امكنه تطوير اجهزة تشويش على تكنولوجيا التجسس والرصد الاميركية - وذلك ربما بالاستفادة من تكنولوجيا متقدمة حصل عليها العراق من فرنسا قبل أزمة الخليج - وكذلك استطاع العراق تطوير اجهزة اتصالاته بما يمكنه التغلب على التشويش الاميركي .

القوات العراقية والربط

وفي سياق الحديث عن الحرب نشرت مجلة نيوزويك الاميركية في عددها الاخير (١٢/١٠/١٩٩٠) اراء مست من الخبراء العسكريين والاستراتيجيين الاميركيين من بينهم هنري كيسنجر - المعروف بخبرته بشؤون الشرق الاوسط كلهم خشد

الحرب في العراق كخاصة العسكرية منهم ، فبرايهم ان السياسيين يقدرون الحرب على الربط ، لكن قادة الميدان يعرفون جيدا حجم الخسائر وما يمكن تحقيقه في المقابل ، اما كيسنجر فقد فضل الاستمرار في انتظار الغويات مؤكدا ان الخطر الدل على العراق سيؤدي في النهاية الى المفاوضات التي لن تكون نتاجها تحقيق الاهداف التي التارثها الصحافة ورغم الضجة التي اثارها الصحافة الاميركية في الفترة الاخيرة حول امكانية

العراق من تطوير سلاح نووي في غضون فترة تتراوح بين عامين وعشرة اعوام - على غرار الحملة الاعلامية البريطانية على العراق وامتلاكه اسلحة متطورة للتدمير الشامل قبل أزمة الخليج كترية القضاء على قوة دولة عربية اسلامية كان يفترض فتاؤها في حرب بلا جدوى بين العراق وايران - وتهدف الضجة الاميركية حول السلاح النووي العراقي الى ايجاد ذريعة جديدة لتحقيق هدف اميركي من خلال المفاوضات اذا لم يمكن تهينة الرأي العام الاميركي لتقبل الحرب وخسائرها ولم تستطع امريكا الحفاظ على التحالف الغربي العربي وماذا وذاك رغم الضغط من اجل تحجيم القوة العسكرية العراقية . وقدرة العراق بكفاءة على هذه الضربة باستدعائه ليدية تشويش على منشآت النووية وقد اكتت البعثة في ختام اجتماعاتها ان الزعم بعمل العراق على تطوير سلاح نووي لا اساس له من الصحة

وقد نشرت مجلة تايم الاميركية (١٢/١٠) تقريرا حول قدرة السلاح البيولوجي العراقي وتقسيدات الخسائر المحتملة في صفوف القوات الاميركية حال استخدامه من قبل العراق وكيف ان الرهان على الاقتتة العراقية من الغاز والمضادات لا يمكنها مقاومة السلاح العراقي .

هذا في حالة الحرب لكن لا شك ايضا ان القوة العراقية تتمثل برة ضغط يمكنها العراق في مفاوضات مع الولايات المتحدة الاميركية واذا كانت امريكا ستزكر على قدرات القوات العسكرية كترية لفسوء تنفيذ الترتيبات الاميركية في المنطقة وبموافقة ودعم بعض الاطراف العربية (المعتدلة) فالعراق متنبه لذلك سيكون طرحه المقابل في المفاوضات هو ضربة لتقليص القوة العسكرية الاميرائية باعتبارها تهديد للامن العربي كـ

وهكذا تصبح القوة العراقية ورقة رابحة في يد العراق - وهذا هو مغاوضات في سياق تحقيق هدف الربط بين أزمة الخليج وبقيّة مشاكل المنطقة الزمنية



المنشور

المصدر :

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي مقدمتها بالطبع النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية

ولا يمكن استبعاد الجدل الدائر الآن في مجلس الأمن الدولي حول اعتماد قرار بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال والدعوة لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط برعاية الأمم المتحدة لا يمكن استبعاده من عملية التفاوض غير المباشرة بين العراق وامريكا والأرجح أن المناقشات وعمليات التاجيل لضمان عدم استخدام امريكا حق النقض (فيتو) .

مستقبل المفاوضات

قد يكون من المبكر التنبؤ بمستقبل المفاوضات بين العراق وامريكا وما يمكن أن تسفر عنه من نتائج لكن المراقبين والمعلقين السياسيين الغربيين وخاصة في الصحافة الامريكية قد بدأوا يتوقعون وي طرحون الخيارات واحتمالات التسوية على الرغم من التصريحات الامريكية بالتشاور من المفاوضات والتي ستعكس في سالفات الخوف من الاحتمال المفاوضات كل الاهداف الامريكية وربما كانت تمهيدا للقول بمتطلبات امريكية ضرورية لاستمرار التفاوض والتوصل لتسوية

ومن أكثر طروحات التسوية قبولا ما كتبه مايكل كرامر في عدد تايم الاخير والذي يتوقع فيه أن يتم التفاوض حول انسحاب جزئي عراقي من الكويت بما يسمح للعراق بالاحتفاظ بحقل السرملة وشريط حدودي يصل طوله ٨٠ كم وقد اعتبره العراق جزء من محافظة البصرة الجنوبية مؤخرا وقد خط حدودى جديد بعد جزيرة بوبيان بحيث تصبح داخل حدود العراق

وهناك احتمال آخر تحدثت عنه الكثير من المصادر الصحفية الامريكية وعلى لسان عدد من مسئولى الادارة الامريكية وهو انسحاب عراقي مفاجيء من الكويت (سواء جزئي او كلي) يعلن عنه الرئيس العراقي بشكل مفاجيء كما أعلن الإفراج عن السرايين وهو ما سيضع القيادة الامريكية في موقف لا تعرف كيف تتصرف فيه فسوف تلقد قواتها مبرر وجودها وإن تتمكن من التفاوض على تحجيم القوة العراقية وستكون مضطرة للضغط على اسرائيل . . .

يقول مسئول امريكي رفيع المستوى حول هذا الاحتمال :

ماذا لو انسحب صدام من جزء وليس كل الكويت ؟ ستقول ومعنا الجميع أن تلك نتيجة غير مقبولة سيكون ذلك انتصار لصدام حسين ليس الامر واضحا ويقول احد معاونى الرئيس بوش هل تريد أن تعرف ماذا يحدث لو تراجع صدام الى هذا الجزء البعيد من الكويت ؟

إن التحالف (مع امريكا) لن يرفض الذهاب لحرب بحسب لطرد العراق (من الجزء الباقى) بل إن سينها

جدير بالذكر في هذا السياق ان الاعلام بدأ يركز على عدد من الشخصيات الكويتية التي ترحب بالتفاوض مع العراق بل وتحث المجموعة الأوروبية أيضا على اجراء مفاوضات مع الرئيس صدام حسين وتعارض ذلك شن هجوم عسكري على العراق تحت اى دعوى ومن هؤلاء بعض الشخصيات السياسية المعارضة للعائلة الحاكمة الكويتية السابقة



المصدر : **النشر** حبي

التاريخ : **الحديس من ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

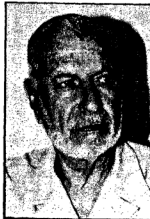
شكري في جولة اسلامية لبحث تطورات

الخليج مع الملوك والرؤساء

الملك حسين ثم يلتقي مع القيادة العراقية

وقد أجرى الوفد على مدى اليومين الماضيين الأحد والاثنين لقاءات مكثفة في عمان مع كبار المسؤولين الأردنيين والدكتور عبد اللطيف عريبات رئيس مجلس النواب الذي أكد للوفد أنه يلتقي به كواحد من المسلمين بنفطر قلبه لما يحدث في الخليج ويهتم كثيرا بإبعاد شبح الحرب المدمرة عن المنطقة ويضربون أن يكون هناك دور عربي إسلامي يلعب في حل هذه الأزمة وهو نفس الهدف الذي يقوم به وفد القيادة الشعبية الإسلامية وأكبر عريبات أنه في هذا الإطار ليس مع أي طرف ضد طرف ولكنه مع الحق والعمل وصالح مستقبل هذه الأمة

وقد أجاب الدكتور أحمد شوقي الحنفي والدكتور ابراهيم الفصيل الأمين الساعداً بالقيادة الشعبية على أسئلة الصحفيين في عمان حيث تم التأكيد على أن مهمة الوفد تتركز في



ابراهيم شكري

الدور العربي والإسلامي في حلها . وقد بدأ الوفد جولته في اليمن حيث التقي مع الرئيس علي عبدالله صالح يوم الخميس الماضي وبعد مباحثات إيران سيتباحث الوفد مع الرئيس الأسد ومع

الأردن : شعبان عبد الرحمن

للمرة الثانية بشارك حزب العمل في مباحثات لانتهاء أزمة الخليج سلميا من خلال رؤية عربية وإسلامية وفي ضوء التطورات الأخيرة .

جاءت هذه المرة في إطار وفد القيادة الشعبية الإسلامية العالمية بعد أن كانت المرة الأولى في إطار وفد الحركات والجمعيات الإسلامية في العالم الإسلامي والتي تمت في منتصف سبتمبر الماضي يمثل الحزب في هذه الجولة الجديدة الأستاذ ابراهيم شكري والدكتور أحمد شوقي الأمين المساعد لحزب العمل وممثل في الأمانة العامة للقيادة الشعبية ويرأس الوفد الدكتور محمد الشريف الأمين العام للقيادة الشعبية

يبدأ وفد القيادة الشعبية الإسلامية لقائه اليوم الثلاثاء في طهران بمباحثات مع كبار المسؤولين الإيرانيين حول التطورات المتلاحقة والمستجدة لأزمة الخليج وأهمية



حركة النهضة التونسية، والشيوخ مطوق فتحاح رئيس جمعية الريشاد والاصلاح في الجزائر (اخوان) والاستاذ ابراهيم غوشة ممثل منظمة حماس وأحد قياداتها (فلسطين) والدكتور ابراهيم الخويل (ليبيا) والدكتور عبد الرزاق أحد علماء الاسلام في باكستان، والاستاذ محمد سي رئيس جمعية المسترشدين وبأعلى أكبر الجمعيات الاسلامية بالعراق.

● وعلى الرغم من ضيق وقت الزيارة وفد القيادة الشعبية الاسلامية لكل من اليمن والاردين، إلا أن المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب والمشارك في الوفد كان له نشاط مكثف في محاضراته في الزيارات... ففي حرمين شكري على الانقاذ بالمدرسين المصريين العاملين هناك وذلك عقب صلاة الجمعة بمسجد الشهداء بمضمار.

وفد تقدم المدرسون المتحالفون إليه بمكرمة عاجلة أوضح فيها قيام الحكومة اليمنية برفع مرتبات المدرسين المصريين المعمرين بعد ارتفاع الاسعار الكبير عقب أزمة الخليج في ناس الوقت الذي ظلت فيه مرتباتهم كما هي مع العلم أنهم يعانون من الاغلبية مما يجعلهم يعيشون في أحوال معيشية بالغة الصعوبة.

وأشار إلى أن البعثة المصرية الرسمية في صنعاء تجاهلت شكواهم بدعوى أنها مسئولة فقط عن المعمرين.

وعلى الفور بحث المهندس ابراهيم شكري الأمر مع عدد من المسؤولين كما رفع بدوره مكرمة عاجلة للرئيس اليمني بهذه الشكوى وقد وعد المسؤولين اليمنيون بدراسة الأمر والوصول إلى حل سريع فيه.

وفي الاردين أدل رئيس الحزب بحديث للتلفزيون الاربيني أنبع سماء أسست المعاني حول مهمة وفد القادة الشعبية الاسلامية ورويت لحل أزمة الخليج والاور العربي والاسلام المظلوم وخطورة التواجد العسكري الاجنبي في المنطقة وكذلك خطورة الهيمنة الامريكية على حل الأزمة سلمياً بعيداً عن الدور العربي والاسلامي.

القيادة الشعبية الاسلامية لليمن في موقفه الصاعد ضد الحصار الاقتصادي المفروض عليه الى جانب العراق والاردين.

وصرح الدكتور محمد الشريف رئيس الوفد للشعب، ان وجهات النظر كانت متطابقة تماماً مع الرئيس اليمني حول ضرورة احشاء أزمة الخليج وحلها بالطرق السلمية من داخل الاطار العربي والاسلامي، وذلك بتحقيق مصالح كافة الاطراف دون تغليب طرف على الآخر وفي ضوء الحفاظ على مصالح الأمة العربية.

وفد الذي الرئيس اليمني على مهمة الوفد وطالب أعضاءه بضرورة مواصلة جهودهم في ابلاغ كافة النظم العربية والاسلامية وأيضاً الغربية بضرورة ومطالب الشعوب التي تمثلها القيادة الشعبية الاسلامية في انهاء الحصار الاسلامي.

كما أكد الوفد لقاءه مع مسامع كبار المنظرين واساتذة الجامعات في اليمن دار خلاله الحديث حول نفس القضايا. وقد أشاد الحاضرون بالدور الكبير الذي تقوم به جريدة « الشعب » في تناولها للقضايا العربية والاسلامية، وأنها تعبر بصوت عن رأي الشعب العربي والمسلم حتى أن بعضهم أكد أن انتظار الشعب كل أسبوع يفوق لهفة انتظارهم للطعام والشراب.

ومن المتناظر بواصل الوفد جولته بزيارة سوريا ومصر ثم السعودية التي يسعى للحصول على موافقة لزيارتها منذ أسبوعين ويعدّها يختتم الوفد جولته بزيارة للعراق.

كما تتركز مهمة الوفد في ابلاغ تائيد الشعوب الاسلامية لشعوب اليمن والاردين الصاعدة ضد الحصار والتقييد على مفاهيم من التواجد الاجنبي في المنطقة وحث ايران أن يكون لها دور أكثر فاعلية لحل الأزمة.

ويشارك في هذا الوفد الذي يرأسه الدكتور محمود شريف رئيس جمعية الدعوة الاسلامية العالمية (ليبيا) الاستاذ ابراهيم شكري رئيس الحزب والدكتور أحمد شوقي الحفني عضو اللجنة التنفيذية، والدكتور نجم الدين أريكان رئيس حزب الرفاهية التركي، والشيوخ راشد الغنوشي رئيس

الدعوة لأن يكون حل أزمة الخليج عربياً وإسلامياً بعيداً عن الهيمنة الأجنبية لأننا نأخذنا أنفسنا إذا اعتقدنا أن الاجنبي سيبنى مصالحة خلال تدخله لحل المشكلة سلمياً أو حرباً واننا سنهدف في النهاية العمل بالمضي طاعتنا لانقاذ الأمة من الدخول من حرب مدمرة وذلك فإن كل دولة تزورها في جولتنا تؤكد لقلادتنا ضرورة الحرس والسعي حتى لا يرخى قرار أمثنا من يدها.

وأشار اليمينان المساعداً في اجابتهما إلى أن جهود القيادة الشعبية لاتتأني منفصلة عن الجهود الاسلامية السابقة ولكنها تأتي مكملة لها.

وقال ان مطاعتنا العراق بالانسحاب من الكويت تأتي لتقويت الفرصة على الولايات المتحدة الامريكية وبإبطال الرغبة التي تنتدخ بها للتواجد من المنطقة وحرب زوالت العربية والسيطرة على مقدراتها كما اننا نطالب بأن يكون الانسحاب مزامناً لكل من القوات العراقية والقوات الاجنبية على أن تحل محلهم قوات عربية واسلامية تحت اشراف مجلس الأمن وبالتنسيق مع جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

مع توفير الضمانات بعدم الهجوم على العراق وكذلك ضمان عدم مهاجمة الكويت مرة أخرى وأن تكون شؤون الكويت الداخلية مشروكة لشعبه وحده.

كما نطالب برفع الحصار الاقتصادي عن العراق وعدم تجويع الشعب العراقي ووضع سياسة عربية ناعية موحدة لتتزم بها جميع الدول العربية المنتجة للنفط ومن يخلفها يكون رده عاراً مشروعا.

وحول التواجد الصليبي الصهيوني في الأراضي المقدسة وأشره على أداء وظيفة الحج هذا العام أكد اليمينان المساعداً أن وجود هذه القوات حول المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف يشكل اعتداء صارخاً على أهم خرمات الاسلام ومقدساته ويعوق ممارسة شعيرة الحج التي تتطلب الشعور بالامن والاطمئنان. وكان الوفد قد بدأ جولته يوم الخميس بزيارة الجمهورية العربية اليمنية حيث التقى مع الرئيس على عبدالله صالح وتكلم اليه بتأييد



المصدر : الأستاذ حيد

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل التاريخ يعيد نفسه ؟

في الأسابيع الماضية قام الرئيس الأمريكي بوش بجولات متعددة في الشرق والغرب وأهمها زيارة السعودية والأمارات ومصر وبعض الدول الأوروبية .. وتلقف قواته وجلس بين جنوده في منطقة الخليج بل أدى معهم صلاة شكر ، بعد أن اطمأن على قدرة وكفاءة هذه القوات وأملت نفسه رغبة في قيادة العالم أجمع لشن حرب ضروس في المنطقة تحت راية استخلاص الكويت من الجيش العراقي الذي أعلن رئيسه يوما أنه في الامكان مواجهة الكيان الصهيوني



ولأنك إن ظاهري هذا الأمر يربطنا لهذا التفسير لانتنا جميعا - بل والعالم أجمع يريد استخلاص الكويت من عنوان الجيش العراقي ونأسف لما تعرض له الشعب الكويتي من اعتداءات في الأنفس والأعراض والأموال فهذا الأمر البشع تشتمل له- النفوس الابية وتستفكره الضمائر الحية وتدينه شريعة الله التي أمرت بالحفاظ على الأنفس والأعراض والأموال وجعلت الأخلاق بذلك من الكبار التي يعال علىها با غلظ العقوبات

وبنح من منذ اليوم الأول عارضنا ذلك واستكبرناه وطعننا ولائنا نطالع وتلج في الطلب أن يتسبب العراق من الكويت وأن يترك شعب الكويت بيد امره وينوي شانه بكامل حريته

غير أن التاريخ يعلمنا والاحداث تدلنا أن وراء ذلك الذي تظهره أمريكا هذا آخر هو احتلال منطقة الخليج : يترونها وشعوبها بل وحكامها أيضا

ونحن لا نتناول حقيقة هذه الأزمة الخليجية وأسبابها ومن الذي دعا اليها سرا وعلا وتترك هذا اللحظة الفارقة بل ولحساب التاريخ الذي لا ينسى مهما عم عليه أو حيل بينه وبين الوضوح والصرحة

جاء الرئيس الأمريكي جولته والتقى مع الحكام وكشف عن حقيقة ما يدور في نفسه وخلفه من الدعوة إلى حرب شرسة غايتها في الظاهر استخلاص الكويت من العراق أما الحقيقة المرة التي لا تترك بكلمة فهي نتائج هذه الحرب التي ستقتضي على الشعوب العربية والإسلامية وستتغير الأوضاع في المنطقة . ثم أولا وأخيرا استيلاء الغرب على البترول مصدر الثراء لهذه المنطقة بل مصدر كثير من الثراء للغرب والمسلمين في العالم

إن الاحداث تدركنا بذلك الحرب الضروس الرعناء التي تولى فيها الزاهد بطرس الملوك أمر دعوة ملوك أوربا والأمراء وجيوشها لانتزاع بيت المقدس من العرب والمسلمين تحت ظل تلك الربة المغتلاة . وقد باع العرب بفلسل وأراد الله تعال أن يبقى بيت المقدس في أيدي العرب والمسلمين

ونحن نرفض دعوة الرئيس الأمريكي لأوربا وجيوشها لحرب لإعراق دماها إلا الله .. حرب ستكون نتيجتها بالناكيد القضاء على الشعوب العربية والإسلامية . ونحن نرفض هذه الدعوة لأننا لا نريد أن تعود بذور الحقد والتسلق والكراهية في قلوب العرب والمسلمين ضد الغرب وقبائعه والمنعة في الرئيس الأمريكي . لا نريد الكراهية والبغض وإنما نريد أن نعيش جميعا شرا وغربا في مودة وسلام وكفانا ما تركته الحروب الماضية من أثر سيئة لأنك أنها ستزداد سوءا بعد وقوع الحرب التي يدعو اليها الرئيس الأمريكي

وقد نضع مع الزمن كثير من الذكريات ولكن السماء التي أريفت في غير حق والتي خطط لها لن نضع مع ذاكرة العرب والمسلمين بل والعالم أجمع

بقلم

محمد حامد أبو النصر

المرشد العام للاخوان المسلمين

لا تكون مغاليا إذا قلت أنها حرب تخفي بين طياتها ترسيخ استيلاء الكيان الصهيوني على بيت المقدس ذلك الكيان الذي تتولى تقييده والحفاظ عليه أمريكا . ومما ألت حتى الآن نسعى بكل جهدها لهذا الهدف

ترى هل يدور في مخيلة بوش أن يلق على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول : ها أنا قد وطأت قدما أرض الجزيرة التي حرمتها علينا

انتقام أصمرا لنا على أنسحاب العراق من الكويت لن نكتل وسنحافظ على أرضنا المقدسة وعلى شعوبنا الابية مهما كان الزمن غالبا . وما هي الانتكاسة المباركة في فلسطين تدخل هذا الأسبوع عامها الرابع لتحتب للامريكان والصهيونية أن أرواحا ودما ما تكون في سبيل مقدساتنا وأن نتخل عن الكويت ولا عن فلسطين وأن أمثد الجهاد سنينا طوا لا

اننا ندعو من أعماق نفوسنا أن يقوم الصلح مقام التهديد والوعيد .. نريد من أعماق نفوسنا أن يتضاهي العالم العربي والإسلامي بل والعالم أجمع في الأخذ بوسائل الصلح التي رسمها الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز

وهذه دعوة نسوقها إلى جميع الهيئات الدولية الرسمية منها والشعبية للحيلولة دون هذا المستقبل البغيض الذي



المصدر : الشريعة

التاريخ : المديس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ينتظر الشعوب العربية والإسلامية بل والعالم اجمع والذي
سيغرس في نفوس الجميع الحقد والكراهية ومعاداة
الحروب للنار واستخلاص الحقوق .
ترى هل يكون اعلان بوش طلب المفاوضات مع العراق من
باب تخدير الاعصاب والضغط على الدافون حتى تتدلع
الحرب لجة ؟
إننا نحذر من هذه الحملة الشعواء التي يقودها الرئيس
الامريكي وهذه الحرب الضروس التي يدعو اليها - ونحذر
من عوالبها الاليمة التي سوف تلقى على الأخضر واليابس
بل وعلى كل معاني الحضارة والسلام .
نريد أن يعيش بنو الانسان في سلام وحضرة ورحمة
يا أيها النفس أنا خلقناكم من نكر وانسي وجعلناكم
شعوباً وقبلال لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم
صدق الله العظيم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

حول الكنيسة الكاثوليكية الاسلام والمسيحية يجتمعان على رفض الحرب في الخليج

د. محمد
أحمد
خلف الله



إن الديانة المسيحية التي تنفرد عنها كل أنواع الكنائس هي ديانة المحبة والسلام. ومن هنا ترفض الكنائس جميعها من كاثوليكية وأرثوذكسية وبروتستانتية، إلى جانب المحبة والسلام. وليس إلى جانب الحرب بآية حلة من الأحوال.

وأبواب الكنيسة في بيانهم هذا قد قدروا أن هذه الأنواع من العقوبات قد لاتحل الأزمة - وذلك عندما يعض العراق في طريقه متحدا كل هذه الشدائد. وعقد العراق على عدم التراجع - لكنهم في تقديرهم للأمر على هذا الأساس ظلوا مستمسكين بالسلام. ودأ عين إلى عدم سلوك سبيل الحرب مهما يكن بعد المسافات الزمنية.

والقيمة الدينية التي تدفعهم إلى السوفوك إلى جانب السلام في كل الحالات هي قيمة إنسانية بحته. إنهم يدركون أن هناك ظلما واقع على أهل الكويت من أهل العراق. وهذا الظلم يجب أن يرفع - لكنهم يدركون أيضا أن الحرب ليست الوسيلة المثل في رفع هذا الظلم. إن الحرب سوف تحقق الظلم الأكبر والأعنف. الظلم الذي لايفق عند حدود العراق وإنما يتجاوز هذه الحدود إلى الكويت

في بريطانيا تدرس آباء الكنيسة الكاثوليكية أزمة الخليج. وانتهوا من هذه الدراسة إلى موقف إنساني أصدرناه بيانا خاصا بهم، ووقعوا في إزاحة هذا البيان عند حدود الكنائس الكاثوليكية في بريطانيا.

ونفهم نحن السبب الذي من أجله وقف آباء الكنيسة عند حدود الكنائس الكاثوليكية عندما أذاعوا بيانهم هذا صبيحة الأحد الموافق الثاني من ديسمبر للعام ١٩٩٠. إن آباء الكنيسة يفهمون جيدا أنهم في دولة علمانية. دولة قد انفصلت فيها السلطة السياسية عن السلطتين الدينية. وتحدثت فيها مسؤوليات كل واحدة من السلطتين بحيث لاتتدخل الواحدة منهما في مسؤوليات الأخرى.

وأزمة الخليج أزمة سياسية واقتصادية وعسكرية في وقت معا. وكل بعد من هذه الأبعاد إنما هو من مسؤوليات السلطة السياسية. وإنه من هنا جعل آباء الكنيسة البيان الذي أصدره من البيانات الخاصة بالكنيسة.

وليس يخفي أن مراعاة آباء الكنيسة الكاثوليكية البريطانية لمسؤوليات السلطة السياسية لم يحل بينهم وبين إصدار هذا البيان. وثلاثة هذا البيان في الكنائس الكاثوليكية البريطانية - من حيث أنهم إنما يتعاملون مع من هو في داخل الكنيسة. يتعاملون معهم على أنهم يملكون من الحقوق السياسية مايمتلكهم من حمل مضامين هذا البيان إلى السلطة السياسية. وبذا يستطيع آباء الكنيسة التأثير في رجال السياسة.

والبيان في مجمله، وفي تفاصيله يلق إلى جانب السلام. ويرفض رفضا باتا الخيار العسكري. إنه يري الحل لهذه الأزمة في العقوبات التي فرضت على العراق. ويشترط إعطاء هذه العقوبات الفرصة المتفاوتة من الزمن حتى تحلّق أغراضها. وثوئي لها.

وهذا الموقف من آباء الكنيسة هو الأمر الطبيعي. وتستوي في ذلك كل أنواع الكنائس. وليست الكنائس الكاثوليكية وحدها.



المصدر : الأمل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٠

نفسها مرة ثانية ، والبقية دول الخليج ، والكل الدول التي تشارك في الحرب . ومن هنا يدعوا أبناء الكنيسة الى مفارقة الظلم الكبير بالنظم الأصغر .
ورأى هذا المنطق الكندي غير بعيد من المنطق الاسلامي الذي تنتهي عنده بعض القواعد الاصولية الفقهية التي قال بها علماء اصول الفقه الاسلامي بصدد حديثهم عن : دره المفاسد .

ونقف هنا من قواعد الاصوليين عند هاتين العقولتين : -

١ - دفع الضرر مقدم على جلب المنفعة .

٢ - اختيار أخف الضررين .
والعقولة الاولى إنما تعني أنه اذا دعت الضرورة الى اتخاذ موقف معين في حالة معينة - حالة يكون فيها جلب المنفعة مساوياً تقريباً لجلب ضرر فإن الموقف الاسلامي يكون مع دفع الضرر وليس مع جلب المنفعة .

إن دفع الضرر هو الذي له الأولوية عند الاختيار .
ومقتضى هذا أن دفع الضرر الذي تجلبه الحرب في أزمة الخليج هو الذي له الأولوية .
أي أن موقفنا يجب أن يكون ضد الحرب دفعاً للضرر ، ولا يكون معها في جانب جلب المنفعة .

والعقولة الثانية تعني ، أنه في حالة التأكد من الحاق ضررين بالمجتمع من حدث يقع ، ونريد نقادي أحدهما بالآخر فإن الموقف يكون اختيار أخف الضررين نقادياً للضرر الأكبر .
وهذا يعني فيما يخص أزمة الخليج أن الضرر الذي وقع الى الآن هو أخف الضررين بالنسبة الى الحرب التي يمكن أن تضر العراق والكويت والسعودية ودول الخليج والدول المشاركة في الحرب .

إن الاصولية الفقهية في أزمة الخليج هي مع السلام وضد الحرب في كل الحالات .

وتبقى بعد ذلك كلمة لابد منها . لئلا حين يكون الصراع اسراً لبلد عربي تكون مع السلام ونلتزم به وحين يكون عربياً عربياً لانتزيم بالسلام ، وننادي بالحرب .
نفعل ذلك ونحن نعلم أنه في الصراع العربي العربي تبقى الأرض عربية ، ويبقى المجتمع عربياً . أما في الصراع الاسرائيلي العربي فإن الأرض تصبح عربية ، وإن المجتمع يقد هوته العربية .
ليس هذا من العجب العجيب ... !!



النصر

المصدر :

١٨ ديسبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصدر عراقي بالقاهرة السفير لم يطلب تأخير سفينة « السلام »

نفي مصدر اعلامي بالسفارة العراقية بالقاهرة ما وردته وكالة انباء الشرق الاوسط عن طلب السفير العراقي بالقاهرة بتأخير مرور سفينة السلام (ابن خلدون) التي تحمل الحليب والدواء لانطلاق العراق وشخصيات نسليمة عربية وعالمة . اوضح المصدر ان السفير العراقي

كان موجودا في بورسعيد للصعود الى السفينة وتحية المشاركين في الرحلة . ولكنه لم يتمكن من ذلك بسبب ايقاف السلطات المصرية السفينة خارج ميناء بورسعيد بحوالى ١٥ ميلا . مما حال دون وصول السفير اليها . وتؤكد مصادر - الشعب - ان سلطات ميناء بورسعيد قد منعت بالفعل السفير العراقي والمحظيين من الصعود الى السفينة كما رفضت اعطائهم من رسوم قناة السويس البالغة ١٥٠ الف دولار . وقد عادت السفينة قناة السويس يوم السبت الماضي في موعد متأخر حتى لا يتمكن المحظيون والسفير العراقي والقيادات الفلسطينية المصرية الشعبية من الصعود اليها او تزويدها بآية معونات .

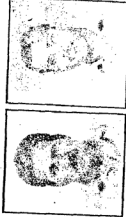


المصدر: **لواء الأسلاك**

التاريخ: **١٨ ديسمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة الإمارات من



عبد المقصود
للسيد
أبو داود
صلاح

كل المؤتمر العالمي الإسلامي العالمي ، والذي تنظمه الاتحاد الوطني لطبقة الكويت ، بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة الإمارات ، فرصة طيبة لتفصيل الرؤية الإسلامية للقضية الكويتية ، تلك الرؤية التي من أجلها القى المؤتمر ودعى إليه أكثر من ثلاثمائة شخصية ، يمثلون الحركة الإسلامية العالمية والمنظمات الطلابية والشبابية من مختلف بلاد العالم .

وكان من بين المشاركين في هذا المؤتمر والذي عقد بإمارة الشارقة في الفترة من ٨ - ١١ جمادى الأولى ١٤١١ هـ ، كل من الأستاذ مصطفى مشهور نائب الرئيس العام للإخوان المسلمين ، والبروفيسور برهان الدين رباني وزير الأعمار في حكومة المجاهدين الأفغان ، والشيخ خليل الحامدي ممثل الجامعة الإسلامية بصنعاء ، والأستاذ كمال الهلبولى مدير مركز الدراسات السياسية والاجتماعية بإسلام آباد ، كما حضره نائب رئيس حزب الرفاه التركي وروساء ومنظمو المنظمات والاتحادات الطلابية الإسلامية ولقيط من الدعاة والمفكرين .

المؤتمر الإسلامي الطلابي العالمي يناقش

الرؤية الإسلامية للقضية الكويتية



المصدر: سوار الأسفل

التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستفتاء في الحكم، وشعور الحكم أن دولهم هناك لهم من أسباب القضية

مواقف الحركة الإسلامية من القضية الكويتية

قام المؤتمر عدة سنوات جماعية كان أهمها تلك الندوة التي عقدت تحت عنوان «مواقف الحركة الإسلامية العالمية من القضية الكويتية»، وقد حضر في هذه الندوة فضيلة الأستاذ مصطفى مشهور كاتب المرشد العام للإخوان المسلمين قبل الاستفتاء مشهور أن الإخوان المسلمين من أكثر الناس معرفة بشعوب الكويت للتدين المعطاء، ولذلك لهم لقد الأمم ما حدث من العراق في ٢ أغسطس، بل كان لهم مواقفهم قبل الغزو عندما أحكم الخلال بين الكويت والعراق، فاضم فضيلة المرشد العام بينما طالب فيه بكل العلاقات بالطريق السلمي وبردح الأخوة . . .

وأضاف الأستاذ مشهور قلاً بأن جماعة

الإخوان المسلمين وقعت إلى جانب الشعوب والاقليات الإسلامية، ثم إلى جانب قضية فلسطين والفلسطينيين. لقد وقعت الجماعة مع قضية فلسطين منذ الثلاثينيات، وكانت الحرب التي بدأت على الجماعة بسبب وفوها إلى جانب الفلسطينيين الإسلامية، وكان الإجماع حينئذ هو شبيه فلسطين . . . ومن مواقف الإخوان المسلمين من قضية الكويت قال: «لقد أصدر الإخوان المسلمون بينهم الأول في صبيحة يوم الغزو العراقي لم صدر البيان الثاني في ١١ أغسطس، وكان فيه إدانة أيضاً للغزو العراقي وتحرير من التدخل الأجنبي . . .

وزار السليح العراقي فضيلة المرشد العام الذي أكد له على مواقف الإخوان ورفضهم للغزو العراقي، ثم زار وزير الصحة الكويتي والسفير الكويتي فضيلة المرشد العام والذي أكد لهما أيضاً مواقف الإخوان

الثبت من قضية الكويت، ثم تم تشكيل الوفد الإسلامي للسعي من أجل المساعدة، إلا أن الجهات المسؤولة في مصر منعت سفر وفد مصر الذي كان سرارته فضيلة المرشد العام . . .

وتحدث الأستاذ مصطفى مشهور عن الأثر السلبية للغزو العراقي على كل من القضية الفلسطينية والقضية العراقية . . . وقال إن القومية العربية هي التي أثرت هذه الدمار الخبيث، ولابد من الاستفادة من الحجة والتكفير إلى الله . وبث الأمل في النفوس . . .

وأجاب الأستاذ مصطفى مشهور عن بعض الأسئلة حول مواقف الحركة الإسلامية من القضية العراقية، كما قال: إن مواقف الإخوان المسلمين في السودان يجبر عنه الدكتور الحبر ثور الدائم والأستاذ صديق عبده عبد المجيد . . .



المصدر: ١. دار الآسلاف

التاريخ: ١٨ ديسيمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موقف الإخوان المسلمين من قضية الكويت واضح وصريح فقد أدانوا الغزو العراقي من أدل بره كما رفضوا التدخل الأجنبي لئلا يهمل من أخطار

كان من الأوراق العلمية التي قدمت
للمؤتمر ورقة تحت عنوان: «التأصيل
الشرعي للعدوان العراقي، تقدم بها

الدكتور عبد اللطيف محمود آل
محمود الأستاذ بجامعة البحرين.

وقد تحدث فيها عن الحدود بين العرف
والقانون فقال: إنه رغم أن تقسيم الأرض
العربية والإسلامية، وتحديد حدودها جاء
على يد الدولة المستعمرة التي بسطت
نفوذها عليها بعد انهيار الخلافة العثمانية
مع الأخذ بالأعراف السائدة آنذاك، إلا أن
هذا القانون لم يمنع الوحدة أو الاتحاد بين
تجمعات أو أكثر، إذا أراد الأفراد أو
الائتملة الحاصلة ذلك، ولم تكن القوة
وسيلة قانونية للوحدة أو الاتحاد إلا عندما
يتحاشى القادرون من الدول عنها.

وإن التقنين الدولي للعرف الذي كان
سكناً راحاً طويلاً من الزمن لا يتعارض
وإحكام الشريعة الإسلامية، فإن من
قواعدها الواضحة التي يعرفها علماء
الإسلام أن العرف محكم، وإن

الجزائر يعبر عنه الاستلا محفوظاً محتاح،
وإن موقف الإخوان داخل تونس واليمن
والأردن يتسق مع موقف الإخوان في مصر.
ولكن لا ننسى أن هناك جهات تحاول تشويه
صورة الحركة.

أوراق المؤتمر

ناقش المؤتمر عدة أوراق كانت على درجة
كبيرة من النقة والموضوعية، وكان من بين
هذه الأوراق ورقة تحت عنوان «حزب
البعث في الميزان»، تقدم بها الدكتور سعيد
حبيب الأمين العام لجامعة الإمارات.
ورقة تحت عنوان: جرائم النظام
العراقي ضد الشعب الكردي. للاستاذ
محسن جوامير.

ورقة عن الأوضاع الصحية تحت
الاحتلال للدكتور أحمد الشطي. وندور
الكويت في دعم الدولة العربية والإسلامية
للاستقلال بدير الحميشي. وأثر العدوان على
الانتفاضة والقضية الفلسطينية للاستاذ
عصام التيم. والظلم والمظلوم في القضية
الكويتية للشيخ عبد الحميد البلال، والدور
المطلوب للحركة الطلابية الإسلامية العالمية
للاستقلال خليفة السويدي.

كما شهد المؤتمر عدة ندوات جماهيرية
كان من بينها ندوة عن الرؤية الإسلامية
للقضية الكويتية، شارك فيها كل من
د. إسمايل الشطي ود. عبد اللطيف
المحمود.

وأخرى عن: ماذا خسرت الأمة بالعدوان
العراقي وشارك فيها الأستاذ فهمي هويدي
والاستاذ جاسم السعدون.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: لواء الأسس ٣

التاريخ: ١٨ دليس ١٩٩٠

المعروف عرفاً كالشروط شرعاً .

وتحدث عن العلاقة بين الكويت والعراق فقال : إنه إذا كانت العلاقات التجارية والسياسية والاجتماعية تقوم على أسس من تبادل المصالح ، ولا يمكن الاعتماد عليها والاحتكام إليها لتبديلها وتغيرها ، وإذا كان التجمع تحت مظلة المنظمات الإقليمية والدولية تمثلها السياسة المتغيرة التي لا تحفظ المهود والمواثيق ، وإذا كان الانتماء القوي لا قيمة له في العلاقة بين الدول ، وليس له مصدر ثابت تؤخذ منه قواعد التعامل بين الطرفين المتخمين إليه للحكم بينهما عند الاختلاف ، وإذا كان الجوار والروابط الأسرية لا عبء لها في مقامهم غير المتخمين إلى الدين ، ويقتال يمكن لهم أن ينتهكوا حرمة الجار والقريب ،

اسباب القضية الكويتية

وعن اسباب الازمة والتي تمثل الوجه الاستراتيجي والفلسفي يقول الدكتور عبداللطيف آل محمود :

- غياب النظرة الحضارية للامة الإسلامية في حركة دول المنطقة .
- انعقاد الفكر الموحد الجامع لحركة الانظمة في دول المنطقة ، فللعراق يسيطر

حيه حزب البعث ربها طويلا من الزمن ، وتمكن من فرض سيطرته على الشعب العراقي بكل الفئتين القوة والهيمنة . ودول مجلس التعاون الخليجي تجمع بينها المعتقدات والتقاليد والاصول القبلية المشتركة ، وانظمة الحكم الانتخابية والإنسان بحددين وإسلام الشعائر (العبارات من صلاة وصيام وزكاة وحج) .

اما إسلام الشرائع (السياسة والاقتصاد والاجتماع والتربية وال دفاع والقانون) فهي بعيد عن ان يكون فكراً موحداً لهذه الانظمة .

- الاستبداد في الحكم ، فالانظمة الحاكمة في دولة الخليج إما انها لا توجد فيها مجلس تشريعية بقل أو توجد فيها مجلس صورية تصدر ما تريده الانظمة .

- شعور الحكام ان الدولة وما عليها من ثروات ملك خاص لهم يتصرفون فيه كما يشاؤون ، ياخذون ما يريدون ويعطون ما يرغبون ، ينعمون ويحرمون ، ويمنعون ويمنعون ، يقرعون ويعدون ما يشاؤون حتى صار ما يصل إلى الشعوب إنعاماً وتفضلاً وتكرماً وعونا ومساعدة ودية وعطاء يحتاج إلى تسع وتقبل للأيدي والانوف والاعقاب ، ولقد كبر من الرياء والذلة والصغار والاسترضاء .
- تخقيب الرأي الآخر إعلامياً والحد منه ، فالانظمة الحاكمة تسيطر سيطرة كاملة على الاجهزة الإعلامية من تلفزة وإذاعة وصحافة ومطبوعات ولا تسمح لغير رايها ان يظهر .

- تمزق الكيان السياسي لدول مجلس التعاون الخليجي فكل منها علم وجيش وعملة وقانون وسياسة خارجية وشعاعات رغم وجود هذا المجلس الذي عمل كثيراً لحماية الانظمة الحاكمة ، وعمل قليلاً لمصلحة المواطنين ، وما بين هذه الدول من التقرد اكثر مما بينها من التعاون والتوحد .

حده في عرض القضية

لعل من الملاحظات التي تستحق التسجيل هنا هي حدة بعض الإخوة الكويتيين في عرض قضيتهم ، ولعل دافع



المصدر: الواح ٤١ ص ٣١

التاريخ: ١٨ ديسبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● وف الشخخلل الحلمدى ممائل الجماعة الإسلامية ببكسطن، وكان من ضمن اعضاءه وف الوساطة، وقال: لقد كان الوفد مريحاً مع كل الزعماء الذى التقى بهم، وذكر أن القاضى حسين احمد امير

الجماعة الإسلامية وعضو الوفد قل لصدام حسين إذا كنت جاداً في توجهاك الإسلامية فلعليك أن تسمح للإسلاميين بالحركة وحرية الدعوة، وتخلف الختلق عنهم. ووجه الحلمدى اللوم إلى الكويتيين وقال: لوتموا انفسكم فانتم الذين ساعدتم صدام حسين طوال سنوات حربه الظلمة التى بدأها ضد إيران، وحدثت مذابح الاكراد على يد صدام حسين، وتكلم المعلم كفه ولم تتكلموا، وعندما نشرناها في بكسطن جامعتنا استنكرات شديدة من أهل الخليج.

● وقال الأستاذ كمال الهلباوى مدير مركز الدراسات السياسية والاجتماعية بإسلام أبه، إن الإخوان المسلمين كانوا اسبق الناس بإدانة الغزو وقد أصدروا بيئتهم الأول في صبيحة يوم الغزو في ٢ اغسطس ١٩٩٠، وليس صحيحاً أن الحركة صممت ادة ستة أيام.

وإنه حينما تدافعت القوى الأجنبية أصدر الإخوان بيئتهم اللانى مؤكدين فيه ما جاء في بيئتهم الأول من استنكارهم للغزو العراقى ومطالبة العراق بالانسحاب الفورى، ثم إدانة التدخل الأجنبى في المنطقة، وعن وف الوساطة قل الأستاذ الهلباوى إن فضيلة الأستاذ محمد حامد ابو النصر المرشد العام للإخوان المسلمين ونائبه الأستاذ مصطفى مشهور والمستشار المامون الهضيبى قد متعوا من السفر والمشاركة في الوفد.

ذلك هو ما اصلهم من فلم وتشريد، وقد تقدم الأخ الدكتور إسماعيل الشطى رئيس تحرير مجلة المجتمع - رد الله غيبيتها بورقة - اتسمت بشرة من الحدة في انتقاد الحركة الإسلامية، والتعميم في الحكم على موقفها.

ولعل موقف الأخ الدكتور إسماعيل الشطى يرجع إلى وجوده في الكويت المحتل ولفترة طويلة لم ينج له فيها اطلاعه ومتابعته لموقف الجماعة الواضح والصريح من الغزو العراقى للكويت (٧).

٩٩

رؤية الشباب الإسلامى في الخليج لقضية الكويت تتسم بالموضوعية وعمق الفهم

٦٦

ولعل ذلك يؤكده ما ينسبه إلى الجماعة من صمت مطبق تقريباً في الأيام الستة الأولى من الغزو رغم أن الجماعة أصدرت بيئتها بإدانة واستنكار الغزو في يومه الأول، بل وفي أغلب الإعلان عنه.

توضيح مواقف الحركة الإسلامية

إلا أن كثيراً من الأوراق والبحوث تعزيت بالعدالة والائزان وبعد النظر. ولم تلق ورقة د. الشطى نفسها القبول لدى الكثير من أهل الخليج. وقد تناول ممثلو الحركة الإسلامية كلام د. الشطى وفسدوه، وصححو كثيراً من الوقائع.



المصدر: **البيان الإسلامي**

التاريخ: **١٨ ديسمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كذلك لم يغفل المؤتمر القضايا الإسلامية الأخرى، فقد كان المؤتمر فرصة للتفكير عن بعض المظالم في أرضنا الإسلامية، فعمل هاشم المؤتمر تم التعرض للقضية الفلسطينية والأفغانية والكردية والسيرلانكية وغيرها، كما كان فرصة لاستعراض الوضع داخل العراق نفسه التي شارك فيها بعض المعارضين ومنهم د. صلبج الحكيم رئيس منظمة حقوق الإنسان العراقية الذي تحدث عن الانتهاكات التي تتعرض لها حقوق الإنسان في العراق.

والملاحظة الجديرة بالتسجيل هنا أيضاً دور الشباب الكويتي المسلم في خدمة قضية الكويت في الداخل والخارج، فلم يشغل أي تيار سياسي نفسه بقضية الكويت مثلما انشغل بها الإسلاميون، فلم يداخل الكويت وقع على الإسلاميين عبء إدارة المرافق العامة، والقيام على مستشفيات الحياة من غذاء وشراب، وكافة المحتاجين ومعالجة المرضى وإزالة القمامة من الشوارع، ورفع

الروح المعنوية للكويتيين والربط بين أزمة الكويت وقضية الإيمان، كل ذلك من خلال اتصالهم بقلوب الناس في المنازل والشوارع والمساجد.

أما في الخارج فكان الإسلاميون خرساء لبلدهم الكويت يعرضون قضيتهم ويدعون عنها، ويذيلون عنها اللبس والغموض، وقد شكوا ما سمي بالهزيمة الإسلامية العالمية للشعوب مع الكويت، تلك الهزيمة التي أوفدت الوفود إلى شرق العالم وغربه بقصد عرض قضية الكويت وجلب التأييد لها. ثم كان هذا المؤتمر من دمار الإسلاميين أيضاً، وقد عكس الوجه

● وقال الأستاذ مصطفى الطحان أيضاً إن الإخوان المسلمين كانوا أول هيئة أدانت الغزو العراقي قبل أن تعلن أية حكومة مولفها، وإن موقف الإخوان من أزمة الكويت واستنكارهم للغزو العراقي، ومطالبتهم بالانسحاب الفوري من الكويت، وإدانتهم للتدخل الأجنبي هو موقف واضح وصريح من أول الأزمة وحتى اليوم. وعن موقف الحركة مما يحدث داخل الكويت قرأ الأستاذ الطحان لقرارات من عدة بيانات تستنكر ما يجري لإخواننا داخل الكويت.

وذكر الأستاذ الطحان أخاه الشطي وهو رئيس تحرير الشقيقة مجلة المجتمع، بأنه كان ممن الراد لصورة صدام حسين في الماضي

غلاف المجتمع. وإن كثيرين لم ينشروا كلمة واحدة عن المذابح التي ارتكبتها صدام حسين في حق الأكراد، وإبادةهم بالأسلحة الكيميائية، وقد نشرت لواء الإسلام عن هذه المذابح والماس كثير.

وقد عقب الشطي بأنه استخدم التلميع في الحديث عن مواقف الحركة الإسلامية، وأنه لم يقصد من كلامه الإخوان المسلمين في مصر - الحركة الإسلامية الأم - فموقفهم واضح وصريح منذ بداية الأزمة.

وقال أما بالقضية لما نشرناه عن صدام فكان في وقته، وكنا خطامون، أما عن المذابح التي تعرض لها الأكراد في حلبجة فقد رفضت الرقابة على الصحف أن تنشر شيئاً عنها في المجتمع.

وبقيت عدة ملاحظات

إن المؤتمر اكد في تقريب وجهات نظر الإسلاميين من القضية الكويتية واختتم توصياته ومقرراته بالإشادة بمواقف الحركة الإسلامية العالمية (الإخوان المسلمون) وثائدها المزيد من الدعم لقضية الكويت.



المصدر : اوراق الاسلام

التاريخ : ١٨ حليس - ص ١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس التعاون الخليجي عمل كثير لحماية الأنظمة الحاكمة وعمل قليلاً لمصلحة المواطنين

٦٦

المضى لشباب الخليج عامة والكويت على وجه الخصوص .

كيف يفكر شباب الكويت

والسؤال الآن هو كيف يفكر شباب الكويت الإسلامي وما موقفه من الأزمة ؟ والجواب : ان الأزمة أوضحت درجة كبيرة من اللهم والنقد فقد قدم الشباب الإسلامي في الخليج رؤية واضحة للقضية الكويتية وأساليبها والسبيل إلى حلها ، وطالبوا بالوحدة العادلة بين دول الخليج كخطوة على طريق الوحدة الشاملة .

يقول بدر السميترئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت :

« إن الفكر الوحيد لبلاد مجلس التعاون الخليجي هو ان ياتلف شملها في شكل من الشكل الوحدة وصولاً إلى تحقيق الوحدة

الانتمائية الكاملة في مرحلة مقبله ، ولكن من دون إرجاء ولا إبطاء .. فتجربة مجلس التعاون الخليجي قد يجاوزها الزمن من أكثر الوجوه ، فلابد اليوم من جراحة المراجعة النقدية الشاملة لهذه التجربة ..

وعن موقف الشباب الإسلامي في الكويت من دعوة إعادة ترتيب الأمن في المنطقة يقول بدر السميتر : « نود ان نقولها صريحة واضحة من غير لبس ولا تزوير بأن لبناء

هذه المنطقة - وابتدائها فقط - هم من يقع عليهم عبء ترتيب الأوضاع في المنطقة ، ترتيباً يلحق أول ما يلحق ثوابت الانتماء إلى علم العربيه ، ودار الإسلام - كما يلحظ بدرجة نفسها الحفاظ حاضراً ومستقبلاً على المصالح الحقيقية الفعلية لشعب هذه المنطقة ، هذا الشعب الخليجي الواحد ، بما في اصول هذه المصالح من حرية كاملة عن هيمنة أو نفوذ ، ومن استقلال ناجز عن أية مخاطر نولية ، ومن وحدة لاحمة هي اليوم وحدة روحية وكنيانية ولفظية واجتماعية كاملة ، وتريدها في الغد القريب وحدة سياسية شاملة يشاركها الله من فوق سميع سعالته ، وننقد بها رقابنا ورقب ذراريها من الارتكان في أسواق النخاسة الدولية » .

ويرى شباب الكويت على لسان بدر السميترئيس اتحاد طلاب الكويت انه ما من مشروع وحدوى صحيح ومستقل عن تأثيرات وإعلامات القوى الدولية الماغدة إلا ذلك المشروع الذي يتحقق بإذن الله في رحم الشورى .

فالشورى هي العاصمة الكبرى من العواصم . وما انهارت المجتمعات ، وما زالت الدول . وما تداعت قوى واضنى الامبراطوريات إلا يوم طويت بيلاليق الشورى ، ورفرت رايات الاستبداد ، وانعزل الحكامون عن الشعوب فاعتزلهم الشعوب ، وكثر الفساد في البر والبحر ، ولوسدت الاممات إلى غير اهليها ، واعتدت اللغة الخاصة على اموال الكثرة العامة ، ولتكتات الموازين القسط ، ولغابت الرقعة والحاسبية الشعبية وحكمت موازين الجاهلية في الأرض .



المصدر: الشرق

التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امام القيادة الشعبية الاسلامية صدام يؤكد رغبته

في لقاء فهد

اذا كانت الاسبقية عندهم للبترول فان

الاولوية عندنا للقدس

عمان - شعبان عبد الرحمن

في إطار مساعي واتصالاته في الدول العربية والاسلامية للمساهمة في حل مشكلة الخليج سلمياً وتجنب منطقة حرباً مدمرة وللحيلولة دون انفراد امريكا بجمل المشكلة وصل وفد القيادة الشعبية الاسلامية العالمية الى القاهرة يوم الاحد الماضي قادماً من العراق وبعد ان قام بزيارات لكل من اليمن والاردن وايران وسوريا التقي خلالها مع رؤساء وكبار المسؤولين فيها.

كان الوفد برئاسة الدكتور محمد احمد الشريف وشارك بشارك فيه الاستاذ ابراهيم شكري رئيس الحزب والدكتور احمد شوقي الحفني امين عام المساعد للحزب قام الوفد بزيارة لعدد يوم الجمعة الماضي استمرت ثلاثة ايام حيث استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وفي اليوم التالي عقد الرئيس صدام حسين اجتماعاً مع الوفد استغرق ساعتين تحدث خلاله عن الضغوط الكبيرة التي تعرض لها

العراق لتقليص دوره ولتخريب اقتصاده في المنطقة. وقد رأى الرئيس صدام حسين ان يبلغ رسالة علنية للملك فهد يانه حريص على اللقاء المباشر معه. وقال: لو ترك للعرب ان يجلوا مشاكلهم وعندما يكون العرب المعنيون جادين في المقدمة منهم

السعودية فان كثيراً من الامور ستحل ولكن نرجو ان تتمكن السعودية من التغلب على الضغوط. لقد اصبحت مغلوبه على امرها.

وتعقيباً للرئيس العراقي للوفد الذي تحدث بوضوح في فبراير ١٩٩٠ خلال اجتماع لقادة مجلس التعاون العربي في الاردن يانه يرفض الظلم ويرفض

الاستغلال والمذلة فامريكا تريد ان تهيمن كمبرتكز للظلم والظلميين والاحقاد. وأكد ان العراق لا يريد الحرب وانني اعادكم اننا لن نستسلم استخدام السلاح ولكن اعادكم ايضا على اننا اذا ما اجبرنا على استخدام السلاح فلننا استقلال بكل معاني

الشرف الاسلامي والعربي التي نعرفها ونؤمن بها وتعلمناها وسوف يهزم الظالمون مهما كان عدد جيوشهم.

وقال صدام اننا نريد الشرعية الدولية ونريد القانون الدولي ولكن

تحت خيمة هذا المجهوم تحت خيمة التطبيلات التي تقلم العرب والمسلمين والتي بسببها جزئت اراضيهم ونهبت ثرواتهم ومازالت تنهب واغصت فلسطين ومازالت تقتصب.

اضاف اذا ما ارادوا احترام الشرعية الدولية والقانون الدولي فعليهم ان ان يحسوا كل انحرافاتهم وكل مساوئهم والا فلننا عند ذلك نعود لنواجه حالة استخدام القابسات المزبوجة ونعود لنرى ان القانون الدولي محض غطاء.

واكد ان العراق يصر على هذه النقطة لان الفرصة قد فقت اهتمام العالم الغربي على المنطقة ومن هنا فان على العرب والمسلمين ان يطرحوا قضاياهم العادلة في المنطقة لتكون ركيزة لتصحيح كل القضايا غير العادلة خارج الوطن العربي.



● ايران: لن نقبل تدمير القوة العراقية ونطالب بانسحاب العراق

وقال صدام انني اصر على ان الذي يريد ان يتدخل في شئون المنطقة عليه ان يدخل من منطلق احترام القانون الدولي فنحن من نأخذنا احترام القانون وعليهم ان يعطوا القانون كما هو وعلى كل القضايا باستيعابها .. فلذا قالوا لنا لنبحث اولاً قضية الخليج ضمن القانون الدولي ثم نبحث قضية فلسطين بعد ذلك فنحن نقول لهم اذا كان البيروني هو الاعم بالنسبة لكم فان القدس هي الاعم بالنسبة لنا وعلى امة ينبغي ان تحترم استقلاليها .. ومن هنا فلاننا عندما نحترم القانون

الدول فلاننا نضع الامور ضمن اطار المكاسب العليا لسلامة العربية والمسلمين لعودة القدس كمكسب والسلام والاستقرار وارساء العلاقات القائمة على الاحترام وعدم التدخل وعدم استخدام القوة بين ابناء المنطقة كمكسب نريد نحن بهذا الحفاظ .. فننظر كل الآخرين المطلوب منهم ان يقبلوا تضحية لا يجعل القانون الدولي محترماً وذلك فلاننا نصر على ان امريكا وغيرها ان يتروكوا للحرب حل مشاكلهم فيما بينهم ففي الميدان العربي تكون الحرية اكثر من الميدان الدولي

كان الدكتور محمد الشريف رئيس الوفد وكذلك المهندس ابراهيم شكري قد تحدثا في بداية الاجتماع فاكد ان الدافع لتحرك وفد القيادة الشعبية الاسلامية العالية هو ذلك للحدس الرعيب من الاعتداء على الاراضي المقدسة وريغبتنا كتملكين للملايين المسلمين في حل القضايا العربية في اطار عربي اسلامي والا تعطى الفرصة لاعدائنا لكي يتحكموا فيما واكد شكري ان الشعوب الاسلامية لن تقبل مكتوفة الايدي ان يهزمت امريكا بالعدوان على العراق .

كان وفد القيادة الشعبية الاسلامية قد

وصل الى طهران صباح الثلاثاء الماضي قادما من عمان وعلى الفور اجتمع بوزير الخارجية الإيراني على أكبر

ولاياتي الذي أكد موقف بلاده الثابت من هذه الأزمة وهو رفض غزو أي دولة لدولة أخرى والطالبة بانسحاب القوات العراقية من الكويت والوقوف بشدة وبحزم ضد تواجد القوات الأجنبية في المنطقة وأنه لابد من التعاون لإخراج هذه القوات وفي نفس الوقت عدم تمكين الولايات المتحدة من الانفراد بحل المشكلة لأن ذلك يعني سقوط مصالح العرب والمسلمين كلفة في دينا ولذلك فلا بد ان يتصدى المسلمون لحل مشاكلهم بأنفسهم

اتفق الوفد مع رؤية وزير الخارجية الإيراني واصف مطلباً جديداً من إيران حيث استحدث الدكتور محمد شريف رئيس الوفد إيران على الاستحيي والتشارك في الحصار الغازي والدوائي المفروض على الشعب العراقي وأن يكون ذلك محل نظر السلطات الإيرانية كمسألة إنسانية وإسلامية لأن الغذاء والدواء

يعملان جانباً إنسانياً بحثاً وزيره وزير الخارجية الإيراني بقوله أننا لانصر أي نوايا سيئة ضد العراق ولقد فاحت بيننا القوات مما اتاح لنا قدراً من التفاهم والتعاون في ضوء مؤلفتنا السليق نذكر من الأزمة في اليوم التالي :

هاشمي والسنجاني رئيس الجمهورية الوفد وأكد على نفس المعاني والمواقف التي ذكرها وزير خارجيته في اليوم السابق وقال أننا لاندخر وسعاً في المساعدة في الحل السلمي للمشكلة لأن هذا التواجد الأجنبي المكثف في المنطقة يمثل أزعاجاً لنا واننا مع مطالبتنا بانسحاب العراق وعودة الكويت لاهلها لا يمكن ان نقبل تدمير قوة العراق او أبداً شعبة

وعقب مقابلة الرئيس الإيراني توجه الوفد مباشرة الى دمشق التي وصلها ظهر الأربعاء الماضي وهناك التقى بأمينين من كبار المسؤولين السوريين كل على حدة وهما الدكتور عبيد الاحمر أمين عام مساعد حزب البعث وعبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري

وصرح الدكتور ابراهيم الغويل المتحدث الرسمي باسم الوفد للشعب بان عبيد الاحمر شرح للوفد موقف سورية من الأزمة وانها لاترضى أبداً ضرب القوة العراقية او المساس بالشعب العراقي كما انها لاتشجع حل المشكلة على طريق الحرب لأن اضرارها ستؤثر على الجميع وأن سوريا مستعدة للاشتراك في أي حلول سلمية تجنب المنطقة هذه الحرب الدموية وانها ستكون ركيزة ضد التواجد الأجنبي في المنطقة شرطه ان ينسحب العراق أولاً من الكويت

وطرح وفد القيادة الشعبية الاسلامية على المسئول السوري أهمية الربط في الحل بين قضيتي الخليج وفلسطين فكان رده ان قضية الخليج عربية واطرافها عربية ويعني الحديث فيها وحلها بين العرب ولايجب ان يرهق الموقف بالقضية للخليج بأسرائيل

وقال الدكتور احمد شوافي الحفني المتحدث الرسمي للوفد متحدثان رسميين ان الوفد استفسر من عبد الحليم خدام عن مشاركة سوريا بقوات ضمن القوات الأجنبية في السعودية فاكد ان القوات السورية ذهبت للدفاع عن الاراضي السعودية وانها لن تشارك في أي هجوم على العراق

واشار الى قول خدام ان اسرائيل سوريا لقواتها في السعودية حقق العديد من الفوائد والاهداف اذ جعل اهل الخليج لايقفون الاصل في العرب وجعلهم يشعرون ان هناك دولة عربية تنهض لمواجهة العدوان حتى وان كان مشير لحسب رايه - ان الامر ليس مسلماً برمته بالقضية للقوات الأجنبية

ويعد معرفة وجهة النظر السورية غدر الوفد سوريا ووصل مرة أخرى الى عمان ظهر الخميس الماضي وتوجه من المطار مباشرة الى مقابلة مع الملك حسين والتي كانت قد تأجلت في الساعات الاخيرة يوم الاثنين الماضي



المصدر: الشب جب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

وتحدث الملك حسين فابدى
ترحيبه وتأييده للوفاء حتى انه قال
اعتبروني واحدا منكم ..
وقال ان الاردن منذ بداية الازمة وهو
في موقف ثابت يقوم على معارضة
استيلاء الغير بالقوة لاي دولة والمطالبة
بانسحاب العراق من الكويت وحل كل
المشاكل الملقة بالطرق السلمية في اطار
الاسرة العربية والاسلامية مؤكدا ان
الفرصة مازالت قائمة لتحقيق بدء
الحوار العربي بعيدا عن الهيمنة
الاجنبية وأشار في هذا الصدد الى ان
الامر المؤكد هو ان الاطراف الاجنبية
ليست حريصة على مصالح اجيالنا كما
هو الامر بالنسبة اليها اذا لا تريد هذه
الاطراف للقيادات العربية والاسلامية
ان تعالج قضاياها بما تقتضيه المسؤولية
الوطنية والقومية والتاريخية ..
واوضح العامل الاردني انه لو
افتتح للحوار ولجهودنا ان نتجج منذ
البداية لما وصلت الازمة الى ما وصلت
اليه الان واكد ان الفرصة للحل السلمي
مازالت قائمة وان من يتصور ان امتنا
ميتة فهو مخطيء فنحن وانقروا من ان
امتنا حية وانها عاقدة العزم على
الوصول الى اهدافها . وكرد العامل
الاردني التأكيد على استعداد الاردن
الكامل للمساعدة في اي جهد عربي
اسلامي لحل الازمة عن طريق الحوار
والتفاوض داخل الاسرة العربية
الاسلامية هذا بالرغم مما يعانيه من
مصاعب وتحديات مشيرا الى ان
الشعب الاردني في ظل احترام حقوقه
الانسانية والديمقراطية الكاملة التي
يتمتع بها يعبر بكامل حريته عن هذه
المواقف التي تعكس مشاعر كل العرب
والمسلمين
واوضح ان غياب الديمقراطية وحقوق
الانسان العربي والمسلم اتاحا لخلافاتنا
ان نتصاعد ولجبهتنا الواحدة ان
تتصدع فنقد اليها الظالمون من خلال
ثغرات خلافتنا وشكوكنا ..



المصدر : لواء الأسلام

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



إتحاد طلاب مصر يشترك في المؤتمر

احمد السريدي

ايمن علي

شارك اتحاد طلاب جامعات مصر في المؤتمر الطلابي الإسلامي العالمي الذي عقد مؤخراً بدولة الإمارات العربية المتحدة تحت عنوان ، نحو تاصيل الرؤية الإسلامية للقضية الكويتية .

وقد مثل طلاب مصر كل من ايمن علي رئيس اتحاد جامعة القاهرة ، واحمد السريدي . وكان لهما دور بارز في افعال المؤتمر حيث راس ايمن علي إحدى جلسات المؤتمر ، ولقى احمد السريدي كلمة طلاب مصر في المؤتمر والتي اوضح فيها مساندة طلاب مصر للشعب الكويتي ورفضهم للغزو العراقي ، والتدخل الاجنبي في المنطقة .



المصدر: اوانا لاسلام

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

آخر صفحة

لعبد على الطريقة الأمريكية

إن دائرة هذه الشكوك قد اتسعت لتتلاقى
تتلاقى على الموقف الأمريكي والموقف
العراقي معا وفي وقت واحد !!

والعجيب أن التصريحات الأمريكية التي
اعطيت المداورة إضافة إلى التصريحات
الأمريكية الرسمية وعلى مختلف المستويات
الأمريكية المتشكلة والتي هدفت فيما يبدو
إلى إزالة الشكوك الموقف الأمريكي .. أو على
الأقل نفي التفتيش أو التنبؤ في الموقف
الأمريكي من أزمة الخليج .. لم تؤد دورها
نفسياً أو .. تخطيطياً .. بل زادت من الشكوك ..
وضاعفت من القلق عن بعض الجهات
ومثل ذلك أن أمريكا التي حرصت على
الالتصاق إلى القرارات الدولية من مجلس
الأمن لتعزيز سيادتها إزاء أزمة الخليج
ووضوح ذلك من خلال استصدارها لقرارات
من مجلس الأمن تؤكد الحصار البحري
والجوي ثم القرار الأخير بتفويض بعض
الدول لتفكك السبل لإخراج العراق من
الكويت .. فاجأت العالم عامة والعرب
خاصة بمبادرة أمريكية صدرت عن قرار
أمريكي ووضعت الحل أمريكياً من خلال
حوار أمريكي مع بغداد في الإطار الأمريكي
وبين خلال زيارات يقوم بها بيكر وطارق
عزیز دونما التفات لأي دور للمنظمات
الدولية أو الدول الأخرى !!

ماذا تعني مبادرة
الرئيس الأمريكي يوش

فتح حوار مع الرئيس

العراقي صدام حسين

ومن خلال زيارة يقوم بها

وزير الخارجية الأمريكي بيكر إلى

بغداد .. ويجتمع فيها بالرئيس

العراقي وزيارة يقوم بها وزير

الخارجية العراقي طارق عزيز إلى

والسنطين ويجتمع فيها بالرئيس

الأمريكي !!

لقد تعددت التصريحات وتعددت في

أغلبها التسلاطات .. كما طرحت في الثرما

عديداً من الاحتمالات !!

بل إنه من خلال ما تعقبه بيعة الرئيس

الأمريكي من تصريحات وتصريحات أمريكية

رسمية وأيضاً من خلال مقترده على سلطتنا

العربية وفي أغلبها من تسلاطات وتفسيرات

عربية .. صار واضحاً أن هناك الآن ما يشبه

الشكوك العربية لدى بعض جهات عربية

متشكلة معنية إزاء حقيقة التيات الأمريكية

والتوجهات الأمريكية .. وهي شكوك لم

يعرف مثلها طريقاً إلى الظهور ولا يذكر أحد

أنه جرى إعلان عنها من قريب أو بعيد

طوال الشهور التي اعطيت الغزو العراقي

للكويت وحتى ما قبل إعلان الرئيس

الأمريكي عن مغادرته !! كما أنه يمكن القول





المصدر : اوراق الاسلام

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(الذي أعلن ضم الكويت واعتبرها محافظة عراقية ومن ثم غلا محل فيها
إيميلات دبلوماسية. وإنما على هذه
المعلومات هو بغداد). لعل الرئيس
الأمريكي حين أعلن عن ذلك له هذا الأسباب
والمبررات لمزيد من التسللات حول المواقف
الأمريكي من خلال ميفرته بدلاً من أن يجيب
عنها من خلال منطق يقنع ويعطى. أو
ينفي ويزيل الشكوك.

تطعنون يقولون.. إن ما يجري في الخليج
يشبه سرخسة.. إن بعض وقت طويل قبل
أن يحضر اللاعبين فيها عن حقيقة
أوراقهم.. وحقيقة أهدافهم.. وإذا كان
أحد أعضاء الكونجرس الأمريكي - وهو في
الوقت نفسه عضو بارز في لجنة الشؤون
الخارجية له وصف مثير في الخليج بأنه
لعبة يلعب فيها كل طرف بأسلوبه لتفسيه
متطلبات اللعبة فإن اللعبة على الطريقة
الأمريكية لا يصلح لها عند واشنطن إلا
مفكرة على الطريقة الأمريكية

أبو زيد

وجاء اعداد بغداد للسفارة الأمريكية في
الكويت بالطعام واللوازم بل والتكاليفات
قبل تلك المأزق وشبهه الشنار الأمريكي على
التصرف العراقي ثم إعلان العراقي عن ترك
الحرية للعراقيا الأجانب كي يغادروا العراق
بلا قيود ثم إطلاق يوش ميفرته في أعقاب
ذلك ثم إعلانه من سحب السفير الأمريكي
والعاملين في السفارة الكويتية - جاء كل
ذلك ليعلق بنوره ظلاً أو أضواء على
الموقف الأمريكي. وأيضاً المواقف العراقي

عند كثيرين... وفي نفس الوقت ليدفع
جهات - كما سبق - على ساحتنا العربية
للتساؤل عن مدى الثبات الأمريكي الرسمي
عندما أعلنه المسؤولون الأمريكيون من قبل
أهداف ومبررات لتواجدهم العسكري في
المنطقة
ولعل الرئيس الأمريكي يوش حين عد
فاطن أن سحب السفير الأمريكي والعاملين
في السفارة الأمريكية في الكويت ليس مكافأة
للرئيس العراقي



المصدر : **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٠**

الازمة في عيون العالم

خلافات المواعيد :

واجهت اعلامية لمفاوضات فعلية أمريكا تبحث عن صيغة مقبولة للتراجع

يرجع الكثير من المراقبين والمحللين السياسيين والمصححين للخلاف الذي طار بين واشنطن وبغداد حول تحديد موعد زيارة وزير الخارجية الأمريكي لبغداد إلى أسباب غير تلك المعلنة في الخطاب والتصريحات الصحفية والمستمدة يقتضد وانهم كل جانب بمعرفة جهود السلام . ويذهب البعض إلى القول بأن ذلك الخلاف الذي غطي على كل لبناء الخليج الأخرى هذا الأسبوع ما هو إلا جزء من عملية التفاوض غير المبشرة وغير المعلنة بين العراق وأمريكا .

مبينها في التراجع والتنازلات الضمنية لعملية تسوية سلمية . يؤكد ذلك أن الكثيرين في الغرب - سواء من السياسيين أو المعلقين - أصبحوا يتحدثون عن سيناريوهات التفاوض وصفقات التسوية فيما بعد لتسليح عراقي من الكويت ، وأن لم يكن كليا فإل الحد الجديد التي رسمها العراق منذ شهرين ، وكان العراق بالفعل يسلم بذلك ولم يبق سوى الموعد المحدد لذلك ، حتى أن الخلاف على موعد زيارة بيكر يبدو في الصحافة الغربية على أنه خلاف على موعد (الاعلان المجازي للرئيس العراقي) بالانسحاب .

لكن العراق فيما يبدو لا يزال يحتفظ بهذه الولة التفاوضية حتى يتم صياغة المقابل الأمريكي في الصيغة وكسب المزيد من الوقت للترويج للحد الأقصى من المطالب العراقية وهو حل النزاع العربي الاسرائيلي بنفس معايير وباتفاق حل أزمة الخليج على أساس أن أمريكا طرف رئيسي في النزاعين ، وقد بدأت التصريحات الرسمية الاوروبية تقترب من هذا الهدف العراقي ، خاصة الإيطالية ، والالمانية ، والفرنسية ، حتى أن رولان دوما قد دعم هذا الأسبوع حسب هيرالد تريبيون الدولية ١٩٩٠ / ١٢ / ٧ فكرة مؤتمر دولي حول

تقرير كته :

أحمد مصطفى

• • • لوقت لاحق

الربط بين

الولايات ولسطين

وإذا كان لا يوجد خلاف حول موعد زيارة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز إلى واشنطن ولقائه مع بوش ، فذلك لأن العراق قد حدد بالضبط مطالبة التفاوضية التي سيحصلها عزيز بجديها الأقصى والأدنى .

أما بالنسبة للمواعيد المحددة لزيارة بيكر لبغداد وإلقاء الرئيس صدام حسين ، فإن واشنطن تخشى أن يؤدي الموعد الذي حددته بغداد لهذه الزيارة ، وهو ١٢ يناير القادم ، مثابرة لإحراج الادارة الأمريكية بحيث لا تجد ما تبرر به موقفها من استمرار المفاوضات دون أحرار نتائج لما بعد الموعد الذي حددته القرار ٦٧٨ لمجلس الأمن الذي يجيز استخدام القوة ضد العراق إذا لم تتسحب من الكويت في موعد غايته ١٥ يناير القادم .

وليس معنى هذا أن الادارة الأمريكية ستستخدم القرار فور انتهاء الموعد المحدد ، فعد حد تعبير أحد مسؤولي الادارة الأمريكية - كما نقلت عنه واشنطن بوست - فإن قرار المجلس لا يجيز استخدام القوة قبل ١٥ يناير ، لكنه لا يلزم باستخدامها بعد ذلك الموعد ، لكن بوش يريد أن يجد مبرراً قوياً للتراجع عن التشدد الأمريكي ، لذا حددت واشنطن ما بين ٢٠ ديسمبر و٣ يناير لزيارة بيكر لبغداد ، على أمل أن تسفر الزيارة عن انسحاب عراقي - ولو جزئي - من الكويت معطى لأمريكا



المصدر : النشر ج ١

التاريخ : ١٩٩٠ ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

وبينما سبق جولة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تشاور سعودي جزائري عن طريق موداد خاص من الملك فهد زار الجزائر أكثر من مرة . فإن السعودية مازالت غير مرحبة تماماً بدور الوساطة الذي يدها الرئيس بن جديد هذا الأسبوع برحلة من عمان إلى بغداد ثم طهران ومسلط ودمشق والقاهرة . والمتوقع أن تشمل الرياض والطائف .

ويبدو أن القيادة السعودية لا تزال في حيرة مما تحمله عملية التسوية المقلية وهذا ما يجعلها مترددة في الدخول مباشرة في حوار -ولو سري- مع العراق بوساطة عربية أو انتظار ضمانات أمريكية لتسبب لها في صفة تسوية أمريكية بحثة .

ومع ذلك تظل هناك إمكانية لدور عربي - حتى ولو في إطار مفاوضات عراقية أمريكية . وهذا ما يتوقع أن يدفع باتجاه الجولات التي قام بها الوفد الإسلامي في المنطقة وعواصم الدول المعنية وجولات الرئيس بن جديد وجهود الملك حسين ويسر عرفت ...

ولعل العقل العربي ينتبه لحقيقة قبل أن يتعمق تماماً وطويلاً بفعل صدمة حرب أو تسوية أمريكية لن تكون إلا على رقب الجميع ...

الدمار الشامل . وإذا كان صعباً من خلال التقلبات فإن الولايات المتحدة يمكنها الإبقاء على قوة تقدر بحوالي ٢٠ ألف جندي أمريكي في الكويت . بعد الانسحاب . أو تكوي وجودها البحري مع الاحتفاظ بقواعد عسكرية في الدول الخليجية .

لكن كل هذه السيناريوهات مشروطة بتعهد أمريكي أن العراق لو انسحب فإن يهاجم . وقد أعلن بيكر ذلك حين أكد أن أمريكا لن تهجم العراق إذا انسحب من الكويت . وكذلك سيتم رفع العقوبات عن العراق وإن كان الحظر على تكنولوجيا السلاح المتطور سيكون محل نقاش طويل في المفاوضات .

الدور العربي

يشير بعض المعلقين السياسيين الأمريكيين في هذا الوقت إلى ضرورة الدور العربي في المفاوضات . ليس استجابة للدعوة الفرنسية أو السوفياتية بضرورة حل الأزمة في إطار عربي بضمانات دولية . ولكن لمشكل الدور العربي (الذي يفترض بالطبع أن يكون شكلياً) واجهة تخلف من أفراد الولايات المتحدة بكل خطوات عملية التسوية وحتى لا يبدو الأمر صفة أمريكية منفردة مع العراق على حساب الجميع .

لكن رغم أن السعوديين عبروا عن قلقهم من الخطوة الأمريكية الأخيرة للتفاوض مع العراق ولزعيمهم من أن ينتهي الأمر بصيغة أمريكية عراقية على حساب الكل - كما نشرت نيويورك في عهده الأخير - فإن السعودية في موقف لا تحسد عليه خاصة فيما يتعلق بحل العربي .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

النشرة

التاريخ:

١٨ ديسمبر ١٩٩٠

الشرق الأوسط يضم مجموعة من المفارقات المتنازعة، وقد يستمر حوال العام، يناقش كل القضايا في المنطقة بما فيها القضية الفلسطينية. وهكذا يظل بيد العراق أن تجعل التراجع الأمريكي مرجحاً، أو تساعد بوش على الاحتفاظ بماء الوجه والهيبة الأمريكية المزعومة.

عقبات التفاوض

وعلى مسعيد عملية التفاوض غير المبشرة وغير المعلقة، التي انكورها العراقي عن غرار ما فعل بوش، وذلك تأكيداً لانه (ما حدث احسن من حد). اعلن في اوروبا ان اجتماعاً مقترحاً بين وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن [امريكا وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي والصين] سوف يسبق زيارة بيكر لبيداه. ثم لم يحدد بعد ذلك متى واين سيتم هذا اللقاء بين بيكر وحلفاء امريكا في الخليج، وربما كان في الخلاف حول موعد زيارة بيكر لبيداه فرصة لبيع المشروع الأمريكي للتفاوض مع العراق للاخوين. خاصة فرنسا والاتحاد السوفيتي. وحتى تضمن امريكا القيادة في عملية التسوية المحتملة، وتكون الفرصة على أي من اطراف الخلاف ان يقوم بجهد مواز للتسوية مع العراق.

لكن ذلك يعكس ايضاً مواقف الحلفاء الذين لم يعد يخفى على احد استراتيجيتهم الشديدة من انفراد امريكا بكل الخطوات في أزمة الخليج، وكتب لاجل السعي الاسمي الامريكي وليلم صفيح في نيويورك تايمز يصرح عن القلق الامريكي من موقف الحلفاء قاتلاً: «إننا نثق في البريطانيين، وثلاثة ارباع تلك في الاتراك، الذين يخشونهم العراقيون، ونصف تلك في الفرنسيين، الذين يريدون جزءاً من السلطة، ونصف تلك في المصريين والسعوديين، الذين قد يسهمون معنا في الكوثي وايس ضد العراق، وربع تلك في الصينيين والسوفييت، ولا نثق ابداً بالروس، الذين

سوف يتقلبون ضمننا.. وبعيداً عن التحالف الشهير... بالاسرائيليين... هذا عن التحالف الامريكية المبدولة لتعبئة خلف صفقة تسوية امريكية، ثم هناك عملية تفاوضية اخرى، الملح إليها دون تصريح جيس بيكر الاسبوع الماضي حين طالب اعضاء الكونجرس بعدم رفع الصوت في المطالبة بالصبر وتحويل اخطار الحرب، والذي لم يلقه بيكر ان القيادة العراقية تستطيع ان تقدر الخطوات الامريكية الفعلية، ولو في المدى القريب، من رصد الخلافات الدائرة في الادارة الامريكية ومؤسساتها، خاصة وان الرئيس العراقي يتابع كل ما يجري في واشنطن بدقة.

بينما اعترضت المخابرات المركزية الامريكية انها لا تعرف الكثير عما يجري في العراق، نابعين عن رصدها ما يمكنها من التنبؤ بالخطوات العراقية المحتملة القريبة او البعيدة المدى. وقد اعترف وليام ويستز -رئيس وكالة المخابرات الامريكية- ان اجهزته لم يمكنها تحليل شخصية القيادات العراقية، وان السفارة الامريكية في بغداد لم تستطع على مدى العامين الماضيين -حيث عادت للعمل بطبيعتها- ان تجمع الكثير عن القيادة العراقية، حيث حرص العراقيون على تحجيج مصادر السفارة الامريكية بالمعلوماتية.

وبالمثل تلك عقبة اخرى امام مخططي الادارة الامريكية المكثفين بصياغة المطلب والتنازلات الامريكية التي يمكن قبولها لدى القيادة العراقية وتحديد الحد الاقصى والحد الأدنى في شكل دقيق يجنبها الحرج وضباب الهبة.

سيناريوهات تسوية

إذا كان ما سبقه بيكر في بغداد انسحب، ثم سوف نتفاوض.. فانه يقر صدام حسين بان يأخذ رهينة لديه. هذا ما قاله زبيجون بريجنسكي، مستشار الرئيس كارتر لشؤون الأمن القومي وأحد أفضل الاسرائيليين في العالم، وقد تحققت معظم توقعاته

استقبل أزمة الخليج منذ بدايتها. لذا تزخر الصحافة الغربية والامريكية بمشروعات تسوية محتملة بين العراق وامريكا، لخصت مجلة نيم الامريكية اربعة سيناريوهات رئيسية

● انسحاب عراقي كامل من الكويت -حتى ولو بدون شروط- مع الاتفاق بان يحكم العراق والكويت لدى محكمة العدل الدولية، على ان يقدم

العراق البعثات بحلولة الحدودية والبروتوكول في الكويت. وإن كان العراق سيذهب إلى حد الادعاء التاريخي بأن الكويت جزء من العراق وهو ما ان يقره القلقون الدولي، ومن ثم يصبح هذا خياراً غير مقبول عراقياً.

● ان ينسحب العراق من الكويت، ظاهرياً دون شروط، على ان يسبق الانسحاب اتفاقات سرية عراقية كويتية، يقدم فيها الكويت تنازلات مالية وحدوية، وتسحب للعراق باستخدام جزيرتي ورية وبيروان كمنفذ على الخليج وتعهد حقل الرميطة البترول المتنازع عليه للعراق.

وإذا لم يتم التوصل لتلك الاتفاقات السرية، ينسحب العراق حتى الحدود الجديدة التي رسمها، والتي تضمن له بإلغاء هذه الترتيبات، بالإضافة إلى عدة ابار بترولية كويتية، تشكل ٦٠٪ من موارد البترول الكويتي، فيما يشكل حقل الرميطة ٢٠٪ فقط.

● ان ينسحب العراق وهو متأكد ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يرتبان مؤتمراً دولياً لحل المشكلة الفلسطينية، ويمكن للولايات المتحدة حينئذ ان تلحق ان ذلك ليس مكافأة للعراق وإنما كان بعد الترتيبات من قبل وليس هناك ربط بين المشتككين - لكن العلم كله سيكون على علم بان مشكلة الكويت هي التي أدت إلى حل مشكلة فلسطين ويستفيد صدام كميلاً وتخرج امريكا علناً. وقد لا يكون هذا كافياً كمينيرون مستل، لكن يمكن ان يكون مكملاً لحد السيناريوهين السابقين.

● ترتيب تخفيض القوة العسكرية العراقية عن طريق اتفاقات مع العراق على خفض عدد الجنود ونزع اسلحة



المصدر: السنور

التاريخ: ١٤٩٠١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأخوان المسلمون.. لوفد الكويت:

مع السلام .. وضد الحرب !

كتب - عماد الشويبي :-

طلبت جماعة الإخوان المسلمون في اجتماعهم الأسبوعي الماضي مع الوفد الشعبي الكويتي بضرورة إيجاد حل سلمي للغزو العراقي للقطر الشقيق الكويت وذلك لتجنب الأمة الإسلامية ويلات الحرب والدمار الذي سيلحق بها .
أشاد الوفد بدور مصر الإيجابي تجاه القضية الكويتية ومساندتها لها منذ البداية . كما أشاد بدور الإخوان المسلمين البارز تجاه هذه القضية

حضر اللقاء الذي عقد بدار الدعوة الدكتور أحمد الملط ومصطفى مشهور نائب المرشد العام للإخوان والمستشار مأمون الهضيبي .. كما ضم الوفد الشعبي الكويتي مسعود العصيمي وزير الشؤون الخارجية الكويتي السابق وأحمد سماعيل رئيس رابطة الأدباء الكويتيين والدكتور أحمد الربيعي رئيس تحرير جريدة القبس الكويتية .



المصدر : **الشيخ**

التاريخ : **٢٥ ديسمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ د. أحمد شوقي المتحدث الرسمي لوفد القيادة الشعبية

سنوات جهودنا لحل الأزمة ونأمل الاجتماع بالمسؤولين

المصريين والسعوديين

العراق أبدى مرونة ملحوظة

ويفضل الحل في إطار عربي

وإجمالاً .. يكاد يكون هناك إتفاق على المطالبة بالانسحاب العراقي ... وعدم القبول بضم أراضي الغير بالقوة ...

والاختلافات تبرز عند الحديث عن وجود القوات الأجنبية في المنطقة ... فالبعض يطالب بالانسحاب التام للقوات العراقية من الكويت والقوات الأجنبية من الخليج ... بينما ترى أطراف أخرى ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت بلا شروط ... ذلك في الوقت الذي ترى فيه إيران إن انسحاب العراق من الكويت ... سوف يسحب البساط من تحت اقدام أمريكا ... ويتيح مطالبة السعودية بإبعاد القوات التي استعدتها .

والخلاصة كما يرى المتحدث الرسمي لوفد القيادة الشعبية الاسلامية العالمية أن الخلاف هو في ترتيبات الخطرة بالنسبة للأسبقية وبمكتبات التنفيذ .

مرونة عراقية

وعما لسة الولد لدى اجتماعه والرئيس العراقي

لخص الدكتور أحمد شوقي الحظي الأهداف الأساسية لجولة الولد في نقاط محددة هي : -
أولاً : إن الولد استهدف في مساعيه زرع قنبل الحرب مالمسكن وحل الأزمة الخليجية في الدائرة العربية ... عل أن يكون هذا الحل عادلاً لكل أطراف الأزمة ...
ثانياً : يتطور موقف الولد من الأزمة في الخليج في تحقيق الانسحاب العراقي من الكويت ... ولكن مع الأخذ بعين الاعتبار بحث المشكلات العراقية الكويتية ... وسبل حلها ...

ثالثاً : يرى الولد أن أهل الكويت هم المعنيين مباشرة بشئون بلادهم الداخلية .
رابعاً : إن الرجل لحل عربي هو الكفيل بإبعاد القوات الأجنبية عن المنطقة ... وبالقنات القضاء على محاولات الهيمنة التي تسعى أمريكا لغرضها على المنطقة .
ولق تلك الأهداف - يضيف الدكتور الحظي - ذهبنا لاتقاء العراق في موضوع الانسحاب ... ونظراً للعلاقات المتميزة لكل من الأردن واليمن مع العراق تباحثنا مع القباذتين الأردنية واليمنية ... لكي يواصل مساعيهم كوسيطي خير لدى العراق ...

وفي الشياق ذاته ذهبنا الى سوريا ... ومارلتنا نأمل في الاجتماع بتأستائولين في القيادة المصرية ... كي يكونوا وسيطاً خير لدى الملكة العربية السعودية ... والتي نأمل في زيارتها قريباً ...

وكانت زيارتنا لأيران بصفتها جارا قويا ... يمكنه ان يلعب دوراً هاماً في مجريات سير الأزمة .
وإذا كانت الجولة لم تشمل بعد السعودية ومصر ... فإن الأمين العام المساعد لحزب العمل يؤكد على أن مساعي الولد تستهدف إغلاق الدائرة المفتوحة ... وهذا يعني مقابلة المسؤولين في مصر والسعودية مشيراً إلى أن لحر نورا لا يستطيع أحد إنكاره ، بصفتها أحد الأطراف القادرة على لعب دور في الأزمة باتجاه الحل العربي ... أما السعودية ... فإن دورها الفاعل يمكن أن كونها تمتلك القرار ... ودورها هنا مسار للدير العراقي والدور الأمريكي ...

نتائج المباحثات

ومن نتائج المباحثات في البلدان التي زارها الولد يؤكد الدكتور الحظي أن هناك نقاطاً مشتركة وهناك أيضاً نقاطاً مثل اختلاف من حيث تقييم وموقف كل طرف ...



المنشور

المصدر:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠ ديسمبر

صدام حسين ... يفكر د - الحفني أن لدى العراق مرونة واضحة ... فهو يقول بالانسحاب ضمن إطار متكامل ... بينما يرفض تقديم أية تنازلات لأمريكا بلا مبرر ... ويول قضية القدس والأرض المحتلة أسبقية ... والعراق هنا يطرح تساؤلا ... عن الدواعي التي يمكن أن تجعله يلبي رغبات الطرف الآخر ... بينما يتجاهل هذا الطرف أسبقياتنا ، والتي تبرز في مقدمتها القضية الفلسطينية ... ووفق تقييم الداعل الأردني الملك حسين ... فإن السعودية - لو فتحت القط - ستنتهي المشكلة في الأحرار العربي ... ويعلق الدكتور الحفني على ذلك بقوله أن جهودنا ستواصل مهما تضاعفت نسبة الأمل في تحقيق التقارب بين الأطراف العربية ...

حصاد الجولة

وهو هنا ... يطور حصاد جولة وفد القيادة الشعبية الإسلامية فيما يلي :
- تمكن الوفد من التوقف على وجهات النظر المختلفة بشأن الأزمة
- قدم الوفد بعض المساعي لفتح بعض الأطراف
- بشأن سبل حل الأزمة
- حل المشكلة ولحل الطارئ للتدخلات الدولية ... مرهون بموامل عديدة .. ولكن ذلك لن يدفعنا للتفاسع عن

مواصلة الجهود ... ولو تكدت نسبة مأسعته من نجاحات إلى ٪٢٠
اعتبر أن ذلك مايليه الضمير ... وإعذارا إلى الله ...
أضاف ... أن الحرب لو وقعت ... فسيتمثل ذلك خطرا على الأمة كلها ... مشيرا إلى أن الحل في إطار عربي وهذا مايفكر عليه العراق - سوف يساهم في القضاء على آثار وتداعيات المشكلة ... وقد ينجم عن ذلك موقف عربي موحد ... يمكن أن يمثل أداة ضغط على القوى الدولية الأخرى ... لحل باقي مشكلاتنا ..
أما إذا جاء الحل في إطار دولي فإن العراق مصر على التعامل وفق قاعدة المساواة في الشرعية الدولية والالتزام بأحكام القانون الدولي ...
ولكن إذا رفضت الأطراف العربية - إيداء المرونة اللازمة للتوصل لحل عربي ... فإن أمريكا سوف تسعى للهيمنة على المنطقة ... وستقرض ترتيبات من وجهة نظرها ...

محاولات السيطرة

ونحن نرى - يستطرد الدكتور الحفني - أن الانسحاب العراقي بلا شروط أمر غير ملائم ... فأمرينا تستهدف السيطرة ... ورغم ذلك يتحدث البعض في القضية - الأزمة ... وكأن الأمريكيان حصلوا هنا على تفويض على بياض لإدارة أمورنا ... بل إنهم ... يقسم المتحدث الرسمي للوفد تصريحاته ... بالتأكيد على أن الأمل لا زال يحدوا قادة الوفد لانتاحة فرصة أخرى للقاء ... ويبحث ويضع حل للمشكلة ... ويشدد على أهمية اللقاء مع المسترئين السعوديين ... وكذلك المصريين ... مشيرا إلى أن خلا في الإجراءات البيروتوكيلية حال دون انتقام والقيادة المصرية عند حضور الوفد للقاهرة قبل أن يبدأ جولته

محمود بكرى



المصدر : **الشمس**

التاريخ : **٢٤ ديسمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شكري لبارك

أنتقف مع أعداء الأمة

مقابل إسقاط بعض

أبلفت تقارير

كتب جمال أمياي :

المقاطعة لم تكن هدفا في حد ذاتها ، وإنما هي بداية مرحلة جديدة للأصلاح والديمقراطية الحق ، وإن حزب العمل قد اختار طريق التضحية وإن ينحني أمام أي حاكم .

وعلى صعيد أزمة الخليج ندد شكري بالمساندة الأمريكية غير المحدودة للعدو الصهيوني واستمرار تدفق المهاجرين اليهود من روسيا إلى الأراضي العربية المحتلة ، وقال إن إسرائيل ستكون أول المستفيدين من اندلاع الحرب في الخليج ، وأكد أننا كمسلمين لن نساند القوات الباغية على حساب شعب مسلم شقيق .

وكشف شكري عجز مجلس الأمن عن اتخاذ موقف حاسم تجاه إسرائيل وممارستها اللاإنسانية في الأراضي المحتلة ، وقال إن المجتمع الدولي أصبح يكبل بمكاييل .

□ انتقد المهندس إبراهيم شكري زعيم حزب العمل موقف الرئيس مبارك من أزمة الخليج ، ووقعه في صف القوات الاجنبية الباغية مقابل إسقاط جزء من الدين وقال في خطابه السياسي الذي ألقاه بالمؤتمر الجماهيري الذي أقامته لجنة الحزب بالثل الكبير أن أموال المسلمين ليست للمتاجرة كما انتقد إرسال قوات مصرية للخليج دون استشارة أي مؤسسة بالدولة ؛ وأكد زعيم الحزب فشل حكومات الحزب الوطني المتتالية في حل مشاكل مصر المتراكمة ، وطالب الرئيس مبارك والحزب الوطني بترك الساحة للقوى الوطنية الأخرى بعد أن ثبت فشل الحزب الوطني .

وحول مقاطعة المعارضة لانتخابات مجلس الشعب الماضية قال شكري : إن



المصدر: **الاستخبارات**

التاريخ: **٢٠٠٥ ديسمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في خطاب سياسي شامل بالتل الكبير شكرى يصرح حقن دماء المسلمين أهم من البترول حذار يا عرب اسرائيل الكبرى في الطريق وسيحكمنا اليهود

**لا يمكن ان
تؤيد امريكا
التي تساند
الصهيونية**

**■ العراق اخطأ
في اجتياحه للكويت
لكننا ضد
القوات الباغية!**

الجنرال أبلغت تقارير الأمن الرئيس مبارك عن
جماعية الشعب وهي تحضن بكل حب وتقدير
ابراهيم شكرى في التل الكبير !!! كم اتمنى ان
تكون هذه الأجهزة صادقة مع نفسها وفي ترسل
تقريرها للرئيس البلاد ، كيف أن شكرى نجح وسط
الشعب وبعيدا عن مجلس الشعب واصر شعب
مصر في التل الكبير على استقباله من مداخل المركز
حتى مكان المؤتمر بالاستاد الرياضى سيرا على
ال اقدام واكدوا رغم زلة وصخب الاعلانا ان شكرى
تربع في قلوب الشعب رغم تركه كرسى مجلس
الشعب ، نعم على مسيرة ٥٠٠ متر من مداخل
ال مدينة كان مكان المؤتمر الجماهيرى الحاشد الذى
تخلفته لجنة الاسماعيلية بمركز التل وحضره مع
المهندس ابراهيم شكرى الاستاذان يوسف كمال
ود . ابراهيم الجعبرى عضو اللجنة التنفيذية
واحمد حسن امين الحزب بالاسماعيلية وعضو
اللجنة التنفيذية والحاج محمد طلبة ابن التل
الكبير ومحمد فؤاد امين الحزب وصلاح النمر امين
مساعد الحزب وصالح ابو السعود مسئول التنظيم
ابن كانت صحافتنا حين اصر الامل



السبع

المصدر :

التاريخ : ٢٥ ايلول ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على احتشاكك يا شكوى وشقت متافاتهم
عنان السماء الله اكبر وله الحمد الله
اكبر يحيا الشعب
وبوسط الالاف التي احتشكتها وبمسعوية
بالفة شق المجاهد طريقه بمنصحة لآلاء
كلمة جامعة : رد فيها على الحملات
الاعلامية المضطلة التي تحاول بالتمسك
تضويرو موقف الحزب من أزمة الخليج
ومقاطعة الانتخابات

□ انتقد المهندس ابراهيم شكوى عدم
اختيار مبارك ثانيا له حتى الان رغم
مرور فترتين من حكمه للبلاد بحجة انه
لم يجد حتى الان رجلا مناسبيا يصلح
لهذا المكان بينما تزخر مصر بالعلماء
والفكرات والرجال كما انتقد افراد
الرئيس مبارك بموقف مصر من قضية
الخليج وارسال الجنود المصريين خارج
البلاد بامر شخصي منه بدون الاجتماع
بمجلس الوزراء لمناقشة الامر او اى
مؤسسة ل الدولة

لماذا قاطعت الانتخابات ؟ !

□ وتطرق المجاهد شكوى الى اسباب
قرار المعارضة بمقاطعة الانتخابات
مؤكدا رفض المعارضة ان تكون بمثابة
الدكتور الذي تريده الحكومة خاصة
وانها تضرب عرض الحائط بكل شيء
واشار الى انه رغم صدور حكمين
مقتلين المحكمة الدستورية ضد مجلس
الشعب مؤكدة عدم شرعيته : الا ان
قوانينه مازالت سارية حتى الان
واشار المهندس ابراهيم شكوى الى
ان المعارضة طالبت اليات كل ناخب
امام اسمه وبرقابة القضاء للمجلس
الانتخابية : وهو ياتفق مع الدستور
الذي يشترط ضرورة اشراف قاض على

قام بالتغطية

جمال امبايى

العملية الانتخابية من بدايتها حتى
نهايتها وقد ادعى تعدت الحكومة الى قبول
مجلس الدولة لاربعة طعون في حق
مجلس الشعب كما رفع البعض قضايا
امام المحكمة الدستورية واكد رئيس
حزب العمل ان عمر هذا المجلس ان
يطول حتى لو مدوا الفترة ستة اشهر او
سنة واشار شكوى الى ضرورة تحديد
موعد اجراء انتخابات المجالس المحلية
والتي من المقرر ان تتم وفق نفس
القانون الذي ابطال به مجلس الشعب
مما يستوجب اصدار قانون جديد
للمجالس المحلية .

لا لقانون الطوارئ

وعن اصرار الحكومة على العمل
بقانون الطوارئ قال شكوى انه
لا يوجد سبب واحد لاستمرار العمل
بهذا القانون خاصة وانه يعمل الحقوق
التي كفلها الدستور مثل عقد اجتماعات
عامة والتي هي حق للحزب - كما ينص
الدستور - ولكن تدخل الحكومة السافر
يؤدى الى اتخاذ العديد من العراقيل
لهذه المؤتمرات الشرعية ، اضافة الى ان

هذا القانون يسمح بالقبض على اى
مواطن بحجة انه يخالف القانون او
الاشتياء وهو مبدعنا الى المطالبة بعدم
تطبيق هذا القانون في فترة الانتخابات
واكد المجاهد الكبير ان مقاطعة
الانتخابات ليس هو مالى حد ذاته ولكن
للقول للنظام ان طريق اصلاح
والديمقراطية لا يمكن ان تتم وفق
الاجراءات التصفية التي تتخذها
الحكومة وان المعارضة قد اذنت بانها
يمكن ان تملك طريقا اخر وانها قادرة
على تقديم التضحية دائما ولتوصيل
رسالة هامة للحكومة مفادها ان الشعوب

كلها تطالب بالحكم وترفض الحزب
الواحد مؤكدا رغبة الشعب في تغيير
الدستور

ثم تحدث عن أزمة الخليج
(الاسباب والذوابع) قائلا : ان
الخلافا بين العراق والكويت لم تكن
خافية على احد وان الرئيس العراقي اكد
على ضرورة اتخاذ موقف من الراغبين في
السيطرة على شتروك المنطقة
وبضرورة وضع خطة للتصدي لهذا
الخطر وذلك في ابل اجتماع لتعاون
العربي الذي عقد في عمان في اواخر هذا
العام



النشر

المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

التشهير الاعلامية الموجهة ضد
الكل:

التي ليست متفورا سياسيا ولست
اسمي لكسب مادي والتي منذ
صغري يمكنني ان اعيش ملكا لكنني
توجهت الى الله الذي اعمل على بنعم
كثيرة وخيرات عديدة احفاد واولاد
وانتمتع بالصحة والمال والحمد لله
يبحث حجج الثالين التي اتاجر في
السياسة ثم راعى من يدعون المبادئ
قالوا ان الرئيس مبارك وقف مثل هذا
المواقف من الخليج لكي يسقط هذه
الدين التي جلبها وبمازوره...
يوجه المجاهد الكبير دعاه لمبارك
مؤكدا ان دعاء المسلمين غالية.

(هاتف من الحاضرين) وذكر شكري
بمكتبه عند زيارة بوش للقاهرة وانها
لا يجب ان تكون المكان الذي
يستضيف رئيس امريكا الذي لم
يجز ان يظهر في اي مكان وتذهب
لقصر القبة واجري احبائه هناك
وسط اجراءات امن لم تشهد لها
الدولة مثيلا وبني المجاهد الرئيس
مبارك من ان موافقه يعد موافقا معقونا
للكافرين حيث يعرض جيوش مصر
للكتل ابناء مصر كما ان العرب هم
ابناء مصر والشار الى ان العرب من
وراء قيام امريكا بهذا العمل هو اخلاء
الميدان امام اسرائيل الكبرى بعد ان

لا يمكن ان شيند امريكا
الكافرة ضد شعب مسلم

ويست تصليق حد وفتلات ضد
امريكا والتشهير الاجنبي قل شكري :
ان الشعوب في كل الدول العربية التي
زيتها لم تهدا والمظاهرات مستمرة ضد
التواجد الصليبي الامريكي والاجنبي
والذي يتشل في وجود ٥٠٠ الف جندي
على الارض المقدسة واكد ان هدف هذه
القرات ليس تحرير الكويت ولكن تدمير
قوة الحق ويطغى حد وشعور
وطني خلاص قل شكري لا يمكن ان
تكون هناك حرب مع امريكا والعراق
حتى لو ارسل مبارك هذه الجيوش
حيث يوجد مايزيد عن مليون مصري في
العراق ولهم مصطلح هناك عندما
اصدر صدام قرار بانه المصريون الذين
يفغرون العراق لا يمكن ان يهودوا
الها مرة اخرى عد ٣٠ الف من
الحدود في يوم واحد للعراق مرة
اخرى واكد المجاهد الكبير انه لا
يمكن ان شيند قوة كافرة ملحدة هي
امريكا لضرب شعب مسلم وانه لا
يمكن ان يكون هذا هو موافقا ابدا
مؤكدا اننا لن نخفي ابدا لحكم او
غيره واننا لا نسجد الا لله وحده ولا
شوء سواء ..

ورد المجاهد شكري على جملة

ثم ذكر ان الرئيس مبارك اشار في
حديثه ان الكويت اعترفت بسيرة بتحول
العراق اضافة للخلافات حول مبلغ
الـ ١٧ مليارا التي يستدين بها العراق
للكويت والتي طالبت العراق باستقامتها
الازمة وملا كان مطلوبيا من مصر قل
شكري .. ان الدور الذي كان يجب ان
تلعبه مصر في اجتماع القمة العربية
الطاري الذي دعا اليه مبارك هو ان
تجمع العرب لا ان تقسمهم وتكلم عن
الاقتراح الذي قيل انه قدم من المجلس
الخليجي (٦ دول) واتخذت اليهم
سوريا وابنان وهم احراف النزاع والتي
طالبت باستسحاب القوات العراقية بلا قيد
او شرط وعودة اسرة الصباح مؤكدا عدم
وجود سطر واحد يمكن ان يفتح الباب
امام العراق لقبول الاقتراح وطالبتها الى
عودة حلفا مشيرين الى تخالف هذا الموقف
مع موقف امريكا مما ادعى لانقسام
الدول العربية وادى الى وجود ١٢ دولة
بعد انقسام جيبوتي والصومال في اتجاه
وعشر دول اخرى في جانب اخر وانتهى
الامر لصالح دول مجلس التعاون
الخليجي وابنان وجيبوتي وحدت
الانقسام الكبير وهو ماكانت نششاء
وحذرتا منه وبالنسبة مصر بالقيام بدور
الوسيط المعاد.



المصدر :

التاريخ : ٢٢٥٠ يوم ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حجموا دور مصر ونزعوا سلاح سيناء بمعاهدة كلف ديييد وتم تكييفها بقتريعات والمخج الأيربيكة واضاف شكرى اذا كنت قد اسلمتم جزما من الديون لسوف تستدينون غيرها لان هناك فارق ٨ مليار دولار بين الصادرات والواردات .

كتلة اسلامية واحدة .

واهداف المجاهد الكبير ان الكتلة الاسلامية يمكن ان تكون العلم وفي لديها الامة العربية لان الامة العربية هي المحرك للامة الاسلامية وانها اذا كانت بخير للامة الاسلامية بخير خاصة . وأنه يوجد بها ٧٥ ٪ من الشروه البترولية وبها طاقة شمسية هائلة وارضى شاسعة وبحار ومنازل وموانئ لا يحصى هذه الدول الا انها اصول دينها والذي كان يمكن ان يمنع هذا التقسيم .

ومن موقف العراق قال زعيم حزب العمل : نحن ندين وكقول ان العراق اخفا خطا جسيما قد اخفيها هذا الطريق في اجتياح الكويت واته بذلك اعلى الدفعة للقوات الباغية للتدخل مؤكدا ترحيبه بالجيش العربية لكن ان تكون اجنبية تحت قيادة امريكية فان هذا امر مرفوض وأشار ان دور مصر في المنطقة ككاشفة ورائدة وانها لا يمكن ان تكون في ذيل غيرها ابدا وأنه لابد ان يكون هناك صلة بينها وبين كل الدول العربية والاسلامية حتى يلق العرب والمسلمون موقفا واحدا ضد كل محاولات التقسيم واكد ان موقف الحزب لا يكن متسامحا للعراق في حربها مع ايران اننا نبحث عن مستقبل ديننا واسلامنا ونحرم عن الاحتفاظ بقلوبنا والا لنلق اي رسيد لها .

وحذر افغان العربي لحقيقة اسرائيل الكبرى والتي وضعها لمخطط على مدى ١٠٠ سنة من التليل الى الفرات واكد ان الامور كلها تسير في هذا الطريق التي مهدت لها امريكا وبعد ان غرقت اسرائيل لتغرق الجسد الاسلامي ولكن يصفي المسلمين بعضهم ويغسلوا وهم المنطقة لكي يمحوتوا محذرا من خطورة اليهود في المنطقة الاسلامية .

ابراهيم شكرى خطورة مشروع تخزين مياه السدة الشنوية في بحيرة البرلس وكشف شكرى عن خبايا هذا

المشروع ودور الخير الاجنبى صاحب المشروع فيه وكيفية اتخاذ القرار حيث قام هذا الخير بالاتصال بالرئيس مبارك والقنعة باهمية المشروع وقام الرئيس بدوره بالاتصال بوزير الري وطلب منه تنفيذه وبالفعل تم اعتماد مائة مليون جنيه وزعم توافر الخبرات داخل الوزارة فلم يتم استشارة احد .

وقال شكرى : ان كل مدن مصر تعاني من نقص المياه النقية وليس من قلة الحدائق او المنتزهات او المكتبات المتحركة في الشوارع او كما يدعون بانهم يحتفلون بعام الطفل وانروا للطفل المصري الاساسيات .. فقط شربة مياه نقية !

وتطرق الى مشكلات التل الكبير فالتقت المجاهد الكبير عدم اتمام

المجاهد الكبير عدم اتمام مشروع المياه ، بالتل الكبير بعد تخصيص قطعة الارض في وقت أصبح لسان الزواء ببايد هو حديث العالم كله وقال شكرى موجها حديثه لحافظ الاسماعيلية ، بدلا من مجاملة الكبار وتخصيص مساحات لهم باسماء مخففة صنع هذه الاموال لافل التل الكبير لاتمام مشروع حياة الشرب ان اريد العمل فعلا

والشار المجاهد الكبير الى ان الذين قاموا بالقوة والذين اتهموا المجتمع السابق بأنه مجتبع له % وحدوا اهدافا للثورة هم اول من نسوا هذه الاهداف وسطرو عليها واصبحت نسبة اله % مي ١٠٠ % وكل هدفهم الربح والثراء وتجارة المخابرات والاطعمة الفاسدة وصلفات السلاح .

واكد المهندس ابراهيم شكرى ان الحزب لا يؤيد العنف وأنه لا يعمل في النظام ولا يدبر المؤامرات او يقر الاقتتالات كما اغتيل رئيس مجلس الشعب السابق وتند بموقف المباحث العامة في المطار التي قامت بتطهير وربة جواز سفره هو والمستشار الهضبي ضمن سفرهما ضمن وفد الوساطة وطالبهم بالبحث عن الارهابيين الحقيقيين ..

وكان المؤتمر قد افتتح بتلاوة آيات من الذكر

الحكم من الاستاذ عادل حبيب عضو لجنة التل وتلا الاستاذ صلاح النمر امين مساعد الحزب بالتل الكبير ورحب الاستاذ محمد فواز امين لجنة التل الكبير بالضيوف وعلى رأسهم المجاهد ابراهيم شكرى واستعرض تاريخ تفاهل وعرض مشاكل التل الكبير ومن بينها مشكلة الاسكان ..

ومشكلة الصرف الصحي . بالتل الكبير التي لا يوجد بها صرف صحي حتى الان مما يهدد صحة المواطنين هناك وعرض لدور لجنة الحزب في حل هذه المشاكل .

وتحدث محمد عبد المنعم طلبة المرشح المستقل الذي اسلمته عبه المنعم عمارة بعد اعلان نجاحه ورحب بشكرى وضيوفه وكذب ادعاء النظام بأن انتخابات المجلس الاخيرة تعتبر انتالف انتخابات واداه بموقف الحزب في مقاطعة الانتخابات .

واكد الدكتور ابراهيم الجعفري امين اتحاد شباب الجمهورية ان مؤتمر حزب العمل قد نجح رغم المرافيل واستعرض نشأة حزب العمل بالتل ورحب حان لتسليم الحكم خاصة وان هناك مليون مصري صالح لحكم هذه البلد ودعا الشعب الى عدم الخوف وان يكونوا يدا واحدة لاسقاط الحزب الحاكم

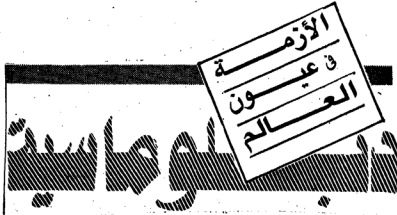
كان قد قدم المؤتمر الاستاذ صابر ابو السعود امين تنظيم التل الذي شد انتباه الحاضرين واثير اهتمامهم .



المصدر: الشرق

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المفاوضات الصعبة بين

الحرب
و
السلام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

النشر

التاريخ:

١٩٩٠ - ١٩٩١

تقرير كتبه احمد مصطفى

وكان بوش قد أعلن في بداية الأسبوع أن رئيس إحدى الدول في منطقة الشرق الأوسط قد أبلغه هاتفياً أن الرئيس صدام حسين يعمل كثيراً على الخلاف بين بوش والكونغرس ونصح هذا الرئيس (العربي على الأرجح) الزعيم بوش بالاتصال، وعمل بوش بالانصيحة !!

لكن الحقيقة - كما تكرر ذلك الصحافة والأعلام في الولايات المتحدة والغرب - أن الرئيس بوش لم يعد يملك مبررات مقنعة يمكنه تقديمها للشعب الأمريكي وممثليه ليوافقوا على أن الكويت وسلسلة تحريروها من عدوان عراقي تستحق أن يموت الأمريكيون من أجلها وحتى النطق لم يعد لدى الجماهير الأمريكية هدفاً يمكن أن ينساب الدم من أجل تأمين مصافره، وغطت مساحات كبيرة من الصحف الأمريكية مقالات تتحدث عن الاقتصاد الأمريكي وما يعاني من ركود وتدهور، وأن يعلم أحد إلى مدى سيحل في حالة الحرب.

أما عن دور أمريكا في النظام العالمي الجديد والزعماء التي تريد أن تنهوا وتري في حسم أزمة الخليج لصالحها مقدمة لها، حتى دور الزعماء هذا أصبح محل نقاش واسع - وأن لم يكن بين الجماهير - بين النخبة الأمريكية التي بدأت تشكك في امكانته بل وفي جدواه، وكتب المعلق السياسي لجنة نيوزويك في عدده الأخير روبرت حمبولسون يفند هذا الهدف الاستراتيجي الأمريكي للسيطرة على العالم عن طريق اضعاف أوروبا واليابان للسيطرة على منابع النفط في الخليج بغزو تدفع أوروبا واليابان تكلفتها إلى جانب الحلفاء العرب الإغنياء وخلص حمبولسون إلى أن أمريكا في النهاية ستحتل عبثاً سيجلي ثماره الأوروبيون واليابانيون. كذلك تتزايد الأصوات الأمريكية المنادية بضرورة الاستمرار في العقوبات ضد العراق وتحذر من مخاطر الحرب التي لا يمكن تحملها، وأمام الكونجرس هذا الأسبوع طالب سايروس فلنس وزير الخارجية الأمريكي الأسبق بإعطاء العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق مزيداً من الوقت وأكد أنها تصريفها بانفعاك سيجد القسنا في حرب مبررة ودعوية لا يمكن كسبها بسرعة أو من دون خسائر فادحة في الأرواح.

مع توالي نعمة الحرب المبررة لا يمكن القول بأن الأنسوية السياسية قد سدت تماماً، ولم يستطع أي من الطرفين العراق وأمريكا أن يتحمل مسئولية إغلاق باب الحوار على الرغم من التصريحات والتهديدات المتتالية من جانب كل طرف لتحميل الطرف الآخر مسئولية وضع الطغاة أمام المفاوضات المباشرة وقد أعلن جيس بيكر أنه وإن كان غير متفائل بمستقبل المفاوضات إلا أنه على استعداد للذهاب إلى بغداد

مع اقتراب الموعد الذي حدده قرار مجلس الأمن الدولي ٦٧٨ بالإجاعة استخدام القوة بحق العراق لتنفيذ قرارات المجلس إذا لم يتسحب من الكويت وهو ١٥ يناير القادم تعود فرص الحرب والسلام للتأرجح في نسبها المثوبة ومع استمرار الخلاف على مواعيد لقاءات طارق عزيز - جورج بوش وصدام حسين - جيس بيكر تعاود طيول الحرب الدق غالباً مرة أخرى ليعلو صوتها على عمس الحوارات غير المعلنة والرسائل غير المباشرة في عملية التفاوض التي تريد الولايات المتحدة الأمريكية إحراز تقدم هائل في تحقيق مطلبها فيها قبل ١٥ يناير حتى يصبح في استمرار المفاوضات خلف للهيئة الأمريكية

بالمطبخ لتدق طيول الحرب من فراغ، فطرق النزاع احرص ما يكون باستمرار على تأكيد استخدامها للقوة المسلحة لتحقيق الأهداف إذا فشلت المفاوضات وسد باب التسوية السياسية نهائياً.. وفي هذا السياق، كان الاجتماع الموسع للقادة الجيش العراقي الذي عقده الرئيس صدام حسين هذا الأسبوع، وبدأ يده سلاح الدفاع المدني العراقي في تنفيذ أكبر عملية دفاع مدني في العاصمة بغداد وذلك بتجربة أجلاء ٢ مليون نسمة من سكان العاصمة في وقت قياسي وبوسائل سريعة إلى حيث يمكنهم الاحتكام من الضربات الجوية وبدأت وسائل الإعلام العراقية في توعية المواطنين بطرق الحماية من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية ووسائل الدفاع المدني الأول، وذلك لتفادي الخسائر الضخمة خاصة في الأرواح إذا اندلعت الحرب في الخليج

من ناحية أخرى أعلن جورج بوش، أمام مجموعة من أعضاء الكونجرس ومجلس الشيوخ، أنه أصبح مستعداً ذهنيّاً لأن يامر قواته (في الخليج) باستخدام القوة لإجبار العراقي على الانسحاب من الكويت. وفي الوقت الذي بدأ فيه ويتشارف تشيبي وزير الحرب الأمريكي ورئيس أركان كولين بولز زيارة للسعودية والخليج، بدأ العراق يعزز قواته على الجبهة وطبعاً لم يفت الحلفاء أن يسهموا في هذا الاستعداد للحرب - ولو من قبيل المجاملة للعدو سام - فبدأت مصر في إرسال فرقة أخرى من قواتها المسلحة إلى السعودية وأعلنت سوريا عن عزبها تعزيزين لقواتها في الخليج، وأن تخلف المغرب هذه المرة عن المساهمة في دفع طيول الخراب في انتظار زيارة الرئيس الجزائري بن جديد للرباط في جولته الثانية حيث يحرم الملك الحسن على تفصيل خبر السلام لإنهاء الأزمة.

إن الرئيس لايزيد موافقة الكونجرس للتدبير بإعلان الحرب، لكن يحتاج موافقة الكونجرس لإعلان الحرب، وهذا لخص جورج ميشيل زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ موقف السلطة التشريعية الأمريكية من مسألة الحرب في الخليج وسلطة الرئيس بوش في اتخاذ قرار منفرد بإعلان الحرب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الناشر:

التاريخ:

١٩٩٠ م - ١٩٩٠ هـ

على الفور أن القرار لن يطبق ومن غير المتوقع أن ترغبها أمريكا ربه نعمتها - على تطبيقه بالقوة، وهكذا يمكن القول أنه لم يحدث تقدم على صعيد المطلب العراقي الا على في مفاوضات مع أمريكا، وهو تسوية المشكلة الفلسطينية.

مواقف المتفاوضين

الواضح أن هناك عتقة أخرى بدأت تتبلور في طريق بدء المفاوضات المباشرة بين أمريكا والعراق قريباً، وهي مواقف الأطراف المعالمة للمتفاوضين الرئيسيين للعراق من ناحية يسعى إلى بلورة موقف عربي مساعد له في عملية التسوية التي يريدوها عربية أمريكية لكل مشاكل المنطقة وخاصة المشكلة الفلسطينية ولأول الوقت الذي تخشى فيه إسرائيل أن تتفق أمريكا مع العراق على رقيتها وتصرح وتطالب وتتوسط على أمريكا ما استطاعت، يصر بعض العرب على ترديد كلمات يوشع بعد ترجمتها حرفياً بأيد أمينة وكانهم اعلموا أن وكالة العمل - سام في حل مشاكلهم،

وهكذا يظل موقف العراق، رغم تمسكه بوقفة عربية في التفاوض مع أمريكا هي القضية الفلسطينية في حاجة إلى كسب مواقف دعم سواء من العرب أو بإضفاء موقف المفاوضات الأخرى يشق التحالف الأمريكي الغربي شدة.

ثم جاءت الضربة القاضية لموقف المفاوضات الأمريكية باستقالة شيفرونارد وزير الخارجية السوفيتي وعبري الوفاق بين الشرق والغرب؛ والتي كان الدافع لها كما أعلن شيفرونارد، التحضير من القوى السوفيتية التي تنتقد موقف السياسة الخارجية السوفيتية خاصة في الخليج. وقد حاول بيكر في المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب استقالة شيفرونارد أن يخفي الفزع الأمريكي بتكرار تأكيدات جوربنا تشوف يوشع أن سياسة موسكو في الخليج لا يمكن أن تتغير.

لكن الشائعات تملأ الصحف الآن عن احتمال تولي «فيجيبي بريماكوف» (مبعوث جوربنا تشوف للخليج) أو «فورتسوف» (مندوب الكومين في الأمم المتحدة) خلافاً شيفرونارد، والمعروف أن ذلك لو حدث يعني انتصار الاتجاه الموالي للعرب والعالم الثالث داخل الخارجية السوفيتية. كما أن استقالة شيفرونارد انتصار للتوجه العسكري التي لم تنفخ خلافاً للحاد مع الخارجية في الفترة الأخيرة، خاصة في الموقف من أزمة الخليج الذي رأى فيه العسكريون تسليمة لأمريكا بينما الواجب مساندة العراق باعتباره عتق استراتيجي للاتحاد السوفيتي؛ وقد تدخل جوربنا تشوف أكثر من مرة لوقف هذه الخلافات التي وصلت إلى حد الانتقاد العلني.

ولذلك أيضاً أضعاف لموقف المفاوضات الأمريكي قد يتطلب تقوية وقتاً يمتد إلى ما بعد لقاء «يوشع جوربنا تشوف» في موسكو في فبراير القادم.

مرة أخرى يحل محل التنازل تسالول - حرب ما سلام، لكن يظل التسليم بأن الحرب هي استمرار للسياسة بوسائل أخرى.

حتى آخر لحظة.

□ أما على صعيد التفاوض غير المباشر والرسائل المتبادلة بين طرفي النزاع، فقد كشفت الصحف الأمريكية هذا الأسبوع عن أن الإدارة الأمريكية تصر على عدم التفاوض على مسألة الانسحاب من الكويت بينما يصر العراق على اعتبارها تنازلاً وقد أعلن الرئيس بن جديدي في جولته الأوروبية الأخيرة - بهدف التوصل لحل سلمي لازماً في الخليج أن الرئيس العراقي يرغب في التسوية السلمية ويستعد لدفع ثمن ذلك، ولكن ليس أي ثمن.

□ كما صرح مسئولون أمريكيون للصحافة الأمريكية بأن أمريكا تريد أن ينسحب العراق قبل بدء عملية التسوية، بحيث يصبح التفاوض على الهدف الأمريكي الأعلى، وهو تقليص القوة العراقية، أو كما يقال أمريكا (احتواء قوة صدام) وهكذا يكون العراق قد فقد الورقة التي يمكنه بها التفاوض وإن ظلت هناك المشكلة الفلسطينية وقوة إسرائيل التي تهدد العرب إجماعهم ولا يمكن الاكتفاء بضمانات أمريكية بعدم اعتداء من جانب إسرائيل.

وأيضاً ترفض أمريكا أن يرتبط انسحاب العراق من الكويت بالانسحاب القوات الأمريكية والقوات الحليفة من المنطقة، بل تريد أمريكا أن يكون على جدول التفاوض مع العراق استمرار تواجد عسكري أمريكي (حوال ١٠ ألف جندي بمعداتهم العسكرية) في الكويت والخليج، حتى تتحقق كل أهداف المفاوضات (الأمريكية طبعاً) على أن تكون زيارة بيكر لبيداد مترافقة أو لاحقة لانسحاب عراقي، وإذا كان العراق قد أبدى رونه في التسوية وخاصة بخطوة الانسحاب من الزملاء كان الإدارة الأمريكية ترى في موقفها على قرار هزيل يدين إسرائيل ولا يتضمن في نفسه موقفاً من المؤتمر الدول للسلام في الشرق الأوسط، ترى في ذلك تنازلاً من جانبها يكفي لكي يبدأ في الخطوة التالية من رسائل التفاوض وهي الانسحاب ثم ترد أمريكا.

□ لكن هذه المواقف الأمريكية على قرار مجلس الأمن ٦٨١ الذي يدين إسرائيل وإن كانت تؤكد الربط بين أزمة الخليج وقضية فلسطين، فهي لم ترضي العراق ولا الفلسطينيين فالقرار وإشارة المؤتمر الدول غير ملزمة وقد أعلنت إسرائيل



المصدر : الشرق

التاريخ : ٢٥ أيلول ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل ٢٢ يوما من انتهاء مجلس الأمن



طبول الحرب

تقرع بشدة في الخليج



المصدر : **الناشر**

التاريخ : **٢٥ ديسمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرار الأضرار الأمريكية والتهرب العراقي من مواعيد المقائدات المتباعدة

تشيني بحث في السعودية انطلاق العمليات العسكرية باتجاه بغداد

عادت اطراف التامر الدولي - وعلى رأسها الشيطان الاكبر امريكا - لتفزع طيلو الحرب .. مهدة بتدمير القوة العسكرية العراقية في فترة وجيزة .. قدرها بعض الجهة الامريكان بخمسة ايام .. وقد دفع اصرار العراقي على رفض الخضوع للشروط التي تسعى واشنطن لفرضها على العراق الى ان يفقد الرئيس بوش وتابعه وزير الخارجية بيكر وكافة التابعين في الادارة الامريكية اعصابهم فراحوا يطلقون التصريحات الثارية .. مهددين

بالويل والشجور للرئيس صدام حسين وقوته العسكرية ان لم يتراجع عن تشده !!

وامعانا في ارباب العراق اكثر .. واكثر .. بحث بوش بوزير دفاعه ويتشارد تشيني وصحبه رئيس هيئة الاركان المشتركة كولين باول حيث اجريا مباحثات مع المسؤولين السعوديين وتلقا القوات

الامريكية في السعودية بدءا من يوم الاربعاء الماضي .. وحتى امس الاول .. حيث وصلا الى القاهرة لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين وعلى رأسهم الرئيس مبارك ..

□ □ □ □
وقد كانت المباحثات التي اجريها في السعودية على جانب كبير من الهمية

لكونها تاتي قبل فترة وجيزة من انتهاء المهلة التي حددها مجلس الامن في قراره رقم (٦٧٨) والتي تنتهي في ١٥ يناير المقبل

(بعد ٢٣ يوما منذ الآن) كما تعد المرة الاولى التي يصطحب فيها وزير الدفاع رئيس هيئة الاركان معه في زيارة القوات السعودية ولا شك ان مسألة الاستعدادات العسكرية لتست هجوما عسكري ضد العراق كانت الهدف الاول والاساسي خلف تلك الزيارة في هذا الاطار .. تشير

المعلومات الدبلوماسية الى ان مباحثات تشيني وكول مع المسؤولين السعوديين تركزت حول تفاصيل الخطط العسكرية القتالية في منطقة الخليج ..

حيث تتضمن تلك التفاصيل ابعاد التنسيق الامريكي - الدولي واحتمالات الاتفاق الكامل او الجزئي على تنفيذ المهام العسكرية الواردة في الخطة القتالية .. ويتنظر ان يتم بحث هذه الخطط بشكل تفصيلي بين الولايات المتحدة والدول الاوربية اوائل يناير المقبل ..



تقرير كتبه :

محمود بكرى

من يناير دى أثر تأثيرا عكسيا على قرار مجلس الأمن من ناحية الأعداد العسكرية للقوات الأمريكية والدولية .. وشوف يمثل هذا التأثير فى التحالف الدولى ضد العراق حيث يمكن أن نتجج الماطلات العراقية فى تفكيك هذا التحالف ..

وعلى ذلك فقد اجرت واشنطن اتصالات مكثفة مع العديد من الدول الأوروبية والعربية بشأن زيادة قوات ومعدات تلك الدول قبل يوم ١٥ يناير وكانت الردود التى حصلت عليها واشنطن ايجابية .. الا أن غالبية الدول اكدت ان الدفع بقواتها ومعداتنا الاضافية سوف يتم فى غضون الأيام العشرة الأخيرة .. السابعة لانتهاؤ مهلة قرار مجلس الأمن ..

فى ضوء ذلك أصبحت الإدارة الأمريكية أن القبول بالاتجارح العراقي .. الداعى لاستقبال وزير الخارجية الأمريكى جيس بيجر فى بغداد يوم الثمانى عشر من يناير .. سوف يدفع بتلك الدول إلى تأجيل إرسال قواتها ومعداتنا العسكرية لمنطقة الخليج .. كما أن القبول بهذا المبدأ سوف يترتب عليه تأجيل مناقشة الخطة التفصيلية حول المعارك فى منطقة الخليج مع الأطراف العربية والدولية المشاركة بقوات فى الخليج هذا فى الوقت الذى تحاول فيه الولايات المتحدة تأمين أكبر اتفاق دولى ممكن على تفاصيل الخطة العسكرية الأمريكية قبل يوم ١٠ يناير المقبل ..

على هذا الصعيد .. تكشف المعلومات عن أن فرنسا وعددا آخر من الدول الأوروبية أبدت رغبةا للرئيس الأمريكى بوش فى إتاحة الفرصة الكاملة لاتساح الحوار العراقي - الأمريكى وتأجيل الاتفاق على تنفيذ الخطة العسكرية .. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة حاولت إقناع فرنسا وعدد آخر من الدول الأوروبية بضرورة الفصل الكامل بين الحوار المقترح وبين الاتصالات الأخرى بشأن تنفيذ الخطة العسكرية القتالية فى منطقة الخليج غير أن صعوبات عديدة حالت دون

فى مباحثاته السعودية اكد تشيبي على نغمة خطيرة تعلقت بالذى ستقبله العمليات العسكرية حال اندلاعها .. حيث اكد ان المخطط العسكري الأمريكى يقوم على أساس مهاجمة الأراضي العراقية وعدم التوقف عند حدود تحرير الكويت .. والى أن تدار العمليات العسكرية من داخل بغداد أو ذاتها ..

ول ظل الرفض السعودى الكامل لكل ما تطالب به أمريكا ، أبدى المسؤولون السعوديون مواقفهم الكاملة على الخطط القتالية التى اعدتها واشنطن واكدوا استعدادهم لتقديم كل التسهيلات اللازمة لاتساح العمليات العسكرية ..

وعلى هذا الصعيد كانت مصر قد أبدت واشنطن رفضها أن تمتد العمليات العسكرية حال اندلاعها إلى داخل الأراضي العراقية .. □ □ □

وقد جاءت جولة وزير الدفاع الأمريكى روبرت ايفانز المتفصلة فى الوقت الذى تواصلت فيه عمليات الشد والجذب بين بغداد وواشنطن بشأن تحديد مواعيد زيارة كل من طارق عزيز ووزير الخارجية العراقي لواشنطن وزيارة جيس بيجر وزير الخارجية الأمريكى إلى بغداد .. وتجدر الإشارة إلى أن توجيهات سبق وصدرت من البيت الأبيض للقيادة العسكرية الأمريكيتين للتأكد على ضرورة الاستمرار فى تنفيذ التدرجات العسكرية والتخطيط للعمليات العسكرية الكبرى ضد العراق دون أى تقفات للاتصالات العراقية - الأمريكية ..

الجدير بالذكر أن مستشارى الرئيس بوش لشؤون الأمن القومى كانوا قد أشاروا عليه فى المشاورات التى أعقبت طرحه مبادرة التفاوض مع العراق على ضرورة انتهاء مواعيد اللقاءات مع العراقيين قبل يوم ١٥ يناير المقبل .. وقبل عشرة أيام كاملة من انتهاء المهلة التى حددتها مجلس الأمن الدولى لاستخدام القوة العسكرية ..

تفكيك التحالف الدولى

البررات التى سالتها مستشارى بوش دارت حول أن فكرة اللقاء مع العراقيين واستمرارها حتى موعد الخامس عشر

القناع الاطراف الأوروبية بوجه النظر الأمريكية تلك

٦٠ ألف مقاتل

وخلال الاتصالات مع البلدان الأوروبية تقدمت واشنطن بطلب يقضى بزيادة عدد القوات البرية لتلك الدول إلى (٦٠) ألف مقاتل ، غير أن تلك الدول أصرت على موقفها الرافض لارسال أى قوات اضافية مالم يتم تقييم خطة الحوار العراقي - الأمريكى من جميع نواحيها وأبدت تلك الدول رغبةا فى إشاعة أجواء تساع على تحقيق تقارب فى الحوار العراقي - الأمريكى .. الأمر الذى قد يودى إلى حل سلمى لازمة .. وسط هذه المتغيرات كان الانصراف الأمريكى على أن تنتهى عملية الحوار واستهدفت الولايات المتحدة من وراء ذلك إقناع حلفائها بكافة التفاصيل المقترحة حول العمل العسكري فى الخليج ..

التصليب العراقي .. لماذا ؟

بالمقابل تصلب الموقف العراقي عند تحديد الثمانى عشر من يناير موعد الاستقبال (جيس بيجر وزير الخارجية الأمريكى .. وقد حدث عدة اعتبارات بالعراق ولتخاذ هذا الموقف .. أبرزها .. أن العراق .. لا يعترف بتاريخ الخامس عشر من يناير المحدد ومن قبل مجلس الأمن كموعده نهائى لاستخدام القوة العسكرية ضد ..

استهدف العراق كذلك تعطيل الخطة العسكرية التى تسمى واشنطن لاتفاق بشأنها مع الدول الأوروبية .. كان لدى العراق رغبة سيئها الرئيس العراقي معدام حسين لوزير الخارجية الأمريكى لدى إجتماعهما ببغداد ..



المصدر: الشَّيْخ

التاريخ: ٢٥ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل يفهم

بوش؟

بقلم:
دكتور محبوب عمر

يظل السؤال الأول على السبلة الناس جميعا هو حرب أو لا حرب . ونظل على التحليلات والتوقعات والتنبؤات من أي جهة جاءت تتخلف عندما ترجح الحرب وتتخلف عندما ترجح تسوية الأزمة سلميا ، ذلك أن مجرد وجود كل هذا القدر الهائل من أسلحة الدمار بجوار كل ذلك العدد الهائل من ايار الناطق سريعة الاشتعال يعني أن الحرب قد تنشب برغم إرادة أطرافها وأن كانت في تلك الحالة خاضعة لسيطرة هذه الأطراف وأسراعهم بمقدار الائتلافات اللازمة لبطءه التيران .

يصرح بوش حول هذه الاتصالات وإن من المؤكد أن أجهزة استخباراته التي تزوده بالمعلومات قد افهنته أن مجموع الجماهير العربية والإسلامية ترفض الوجود الأمريكي وترفض تدمير العراق وترفض قتل الأنساء حتى ولو كانت أقسام منها ترفض أيضا احتلال العراق للكويت .

وإذا رجع بوش إلى الملفات الأمريكية في حرب فيتنام وأيام الثورة الإيرانية في أواخر السبعينيات لوجد أن مخبراته قد فشلت في توقع الهزيمة في الأولى وانتصر الثانية ولعله يسمع الذين أدروا أن سبب فشل في الاختلاف في القوة الحضارية وحسبها عند الشعوب الأخرى فإذا تصور بوش أن تحسبن وسائل التجسس وتوسيع دائرة التنشور مع القوة والحكام الذين ينتمون إلى ذات الحضارة والعقيدة يمكن أن يجنيه الخطأ هذه المرة فإنه واهم .

فلو أن الذين يشيرون عليه يستمعون أن قراؤا هم واقع شعوبهم لما سمع بوش بين حين وآخر بالانفضاض هنا وغضب هناك

عندما ذهب إلى واشنطن للحدث أمام لجنة من لجان الكونجرس الأمريكي أن الحرب لو اندلعت لن تكون قصيرة وستكون خرابا على العالم كله وستشكل أكبر تيران عرفت في تاريخ البشرية . ثم وهذا هو الإمداد نؤدى إلا إلى وقوف العرب جميعا ضد الغرب كله ولعشرات السنين . الرئيس الأمريكي بوش لا يرى هذا الرأي ولعله يظن أن مجرد وجود قوة مصرية وقوة سورية وبضع مئات من الجنود المغاربة ومثلهم من باكستان أو السنغال يمكن أن يشكل خطاه . كما سماه هو . لوجود ملغبر من نصف مليون جندي أمريكي وغربي على أرض الجزيرة العربية وخليجها ، ولعل الرئيس بوش يبنى تقديراته التي يصرح بها حول قوة أمريكا على الحرب وعلى سحق الجيش العراقي وتدمير العراق على تقديرات زوده بها رئيس هنا أو ملك هناك كما

ومع ذلك فإن هناك نظرة مخيفة يمكن أن تنشب من خلالها الحرب المدمرة كما سبق أن نشيت حروب عالمية والظلمة إلا وهي نظرة سوء التقدير والفهم لدى طرف من أطراف النزاع أو لديهم كله ومن المؤكد أن أطراف النزاع تسمى لإعارة تقدير مواقفها باستمرار وتسعى لكي تفهم حركة الطرف الآخر وإشاراته وتحسب قوته واسلحته بالقوى قدر ممكن من الدقة في ظل عالم تتراجع فيه السرية ويصعب فيه التنبؤ ولعل ذلك هو الذي يجعل البعض يتصور أنه لا مجال لأخطا بينما الجميع يعرف تحركات الآخرين ويأبها سواء بالاعمال العسكرية أو بوسائل الاستطلاع الأخرى .

ولكن سوء التقدير والفهم يظل لنا وهو في حالة أزمة الخليج أكثر من غيره من الحالات الأخرى . إذ أن أطراف النزاع ويمثلها من ناحية بوش في أمريكا ومن ناحية أخرى صدام حسين في العراق . لا يتكلمان لغة واحدة ولا في السلسلة ولا في الاقتصاد ولا في الأسلحة ولا في اعتبارات الأمن ولا في حسابات المعارك وما بالناكيد مختلفان في تقدير دور العمل المعنوي والطموحات القومية في كل حرب

لقد صرح إدوارد هيث ، رئيس وزراء بريطانيا الأسبق ، منذ أيام



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥-٢٦ ديسمبر ١٩٩٠

المصدر : النشر

وتقضى باستئناف جلسات الحوار الثنائي بعد تاريخ الخامس عشر من يناير من خلال اللقاءات دورية ومتقطعة بين وزير الخارجية الأمريكي ونظيره العراقي . سوف يطرح العراقي شروطه المحددة في هذه اللقاءات الدورية حول إتمام عملية الانسحاب من الكويت . لدى العراقي رغبة في توسيع الحوار مع واشنطن .. كي يشمل أوروبا .. لبدء الحوار الأمريكي العراقي في مرحلته الأولى .. على أن يتحول الحوار في مرحلة لاحقة الى حوار ثلاثي .. وبحيث لاتعيب الدول الأوروبية دور الوسيط ما بين بغداد وواشنطن للتوصل لحل سلمي للامارة .

الربط بالقضية الفلسطينية

هذه الأسس ابلغ بها العراق الأردن خلال الاتصالات المستمرة بينهما .. كما أجرى العراق اتصالات أخرى مع الدول الأوروبية هدفت في مجملها الى إمكانية تسوية أزمة الخليج في ضوء ربطها بقضية القضايا الأخرى في المنطقة .. وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني الذي يودّ تحت نير الاحتلال الصهيوني البغيض .

في هذا المضمار .. لعبت واشنطن دوراً قديراً لتخريب المقترح العراقي بفتح الحوار مع أوروبا .. وهو ما تمثل في إلغاء وزراء الخارجية الأوروبيين لدى اجتماعهم في بروكسل مؤخراً لقراراتهم السابق بقدر اجتماع مع طارق عزيز

وزير خارجية العراق في روما .. حيث كان مقرراً أن يلتقي وزير الخارجية الإيطالي دي ميكليريس .

تؤكد المعلومات ان الولايات المتحدة مارست ضغوطاً هائلة على المجموعة الأوروبية من أجل إلغاء هذا اللقاء .. حيث قدم جيمس بيكر وزير خارجية أمريكا اقتراحاً سلم الى رئاسة المجموعة الأوروبية من خلال السفراء الأمريكيين في تلك البلدان . في هذا الاقتراح اكدت واشنطن انها حددت الخامس من يناير موعداً لهذا

اللقاء المرتقب .. وذلك حتى يتسنى للولايات المتحدة أن تقدم نتائج وتفاصيل الحوار الأمريكي . العراقي الذي ترى واشنطن إنشائه في الثالث من يناير .. وإذا تضمن الاقتراح الأمريكي إتمام لقاء عزيز بوزير خارجية إيطاليا في أعقاب انتهاء لقاءات المسؤولين الأمريكيين والعراقيين .

وقد أبدت الدول الأوروبية موافقتها على الاقتراح الأمريكي .. وجرى اتصالات بين إيطاليا والعراق لتحديد موعد زيارة وزير الخارجية العراقي على ضوء الاقتراح الأمريكي .. إلا أن العراق أعلن رفضه لذلك وطلبت من إيطاليا تحديد موعد اللقاء الأوروبي - العراقي دون أي ارتباط بالمحادثات الأمريكية في هذا الشأن .

من جانبها طلبت إيطاليا أن تبادر العراق بوضع خطة سلام قبيل بدء المحادثات مع أمريكا وبحيث تتضمن

الانسحاب العراقي من الكويت والعودة قبيل يوم الثاني من أغسطس وبدون ربط تسوية هذه الأزمة بالقضايا الأخرى في المنطقة على أن تتعهد إيطاليا من جانبها بأن يتم بحث مشكلة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية في نطاق استثناء دولي وإقليمي جاد ..

وأشار المسؤولون الإيطاليون في تلك الاتصالات الى أن المجموعة الأوروبية سوف تتخذ موقفاً منفصلاً عن لولايات المتحدة إذا ما حاولت إبطاء سير تحركات عملية السلام في المنطقة .

العراق من جانبها طلبت أن يكون التعمد الأوروبي المقترح في إطار صيغة قرار يصدر عن مجلس الأمن الدول شرطاً أن يحدد هذا القرار القرارات الدولية اللازمة (سياسية واقتصادية وعسكرية) ضد إسرائيل في حال عدم إمتثالها للارادة الدولية الداعية الى تحقيق السلام في المنطقة بعد الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة والأراضي العربية الأخرى .. وكذلك تسوية كافة جوانب المشكلة الفلسطينية . وقد قوبل الشرط العراقي بالرفض



المصدر : **الشرق جيب**

التاريخ : **٢٤ ديسمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطة محددة لتسوية الأزمة سلميا ..
مشيرا الى انه وفي حال رفض العراق
لهذه الخطة فلا داعي لاتمام هذه
اللقاءات .

شروط امريكية

وقد وافق الرئيس بوش على مضمون
التقرير الامريكى الذى رفع اليه بعد
يومين من اعلانه لاتسوية الداعي لفتح
الحوار مع العراق .. وتم اذ ذلك إرسال
مذكرة امريكية الى العراق تضمنت
الشروط الامريكية :

اولا : ان تبلغ العراق لواشنطن ومن
خلال سفير العراق في العاصمة
الامريكية عن استعدادها للتسحب
الكامل من الكويت وسحب جميع قواتها
المسكينة الى داخل حدودها .

ثانيا : ان تعقد العراق اتصالات أمنية
وتحت الرعاية الدولية المشتركة مع
السعودية والكويت والامارات وقطر
والبحرين بعدم الاعتداء على أي منها أو
مهاجمتها عسكريا تحت أي ظرف من
الظروف السياسية أو الأمنية التي يمكن
أن تمر بها المنطقة مستقبلا .

ثالثا : يجب ان توافق العراق على
الدخول في محادثات مع الادارة
الامريكية حول نزع الاسلحة الكيميائية
والبيولوجية والبيكترولوجية العراقية
ودون ربط ذلك بقضية التسليح
العسكري الاسرائيل مع . استعداد
الولايات المتحدة للدخول في محادثات
شاملة حول التوازن العسكري في المنطقة
مع جميع الأطراف الاقليمية في المنطقة .

العراق من جهة اعلن عن رفضه
لنك الشروط الامريكية .. واضفا ايها
بالشروط الاستسلامية ومع ذلك لم تشأ
العراق ابراع واشنطن برفضها الرسمي
واكتفت بتجاهلها .. وهو ما فسرت
الادارة الامريكية على انه رفض عراقي
لهذه الشروط .

وكما تشير المعلومات .. فإن
واشنطن ابدت استعدادها لاحترام
المعهد الذى حددته الرئيس العراقي
صدام حسين باستقبال جيسن بيكر
يوم الثلاثاء عشر من يناير .. وذلك في
حال قبول العراق بالشروط الامريكية
بأي صيغة يراها العراق ملائمة .

من قبل ايطاليا التي تترأس المجموعة
الاوربية في دورتها الحالية ..
واشارت الى ان التعهد الاوربي يمكن
ان يكون تعهدا معلنا ومن خلال بيان
او تصريح اوربي يصدر من هذا
الشان .

معاملة اسرائيل بالمثل

الجانب العراقي ابدى مرونة كبيرة
حيال هذا الامر .. إلا انه طالب ان
يتضمن الاعلان أو التصريح الاوربي
المعقوبات اللازمة ضد اسرائيل وذلك
حتى يتم معاملة اسرائيل بذات المعاملة
التي عرقلت بها العراق .. وأشار الجانب
العراقي الى انه يمكن ان يتم الاتفاق بين
المجموعة الاوربية قبل صدور هذا
الاعلان على الطريقة التي يتحدد بها
اختياريا .. على ان تلتزم الدول الاوربية
وطرح هذا الاعلان على الامم المتحدة
وتبحث في الوسيلة اللازمة للتغلب على
الفيتو الامريكى الذى يمكن ان تسمى
واشنطن من خلاله لتعطيل أي قرار من
مجلس الأمن الدول .

□ □ □

وفي الوقت الذي رفضت فيه ايطاليا
الاقتراحات العراقية الأخيرة .. تواصلت
المشاورات بينها وبين الولايات المتحدة
حول الترتيبات الممكنة لتسوية الأزمة
وشاكرت في هذه الاتهالات كل من فرنسا
وبريطانيا وعلى ضوء تلك الاتصالات
تقرر إلغاء الحوار العراقي المقترح مع
ايطاليا أو مع أي دولة اوربية أخرى .
تشير المعلومات الى ان هناك رسالة
هامة يمت بها الرئيس بوش الى الرئيس
الاطيالي كما يمت برسالة أخرى للرئيس
الفرنسي حيث تضمنتا مطلباً امريكياً
مسيرها بالغاء أي مفاوضات مع
العراق .

تلك التدابير تدفع بالبحث في حقيقة
النوايا الامريكية بشأن اتمام الحوار مع
العراق ووفق تقرير أعدته وزارة
الخارجية الامريكية في هذا الشأن وتم
رفعه الى الرئيس الامريكى جورج بوش
حول لوص نجاح هذا اللقاء .. أكد
التقرير على ضرورة ان يتم الاتفاق مع
العراق وقبل بدء المحادثات الرسمية على



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٠

وتصدر في بلد ثالث وعنف سفاد يطلقون عليه الإرهاب ولو أن وسائل تصنعته التي يقل أنها تستطيع تصوير ماركات الملابس الداخلية داخل المخاض المحصنة كانت بالفعل لفترة على قراءة الإفكار ليقبل له ولها أن تلهم هذه الأفكار أن يمين الأمريكان وبين العرب والمسلمين ليست مشكلة ترجمة ولا هي مشكلة تصوير بل هي الفراق لجسور بينه فهل يلهم بوش معنى كلمة الجهاد وهل يلهم معنى كلمة الشهادة وهل يلهم بوش أو يعرف أن العرب حتى الذين يقرأون ولا يكتبون قد غلوا جميعا لأبي فراس الحمداني مع أم كلثوم القائلين : إذا مت فلما أنا لا نزل القطر ، ولو شرحها له أحد سيفعرف بوش إذا ما يجمع الحسب والفلسطينيون - أولهم - على ضرورة الربط بين أزمة الخليج وأزمة فلسطين . هناك أسباب أخرى .

ومع أن التراث الشعبي يوصينا بعدم تصعب العدو وتركه يفرق في أعماله السنية فإن الأسر يلقى في هذه الحالة تصعب بوش ليس خوفا منه ولا خوفا عليه وإنما جنوح للسلم إذا جنح وحزن للدماء والتلف التي هي نملنا ونملنا (ربيع الزنوج في أمريكا شعرا) في مظاهرات ضد حرب الخليج يقول الناطق أسود والتصالح للرئيس بوش كثيرة ولكن من المهم تبصيره أن كانت له بصيرة بما يقوله الشعب المصري بوجدانه والفعالة وأن لا يتكفى بما تقدمه له دوائر بوربوره في حرب لا يخرج منها إلا مهزوما .

لقد بعث الشعب المصري للرئيس بوش بعد أزمة الخليج برسنتين عمليتين واضحتين ولا شك أن كلا منها قد خضعت لدراسة أجهزة واستشاريه ولكن من المثير توضيح ما قد يخفى على هؤلاء وأجهزتهم الرسالة الأولى من الموازين المصرية الأصل المولود في محافظة القليوبية والذي نشأ وترى مع أهله في محافظة بورسعيد ثم تزح إلى الولايات المتحدة

الأمريكية وتجنس بجيشيتها ولم تذكر كل تقارير الأمن الأمريكية أو المصرية أنه كان معنيا بالنشاط السياسي اليومي ولم يكن معروفا ولا مشهورا حتى أطلق رصاصات مدسوسة على الأحرار الصهيونيين مثلهم أمكانا في نيويورك ذلك هو البطل المصري سيد نصير وماله الأمل كما هو متوقع . موجود بين أيدي الأمن الأمريكي فهل لاحظ بوش أن كل أجهزته بما في ذلك العملاء وظلرات التجسس وظلرات الشيخ والإفكار الصناعية والتنسيق مع الاستخبارات من جميع أرجاء العالم لم تستطع اكتشاف هذا الرجل وما يدور في سرائره . وهل يعلم بوش أن جميع

الشباب المصريين وجميع شباب العرب والمسلمين المختشرون في أرجاء العالم هم مثل هذا الشاب ولتضع السؤال بشكل آخر كيف يمكن أن يطمئن بوش في حساباته إذا ما قرر الهجوم على العراق أن كل العرب والمسلمين لن يتحولوا إلى أقرب هدف أمريكي وإن يطلقوا عليه الرصاص ؟ هل لدى بوش أي ضمان ألا يحدث ذلك ؟

الرسالة الثانية بحث بها مواطن مصري بسيط معند في قوات الأمن المركزي (بوش) لإلهم ذلك لأن جنوده جميعا مرتزقة) شاء قدره أن يقف على الحدود بين الأرض المصرية في سيناء وبين الأراضي الفلسطينية المحتلة وأن يشاهد بعينه الإسرائيليين وهم يسرحون ويمرحون في أرض يعرف أنها مباركة (بوش) لا يلهم ذلك فأرض أمريكا ليست مباركة) وهو في وحدته هناك كان يستعين على قضاء الواجب بجهاز صغير اخترعه الأمريكيون واستعملوه من قبل وما يزالون لتشوية عقول البشر وهو جهاز الراديو الترانزستور . ولكن أين محمد حسن يستعين بما تدعيه البسطة في سور القرآن الكريم المحطات من سور القرآن الكريم وأحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أنه يسمع الأخبار من نصف

دسته من الإذاعات على الأقل وكان في مكانه وهو وحده (أي لم يكن عضوا في تنظيم إرهابي) أن يستنجد أن أمريكا تستند إسرائيل وأن الإسرائيليين يقتلون الفلسطينيين وأنهم يذبحون في ساحة المسجد الأقصى .

ولعل إيمان محمد حسن قد توصل في موقعه الجديد هذا إلى ما توصل إليه المسلمون الأوائل الذين اعتبروا أن الدفاع عن الشرف والمراعاة فيها جزء من الجهاد وأن المجاهدين لا بد أن يدافعوا عن شرفهم وأرضهم فحمل رشاشه وأطلق رصاصه على الجنود الإسرائيليين وهو يهتف عليا باسم فلسطين والمسجد الأقصى .

هل فهم الرئيس بوش رسالة إيمان محمد حسن ؟ وهل يضمن الرئيس بوش أن لا يتصرف الجنود المصريون وكل الجنود العرب والمسلمين الذين يلقون الآن على خطوط النار بانتظار اللحظة السوداء يأتي فيها . بالقتال الانشلاء بل يضمن الأمريكيون أن لا يتصرف الجنود على حدود الكويت كما تصرف إيمان محمد حسن على حدود فلسطين المحتلة وكما يمكن أن يتصرف كل الجنود العرب على هذه الحدود (حدث ذلك مرارا على الحدود الأردنية واللبنانية والسورية) ولا يمكن لأحد أن يتخذ إجراءات تضمن عدم تكراره ..

على بوش أن يفكر مرات وأن لا يفكر بكونه وفوة بلاده أن انتشار الصالحات الأمريكية في جميع أرجاء العالم يقابله انتشار العرب والمسلمين في هذه الأرجاء كما أن تركيز القوات الأمريكية في الجزيرة العربية يقابله تمسك العرب والمسلمين بحريتهم واستقلالهم فهل يلهم بوش وهل إذا فهم بكف عن استفزاز العرب والمسلمين كما يفعل بعسكرة إسرائيل ومحايلتها في المخال الدولية مع أم كلثوم تغني لبريد للقدس : الغضب الساعط وتكن بوش لا يلهم وهو يكره الفناء كما يكره العجز .



المصدر: السبعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

المدعى العسكرى يحقق

مع الشعب

الحكومة خضعت للضغط العسكرى والاقتصادى قبل ١٥ يناير

رغم المزاعم والحركات تؤكد مرة

أخرى : بوش يفتى الحرب

الانهيار السوفيتى السريع

ومستقبل النهضة الاسلامية

**بظم
عادل حسين**

حين تقررت - في العدد الماضى - ان خطاب الرئيس لم يفتح امام الناس بابا واحدا للامل ، تصور البعض اننى لم اسمع عن مشروع الـ ١٠٠٠ يوم .. والحقيقة اننى سمعت ما جاء في الخطاب عن هذا المشروع ، والتسمية ان كانت طريقة فإذها مأخوذة عن اعلان لفلن لجوريلتشوف سماه مشروع الـ ١٠٠٠ يوم للاصلاح الاقتصادى ، واذا كانت المدة قد طالت عندنا الى ١٠٠٠ يوم ، فهذا مجرد تنفيذ لتعليمات صندوق النقد . فالمفاوضات مع الصندوق تزامنا ببرنامج للثلاث سنوات (١٠٠٠ يوم) ، والتزامنا بهذا البرنامج لا يفتح بابا للامل ، ولكنه كارثة وطنية تغلق كل الابواب والعيال بالله ، فالبرنامج يتضمن بيع المشروعات الوطنية للاجانب .. والصهيونية ، وهو يتضمن خفضا شديدا لسعر الجنية المصري ، ورفعا لأسعار الفائدة على الودائع والاقطاع في البنوك .. الخ . وبدون حذلقه فنية نقول : انه بمقتضى مشروع الـ ١٠٠٠ يوم هذا ستناكس الهيمنة الأمريكية الصهيونية على مقدرات الأمة ، وسترتفع الاسعار وتزداد البطالة .



المصدر: الشَّجَب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ ديسمبر ١٩٩٠

التصريحات المتوالية عن الحرب
الوشيجة لم تتوقف خلال الأشهر
الماضية، والتأكيدات الصادرة
على لسان بوش وبيكر وتشيني
وباقى الشَّلة بأن على العراق أن
يشحس بدون قيد أو شرط والا
فانه سيندم ويدفع الثمن، هذه
التأكيدات لم تتوقف يوما ..
والقول بأن صدام حسين لا يعرف
حقيقة القوة التي احتشدت ضده
هو قول اعلموه آلاف المرات ..
وواقع الحال أن القيادة العراقية
اثبتت انها تعرف قوة اعدائها،
ولكن هذه القوة وكل ما يصاحبها
من حرب نفسية لم تدخل التردد
الى قلبها، ففلتت موقفة أن توازن
القوى يسمح لها بأن تصل الى
موقفة بأن ما تملكه من قدرة
تدميرية للافراد والمنشآت
البيروية كليل بدرع الولايات
المتحدة، أي كليل يجعلها تتردد
الف مرة قبل أن تقدم على اشغال
الحرب.

□ لقد ادارت القيادة العراقية
الازمة حتى الآن بأعصاب فولاذية
وبثقة عالية في النفس، وبصرامة
وحكمة ومرونة، وهذه شهادة
يسلم بها الجميع، رغم خلافاتهم
العديدة مع هذه القيادة، وإذا كنا
نسال الله أن يلهم اخواننا في
العراق مزيدا من السداد، وأن
يثبت اقدامهم ضد اعداء الاسلام
والعروبة، فإن كتابتنا الرسمىين
مازالوا يكتبون بوقاحة متمنين
الهزيمة والانسحاق للعراق، وقد
كتب احدهم عن صدام حسين
باعتباره، «الهشاش الكيش»
واضاف في كتب هذا الكلام شتائم
وسخائم اخرى وجه منها من قبل

القرار انه مستعد للحوار مع
القيادة العراقية. منذ ذلك
التاريخ بدأت حرب إصصاب
شرسية بين الجانبين: الأمريكي
والعراقي. الولايات المتحدة تنذر
كل يوم بأن العد التنازلي قد بدا،
ويريد العراق بأنه جاهز للقتال،
قابل للتحدى .. فظهر الأمر أن
الحوار متعثر لخلاف في المواعيد.
العراق يقول انه لن يستقبل وزير
الخارجية الأمريكي قبل يوم ١٢
بناير، والولايات المتحدة تصر على
أن يكون اللقاء قبل ذلك، ولكن
العراق يؤكد أن الخلاف لا يقتصر
على المواعيد، فاهم من هذا عنده
انه يربط بين قضية الخليج
وقضية فلسطين، بينما تصر
الولايات المتحدة على انه لا
ارتباط. وقد بدا أن الولايات
المتحدة اظهرت قدرا من المرونة
حين اقبلت على القرار الأخير
لمجلس الأمن والمتعلق باوضاع
الفلسطينيين في الأراضي المحتلة
مع تأكيد لمطلب الانسحاب من هذه
الأراضي، وإشارة الى عقد مؤتمر
دولي لهذا الغرض .. إلا أن العراق
اعتبر هذا التنازل لا يكفي ليبدأ
المفاوضة مع أمريكا!
□ على أي حال، رغم التصريحات
النارية، ورغم الاستذارات
والتهديدات التي تتطليق بين
العراق والولايات المتحدة، فإننا
نؤكد أن يوم ١٥ بناير لا يجعل في
ذاته جديدا، والعوامل التي
اوقفت الحرب طوال الأشهر
الخمس الماضية مازال يوسعها أن
تمنع، نشوب القتال بعد ١٥
بناير... ونذكر الجميع بأن

□ لقد ضغطوا على حكومتنا بكل
السبل حتى توقع هذا الاتفاق،
فاسقط الديون العسكرية
الأمريكية كان مربوطا بتوقيفنا
على هذا الاتفاق... لا تسلط الديون
إلا إذا وقفنا!
يوم «بشرونا»، فاسقط هذه
الديون، قالوا أن إلغاء القانوني
الكامل يتطلب اجراءات تمتد الى
مابعد بداية العام القادم ولم نفهم
إياها السبب، ولكن وضع الآن
أن الأمر مرتبط بإذعان الحكومة
لمطالب الصندوق، والذي يعلن
رسميا يوم ١٥ بناير .. فلفظ بعد.
هذا الإعلان سينظر في أمر الديون
الأخرى وتيسيرها (غير ندى
باريس) .. ويلاحظ أن ١٥ بناير
هو - أيضا - تاريخ إنهاء المهلة
التي حددها مجلس الأمن لكي يبدأ
بعدها التحرك العسكري في
الخليج .. ترى ماذا طلبوا منا -
من الناحية العسكرية - قبل هذا
التاريخ كشرط لك الحصار
الاقتصادي علينا؟

□ لقد سمعنا الآن عن مشروع
الـ ١٠٠٠ يوم، ونعلم انه برنامج
الاستسلام الاقتصادي
والعسكري.

احتمالات الحرب والتحقيق مع الشعب

وبنقلنا هذا الى تطورات الموقف
في الخليج ..
□ لقد حددت الولايات المتحدة
(عن طريق مجلس الأمن) يوم
١٥ بناير موعدا يبدأ بعده احتمال
الصدام العسكري. وقد أعلن
الرئيس بوش يوم صدور هذا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الش : ج

التاريخ :

٢٨ ديسمبر ١٩٩٠

مدي استجابة الحكومة للمطالب الأمريكية .. هل سيدخل الحرب ضد العراق تحت قيادة أمريكية ؟ ولماذا ترسل الفضل قواتنا الى هذه الجبهة ، بدلاً من اعدادها ضد اسرائيل ؟

لقد جاء في الخبر الذي نشرته الشعب ان الفريق اول اولوطابل لم يعط ردا محدد على مطالب قائد القوات الأمريكية . ولكن هذا الكلام لا يكفي لطمانتنا . ووزير الدفاع - في نهاية الامر - ليس مخولا بتقرير ما اذا كنا سندخل حربا ام لا . وزير الدفاع لا يمكن ان يقرر ما اذا كنا سنقدم تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة ام لا . وما نوع هذه التسهيلات وما مهمة القوات المسلحة المصرية في السعودية ؟ بل ان الرئيس مبارك لا يملك ان يتخذ وحده مثل هذه القرارات .

□ ولكننا لا نعرف كيف تتخذ القرارات في بلدنا من الناحية العملية . ان الرئيس بوش لا يستطيع اتخاذ مثل هذه القرارات ببساطة داخل بلده . فهو نه عشوات المؤسسات التي ينبغي ان يرعاها ويحصل على موافقتها . ولكنه قادر على العمل في النظام داخل مصر . وقادر على استصدار قرارات قد تورطنا في الحرب في غيبة من المؤسسات المسؤولة ومن اصحاب الرأي الوطني

ونحن نقول للرئيس الأمريكي انك قد تنتزع ما تريده من قرارات فوقية . ولكن هذه القرارات لا تقيد الجماهير المصرية والعربية والاسلامية . اننا نستبعد لوجوه الاختيار العسكري . ولكن اذا دفعتم الصراحة الى هذا الاختيار ، اذا قررت - بالتعان مع حليفكم اسرائيل - خوض حرب تهدد الاماكن المقدسة ، وتقتل مئات الالاف في العراق والسعودية .. فالويل لكم .. هل تستمعنا ؟ الويل لكم !

الشعب ، ان الولايات المتحدة وضعت التفاصيل النهائية لخطينها العسكرية المحتملة في الخليج . ولكننا ان المباحثات العسكرية المصرية - الأمريكية تناولت ابعاد هذه التفاصيل .

وقد قامت الدنيا ولم تقعد إثر نشرنا هذا الخبر فافصل بنا المسؤولون في وزارة الدفاع ، واستدعي زميلنا الأستاذ محمود بكرى الى المخبرات الحربية للاستفسار منه عن مصدر الخبر الذي نشر باسمه . وكان طبعيا ان يرد زميلنا ان تقليد المهنة تمنع

الصحفي من الكشف عن مصدريه ، وقانون الصحافة يحمي هذا التقليد . ولكننا ان الامر انتهى عند هذا الحد . ولكن تلقينا منذ ايام من ادارة المدعي العام (فرع التحقيقات الخاصة) بيانا يقول : ايماء الى التحقيق الجارى في الحضر رقم ٩٠ - ٥٧ حصر تحقيق ادارة المدعي العام العسكري بشأن ما نشر بجريدة الشعب في العدد كذا بتاريخ كذا . يرجى التكرم باستدعاء الصحفي محمود بكرى لجلسة التحقيق بإدارة المدعي العام العسكري بمدينة نصر ،

□ وقد تقر ذهب الأستاذ محمود بكرى لجلسة التحقيق يوم السبت القادم ولا نرى الى اى مدى سيتطور هذا التحقيق العجيب المنال للقوانين والأعراف . ولكننا نطالب نقابة الصحفيين ونطالب النقيب شخصيا باتخاذ موقف حازم ، فالامر يتعلق بحرية الصحافة ودورها في تزويد القارئ بالمعلومات الصحيحة وبالرأي الوطني المخلص .. وعلا ذلك نطالب من اذاعات الحربية والديمقراطية اذا وصلت القيود التعسفية الى الصحافة ايضا ؟

□ □ □ □ □ ان التحقيق لا يدور حول صحة الخبر .. فالخبر صحيح ١٠٠٪ . ولكن يهمهم المصدر .. ونحن يهمننا في الواقع امر آخر . يهمننا ان نفهم

الى كل الملوك والقادة العرب ، وقد كان يوسعنا ان نحتمل هذا منه لو كان السبب عنده حالة مرضية لا يملك لها دفعا ، واذا كان مباحه يدفعه الى تحطيم كل ما حوله . ولكننا نلاحظ انه يملك امر نفسه . ونراه يوزع الشتائم بحسابات دقيقة لا تخفى . فصلا الذللة والحقالة والصفالة والخسة الخ .. التي تلاف بها القادة العرب والمسلمين ، لم تصب السيد شامير ولا مرة !

× × × × ×

و .. لكن لو كانت المسألة مجرد كتابات صحفية لكان الامر . ولكن هذه الكتابات يرافقها ارسال مزيد من القوات المصرية الى الخليج ، ويصاحبها تصفيق حاد من اعضاء ما يسمى مجلسي الشعب والشورى حين يرد اسم بوش قاتل المسلمين والعرب ! اننا نتوقف هنا - وبشكل خاص - عند ارسال مزيد من القوات المصرية الى مسرح العمليات وفي الخطوط الامامية وقبل ١٥ يناير .

لقد نشرنا ، الشعب ، (عدد ١١ ديسمبر) ان قائد القوات الأمريكية في السعودية الجنرال نورمان شوارزكوف طلب منح القوات الأمريكية تسهيلات عسكرية محددة ابتداء من ١٦ يناير استعدادا للقتال الذي يتحدون عنه ، وطلب شوارزكوف زيادة القوات المصرية في منطقة الخليج بحوالي ٢٠ ألف مقاتل

ويفضل ان تكون هذه القوات الاضافية من سلاح المشاة ونوى المهاراة العالية في الرماية وضد الاهداف المعادية .. وقد نشرت



المصدر : الشب

١٩٩٨ ديسمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركيز الانتباه على ما يحدث في الخليج لا ينبغي أن يلبسنا عن مثقلة ما يجري في العالم الخارجي .. ونحن نشهد هذه الأيام تطورات خطيرة في الاتحاد السوفيتي . أن العالم كله يترقب بفزع ما يجري هناك

○ ○ لقد شهد العام المنصرم تصاعد الأزمات والاشتباكات الدبلوماسية العربية . على الجمهوريات التي يتألف منها الاتحاد السوفيتي تطلب بالانفصال ، وبعضها قطع بالفعل شوطاً بعيداً في هذا الاتجاه . الدولة المركزية فقدت سيطرتها وأثبتت عجزها . وبعد خمس سنوات من البريسترريكا (إعادة البناء) تدهور الاقتصاد ولم ينصح ، ووصل الحال إلى ما اليد بالأسوأ من أجل الحصول على الغذاء في الشتاء الروسي القارس . لم تعد المعونات المطلوبة لتكنولوجيا تقدم الإنتاج والخدمات ، ولكن مجرد منع المجاعة في المدن الكبرى وحسن وصلت المعونات الغذائية لم يجدوا مؤسسات قادرة على توزيعها ، فلجأ جورباتشوف إلى قوات أمن الدولة (وهي ما يقابل عندنا قوات المباحث والمخابرات) أن منظر وزير الخارجية السوفيتي وهو واقف إلى جانب الرئيس الأمريكي أثناء اعلانه تقديم بليون دولار لمساعدات إنسانية وتقديم مواد غذائية وفق قانون المساعدات ، كان تجسيدا للذل الذي ضرب على الاتحاد السوفيتي .. والطريف أن أصحاب المعونات يتكلمون الآن عن الشروط الواجب فرضها ، كما هو الشأن مع بلاد آسيا وأفريقيا التي تتلقى معونات غربية .. وهذا طبيعي إذ لا يوجد أحسن لوجه الله هذه الدول .. وتطبيقاً لذلك فإن الاتحاد السوفيتي تلقى مساعدات سخية في كل مكان أثناء العام الماضي مقابل تنازلات عسكرية وسياسية وجيوسياسية وقد تعاون الاتحاد السوفيتي مع الولايات المتحدة في الخليج مقابل معونات أمريكية وشبه أمريكية (أي خليجية) .

○ ○ أن اتفاقات الحد من التصالح (التقليدي وغير التقليدي) كانت محاولة للنهوض الاقتصادي على حساب القوة العسكرية السوفيتية . وهذه الصيغة لم يكن سهلاً على الجيش قبولها ، ويزداد السخط حين يقترح الآن أن الانسحاب السيلبي والعسكري من أوروبا الشرقية لم يفرض على أي تحسين في الأداء الاقتصادي . أن الجيش يرى الآن أن أصحاب البريسترريكا يبيعوا القوة العسكرية السوفيتية قطعة قطعة دون مقابل .. لقد كان شيفرناتسوف مهندس هذه السياسة وزياراته وسياحاته (خاصة مع بيكر) لم تقطع طوال العام . ولذا فإن سلطته يعني أن هناك من يفكر على نحو جاد في إعادة تقييم الموقف . ومن هنا كان الجزع في كل الأوساط الغربية .

○ ○ أنهم حين يتحدثون الآن عن احتمال تحرك الجيش وأجهزة الأمن لاستلام السلطة (صراحة أو من تحت ستار) فإنهم يتحدثون عن احتمال يكاد يكون مؤكداً ، وفي المقابل فإن ما يقل عن احتمال تحول جورباتشوف إلى دكتاتور ينفذ مرحلة الحوار والمكاشفة (جلاسنوست) هو كلام - في تقديرى - مستبعد . فغالب الظن أنه سيحاول أن يدمية في يد الجيش وقوات الأمن بعد أن انهال الحزب وسائر المنظمات المدنية .

إلا أن الجيش لا يتقدم إلى السلطة بمنطق الهجوم على السلطة الخارجية لاستبعاد ما فقدته روسيا ، ولكن بمنطق الدفاع عما تبقى وانقلا ما يمكن إنقاذه . لم يعد مطلوباً من المؤسسات العسكرية وشبه العسكرية أن تحافظ على النظام ، بل لا يعد هناك نظام . ولكن مطلوب منها أن تقدم نظاماً جديداً لا تعترف الروسية من الأنوار ، ولا شك أن الغرب - من ناحية - لا يريد لهذا البناء الإمبراطوري الضخم أن ينهار فجأة .. فاستقلال هذه الجمهوريات مرة واحدة يثير مشكل خطيرة يعجز الغرب عن استيعابها حالياً .. ماذا لو هاجر الملايين من مواطني هذه الجمهوريات إلى دول أوروبا الغربية الغنية ؟ وماذا عن استقلال الجمهوريات الإسلامية وإثر هذا الاستقلال على آسيا والخليج والنهضة الإسلامية عامة ؟ لم هل يأمن الغرب على نفسه أن هو تورط في تشجيع النزعات الانفصالية ؟ ألا يحتمل أن يوقعه هذا في مواجهة لا يظنها مع جيش مجروح يمكن ترسلته هائلة من أسلحة الدمار الشامل ومن الأسلحة التقليدية ؟



المصدر: الشريعة

التاريخ: ٢٥ دليس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ وعلى المدى البعيد ، نقول ان الاتحاد السوفيتي المبنا في مرحلة ما للتناقص مع الولايات المتحدة ، فساعدنا عسكريا واقتصاديا ، ورغم ان حساباته كانت تخالف حساباتنا ، فلما استبدنا من هذه المساعدات ، ولكن الاعتراف بهذه الاستفالة لا يعني ان الاتحاد السوفيتي يحكم عقيدته الشيوعية والاحادية كان اخطر قوة مادية ظهرت في تاريخ الارض لكي تفرض على الناس عقيدة الشرك وتحارب عقيدة لا اله الا الله . ان انهيار الدين الزائف الذي مثله الشيوعية كل سنة من سنن الله .. وسيصيب اصحابه بوار لا تعرف متى ينتهي ، والازمة هناك اعظم من ان تكون لزمة اقتصادية او سياسية ، ولن يستطيع حكم الجيش ان يصلح الامر وان قتل ويطش .

وهذا الانهيار لعقائد الكفر وبوله يغير توازن القوى - على مستوى العالم - بين عباد الله واعادته .. انه يفتح الطريق امام النهضة الاسلامية ، وامام كل المؤمنين بقيم روحية واخلاقية .

□ والله اكبر على كل من ظفى واستكبر

.. وهذا يشمل يوش ايضا !

○ ويعيدنا هذا الى مسألة الجيش مرة اخرى ، والذي يبدو حتى الآن متماسكا ، إذ ماذا يحدث لو وصل التصديق الى الجيش السوفيتي نفسه ؟ فتحول الى فيلق عرقية متناثرة ؟ وفي يد من ستكون اسلحة الدمار الشامل ؟

اثر كل ذلك علينا

ان الانهيارات داخل الاتحاد السوفيتي بعد الانهيارات في اوربوا الشيوعية لم تدبر في خيال اي باحث او مراقب .

■ وقد قدرنا في بداية العام الماضي ان هذه التطورات لا تعني - حتى - في الاجل القصير - ان الولايات المتحدة ستفقد بقيادة النظام العالمي وان فرص المناورة امام النهضة الاسلامية قد ضللت . فمن ناحية سيظل الاتحاد السوفيتي (رغم كل هذه التدايعات) قوة فاعلة تؤثر على التوازنات الدولية بترسلتها اسلحة .. وخلال الفترة التي قد تنتهي بعدها هذه القوة السوفيتية ستكون اوربوا الغربية واليابان قد استعدتا للقيام بدورهما الدولي .. ومن ناحية اخرى فإن الله يخلق ما لا نعلم من ظروف القوة وادواتها ، اذا ازلت ساعة التمكن - وقد راينا انشاء العهد الاخير ما حدث في الثورة الايرانية وفي الثورة الالغانية ، وفي انتفاضة فلسطين . ونرى الآن ما يحدث في الخليج ، والكر في هذا الصدد ان الرئيس صدام حسين لم يات انهاء لقلنا معه : لو وقعت مشكلة الخليج منذ عشر سنوات لحسب الموقف العراقي في ميزان السوفييت ، اما اليوم فله لا يحسب الا في الميزان الاسلامي العربي وهذا حق !

شاهد عيان كويتي « للشعب »

لم يمنعنا العراقيون من الصلاة في المساجد

احتلال الجنود العراقيين لحد المستشفيات والإعتداء على طبيباتها وممرضاتها !

● ضحك محدثي وقال : من أين جئت بهذا الكلام .

○ قلت له : إنه منتشر جدا عندنا في مصر ..

● قال : مع كراهيتي الشديدة لاحتلال .. وما فعله صدام ببلادى ... إلا أنني للأمانة لم أعرّف بئس من ذلك ..

وحكاية الحضانات بالذات اعتقد أنها لم تحدث لأن مستشفيات الكويت كانت بها أعداد كبيرة زائدة بدون استخدام .. لما الذي يلجئ الجنود العراقيين لمحاولة

قتل الأطفال والاستيلاء على حضاناتهم !

□ قلت له : وماذا عن إطلاق الجنود العراقيين النار مباشرة على أي كويتي لا يتفاد أوامرهم من المرة في الشوارع ... ولماذا يمنعون الصلاة في المساجد خاصة

الفرج والعشاء ؟

● قال : مع أنني أعلم وأحزم أن الدم عند بعض الجنود العراقيين شيء سهل .. فما أسهل الإعدام عندهم لأي

مذنب .. ومع أنني أعرف قلة دينهم وعدم خوفهم من الله ... وكذلك انحراف وضلال ميادهم البعيدة إلا أنني

لم أر إطلاق النار على المرة ، كما أنني كنت أوأظف على صلاة الفجر في المسجد ولم يمتنعني أحد أو يتعرض لي بسوء ... الذي يحدث هو أنهم يطلقون النار على من يتحدى أوامرهم بالتوقف أو يرفض التفتيش ... ثم إن

أجراوات تفتيشهم لسيارات الكويتيين بالذات تكون بدقة وبيئة مما يسبب الضيق .

□ وكيف عشنم طوال الشهور الماضية من الحصار الغذائي المفروض على الكويت والعراق ؟ وماذا عن مستقبل أزمة الغذاء هناك ؟

● الكويت كما تعلم كان يعيش فيه مايقرب من ٢ مليون شخص وأصبح يعيش فيها حوالي ٣٠٠ ألف فقط منهم

فقط من أهل الكويت ... وكان بها مخزون من الغذاء يكفي ٢ مليون لمدة ٦ أشهر . وبسبب الهجرة الكبيرة أصبح

مخزون الغذاء يكفي الموجودين لمدة عامين ... مع ملاحظة أن مخازن الغذاء تتركز في أماكن تتركز الكويتيين فصار

تحت أيديهم وتصرفهم ولا يستطيع أي شخص غير كويتي الحصول منها على ضرورياته إلا بمصوبة . هذا

بإستثناء الجنود العراقيين الذين يحصلون على مياشاون

التيقت به .. في أحد المعارض الثقافية التي أقيمت في عمان لتأييد الانتفاضة .. أخبرني أنه قادم لثوء من داخل الكويت .. في الفور بدأت الحديث معه عن حقيقة

الأوضاع هناك .. وزياد اصصاري على مواصلة الكلام معه .. رغم محاولات اعتذاره .. عندما علمت منه أنه يعمل طبيبا

في جهاز الإسعاف بأحد المستشفيات الكبيرة وشارك في إسعاف الكثيرين من المرضى والجرحى وعاش وقتا طويلا

في قلب الأحداث ... ومع قبوله الحديث طلب ص . م . م

الكويتي الجنسية عدم ذكر اسمه لأنه على موعد مع العودة إلى الكويت

قلت له : اليس لما تقوم به المقاومة الكويتية من عمليات انار عسكية على القوات العراقية ؟

قال : أي مقاومة هذه ؟ .. أنني اعتبرها عمليات تخريبية فهي لم تكن موجهة لمواقع القوات العراقية وإنما

يتركز معظمها في التجمعات .. بالاسواق .. والمباني .. لتحقيق أكبر الخسائر ضد الأبرياء من العرب المتواجدين

في الكويت .. وحتى تعلم فإن لكل جنسية من العرب مناطق تتركز لثلاء المصريون بتركوز في منطقة خيطان

والعراقيون في جيب الشيوخ .. والمسلمينيون في النقرة .. والكويتيون في مناطق متميزة لها أوضاعها

الخاصة ... وقد كنا نلجأ بالفتيات في هذه الأماكن فقط وبعيدا عن مواجهة القوات العراقية .

□ وماذا عن عمليات السلب والنهب التي يمارسها الجنود العراقيون ؟

● نعم حدثت عمليات سلب ونهب ولكن الذي قام بها ليس قوات الجيش العراقي وإنما المتطوعون العراقيون

في الجيش الشعبي .. وهؤلاء من خلال معرفتي بهم ليس لديهم أي وعي أو دراية بنظام العسكرية .. وكانت

عمليات السلب والنهب التي يقومون بها تتركز على الشقاق والمحتلات الخالية .. ومع ذلك فقد كانوا يتعرضون للعقاب

الغوي لورضيتهم من قبل الجيش ... وقد رايت بعيني اعدام اثنين من الجيش الشعبي علنا . ثم ضيغتها داخل

شقة بعد اقتحامها وهما يشريان الشاي انتظارا لنهبها .

□ استحكك بالله .. بصفك واحدا من العاملين بالمستشفيات ... هل رايت أو سمعت عن قيام الجيش

العراقي لاحتل بهاجمة أحد المستشفيات والاستيلاء على الحضانات التي بها وإلقاء الأطفال الرضع الذين

كانوا بداخلها على الأرض .. وهل رايت أو سمعت عن



المصدر: الوفد

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر إسلامي في بغداد لمانصرة صدام حسين بمشاركة وفد مصري

بغداد - وكالات الأنباء : أعلن أسد عبدالله فاضل وزير الأوقاف والشؤون الدينية العراقي ، عقد مؤتمر إسلامي في بغداد يوم ٩ يناير القادم ، ويشارك فيه حوالي ٣٥٠ شخصاً من لاعراب عن تأييدهم للرئيس العراقي صدام حسين .

أكد فاضل ، في مؤتمر صحفي مشترك وفود من مصر والأردن وليبيا واليمن وسوريا وباكستان والسودان وبنجلاديش والهند وماليزيا ونوس والجزائر وتركيا والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وأستراليا في المؤتمر !! كما أكد اشتراك ممثلين عن حركة الجهاد وحملات والاخوان المسلمين في المؤتمر .

Biblioteca Alexandrina



0462884